



AMERICAN UNIV. IN CAIRO LIBRARY

3 8534 00956 8712

98-B 4939

put Nov. 18



FROM THE
LIBRARY OF
THE
AMERICAN UNIVERSITY
IN
CAIRO

من مكتبة
الجامعة الامريكية بالقاهرة

MNUGAMF8132B

AMERICAN MUSEUM
IN
CAIRO

من مكتبة
مكتبة الامم المتحدة بالقاهرة

فَصِيحُ تَعَالِيكَ

وَالشَّرُوحُ الَّتِي عَلَيْهِ

نشر وتعليق الأستاذ

محمد عبد المنعم خفاجي

PJ
6101
T52
1949

(مجموعة في اللغة تشمل : الفصيح ،
وشرحه ، وذيله ، ومقدمة الاشتقاق
الكبير لابن دريد ، وسواها .)

روجع على النسخ الخطية المحفوظة بدار الكتب الملكية

الطبعة الأولى

١٣٦٨ هـ — ١٩٤٩ م

الناشر مكتبة التوحيد بدرب الجمايز

لصاحبها : علي فربوسه

الطبعة النموذجية ٦ سكة الشاوي بالحمية الجديدة

و
و
و
و
هـ

مكتبة
الملك
الحميد

الكتاب

العدد

الصفحة

الكتاب
العدد
الصفحة

الكتاب

العدد

الصفحة

الكتاب

العدد

الصفحة

الكتاب

العدد

الصفحة

الكتاب

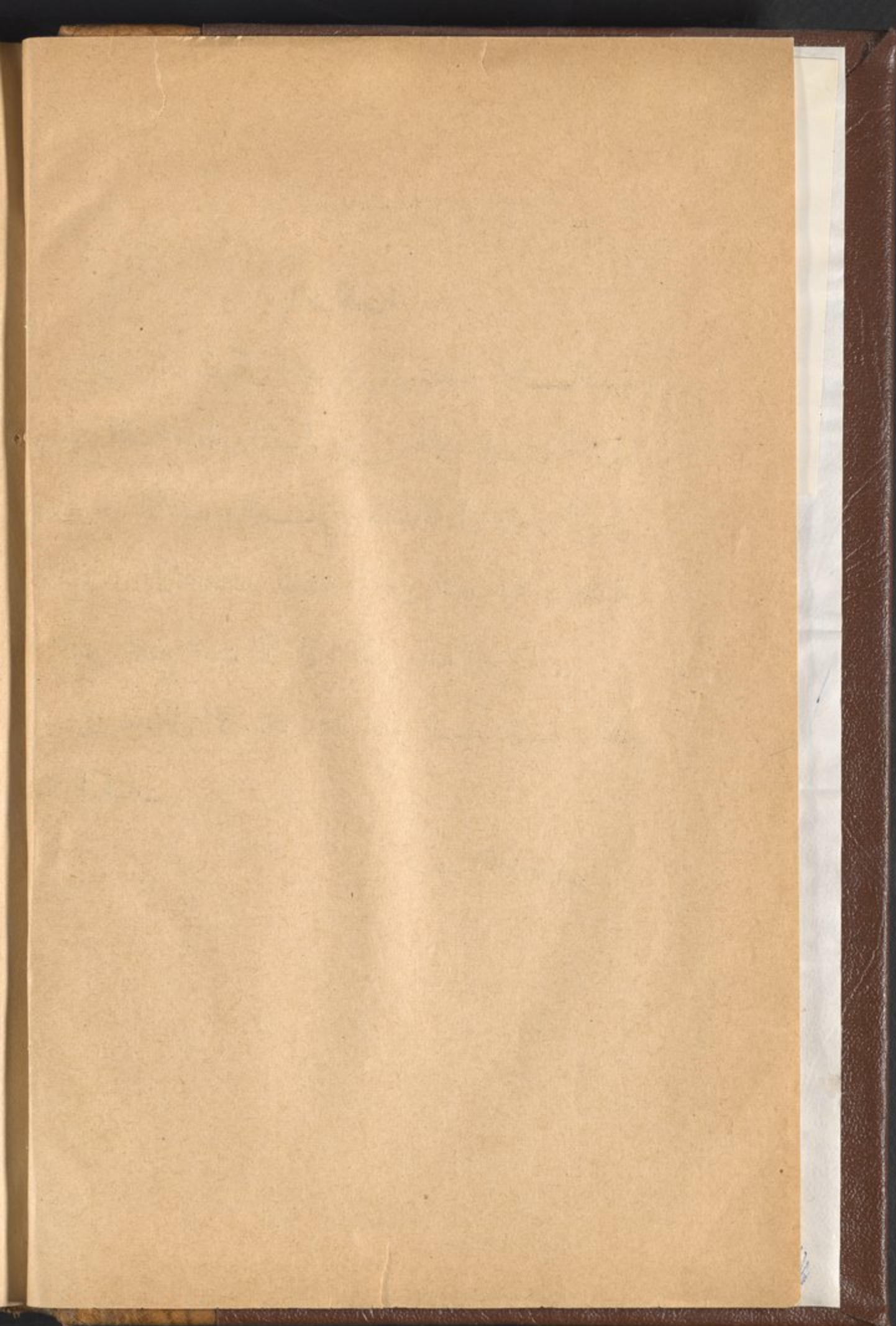
العدد

الصفحة

الافتتاح

إلى رائد الفكر المصرى فى نهضته الحاضرة ،
وشيوخ الفلاسفة والمفكرين المحدثين فى الشرق ،
وناهوس الأدب والعلم والثقافة فى وادى النيل ،
والمشرع الأكبر لنهضة الوطن الثقافية والعقلية ،
ورئيس مجمع فؤاد الأول الملكى للغة العربية .
إلى معالى الأستاذ أحمد لطفى السيد باشا : أقدم
هذا الكتاب .

محمد عبد المنعم خفاجى



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تمهيد ودراسة

(١)

هذا كتاب الفصيح لأمام العربية أبي العباس ثعلب المتوفى عام ٢٩١ هـ وشرحه « التلويح في شرح الفصيح » لأبي سهل محمد بن علي الهروي شيخ النحو واللغة ؛ ويليه « ذيل الفصيح » للشيخ العلامة أبي محمد عبد اللطيف بن يوسف ابن محمد البغدادي النحوي الذي ألفه عام ٥٩٩ هـ ؛ ثم مقدمة الاشتقاق الكبير لابن دريد م ٣٢١ هـ ؛ ثم كتاب « فعلت وأفعلت » تأليف أبي اسحاق ابراهيم ابن محمد السري بن سهل النحوي الزجاج م عام ٣١١ هـ^(١) وهي مجموعة لغوية لا يستغنى عنها متعلم ودارس ، ولا عالم وباحث ، ولا لغوي أو أديب .

ونحمد الله على أن وفقنا لنشرها في هذه المجموعة الجديدة ، وأعاننا على التعليق عليها وإخراجها هذا الاخراج المنظم المنسق ؛ ونسأله أن يمدنا بروح منه ، وأن يملأ قلوبنا إخلاصا وحياتنا عملا في خدمة العلم والدين ولغة الكتاب العزيز .

(٢)

وكتاب « فصيح ثعلب » كتاب مشهور في اللغة ، مذكور عند العلماء ، ألفه إمام العربية وشيخها ، وأستاذ الكوفيين في النحو ، أبو العباس ثعلب

(١) منه نسخة بدار الكتب مخطوطة عام ٩٧٩ هـ (رقم ٢٣٤ مجاميع)

أحمد بن يحيى (٢٠٠ — ٢٩١ هـ) ؛ وحسده عليه العلماء حتى نسبوه لغيره ،
ففي الفهرست لابن النديم يروى أن فصيح ثعلب من تصنيف ابن داود الرقي وادعاه
ثعلب ^(١) . وقد اختار فيه ثعلب الفصيح من كلام العرب مما يجرى في كلام
الناس وكتبهم ؛ وقد طبع بليبسك عام ١٨٧٦ م في نحو سبعين صفحة ومعه
مقدمة وملاحظات بالألمانية ؛ ومن الفصيح نسخة خطية بدار الكتب الملكية
المصرية كتبت عام ١١٧٧ هـ ^(٢) ، ونسخة أخرى منه مخطوطة بالمدينة المنورة
سنة ١٢٩٨ هـ ومعه شرح أرجوزة أبي نواس في غريب اللغة لابن جني وأولها :

وبلدة فيها زور صعراء تخطا في صعر ^(٣)

ونسخة ثالثة ضمن مجموعة مخطوطة كتبت عام ١٣٠١ هـ ^(٤)
وقد ألف أبو القاسم علي بن حمزة البصري انتقادا على فصيح ثعلب سماه
« كتاب التنبيه على ما في الفصيح من الغلط » ومنه نسخة خطية في الاسكوريال ^(٥)
وللزجاج نقد عليه أيضاً ومنه نسخة في كتب الشنقيطي بدار الكتب الملكية ^(٥)
والعلامة الأديب موفق الدين أبي محمد عبد اللطيف بن أبي العز يوسف
بن محمد البغدادى النحوى اللغوى ذيل على فصيح ثعلب أثبت فيه « من الالفاظ
التي يتداولها الناس في مخاطباتهم وكتبهم ما يغاظ فيه كثير من الشدة
والكتاب » ذا كرا وجه الصواب فيه ليتجنب ما عداه ؛ وهو وشرح الفصيح

(١) راجع ١٤٤ ج ٥ معجم الأدباء ، ١١٠ و ١١١ الفهرست لابن النديم

(٢) وهى بنمرة ٤٤٦ لغة

(٣) وهذه النسخة بدار الكتب الملكية بنمرة ٩ ش

(٤) » » » » ١٥ ش

(٥) ١٨٠ ج ٢ تاريخ آداب اللغة العربية لجورجى زيدان

(ج)

« التلويح » مطبوعان في مجموعة بمطبعة وادي النيل بمصر سنة ١٢٨٩ هـ، وطبع بمطبعة السعادة طبعة أخرى تحتوى أيضاً على « كتاب فعلت وأفعلت للزجاج » بمصر سنة ١٣٢٥ هـ. وكان عبد اللطيف البغدادي شافعي المذهب نحويًا لغويًا متكلمًا طبيبًا فيلسوفًا وكان يعرف بابن اللباد، ولد في بغداد سنة ٥٥٥ هـ. وتوفي بها عام ٦٢٩ هـ، وكان أحد الأذكياء المتضلعين في الآداب والطب وعلوم الأوائل^(١)؛ ومن مؤلفاته: ذيل الفصيح لثعلب، وشرح نقد الشعر لقدامة، وقوانين البلاغة، واختصار العمدة لابن رشيق، واختصار كتاب الحيوان للجاحظ، واختصار الصناعتين^(٢).

والعلامة اللغوي أبي سهل محمد بن علي الهروي شرح على الفصيح سماه « التلويح في شرح الفصيح » وهو هذا الشرح الذي نشرناه في هذه المجموعة. وألف صدر الدين أبو علي أحمد بن يوسف بن علي بن يوسف الفهرى النحوى تلميذ أبي علي الشلوبين شيخ أبي حيان النحوى شرحا للفصيح سماه « تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح »، والموجود منه الجزء الأول فقط مخطوط بدار الكتب الملكية بدمشق [٢٠ ش]. وقد شرح الفصيح أيضاً أبو العباس الترمذى شرحا سماه « غريب الفصيح » ومنه نسخة خطية في مكتبة نور عثمانية بالأستانة^(٣).

(١) راجع ص ٩ / ٢ فوات الوفيات ط ١٢٨٣ هـ

(٢) راجع ص ١٠ / ٢ فوات الوفيات ط ١٢٨٣ هـ وترجمة

البغدادي في الفوات (ص ٩—١١)

(٣) ١٨٠ / ٢ تاريخ آداب اللغة العربية لجورجي زيدان

ونظم الفصيح الأمام البارع الأديب أبو الحكم مالك بن عبد الرحمن الأنصارى نظماً سماه « موطأة الفصيح في اللغة »، مخطوط بقلم مغربي بخط السيدة آمنة بنت السيد محمد بن الطالب كتبته لأخيها لأمرها الشيخ محمد محمود بن التلاميذ التركزى الشنقيطى عام ١٢٧٤ هـ^(١)؛ وقد شرح هذه المنظومة العلامة أبو عبد الله محمد بن الطيب الفاسى شرحاً سماه « موطئة الفصيح لموطأة الفصيح »، والموجود من هذا الكتاب الجزء الأول مخطوط بدار الكتب الملكية وعلى هامشه فهرس المواضع^(٢)، ومنه نسخة أخرى مخطوطة بالدار ضمن مجموعة على بن محمد عام ١٣٠١ هـ^(٣). إلى غير ذلك من الشروح والتعليقات التى على هذا الكتاب الذائع « الفصيح » لأمام العربية وشيخ الكوفيين فى النحو أبى العباس أحمد بن يحيى ثعلب م ٢٩١ هـ.

(٣)

ومؤلف الفصح هو إمام الكوفيين فى النحو واللغة أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد بن يسار الشيبانى المعروف بثعلب^(٤) الإمام النحوى اللغوى المشهور.

(١) وهو فى دار الكتب الملكية بنمرة ٢٩٦

(٢) وهو فى دار الكتب الملكية بنمرة ١٧٩

(٣) وهى فى دار الكتب الملكية بنمرة ١٥ ش

(٤) راجع ترجمته فى :

ص ١١٠ — ١١١ فهرست ابن النديم .

و ٢٩٣ — ٢٩٩ نزهة الألباء فى طبقات الأدباء .

و ١٣٣ — ٢/١٥٤ معجم الأدباء نشر مرجليوث .

و ١٠٢ — ٥/١٤٦ معجم الأدباء نشر فرید رفاعى .

و ٥١٢ — ١/٥١٣ وميات الأعيان لابن خلكان .

ولد في الكوفة عام ٢٠٠ هـ ونشأ بها ، والكوفة يومئذ مدرسة جامعة من مدارس العربية والشعر والأدب والنحو ، وعلماءها لهم منزلتهم العلمية عند العلماء . ومكانتهم الكبيرة في قصور الأمراء والخلفاء والوزراء .

وأخذ حب العربية يغلب عليه ؛ فعكف على دراستها وتفرغ لها وهو في سن السادسة عشرة ؛ وما بلغ سن الخامسة والعشرين حتى طارصيته في النحو والعربية ، وذاع ذكره ، واختلف الناس إليه ^(١) .

أخذ عن ابن الأعرابي م ٢٣١ هـ اللغة . وعن سلمة بن عاصم م ٢٣٧ هـ النحو ، وروى عن ابن نجدة كتب أبي زيد الأنصاري ، وعن الأشرم كتب أبي عبيدة ، وعن أبي نصر كتب الأصمعي ، وعن عمرو بن أبي عمرو كتب أبيه أبي عمرو بن العلاء . وحفظ كتب الفراء كلها وسنه لم تتجاوز الخامسة والعشرين . وكان ثعلب يدرس كتب الفراء م ٢٠٧ هـ والكسائي م ١٧٩ هـ درساً ، والكسائي والفراء وثعلب أعلام الكوفيين في النحو ^(٢) .

كان يعاصر ثعلباً من أئمة النحويين البصريين : أبو عبيدة م ٢١٣ هـ والأصمعي م ٢١٥ هـ ، وأبو زيد الأنصاري م ٢١٥ هـ ، وابن سلام الجعفي م ٢٣١ هـ .

و ٢/١٨٠ تاريخ آداب اللغة العربية لجورجي زيدان .

و ٤/٢١٦ وما بعدها مروج الذهب للمسعودي .

و ١/٨٤ كتاب الأعلام .

و ٤١ كتاب طبقات المفسرين .

و ٤٥ كتاب غاية النهاية .

و ١٧٢ بغية الوعاة للسيوطي .

(١) ٥/١٤٠ معجم الأدباء .

(٢) راجع ٥/١٤٣ المرجع نفسه .

والأخفش الأوسط م ٢١٨ هـ ، والجزمي م ٢٢٥ هـ ، والتوزي م ٢٣٨ هـ ، والمازني م ٢٤٩ هـ ، والزيادي م ٢٤٩ هـ ، وأبو حاتم السجستاني م ٢٥٥ هـ ، والرياشي م ٢٥٧ هـ ، والمبرد م ٢٨٥ هـ .

كما كان يعاصره من أئمة النحويين الكوفيين : ابن حازم المعروف بالحياتي م ٢٢٠ هـ ، وأبو عبيد القاسم بن سلام م ٢٢٣ هـ ، وابن الأعرابي م ٢٣١ هـ ، وابن سعدان م ٢٣١ هـ ، والطوال م ٢٤٣ هـ ، وابن السكيت م ٢٤٤ هـ ، وأبو جعفر محمد بن قادم م ٢٥١ هـ . كما عاصره : ابن دريد (٢٢٣—٣٢١) وسواه من العلماء . وكان من أساتذته : محمد بن زياد الأعرابي ولزمه بضع عشرة سنة^(١) ، وسلمة ابن عاصم ، ومحمد بن سلام الجمحي ، والزيبر بن بكار م ٢٥٦ هـ ، وغيرهم ؛ وكان يعنى بالنحو أكثر من عنايته بغيره ، فلما أتقنه أكب على الشعر والمعاني والغريب ، وقدم الرياشي البصري بغداد عام ٢٣٠ هـ ، فأخذ عنه ثعلب أيام الناس والأخبار والأشعار^(٢) .

وكان ثعلب ثقة ديناً ، مشهوراً بصدق اللهجة ، والمعرفة بالغريب ورواية الشعر القديم ، مقدماً بذ الشيوخ وهو حدث ، ثقة بعلمه وحفظه ، أصدق أهل العربية لساناً ، وأعظمهم شأنًا ، وأبعدهم ذكراً ، وأرفعهم قدراً ، وأوضحهم علماً ، وأرفعهم مقاماً ، وأثبتهم حفظاً ، وأوفرهم حظاً في الدين والدنيا^(٣) . وكان ثقة متقناً حجة ، كما يقول أبو الطيب في مراتب النحويين^(٤) ،

(١) ٥/١٠٩ معجم الأدباء .

(٢) ٥/١٣٢ المرجع .

(٣) ١٩٣ وما بعدها نزهة الألباء .

(٤) ٥/١١٩ معجم الأدباء .

وتبحر في مذهب البصريين ^(١) فوق إمامته في النحو على المذهب الكوفي .
 وكان مشهوراً بغزارة حفظه ، ومع ذلك لم يكن موصوفاً بالبلاغة ؛ وإذا كتب
 إلى بعض إخوانه من أصحاب السلطان لا يخرج عن طبع العامة ، فإذا أخذ في
 الغريب والشعر ومذهب الفراء والكسائي رأيت من لا يفي به أحد ، وكان هو
 والمبرد عالين ختم بهما تاريخ الأدب ^(٢) ؛ وإليه وإلى المبرد انتهى الاجتهاد
 في النحو ^(٣) ؛ كما انتهى علم الكوفيين إلى ابن السكيت وتعلب وكانا فقيحين ،
 كما يقول أبو الطيب في مراتب النحويين ^(٤) .

وتلمذ عليه كثير من العلماء وفي مقدمتهم : الأخفش م ٣١٨ هـ ، وابن
 عرفة نبطويه م ٣٢٣ هـ ، والزجاجي البغدادي النحوي م ٣٠٧ هـ ، والزجاج
 م ٣١١ هـ ، وابن الأنباري . كما تلمذ عليه ابن المعتز ^(٥) م ٢٩٦ هـ ، وقدامة
 م ٣٣٧ هـ ، والصولي م ٣٣٦ هـ وسواهم من الأدباء والعلماء والشعراء والأمراء .
 وكان علي بن محمد الكوفي أحد أعيان تلاميذه ^(٦) ؛ وكان أبو علي أحمد بن جعفر
 النحوي ختنه زوج ابنته ، ومع ذلك كان يختلف إلى المبرد ويأخذ منه ^(٧) .

(١) ١٢٠ هـ المرجع .

(٢) ١٢٢ هـ المرجع .

(٣) نشأة النحو للشيخ محمد الطنطاوي .

(٤) راجع ١٢٧ هـ معجم الأدباء .

(٥) ٣٠١ نزهة الألباء ، ١٣٤١ فوات الوفيات ، ١٤٠ هـ التمدن الاسلامي ،

٩٥ هـ تاريخ بغداد ، ١٠٧ و ١١٤ و ١١٦ الأوراق للصولي قسم أشعار

أولاد الخلفاء ، ١٧٢ أدب الكتاب للصولي .

(٦) ١٢٧ هـ معجم الأدباء .

(٧) ١٢٠ هـ المرجع .

وكان بين المبرد وثلعب وثلعب الكثير من المناظرات ؛ وتعصب لكل منهما كثير من العلماء . واختلف الناس في تفضيل أحدهما على الآخر ؛ والمصنفون من العلماء ينوّهون بالرجلين ويرفعون من شأنهما ؛ وسئل أبو بكر بن السراج تلميذ المبرد م ٣١٦ هـ عنهما أيهما أعلم ؟ فقال : ما أقول في رجلين العالم بينهما^(١) عاصر ثعلب المأمون والمعتصم والواثق والمتوكل والمستعين والمعتز والمهتدي والمعتمد والمعتضد والمكشفي ؛ وعاش مبجلاً عند الأمراء والخلفاء والعلماء وعامة الناس ، وجمع ثروة كبيرة ، وكان مع ذلك مقترًا على نفسه ، ولم يرزق غير بنت واحدة ؛ وتوفي ليلة السبت لثلاث عشرة بقيت من جمادى الأولى عام ٢٩١ هـ في خلافة المكشفي ، ودفن بمقابر باب الشام ، وقبره هناك معروف^(٢) ؛ ولشاعر في رثائه :

مات ابن يحيى فماتت دولة الأدب ومات أحمد أنحى العجم والعرب
فان تولى أبو العباس مفتقداً فلم يمت ذكره في الناس والكتب
وترك ثعلب ثروة علمية كبيرة وكتبها مشهورة متداولة بين الناس
في عصره ؛ منها :

١ — شرح ديوان زهير ؛ ومنه نسخة خطية في الاسكوربال .

٢ — « الأعرشى » « » « » « »

٣ — كتاب الأمل في ذكره صاحب المزهر وصاحب خزانة الأدب ؛ ومنه نسخة خطية في مكتبة برلين^(٣) ، وفي المكتبة الخديوية نسخة منه^(٤)

(١) ١٣٨ ج ٥ المرجع .

(٢) ١٠٥ ج ٥ معجم الأدباء .

(٣) ١٨٠ ج ٢ تاريخ آداب اللغة العربية لجورجي زيدان .

(٤) بسمرة ٢٣ ش لأبي مقسم النحوي وهي مجموعته مجالس يروي أكثرها عن أستاذه ثعلب . مجلد مخطوط .

باسم «مجالس ثعلب» في ١٣٢ صفحة وسنشره إن شاء الله بعد هذا الكتاب .

٤ - كتاب الفصيح ؛ ويعرف بفصيح ثعلب ، وهو الكتاب الذي نشره اليوم .

٥ - قواعد الشعر ، وقد نشرناه من مدة قريبة ، وقد طبع بليدن عام ١٨٩٠ م طبعة سقيمة محرفة فيها الكثير من الأخطاء .

٦ - ومن كتبه أيضاً : حد النحو ، غريب القرآن ؛ معاني الشعر ؛ المصون في

النحو ، اختلاف النحويين ؛ وغيرها من نفائس المؤلفات التي بدتها الأيام .

وبعد ؛ فثعلب إمام من أئمة العربية ؛ مقدم عند العلماء . وله مع ذلك

كله روايات كثيرة في الأدب تجد بعضها في الموشح للمرzbاني ؛ كما أن له ذوقا

في فهم الشعر ونقده ، عاب قول قيس بن الخطيم :

كأنها عود بانه قصف

لأن المرأة تشبه بالعود المتثنى لا المتقصف^(١) . وكان يفضل جريراً على

الفرزدق^(٢) ، وكان هو وابن الأعرابي يتعصبان على أبي تمام^(٣) . ويشرح ثعلب

بيت العباس بن الأحنف :

سأطلب بعد الدار عنكم لتقربوا وتسكب عيناى الدموع لتجمدا

بأن الإنسان قد يفارق محبوبه رجاء أن يغمر في سفره فيعود إلى محبوبه

مستغنياً عن التصرف فيطول اجتماعه معه^(٤) .

(١) ٣٤٧ الموشح للمرzbاني .

(٢) ١١٧ الموشح للمرzbاني .

(٣) ٣٢٩ الموشح للمرzbاني ،

(٤) راجع ٥/١٣٤ معجم الأدباء .

(ي)

وهكذا كان ثعلب بحق إماماً جليلاً ، وشيخاً معدوداً من شيوخ اللغة والأدب والشعر والعربية ؛ فرحمه الله وأجزل مثوبته كفاء خدمته للعلم والدين ولغة الكتاب الحكيم .

*
* *

وأخيراً فهذه ذا الكتاب أقدمه لجمهور العلماء والأدباء ورجال العربية .
والله أسأل أن يوفقنا لما فيه الخير ، وفائدة العلم والمتعلمين .
وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب .

محمد عبد المنعم صفاجي

محرم ١٣٦٨

نوفمبر ١٩٤٨

كتاب الفصيح وشرحه

المسمى

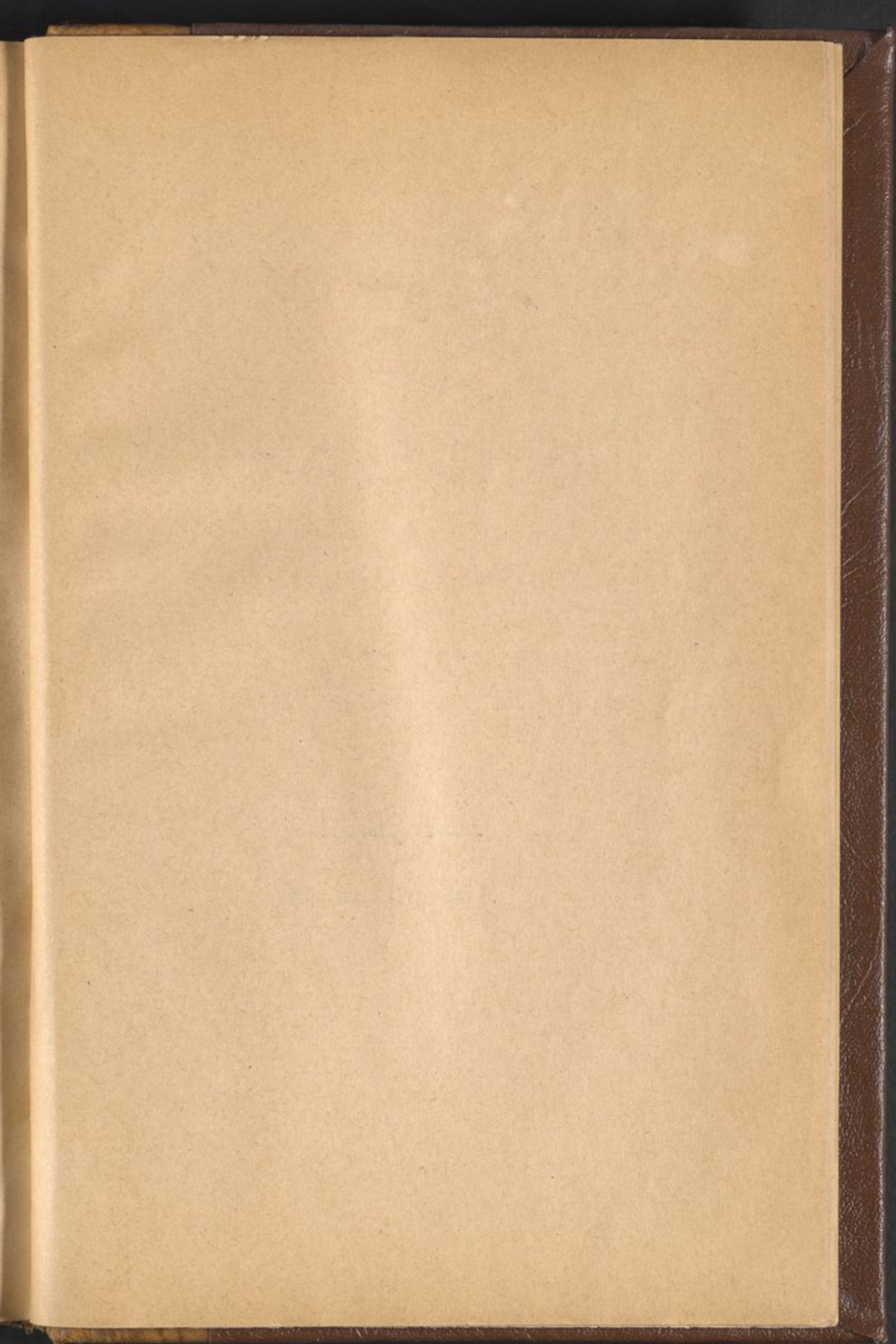
التلويح في شرح الفصيح

لأبي سهل محمد بن علي بن محمد الهروي

٣٧٢ — ٤٣٣ هـ

نشر وتعليق الأستاذ

محمد عبد المنعم خفاجي



مقدمة شرح التلويح

بسم الله الرحمن الرحيم
قال الشيخ أبو سهل^(١) محمد بن علي بن محمد الهروي النحوي رحمه الله تعالى :
أما بعد .

فإنه لما كان جمهور الناس الذين يؤدبون أولادهم ومن يعنون بأمرهم يحفظونهم
كتاب الفصيح المنسوب إلى أبي العباس أحمد بن يحيى الشيباني المعروف
بتعلب رحمه الله تعالى ، قبل غيره من كتب اللغة : لما فيه من الألفاظ السهلة
المستعملة ، ولأن العامة تخطئ في كثير منها ، وكان قد عرى أكثر فصوله من
التفسير ، وأثبت منها أيضاً فصولاً عدة في أبواب تخالف تراجمها وكنت قد
هذبته لبعض أولاد الكتاب ، وميزت فصوله ، ورتبت أوائلها في أكثر
الأبواب على حروف المعجم ، في كتاب مفرد معرى من التفسير أيضاً نحو ما في
الأصل ، ووسمته بتهذيب كتاب الفصيح .

ثم سألني أيضاً أن أفسر له الفصول التي أهمل تفسيرها وأن أزيد في بيان
ما فسر منها فعملت له ذلك في كتاب آخر ووسمته بإسفار كتاب الفصيح .
ثم أتت جماعة من المبتدئين تضعف قواهم عن الإحاطة بما أودعته
فيه من التفسير والشواهد من القرآن والشعر ، ويستطيئون حفظه ، فاختصرت
لهم منه أشياء تكفيهم معرفتها ، وتنشطهم في حفظها نزارتها ، وأثبتها في هذا الكتاب
ووسمته بكتاب (التلويح في شرح الفصيح) ، لأنني لوحت بشرح فصوله كلها

(١) ترجمته في (١٨/٢٦٣ معجم الأدباء - رفاعي) وتوفي عام ٤٣٣ هـ

فقط ، ولم أذكر شاهدا على شيء منها ، ولا جمعا لاسم ، ولا تصريفا لفعل ولا مصدرا له ، ولا إسم فاعل ولا مفعول ؛ إلا ما أثبتته أبو العباس رحمه الله تعالى في الأصل ، ولم أذكر فيه أيضا شرح الرسالة ، ولا الآيات التي استشهد بها ، ولم أنبه على شيء من الفصول التي أثبتتها في غير أبوابها ، وأحالتها عن جهة صوابها ، طلبا للتخفيف والإيجاز ، فإذا حفظوا هذا الكتاب وأتقنوه ، وآثروا زيادة في التفسير والبيان على ما فيه ، نظروا في ذلك الكتاب ^(١) إن شاء الله تعالى .

وله الحمد والنعمة ؟ وبه الحول والقوة ، وهو حسبي ونعم الوكيل . وهذا أول الأصل ^(٢) بتوفيق الله وعونه :

(مقدمة كتاب الفصيح لإمام العربية ثعلب)

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

قال أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب رحمه الله تعالى :

هذا كتاب اختيار فصيح الكلام مما يجري في كلام الناس وكتبهم .

فمنه ما فيه لغة واحدة والناس على خلافها ؛ فأخبرنا بصواب ذلك .

ومنه ما فيه لغتان وثلاث وأكثر من ذلك فأخبرنا أفصحهن .

ومنه ما فيه لغتان كنونا واستعملتا فلم تكن إحداها بأكثر من الأخرى

فأخبرنا بهما . وألفناه أبوابا . فمن ذلك :

(١) وهو كتابه (إسفار كتاب الفصيح) .

(٢) يريد بالأصل (كتاب الفصيح لثعلب)

باب فعلت بفتح العين

قال الشيخ أبو سهل :

يعنى بالعين الحرف الثانى من جميع الأفعال الماضية التى فيها (تقول) من ذلك (نَمَى المَالُ وَغَيْرُهُ يَنْمَى) إذا كثر وزاد ، وينشد :

يَا حُبَّ لَيْلَى لَا تَغَيِّرْ وَأَزْدِدِ وَأَنْتُمْ كَمَا يَنْمَى الْخَضَابُ فِي الْيَدِ^(١)
(وَذَوَى الْعُودِ يَذْوَى) إذا ذَبَلَ ، ، أى قل ماؤه ولم يتناه فى اليبس ،
قال ذر الرمة^(٢) يَصِفُ حُمْرًا :

وَأَبْصَرْنَا أَنَّ الْقَنْعَ صَارَتْ نَطَافُهُ فَرَأَشًا وَأَنَّ الْبَقْلَ ذَاوٍ وَيَابِسُ^(٣)
(وَغَوَى الرَّجُلُ يَغْوَى) إذا عدل عن طريق الصواب ، وترك طريق
الرشاد ، (وينشد هذا البيت) لِلْمُرْقَشِ الْأَصْغَرِ^(٤) :

فَمَنْ يَلْقَ خَيْرًا يَحْمَدِ النَّاسُ أَمْرَهُ وَمَنْ يَغْوِ لَا يَعْدَمُ عَلَى الْغَيِّ لَأَنَّمَا

(١) البيت ينسب لمجنون ليلي . والمراد بنماء الخضاب فى اليد ظهور حمرة وزيادتها شيئاً فشيئاً بعد الخضاب .

(٢) شاعر أموى مجيد كثير التشبيه توفى عام ١١٧ هـ وكان مشهوراً بوصف الأطلال والدمن وجر الوحش .

(٣) القنع : ماء لبنى سعد على ثلاثة أميال من (خو) وهو على ليلة من (الدهر) إذا صدرت عنها تريد (هجر) . نطاف : جمع نطفة وهى الماء القليل . الفراش : بقعة الماء الكدر .

(٤) شاعر جاهلى جيد الشعر جزل الأسلوب .

(وَفَسَدَ الشَّيْءُ يَفْسُدُ) إذا تغير وانتقل عن الحال المحمودة حتى لا ينتفع به
 (وَعَسَيْتُ ^(١)) أن أفعل ذاك) أى رجوت وطمعت فى فعله (ولا يُقالُ
 منه يَفْعَلُ ولا فاعِلٌ) لا يقال منه يَعْسَى ولا عَاسٍ . (وَدَمَعَتْ عَيْنِي تَدْمَعُ)
 إذا خرج دمعها وهو ماؤها عند البكاء وغيره . (وَرَعَفْتُ أُرْدِفُ) إذا جرى
 الدم من أنفى وسال (وَعَثَرْتُ أَعَثَرُ) إذا أصابت رجلى حجراً أو غيره
 فسقطت أو كدت أسقط (وَنَفَرَ يَنْفِرُ) إذا هرب خوفاً من شيء (وَشَتَمَ
 يَشْتَمُ) إذا سب إنساناً وقال فيه قبيحاً (وَوَهَنَ يَهِنُ) إذا ضعف .
 وَأَوْهَنَتْهُ : أضعفته ، ويقال وَهِنَ يَهِنُ وَوَهْنٌ يَوْهِنُ بمعنى (وَنَعَسْتُ أَنْعَسُ)
 إذا ابتداء النوم بى وغشيتى ولم أستنقل فيه (وَأَنَا نَاعَسَ ولا يقال نَعَسَانِ)
 (وَلَغَبَ الرَّجُلُ يَلْغَبُ) إذا أعبا وتعب من مشى أو عمل (وَذَهَلْتُ عَنْ
 الشَّيْءِ أَذْهَلُ) أى غفلت عنه وسأوت (وَغَبَطْتُ الرَّجُلَ فَأَنَا أَغِيطُهُ)
 أى سررته ؟ أو تمنيت أن يكون لى مثل الذى له من الخير والحال الجميلة من
 غير أن يزول عنه شيء من ذلك (وَحَدَّتِ النَّارُ وَغَيْرُهَا تَحْمُدُ) إذا سكن
 لهيها وذهب ضوءها ولم يُطْفَأْ جمرها (عَجَزْتُ عَنِ الشَّيْءِ أَعْجِزُ) أى قصرت
 عنه ولم أقدر على ما أريده (وَحَرَصْتُ عَلَيْهِ أَحْرِصُ) أى اجتهدت وطلبت
 بِنَصَبٍ وَشِدَّةٍ (وَنَقَمْتُ عَلَى الرَّجُلِ أَنْقِمُ) أى عتبت عليه وأنكرت فعله

(١) هذا هو الألفصح لأن القراء الستة قرأوا بها ؛ وقرأ نافع عسيتم بالكسر وهو فصيح

(وَعَدَرْتُ بِهِ أَغْدِرُ) أى تركت الوفاء ونقضت ذلك (وَعَمَدْتُ لِلشَّيْءِ أَعْمِدُ)
 إذا قصدت إليه (وَهَلَكَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ يَهْلِكُ) إذا مات أو تاف (وَعَطَسَ
 يَعْطُسُ) إذا تحدّر من رأسه بُخَارٌ مُسْتَكِنٌ فخرج من مَنخَرِيهِ بصوت (وَنَطَحَ
 الْكَبْشُ يَنْطَحُ) إذا صدم شيئاً وضر به بقرنه أو برأسه (وَنَبَحَ الْكَلْبُ يَنْبَحُ)
 إذا صاح (وَنَحَتَ يَنْحِتُ) إذا برى عوداً أو غيره (وَجَفَّ الثَّوْبُ وَكُلُّ شَيْءٍ
 رَطْبٍ يَجِفُّ) إذا يبس (وَنَكَلَ عَنِ الشَّيْءِ يَنْكُلُ) إذا تأخر عنه وامتنع
 منه هيبته له وجبنا (وَكَلَّتْ مِنَ الْإِعْيَاءِ أَكِلٌ كَلَالًا) أى ضعفت (وَكَلَّ
 بَصَرِي كُلُّوْلًا وَكَلَّةً) إذا ضعف من طول النظر (وكذلك) كَلَّ (السيفُ)
 إذا لم يقطع (وفى كَلَّةً) فى المستقبل^(١) (يَكِلُّ) بكسر الكاف (وَسَبَّحْتُ
 أَسْبَحُ) أى عُثْتُ فى الماء (وَشَحَبَ لَوْنُهُ يَشْحَبُ) إذا تغير من مرض أو
 غم أو سفر (وَسَهَمَ وَجْهَهُ يَسْهَمُ) إذا ضمّر وتغير من جوع أو مرض (وَوَلَعُ
 الْكَلْبُ فى الماء يَلْعُ) إذا أدخل لسانه فشرّب (و) هو (يُولَعُ) بضم الياء
 وفتح اللام (إذا أولعهُ صاحبه) أى حمّله على أن يَلْعَ (ويُنْشِدُ هذا البيتُ) لعبيد
 الله بن قيس الرُّقَيَّاتِ^(٢).

(١) أى المضارع .

(٢) الرقيّات لقب عبید الله بن قيس . والرقيّات اسم محبوبات له شبيب بهن فى شعره وهن بنات عم له كل واحدة اسمها رقية فأضيف الهن ، وليس الرقيّات لقباً لقيس ، ولسن جدات له رلا زوجات ، وقد غلط فى ذلك جماعة من العلماء
 كصاحب الصحاح ومن قلده =

(ما مرَّ يومٌ الا وعندهما لَحْمٌ رِجالٍ أو يُولِغانَ دَما)
 (وأَجَنَ الماءُ يَأْجَنُ وَأَسَنَ يَأْسَنُ) اذا تَغَيَّرَ لَوْنُهُ وَرِيحُهُ وَطَعْمُهُ لِتَقَادِمِ
 عَهْدِهِ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الا أَنَّهُ يُمْكِنُ شَرْبُهُ (وَغَلَّتِ الْقِدْرُ فَهِيَ تَغْلِي)
 اذا جاشت ، أى تَقَلَّبَ مَرْقِئُهَا فِيهَا مِنْ شِدَّةِ الْحَرَارَةِ وَصَارَ الَّذِي فِي أَسْفَلِهَا مِنْهُ
 فِي أَعْلَاهَا ، قال أبو الأسود الدؤلى (١) :

ولا أقولُ لِقِدْرِ الْقَوْمِ قَدْ غَلِيَتْ ولا أقولُ لِبَابِ الدَّارِ مَغْلُوقِ
 (وَغَشَّتْ نَفْسُهُ فَهِيَ تَغْشِي) اذا جاشت قَبْلَ الْقِيءِ (وَكَسَبَ الْمَالَ
 يَكْسِبُهُ) اذا أَصَابَهُ وَجَمَعَهُ بِطَلَبٍ وَقَصْدٍ لَهُ (وَهُوَ الْكَسْبُ) بِفَتْحِ الْكَافِ
 (وَرَبَضَ الْكَلْبُ وَغَيْرُهُ) مِنَ السَّبَاعِ (يَرْبِضُ) وَهُوَ مِنْهَا كَالْجُلُوسِ مِنْ
 النَّاسِ (وَرَبَطَ الشَّيْءُ يَرْبِطُ) إِذَا شَدَّهَ بِحَبْلٍ وَغَيْرِهِ (وَقَحَلَ الشَّيْءُ يَقْحَلُ)
 اذا يَبَسَ (وَنَحَلَ جِسْمُهُ يَنْحَلُ) اذا ذَهَبَ لَحْمُهُ وَشَحْمُهُ وَدَقَّ مِنْ مَرَضٍ
 أو غَيْرِهِ .

= وهو شاعر من شعراء الغزل والسياسة ، انتصر لابن الزبير ودافع عنه وتوفى عام ٧٥ هـ ، وهو سهل الشعر دقيق المعاني ، ولا سيما في الغزل والرثاء .
 (١) شيخ جليل وعالم فذ ينسب اليه وضع النحو ، مات عام ٦٩ هـ .

باب فعلت بكسر العين

(تَقُولُ قَضِمْتَ الدَّابَّةُ شَعِيرَهَا) بكسر الضاد (تَقْضُمُهُ) بفتحها (قَضَمًا) بسكون الضاد ، وعلى مثاله خَضِمْتَ تَخْضُمُ خَضَمًا ، اذا أكلته ، أو ما أشبهه من الاشياء اليابسة (وكذلك بَلَعْتُ الشَّيْءَ أَلْبَعُهُ) أى أنزلته من حلقى حتى يستقر في المعدة (وَسِرْطَنُهُ أَسْرَطُهُ وَزَرْدَتُهُ أَزْرَدُهُ) بمعنى واحد أى بلعته بسرعة من غير مضغ ويكون ذلك في الطعام اللين اللزج خاصة (وَلَقِمْتُ الْقَمَّ) أى أكلت ، بل هو وضع اللقمة في الفم خاصة دون البلع (وَجَرَعْتُ الْمَاءَ أَجْرَعُهُ) أى بلعته (وَمَسَسْتُ الشَّيْءَ أَمَسُّ) أى لمست به بيدي (وَشَمِمْتُ أَشَمُّ) أى استنشقت رائحته بأنفي (وَعَضِضْتُ أَعْضُّ) أى قبضت عليه بأسناني (وَغَصِضْتُ أَعْصُّ) أى بقي الطعام في حلقى ولم أقدر على بلعه (وَمَصِصْتُ الشَّيْءَ أَمَصُّ) أى شربت مائه بين اللسان والحنك (وَسَفَفْتُ الدَّوَاءَ وَغَيْرَهُ أَسْفُهُ) أى ألقيته من راحتي الى فمي ولا يكون الا يابساً كالأهليلج المدقوق والسَّمْسَمِ ونحوهما (وَزَكِنْتُ مِنْكَ كَذَا وَكَذَا أَزْكَنُ) أى علمت وينشد هذا البيت ^(١).

وَلَنْ يُرَاجَعَ قَلْبِي حُبَّهُمْ أَبَدًا زَكِنْتُ مِنْ بُغْضِهِمْ مِثْلَ الَّذِي زَكِنُوا

(١) البيت لقعن بن أم صاحب الفزارى وهو شاعر إسلامي كان في زمن الوليد بن عبد الملك . والبيت من قصيده بعضها في الحماسة (راجع ٢/١٧٩ مختصر الحماسة)

(وقد نَهَكَهُ الْمَرَضُ يَنْهَكُهُ) إذا نقص لحمه (وَأَنْهَكَهُ السُّلْطَانُ عَقُوبَةً) بالألف إذا بالغ فيها (وَبَرَّئْتُ مِنَ الْمَرَضِ وَبَرَأْتُ أَيْضًا) بالهمز فيهما (بُرَأُ وَبُرُوءٌ) أيضا على فُعُولٍ فيهما جميعاً أى سالت وصححت من السقم (وَبَرَّئْتُ مِنَ الرَّجُلِ وَالِدَّيْنِ بِالْكَسْرِ وَالْهَمْزِ أَيْضًا) (بِرَاءَةٌ) بالمد على فَعَالَةٍ أى انتفيت منه وتخلصت فلم يبق لى عليه شيء ولم يبق له على شيء منه (وَبَرَّيْتُ الْقَلَمَ وَغَيْرَهُ) بفتح الراء (غَيْرَ مَهْمُوزٍ أَبْرِيءُ بَرِيًّا) أى قطعتُه ونَحَتُهُ (وَضَنْنْتُ بِالشَّيْءِ أَضْنَ بِهِ) أى بخلت (وَشَمَلْتُهُ الْأَمْرُ يَشْمَلُهُمْ) إذا عمهم وأحاط بهم (وَدَهَمْتُهُمْ أَخْلِيلُ تَدَهَّمُهُمْ) إذا جاءتهم فجأة ولا يشعرون (وَقَدْ شَلَّتْ يَدَهُ تَشَلُّ) بفتح الشين فيهما إذا يَبَسَتْ وقيل إذا استرخت (وَلَا تَشَلُّ يَدُكَ) بفتح التاء واللام الاولى إذا دعا لك بالسلامة من الشلل (وَيُنْشَدُ هَذَا الْبَيْتُ).

(وَلَا تَشَلُّ يَدُكَ فَتَكْتَ بِعَمْرٍو فَإِنَّكَ لَنْ تُدَلَّ وَلَنْ تُضَامَا)
(وَنَفَيْدَ الشَّيْءِ يَنْفَدُ) إذا فنى فلم يبق منه شيء (وَلَجَجْتَ يَاهَذَا وَأَنْتَ تَلَجُّ) إذا عاودت فعل الشيء ولزمته (وَخَطَفَ الشَّيْءُ يَخْطِفُهُ) إذا أخذه بسرعة (وَوَدِدْتُ أَنْ ذَاكَ كَانَ إِذَا تَمَنَّيْتَهُ وَ) كذلك (وَوَدِدْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَحْبَبْتَهُ أَوْدُ) بفتح الواو فيهما جميعاً (وَقَدْ رَضِعَ الْمَوْلُودُ يَرْضَعُ) إذا مص اللبن من ثدى أمه وشربه (وَفَرَكْتَ الْمَرْأَةَ زَوْجَهَا تَفْرَكُهُ فِرْكًا) بكسر الفاء

(إذا أَبْغَضْتَهُ) وهى فارك بغيرهاء (وشَرِكْتُ الرجلَ فى الشئِ أَشْرَكُهُ شِرْكًا)
 أى اجتمعت معه فيه بالبدن أو المكان (وَصَدَقْتُ ^(١)) ياهذا وَبَرَرْتُ (أى
 أطعت ومضيت على الصدق فى حديثك ويمينك) وكذلك بَرَرْتُ والِدِي أَبْرَهُ
 أى أطعته وأحسننت إليه (ر) هو (رَجُلٌ بَارٌّ) بوالده (وَبَرٌّ) به أيضاً أى
 مطيع غير عاق (وَجَشِمْتُ الأمرُ أَجْشَمُهُ) إذا تكلفته على مشقة (وَسَفَدَ الطَّائِرُ
 وَغَيْرُهُ يَسْفُدُ) إذا نكح أنثاه وهو مثل الجماع للناس (وَجِئَانِي الأمرُ يَفْجَأُنِي
 جُفَاءً وَجُفَاءَةً) مهموز إذا أتانى بغتة أى على غفلة منى ولم أعلم به .

باب فعلت بغير ألف

(يُقَالُ شَمَلْتُ الرِّيحُ مِنَ الشَّامِ وَجَنَبْتُ مِنَ الْجَنُوبِ وَدَبَرْتُ مِنَ
 الدَّبُورِ وَصَبْتُ مِنَ الصَّبَا بغير ألف) فى أولها ذهبت شمالاً وجنوباً ودبوراً
 وصباً بفتح أولها ، فالشمال مفتوحة الشين : هى الريح التى تأتى من الأفق الأيسر
 إذا استقبلت المشرق ، والجنوب مفتوحة الجيم : هى التى تأتى من الأفق الايمن
 إذا استقبلت المشرق من وسط ما بين مطلع سهيل إلى مطلع الثريا وهى مقابلة
 للشمال ، والدَّبُورُ مفتوحة الدال : هى التى تأتى من جهة المغرب من وسط ما بين
 مسقط النسر الطائر الى مطلع سهيل وهى مقابلة للصبا ، والصَّبَا مفتوحة الصاد

(١) الشاهد ليس فى (صدقت) بل فى (بررت) لانه من باب (فعلت) : بكسر
 العين ، أما صدقت فليس كذلك .

مقصورة : هي التي تأتي من جهة المشرق من وسط ما بين مطلع الثريا إلى بنات
نعمش (وَخَسَّاتُ الْكَلْبِ أَخْسَاهُ) بالهمز اذا طردته وأبعدته (وَفَلَجَ الرَّجُلُ
على خَصْمِهِ) اذا غلبه بالحجة وظهر عليه بها (وَمَدَى الرَّجُلُ يَمْدَى) إذا خرج
من ذكره المذنى على مثال الرمى وهو ماء رقيق يخرج منه عند ملاعبة المرأة
أو التقبيل أو ذكر الجماع (وَرَعَبْتُ الرَّجُلَ أَرْعَبُهُ) أفزعته (وَرَعَدَتْ
السَّمَاءُ مِنَ الرَّعْدِ وَبَرَقَتْ مِنَ الْبَرْقِ) اذا هاج رعدوها وبرقها ، والرعد : هو
الصوت الهائل المفزع الذى يسمع من السحاب ، والبرق : هو الضوء الذى يلمع
فى آفاق السماء أى جوانبها (وكذلك رَعَدَ الرَّجُلُ وَبَرَقَ) بغير ألف (اذا
أَوْعَدَ وَتَهَدَّدَ) وهى كلها بمعنى خَوْفَ (وَقَدْ يُقَالُ أَرْعَدَ وَأَبْرَقَ) بالالف
أيضاً قال الكمي^(١) .

(أَرْعِدْ وَأَبْرِقْ يَا يَزِيدُ — فَمَا وَعِيدُكَ لِي بِضَائِرُ
(وَهَرَقْتُ الْمَاءَ فَأَنَا أَهْرِيْقُهُ بضم الالف وفتح الهاء) أى صببته ودققته
(وَإِذَا أَمَرْتُ قُلْتَ هَرِيقْ مَاءَكَ وَكَذَلِكَ أَرَقْتُ الْمَاءَ فَأَنَا أَرِيقُهُ وَإِذَا
أَمَرْتُ قُلْتَ أَرِيقْ مَاءَكَ وَهُوَ الْأَصْلُ) وينشد .
هَرِيقْ لَهَا مِنْ قَرَقَرَى ذُنُوبًا إِنَّ الذَّنُوبَ تَنْفَعُ الْمَغْلُوبَا^(٢)

(١) شاعر أموى متشيع مجيد توفى عام ١٢٦ هـ .

(٢) قرقرى : بوزن فعللى ماء لبنى عبس بين برك وخيم من أرض اليمامة .
وقال أبو حاتم عن الأصمعي : قرقرى ماء لبنى عبس بين الحاجر ومعدن النقرة .
والذنوب : الدلو الملائى أو دون الملء .

(وَصَرَفْتُ الصَّبِيَّانَ) أى رددتهم من الكتاب الى بيوتهم (وَصَرَفَ
 اللَّهُ عَنْكَ الْآذَى) أى أذهبه ورده عنك (وَقَلَبْتُ الْقَوْمَ) أى رددتهم
 الى أوطانهم مثل صرفتهم (وكذلك) قلبت (الثوبَ) أى جعلت أعلاه
 أسفله أو باطنه ظاهره (وَوَقَفْتُ الدَّابَّةَ أَقْفُهَا) أى منعتها من السير (وَقِفْ
 دَابَّتَكَ) أى امنعها من السير والحركة (وَوَقَفْتُ وَقْفًا لِلْمَسَاكِينِ) أى
 تصدقت عليهم بشيء ومنعت من بيعه (وَوَقَفْتُ أَنَا) أى ثبت مكانى قائماً
 وامتنعت عن المشى (كُلُّ هَذَا سِوَا بَغِيرِ أَلْفٍ . وَمَهَرْتُ الْمَرْأَةَ مِنَ الْمَهْرِ)
 وهو الصَّدَاق اذا أعطيتها إياه أو سميتها لها عند عقدك نكاحها (وَعَلَفْتُ
 الدَّابَّةَ) أى أطعمتها العلف وهو ما جرت عادتها بأكله من شعير أو تبن ونحو
 ذلك (وَزَرَرْتُ عَلَى قَمِيصِي) أى أدخلت زِرَّهُ فى عُرْوَتِهِ وهما معروفان
 (وَأَزَرُّرُ عَلَيْكَ قَمِيصَكَ) بضم الراء الأولى وسكون الثانية اذا أمرته أن يفعل
 ذلك (و) كذلك (زَرَّةٌ وَزُرَّةٌ وَزُرَّةٌ) بتشديد الراء وفتحها وضمها وكسرها
 أمرٌ أيضاً بفعل ذلك (مِثْلُ مَدٍّ وَمُدٍّ وَمُدٍّ) وهى أمر من مدَّ الحبل وغيره إذا
 جرَّه (وَنَشَدْتُكَ اللَّهُ وَأَنَا أَنْشُدُكَ اللَّهُ) بضم الشين أى سألتك بالله (وَحُشِّنَ
 عَلَى الصَّيْدِ) اذا أمرته أن يطرده إليك لتأخذه ، والصيد اسم لما يؤخذ من
 الوحوش والطيور ويكون واحداً وجمعاً (وَقَدْ حَاشَهُ عَلَى حَوْشًا وَأَحَاشَهُ) اذا
 طرده إلى لأصيده (وَنَبَذْتُ النَّبِيدَ) أى اتخذته وعملته (وَرَهَنْتُ الرَّهْنَ)

أى تركته عند المرتين وهو الذى يأخذ الرهن ، والرهن معروف وهو ما يترك
عند الانسان على ما يستلف منه إلى أن يوفى ذلك (وَخَصَّيْتُ الْفَحْلَ) أى
شقت على خصيتيه وهما بيضتاه وأخرجتهما من موضعهما (وَبَرَأْتُ إِلَيْكَ مِنْ
الْخِصَاءِ وَالْوِجَاءِ) بكسر أولهما مع المد أى تخلصت من تبعة هذين العيين
بإعلامك بهما وقت بيعي إياك الدابة المحصية أو الموجوءة ، والوجاء فى الدواب
أن تُرضّ البيضتان وعروقهما حتى تنفّضخ من غير شق ولا إخراج (وَنَعَشْتُ
الرَّجُلَ أَنْعَشَهُ) بفتح العين أى أغنيته بعد فقر أو نصرته بعد ظلم (وَحَرَمْتُ
الرَّجُلَ عَطَاءَهُ أَحْرَمَهُ حَرْمَانًا) بالكسر أى منعتة إياه (وَحَلَلْتُ مِنْ إِحْرَامِي
أَحَلُّ) بالكسر أى قضيت فروض الاحرام بالحج فصرت حلالا أى حلّلى
كل شىء امتنعت منه فى الاحرام (وَحَزَنْتَنِ الْأَمْرُ يُحْزِنُنِي حَزْنًا) بالضم
أى غمّنى (وَشَغَلْنِي عَنْكَ الْأَمْرُ يَشْغَلُنِي) بالفتح أى قطعنى (وَشَفَاهُ اللَّهُ
يَشْفِيهِ) اذا عافاه من المرض (وَغَاطَنِي الشَّيْءُ يَغِيظُنِي) أى حملنى على أن
أغتاظ أى أغضب (وَقَدْ غِظَّتْنِي يَاهْدَا) أى فعلت بى ماغضبت منه (وَنَفَيْتُ
الرَّجُلَ وَرَدَى الْمَتَاعَ أَنْفِيهِ نَفِيًّا) أى أبعدته (وَزَوَى وَجْهَهُ عَنِّي يَزْوِيهِ زَيْئًا
اذا قبضه) وصرفه عنى قال الأعشى :

يزيدُ يغضُّ الطرفَ عني كأنما زوى بين عينيه على المحاجم^(١)

(١) قوله (عنى) فى اللسان عندى ، وفى الصحاح دونى والمحاجم : جمع محجم بالكسر
وهو الآلة التى يجمع فيها الحجامة عند المص . والأعشى : شاعر جاهلى غل
من أئمة الشعراء الجاهليين .

(وَبَرَدْتُ عَيْنِي أَبْرُدُهَا) بالضم أى كحلتها بالبرود بفتح الباء وهو كحل
 بَرْدُ حرارة ألمها (وَكَذَلِكَ بَرَدَ الْمَاءُ حَرَارَةَ جَوْفِي يَبْرُدُعا وَيَنْشُدُ هذا
 البيت) لملك بن الرئب (١).

(وَعَطَّلَ قَلوصِي فِي الرَّكْبِ فَانْهَا سَتَبْرُدُ أَ كَبَادًا وَتُبْكِي بَوَاكِيَا)
 (وَهَلْتُ عَلَيْهِ التُّرَابَ فَأَنَا أَهْيَلُهُ) أى حنوته عليه كما ترميه على الميت
 عند دفنه (وَفَضَّ اللَّهُ فَاهُ) إذا دعا عليه بأن يفرق أسنانه وَيَكْسِرُهَا (وَلَا
 يَفْضُضُ اللَّهُ فَكُ) إذا دعا لك ببقاء أسنانك على صحتها (وَقَدْ وَدَّجَ دَابَّتَهُ
 يَدْرِجُهَا وَدَجًا) إذا شق وَدَجِيهَا وهما عرقان في جانبي عنقها وهو لها بمنزلة الفصد
 الإنسان (وَدَجُ دَابَّتِكَ يَارَجُلُ) إذا أمرته أن يفعل ذلك (وَوَتَدَ وَتِدُهُ يَتِدُهُ)
 إذا أثبتته ودقه في أرض أو حائط (وَتَدَ وَتِدُكَ) إذا أمرته أن يفعل ذلك (وَقَدْ
 جَهَّدَ دَابَّتَهُ يَجْهَدُهَا إِذَا حَمَلَ عَلَيْهَا فِي السَّيْرِ) أوفى الحمل فوق طاقتها (وَفَرَضْتُ
 لَهُ أَفْرِضُ فَرَضًا) أى جعلت له عطاء يأخذه في وقت معلوم (وَصِدْتُ الصَّيْدَ
 أَصِيدُهُ) أى أخذته (وَقَرَحَ الْبِرْدُونُ يَقْرَحُ قُرُوحًا إِذَا كَبِرَ سِنُهُ) وهو
 أن يلقى سنه التي تلى الرباعية وهي السن التي ينبت مكانها نابه وذلك بعد أن
 يمضي له من عمره خمس سنين ويدخل في السادسة ، والبردون من الخيل : هو
 القصير العنق الثقيل في جسمه البطيء في جريه .

(١) شاعر إسلامي فاتك جيد الشعر حسن الاسلوب توفي عام ٤٥ هـ .
 والقلوص من النوق : الشابة القوية .

باب (فعل) بضم الفاء

يعنى بالفاء أول حرف من الأفعال الماضية (تَقُولُ عُنَيْتُ بِمَاجَتِكَ) بضم العين وكسر النون (أُعْنَى بِهَا) بفتح النون (وَأَنَا بِهَا مَعْنَى) أى جعلت لى بها عناية فى قضائها أى اهتماما (وَقَدْ أُولَعْتُ بِالشَّيْءِ أُولَعُ بِهِ) أى اشتدَّ حرصى عليه وملازمتى له (وَقَدْ بُهِتَ الرَّجُلُ يُبْهِتُ) أى تحير ودَهْشَ وانقطعت حجتة لشيء رآه أو سمعه (وَقَدْ وَثَّكَتْ يَدُهُ) بالهمز (فَهِىَ مَوْثُوءَةٌ) إذا أصاب عظمها صدع لا يبلغ الكسر أو انثنى مفصلٌ من مفاصلها من جذبة أو غيرها فزال عن موضعه شيئاً يسيراً ولم يبلغ الخلع (وَقَدْ شُغِلْتُ عَنْكَ) أى قطعت بأمر مانع (وَقَدْ شُهِرَ فى النَّاسِ) أى عرف (وَقَدْ طُلَّ دَمُهُ فَهُوَ مَطْلُولٌ وَأُهْدِرَ فَهُوَ مُهْدَرٌ) بمعنى واحد (إذا لم يُدْرَكَ بِشَارِرٍ) أى إذا أُبْطِلَ وأُذْهِبَ بغير حق لأنه لم يقتل قاتله أو لم تؤخذ ديتة (وَقَدْ وُقِصَ الرَّجُلُ إذا سَقَطَ عن دَابَّتِهِ فاندَقَّتْ عُنُقُهُ فَهُوَ مَوْقُوصٌ وَقَدْ وُضِعَ الرَّجُلُ فى البَيْعِ يُوضَعُ وَوُكِّسَ يُوكَّسُ) إذا أصابه خسران ونُقِصَ من رأس ماله (وَقَدْ غُبِنَ الرَّجُلُ فى البَيْعِ غُبْنًا) بسكون الباء أى خُدِعَ ونُقِصَ فيه (وَعَبِنَ رَأْيَهُ غُبْنًا) على رزن حذرٍ حَدَرًا ورأيه منصوب ، إذا نقصه وخدع عن رأيه (وَقَدْ هُزِلَ الرَّجُلُ والدَابَّةُ يُهْزَلُ) إذا ذهب لحمها وشحمها من ضرٍّ أو مرض أو غير ذلك

وقد نُسِبَ الرَّجُلُ فهو مَنكُوبٌ إِذَا أَصَابَتْهُ نَكْبَةٌ (أى جائحة أو حادثة
فأذهبت ماله وغيّرت حاله) وقد حُلِبَتْ نَاقَتُكَ وشَانُكَ فهى تُحْلَبُ لَبَنًا
كثيراً) إذا استخرج لبنها من ضرعها (وقد رُهِصَتِ الدَّابَّةُ فهى مرهُوصةٌ
ورهِيصٌ) إذا وطئت حجراً فدوى باطن حافرها وصارت فيه مِدَّةً (وقد
نُتِجَتِ النَّاقَةُ فهى تُنْجِجُ) إذا روى حالها حتى تلد (ونَتَجَهَا أَهْلُهَا) بفتح
النون والتاء ، لأن الفاعل قد سُمى ، إذا راعوا حالها حتى ولدت (وقد عَقِمَتِ
المرأةُ إِذَا لمْ تَحْمِلْ فهى عَقِيمٌ وَمِنَ الْعَاقِرِ قَدْ عَقُرَتْ بفتح العين وضم القاف
أى صارت عاقراً وهى مثل العقيم سواء وهى التى لا تحبل ولا تلد (وقد زُهِيتَ
علينا يارجلُ فَأَنْتَ مَرْهُوٌّ أى تكبرتَ وكذلك نُخِيتَ مِنَ النَّخْوَةِ فَأَنْتَ
مَنْخُوٌّ) وَالنَّخْوَةُ السِّكْبَرُ وفُلَاحِجُ الرَّجُلُ مِنَ الْفُلَاحِجِ فهو مَفْلُوحٌ) أى استرخى
نصفه وبطلَ (وَلَقِيَ مِنَ اللَّقْوَةِ فهو مَلْقُوٌّ) وهو ضرب من الفلّاج أيضاً إلا أنه
فى الوجه وهو أن يعوج ويلتوى شدقه الى أحد جانبيه عنقه (وقد دِيرَ بى
وَأَدِيرَ بى لُغْنَانِ فَأَنَا مَدُورٌ بى) من الأولى (ومُدَارٌ بى) من الثانية أى
أصابنى دُورٌ فى رَأْسِى (وقد غَمَّ الْهَلَالَ عَلَى النَّاسِ) أى غطى بسحاب فلم
يَرَوْهُ (وَأَغْمَسَى عَلَى الْمَرِيضِ فهو مُغْمَسٌ عَلَيْهِ وَغَشَى مُخَفَّفٌ فهو مَغْشَى عَلَيْهِ)
على مثال مرمى وهما بمعنى واحد إذا غطى على عقله وقلبه ومنع الحركة (وقد
أَهْلَ الْهَلَالَ وَأَسْتَهْلِلَ) روى وطلع فى أول الشهر (وقد رُكِضَتِ الدَّابَّةُ

تَرْكُضُ فَهِيَ مَرْكُوضَةٌ) اذا حرك را كيهما ساقيه وضربها برجليه لتسرع في مشيها أو عدوها أنشد سيبويه :

أَعِيرُوا خَيْلَكُمْ ثُمَّ أَرْكُضُوهَا أَحَقُّ الْخَيْلِ بِالرَّكْضِ الْمَعَارُ^(١)
(وقد شُدِّهَتْ فَأَنْتَ مَشْدُوهٌ أَيْ شَغِلْتَ ؛ وَقَدْ بُرَّ حَجَّكَ) بضم الباء
أَي قَبْلَ (فَهُوَ مَبْرُورٌ وَتَلَجَّ فَوَادُ الرَّجْلِ تَلَجًّا فَهُوَ مَثْلُوجٌ إِذَا كَانَ بَلِيدًا)
كَأَنَّهُ وَضَعَ عَلَى قَلْبِهِ تَلَجَ فَبَرَدَ عَنِ الْفَهْمِ وَالْمَعْرِفَةِ (وَتَلَجَّ بِخَبَرٍ أَتَاهُ) بفتح
النَّاءِ وَكسر اللام (يَتَلَجَّ بِهِ إِذَا سُرَّ بِهِ) كَأَنَّهُ وَجَدَ بَرْدَ السَّرُورِ (وَقَوْلُ قَدَرٍ
أَمْتَقِعَ لَوْنُهُ أَيْ تَغَيَّرَ وَانْقَطَعَ بِالرَّجْلِ فَهُوَ مَنْقَطَعٌ بِهِ) إِذَا عَجَزَ عَنْ سَفَرِهِ لَذَهَابِ
نَفَقَتِهِ أَوْ هَلَكَ رَاحِلَتِهِ (وَقَدْ نَفَسَتِ الْمَرْأَةُ غُلَامًا) أَيْ وَلَدَتْهُ (فَهِيَ نَفْسَاءُ)
بضم النون وفتح الفاء والمد (وَالْمَوْلُودُ مَنْفُوسٌ وَقَدْ نَفَسْتُ عَلَيْكَ بِالشَّيْءِ)
بفتح النون وكسر الفاء (أَنْفَسُ) أَيْ بَخَلْتُ عَلَيْكَ بِهِ (وَإِذَا أَمَرْتَ مِنْ هَذَا

(١) يروى أركبوها مكان أركضوها ؛ والبيت المذكور في الكتاب لسيبويه شاعر ولم يسم سيبويه قائله والرواية فيه كما في أوائل الجزء الثاني :

وجدنا في كتاب بني تميم أَحَقُّ الْخَيْلِ بِالرَّكْضِ الْمَعَارِ
ويروى المعار بكسر الميم ، ويروى المنار بضم الميم وبالفين المعجمة ، والبيت على هذه
الرواية الأخيرة قائله معروف مختلف فيه . والصحيح أنه لبشر بن أبي خازم الأسدي
(١٦٥ المفضليات) أو للطورماح ومعناه قيل المعار معناه المسمن يقال أعار فرسه إذا سمته
والمعنى على هذا أن الخيل السمان هي أحق الخيل بالركوب أو الركض ؛ وقيل أن المعار من
العارية وأن الخيل النارية لا يشفق عليها من استعارها وخطأ أبو عبيدة البصري هذا
القول . وعلى القول بأنه معار بكسر الميم فاصله معير ثم نقل إلى معار لأجل القافية وهو
الذي يحميد عن الطريق يميناً وشمالاً وهذا قول الأزهري في تهذيبه ؛ والمنار رواه
أبو سعيد الضرير وحده ، ومعناه الشديد القتل يقال جبل منار أي شديد القتل .

الباب كله) يعنى من كل فعل مضموم الأول وهو كل فعل لمفعول مالم يسم فاعله لا غير (كان باللام) لأنه أمر الغائب (كَقَوْلِكَ لِنُعْنِ بِحَاجَتِي) أى كن راغباً مهتماً فى قضائها (وَلِتَوَضَّعْ فى تِجَارَتِكَ) أى كن ناقصاً فيها من رأس مالك (وَلِتُزْهِ عَلَيْنَا يَا رَجُلُ) أى كن متكبراً علينا (ونحو ذلك فقس عليه ان شاء الله تعالى)

باب فَعَلْتُ وَفَعَلْتُ باختلاف المعنى

(تَقُولُ نَقِيتُ الْحَدِيثَ مِثْلَ فِهْمَتُ) فى الوزن والمعنى (وَنَقِيتُ مِنْ) (الْمَرَضِ) بفتح القاف أى بدأت فى البرء فى عقب العلة (أَقْنَهُ) بفتح القاف (فِيهِمَا جَمِيعاً وَقَرَّرْتُ بِهِ عَيْنًا) بكسر الراء (أَقَرُّ) بفتح القاف أى سررت به (وَقَرَّرْتُ فى الْمَكَانِ) بفتح الراء (أَقَرُّ) بفتح القاف أى ثبتت وسكنت فيه (وَقَدْ قَنَعَ الرَّجُلُ) بالكسر (قِنَاعَةً إِذَا رَضِيَ) باليسير مما قسمه الله له (وَقَنَعَ) بالفتح (قَنوعاً إِذَا سَأَلَ ، يَقْنَعُ) بفتح النون (فِيهِمَا جَمِيعاً) وقال الشماخ ^(١)

لَمَّا الْمَرْءُ يُصْلِحُهُ فَيَغْنَى مَفَاقِرَهُ أَصْفٌ مِنَ الْقُنُوعِ

(وَلَبِستُ الثَّوبَ) بكسر الباء (أَلْبَسُهُ) بفتح الباء أى أدخلت بدنى فيه وسترته به (وَلَبِستُ عَلَيْهِمُ الْأَمْرَ) بفتح الباء (أَلْبَسُهُ) بكسرهما أى عميته وخلطته عاينهم (وَلَسِبْتُ الْعَسَلَ وَنَحْوَهُ) بالكسر (أَلْسَبُهُ إِذَا لَعَقْتَهُ ،

(١) شاعر أموى مشهور . والقنوع : السؤال

وَلَسَبْتَهُ الْعَقْرَبُ (بالفتح) تَلَسَّبَهُ (إذا ضربته بشوكتها التي في ذنبها
 لَسَبًا) بسكون السين (فيهما جميعاً وأُرسيتُ على الشيء) بالكسر (إذا
 حَزِنْتَ عليه آسى آسى) بالقصر (وأَسَوْتُ الْجَرْحَ وَغَيْرَهُ إذا أَصْلَحْتَهُ
 أَشَوَّهُ أَشَوًّا وَحَلَا الشَّيْءُ فِي فِي يَحْلُو) إذا صار فيه حلواً وهو ضدُّ المرِّ (وَحَلَى
 بَعِيْنِي) بكسر اللام إذا حسن (يَحْلَى) بفتحها (حَلَاوَةٌ فيهما جميعاً وَعَرَجَ
 الرَّجُلُ) بكسر الراء (يعرج) بفتحها (إذا صارَ أعرج) أي ظَلَعَ في مشيه
 وَلَزِمَهُ الظَّلْعُ فلم يفارقه حتى صار كأنه خلقة فيه (وَعَرَجَ) بالفتح (يَعْرُجُ)
 بضم الراء (إذا غَمَزَ مِنْ شَيْءٍ أَصَابَهُ) وزال ذلك عنه ولم يلزمه (وَعَرَجَ فِي
 السُّلْمِ وَنَحْوِهِ) بفتح الراء أيضاً (يَعْرُجُ) بضمها (إذا صَعَدَ) وارتفع فيه
 (وَنَذَرْتُ النَّذْرَ) يالفتح (أَنْذَرُهُ وَأَنْذَرُهُ) بالكسر والضم أي أوجبته
 وجعلته على الله تعالى (وَنَذَرْتُ بِالْقَوْمِ) بكسر الذال فأنا (أَنْذَرُ) بفتحها
 (إِذَا عَلِمْتَ بِهِمْ فَاسْتَعْدَدْتَ لَهُمْ وَعَمَرَ الرَّجُلُ مَنْزِلَهُ) بالفتح إذا بناه
 وأصلحه وسكن فيه (وَعَمَرَ الْمَنْزِلَ نَفْسَهُ) بفتح الميم أيضاً ضد خرب (وَعَمَرَ
 الرَّجُلُ) بكسر الميم (إذا طالَ عُمُرُهُ) أي بقي وعاش زماناً طويلاً وأنشد :

أَتَرَوْضُ عَرَسَكَ بَعْدَ مَا عَمِرَتْ وَرَمِنَ الْعَنَاءِ رِيَاضَةُ الْهَرَمِ^(١)

(وَسَخِنَ الْمَاءُ وَسَخُنَ) بفتح الخاء وضمها إذا حمى (وَسَخِنَتْ عَيْنُ

الرَّجُلِ) بكسر الخاء إذا حميت من حزن أو مرض وهو ضدُّ قَرَّتْ (وَأَمَرَ

(١) عرسك : زوجك . العناء : المشقة . الهرم : الكهل الطاعن

القومُ) بالكسر (إذا كثروا وأمرَ علينا فلانٌ) بالفتح (أى ولى وملأتُ
 الشئ في النار) بفتح اللام (أمله) بضم الميم اذا دفنته في الملة وهو الرماد
 الحار أو الجمر (وملأتُ من الشئ) بكسر اللام (أملُ) بفتح الميم أى ضجرت
 منه وسئمت بعد ملازمته (وأسنَ الرجلُ) بكسر السين يأسنُ أسناً بفتحها
 (إذا غشي عليه من ريح البئر) المنتنة الماء أو الفاسدة الهواء إذا نزلها، وفي
 بعض النسخ اذا مات من ريح الحمأة^(١) (وأسنَ الماء) بفتح السين (يأسنُ
 ويأسنُ) بكسرها وضمها (إذا تغيَّرَ) طعمه وريحه وفسد فلا يشربه شئ
 من نتنه (وعُمتُ في الماء) بضم العين (أعوُمُ عَوْماً) أى سبحت (وعُمتُ
 الى اللَّين) بكسرها (أعيمُ عَيْمَةً وأعامُ أيضاً) أى اشتبهته (وعُجتُ إليكم)
 بضم العين (أعُوجُ) أى ملتُ ورجعت (وما عِجتُ بكلامه) بكسر العين
 أعيجُ أى ما باليتُ به (وقيل ماضيت به، ولا يستعمل إلا في النفي) وشربتُ
 دواءً فما عِجتُ به (بكسر العين) أى ما انتفعتُ به .

(١) الحمأة : الطين الاسود المنتن .

باب فعلت وأفعلت باختلاف المعنى

(يُقَالُ شَرَقَتِ الشَّمْسُ إِذَا طَلَعَتْ وَأَشْرَقَتْ إِذَا أَضَاءَتْ وَصَفَتْ وَمَشَيْتُ حَتَّى أَعْيَيْتُ^(١)) (أَي تَعَبْتُ) (وَأَنَا مُعْيٍ) عَلَى مِثَالِ مُعْطٍ (وَعْيَيْتُ بِالْأَمْرِ) بِكَسْرِ الْيَاءِ (إِذَا لَمْ تَعْرِفْ وَجْهَهُ) (أَي لَمْ تَهْتَدِ لَجِهَةِ الْخِلَاصِ مِنْهُ) (وَأَنَا بِرَعْيٍ) وَيُقَالُ عَيٌّ (وَحَبَسْتُ الرَّجُلَ عَنْ حَاجَتِهِ وَفِي الْحَبْسِ فَهُوَ مُحْبَسٌ) إِذَا مَنَعْتَهُ مِنَ التَّصَرُّفِ فِي أُمُورِهِ (وَأَحْبَسْتُ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ مُحْبَسٌ وَحَبِيسٌ) إِذَا جَعَلْتَهُ وَقْفًا عَلَى الْغَزَاةِ يَجَاهِدُونَ عَلَيْهِ وَمَنَعْتَ مِنْ بَيْعِهِ وَهَبْتَهُ (وَأَذَنْتُ لِلرَّجُلِ فِي الشَّيْءِ يَفْعَلُهُ) بِكَسْرِ الذَّالِ (فَهُوَ مَأْذُونٌ لَهُ فِيهِ) (أَي أَطْلَقْتَ لَهُ فِيهِ) (وَأَذَنْتُهُ بِالصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا) بِالْمَدِّ (أَي أَعْلَمْتُهُ بِوَقْتِهَا) (فَهُوَ مُؤَذَّنٌ بِهَا وَأَهْدَيْتُ الْهَدِيَّةَ إِهْدَاءً) إِذَا أَرْسَلْتَهَا (وَأَهْدَيْتُ وَهْدَيْتُ إِلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ هَدِيًّا وَهَدِيًّا) أَيْ أَرْسَلْتُ بِهِ إِلَيْهِ، وَالْهَدْيُ وَالْهَدْيُ : اسْمَانِ لِمَا يُرْسَلُ وَيَسَاقُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ لِيَنْحَرُوا وَيَذْبَحَ بِنِي وَيَتَصَدَّقَ بِلَحُومِهَا (وَهْدَيْتُ الْعُرُوسَ إِلَى زَوْجِهَا إِهْدَاءً) زَفَفْتُهَا قَالَ زَهِيرٌ

فَإِنْ تَكُنِ النِّسَاءُ مُخْبَّاتٍ فَحَقٌّ لِكُلِّ مُحْصَنَةٍ إِهْدَاءُ^(٢)

(١) هُوَ مَوْضِعُ الشَّاهِدِ

(٢) زَهِيرٌ مِنْ أَعْلَامِ الشُّعْرَاءِ الْجَاهِلِيِّينَ . وَرَوَايَةٌ دِيَوَانُهُ (فَإِنْ قَالُوا النِّسَاءُ) أَيْ أَنْ قَالَ بَنُو حِصْنِ نَحْنُ النِّسَاءُ الْوَاتِي يَخْتَبِئْنَ فِي الْحُدُورِ فَيَنْفِي إِذَا يَزُوجُنَّ وَيَهْدِيْنَ إِلَى إِلَى أَزْوَاجِهِنَّ . وَالْهَدَاءُ : زَفَافُ الْعُرُوسِ إِلَى زَوْجِهَا . وَالْمُحْصَنَةُ : ذَاتُ الزَّوْجِ وَهِيَ أَيْضًا الْيَكْرُ لِأَنَّ الْأَحْصَانَ يَكُونُ بِهَا . وَمُخْبَّاتٌ حَالٌ

(وَهَدَيْتُ الْقَوْمَ الطَّرِيقَ هِدَايَةً) (وفي الدين هُدًى)
 أى أرشدتهم وبينته لهم (وقد سَفَرَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا أَلْقَتْ خِمَارَهَا عَنْ وَجْهِهَا
 وَالرَّجُلُ عِمَامَتِهِ) أى كَشَفْتُهُ فَهِيَ (سَافِرٌ) بغير هاء (وَأَسْفَرَ وَجْهَهَا) بالالف
 (إِذَا أَضَاءَ وَكَذَلِكَ أَسْفَرَ الصُّبْحُ وَخَنَسَتْ عَنِ الرَّجُلِ إِذَا تَأَخَّرَتْ عَنْهُ ،
 وَأَخَنَسَتْ عَنْهُ حَقَّةٌ) بالالف (إِذَا سَتَرْتَهُ) وأخترته (وَأَقْبَسَتْ الرَّجُلُ عِلْمًا)
 بالالف أى أَفَدَتْهُ إِيَّاهُ وَعَامَتَهُ (وَقَبَسَتْهُ نَارًا) إِذَا جِئْتَهُ بِقَبَسٍ مِنْهَا أَوْ أَعْطَيْتَهُ
 قَبَسًا وَهِيَ شَعْلَةٌ تَأْخُذُهَا مِنْ مَعْظَمِهَا (وَأَوْعَيْتُ الْمَتَاعَ فِي أَلْوَعَاءَ) بالالف إِذَا جَعَلْتَهُ
 فِيهِ (وَوَعَيْتُ الْعِلْمَ إِذَا حَفِظْتُهُ وَقَدْ أَضَاقَ الرَّجُلُ) بالالف (مِثْلُ أُعْسَرَ)
 أى قَلَّ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَهُوَ مُضْطَرِّقٌ وَضَاقَ الشَّيْءُ فَهُوَ ضَيِّقٌ) إِذَا قَلَّتْ سَعَتُهُ (وَقَدْ
 أَقْسَطَ الرَّجُلُ) بالالف (إِذَا عَدَلَ فَهُوَ مُقْسِطٌ وَقَسِطَ إِذَا جَارَ فَهُوَ قَاسِطٌ)
 وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

قَسَطْنَا يَوْمَ طَخْفَةَ ^(١) غَبَرَ فُحْرٍ عَلَى قَابُوسَ إِذْ كَرِهَ الصُّبَّاحُ

(١) طخفة بالكسر ورواه العمراني بالفتح ثم السكون ، موضع بعد انباج في طريق البصرة الى مكة وفيه يوم طخفة لثني يربوع على قابوس بن المنذر بن ماء السماء . وكان من أمره أن الرادفة رادفة ملوك الحيرة كانت في بني يربوع لعتاب بن هرمي ، ومعنى الرادفة أنه كان إذا ركب الملك ركب خلفه وإذا شرب الملك في مجلسه - لمس عن يمينه وشرب بعده فأت عتاب ، وابنه عوف ، فقال حاجبه : أنه صغير والرأي أن تجعل الرادفة ق غير فابت بنو يربوع ذلك ورحلت ، فنزات طخفة ، فارسل إليها جيشاً أمر عليه ابنه قابوس وأخاه حسان ، فهزمتهما بنو يربوع وأسروهما ثم منوا عليهما . قسطنا : أى جربنا وظلمنا .

(وَخَفَرْتُ الرَّجُلَ إِذَا أُجِرْتَهُ) أى صرت له جاراً ومعيناً ومانعاً (خُفِرَتْ
 وَخَفَارَةٌ) بضم أولهما (وَأَخْفَرْتُهُ) بالالف (إِذَا نَقَضْتَ عَهْدَهُ وَخَفِرَتْ
 الْمَرْأَةُ) بكسر الفاء (إِذَا اسْتَحْيَيْتَ تَخْفَرُ خَفَرًا وَخَفَارَةً) بالفتح (وَنَشَدْتُ
 الضَّالَّةَ إِذَا طَلَبْتَهَا وَنَشَدْتُهَا) بالالف (إِذَا عَرَّقَهَا وَقَدْ حَضَرَ فِي قَوْمٍ وَشَىءٌ
 أَيْ شَهِدَنِي وَلَمْ يَغِبْ عَنِّي) وَأَحْضَرَ الرَّجُلُ وَالْغُلَامُ (بِالْأَلْفِ) (إِذَا عَدَوْا)
 أَيْ جَرِيَا (وَكَفَّاتُ الْإِنَاءِ) بِالْأَلْفِ (إِذَا كَبَبْتَهُ) لوجهه (وَأَكْفَأْتُ
 فِي الشَّعْرِ) بِالْأَلْفِ (وَهُوَ مِثْلُ الْأَقْوَاءِ) أى خالفت بين قوافيه بالرفع والخفض
 (وَحَضَرْتُ الرَّجُلَ فِي مَنْزِلِهِ إِذَا حَبَسْتَهُ وَأَحْضَرَهُ الْمَرَضُ) بِالْأَلْفِ (إِذَا
 مَنَعَهُ مِنَ السَّيْرِ وَأَدْنَجْتُ) بِالْأَلْفِ (إِذَا سِرْتُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَأَدْنَجْتُ)
 بِتَشْدِيدِ الدَّالِ (إِذَا سِرْتُ مِنْ آخِرِهِ وَأَعْقَدْتُ الْعَسَلَ وَغَيْرَهُ) بِالْأَلْفِ إِذَا
 طَبَخْتَهُ حَتَّى يَشْتَدَ فَهُوَ (مُعْقَدٌ وَعَقِيدٌ وَعَقْدَتُ الْحَبْلَ وَالْعَهْدَ) إِذَا أَوْثَقْتَهُ
 فَهُوَ مُعْقُودٌ (وَأَصْفَدْتُ الرَّجُلَ) بِالْأَلْفِ (إِذَا أُعْطِيَتْهُ فَهُوَ مُصْفَدٌ وَصَفَدْتُهُ إِذَا
 شَدَدْتَهُ فَهُوَ مُصْفُودٌ وَقَدْ أَفْصَحَ الْأَعْجَمِيُّ) بِالْأَلْفِ إِذَا تَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ وَحَسَنْتَ
 لَفْتَهُ (وَفَضَّحَ اللَّحْنَ) بضم الصاد إذا زال فساد كلامه (وَقَدْ كَمَمْتُ شَعْنَهُ
 أَلْمُهُ لَمًّا) أى جمعت ما تفرق من أموره المنتشرة وأصلحت فسادها (وَأَلَمَمْتُ
 بِهِ إِيَّامًا إِذَا أَتَيْتُهُ وَزُرْتُهُ وَحَدَّثْتُ الرَّجُلَ) بِالْكَسْرِ (إِذَا شَكَرْتُ لَهُ
 صَنْيعَهُ وَأَحْمَدْتُهُ) بِالْأَلْفِ (إِذَا أَصَبْتَهُ مُحْمُودًا) أى مرضى الطريقة (وَقَدْ

أَصَحَّتِ السَّمَاءُ (بالالف) (فهي مُصْحِيَّةٌ) إذا انجلى عنها الغيم (وَصَحَّ السَّكَرَانُ
فهو صاح) إذا انجلى عن عقله البخار الذي غطى عليه (وَأَقَامْتُ الرَّجُلَ الْبَيْعَ إِقَالَةً)
بالالف أى فسخت عقد البيع وأبطلته (وَقِلْتُ) بكسر القاف (مِنَ الْقَائِلَةِ قِيلُولَةٌ)
أى نمت نصف النهار ووقت الظهيرة أو شربت ذلك الوقت (وَأَكَنَنْتُ
الشَّيْءَ) بالالف (إِذَا أَخْفَيْتُهُ فِي نَفْسِكَ وَكَنَنْتُهُ إِذَا سَتَرْتَهُ بِشَيْءٍ وَقَدْ
أَدَنْتُ الرَّجُلَ) بالالف (إِذَا بَعْتَهُ بَدَيْنٍ وَدَرَنْتُ أَنَا) بكسر الدال (وَأَدَنْتُ)
بتشديد ها (أى أَخَذْتُ بَدَيْنٍ وَضَفْتُ الرَّجُلَ) بكسر الضاد (إِذَا نَزَلْتُ بِهِ)
طَالِبًا لِقَرَاهُ (وَأَضَفْتُهُ) بالالف إِذَا أَنْزَلْتُهُ عَلَيْكَ وَأَدَلَيْتُ الدَّلَّو (بالالف)
(إِذَا أُرْسَلْتَهَا) فى البئر (لِتَمَلَّأَهَا وَدَلَّوْئُهَا إِذَا أَخْرَجْتَهَا) وفيها ماء
(وَلَحَمْتُ الْعِظْمَ إِذَا عَرَقْتَ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ) أى أَخَذْتَهُ (وَأَلْحَمْتُكَ
عَرَضَ فَلَانٍ) بالالف (إِذَا أَمَكَنْتُكَ مِنْهُ لَتَشْتِمَهُ وَتَعِيبَهُ) وتقول هَلْ
أَحْسَسْتَ صَاحِبَكَ (بالالف أى هَلْ أَبْصَرْتَهُ أَوْ عَلِمْتَ بِهِ) وَحَسَّيْهُمْ قَتَلَهُمْ
وَمَلَحْتُ الْقِدْرَ أَمْلَحْتُهَا) بالكسر (إِذَا أَلْقَيْتَ فِيهَا مِنَ الْمِلْحِ بِقَدَرٍ وَأَمْلَحْتُهَا)
بالالف (إِذَا أَفْسَدْتَهَا بِالْمِلْحِ وَقَدْ أَجْبَرْتُ الرَّجُلَ عَلَى الشَّيْءِ يَفْعَلُهُ) بالالف
(فهو مُجْبَرٌ) إِذَا أَكْرَهْتَهُ عَلَيْهِ (وَجَبَرْتُ الْعِظْمَ) إِذَا دَاوَيْتَهُ مِنْ كَسَرٍ بِهِ
حتى يبرأ (و) جبرت (الفقير) إِذَا أَغْنَيْتَهُ بَعْدَ فَقْرٍ (فهو مُجْبُورٌ وَكَتَفْتُ

حول الغنم كنيفاً إذا حظرت^(١) عليها وأكففت الرجل بالالف (إذا أعنته فهو مكفف وأعجمت الكتاب بالالف (فهو معجم) إذا نقطته فأوضحته وأبنته من العجمة) وعجمت العود ونحوه أعجمه) بالضم (إذا عضضته) لتعرف صلابته من رخاوته (ونجم القرن والنبت إذا طلعا وكذلك السن وأنجم السحاب) بالالف (إذا ألقع وكذلك البرد) أى ذهبها (وصدقت الرجل الحديث) أى أخبرته به على حقيقته (وأصدقت المرأة بالالف (صدقا) إذا أعطيتها مهراً (وقد ترب الرجل بالكسر) إذا افتقر) حتى كأنه ألصق بالتراب (وأترب) بالالف (إذا استغنى) وصار ماله كالتراب كثرة (وقد نظرت الرجل إذا انتظرت) أى رقت مجيئه أو خبره (وأنظرت) بالالف (إذا أخرته) فى بيع أو غيره (وأعجلته) بالالف أى (استعجلته) ومعناه طلبت عجلته أى اسرعه (وعجلته) بالكسر (سبقتهم ومد النهر) بالرفع إذا زاد ماؤه (ومدة نهر آخر) إذا جرى فيه ماؤه وزاده وكثره (وأمددت الجيش بمد) بالالف أى زدت فيه قوما آخرين لم يكونوا فيه والجيش جماعة الناس فى الحرب (وأمد الجرح) بالالف أيضاً (إذا صارت فيه المدة) وهى ما يجتمع فيه من القيح (وأترت فلاناً عليك) بالمد (فأنا أوتره) أى فضله وقدمته واخترت (وأترت الحديث) بالقصر

(١) حظرت عليها أى اتخذت عليها حظيرة . والحظيرة المحيط بالشيء خشباً أو قصفاً

(فَأَنَا أَمْرُهُ) بالضم أى ذكرته عن غيرى (وَأَنْزَلْتُ التُّرَابَ) بالقصر أيضاً
 (فَأَنَا أَثِيرُهُ) إذا بجمته (وَوَعَدْتُ الرَّجُلَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا) إذا أخبرته بفعل
 ينفعه أو يضره (فَإِنْ لَمْ تَذْكُرِ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ قُلْتَ فِي الْخَيْرِ وَعَدْتُهُ) بغير
 ألف (وَفِي الشَّرِّ أَوْعَدْتُهُ) بالالف (فَإِذَا أَدْخَلْتَ الْبَاءَ قُلْتَ أَوْعَدْتُهُ
 بكذا وكذا) بالالف أيضاً (تَعْنَى الْوَعِيدِ) .

باب أفعال

(تَقُولُ أَشْكَلُ عَلَى الْأَمْرِ فَهُوَ مُشْكِلٌ) إذا التبس (وَأَمَرَ الشَّيْءُ فَهُوَ
 مُمِرٌّ إِذَا صَارَ مَرًّا) وهو ضد الحلو (وَأَغْلَقْتُ الْبَابَ فَهُوَ مُغْلَقٌ) نقيض فتحة
 إذا أوثقته بالغلق أيضاً (وَأَقْفَلْتُهُ فَهُوَ مُقْفَلٌ) أى أوثقته بالقفل (وَأَعْتَقْتُ
 الْغُلَامَ) بالالف (فَهُوَ مُعْتَقٌ) إذا مننت عليه وجعلته حراً (وَعَتَقَ هُوَ)
 بفتح العين والتاء بغير ألف (إِذَا صَارَ حُرًّا وَأَبْغَضْتُ الشَّيْءَ أَبْغَضُهُ) أى مقته
 ولم أحبه (وَقَدْ بَغَضَ هُوَ) بغير ألف وضم الغين إذا صار مكروها غير محبوب
 (وَأَقْفَلْتُ الْجُنْدَ) إذا رددهم من غزوهم (وَقَفَلُوا هُمْ) بغير ألف إذا رجعوا منه
 (وَأَسَفَ الرَّجُلُ لِلْأَمْرِ الدَّنِيَّ) إِذَا دَخَلَ فِيهِ وَأَسَفَ الطَّائِرُ إِذَا دَنَا مِنَ
 الْأَرْضِ فِي طَيْرَانِهِ وَأَسَفَّتْ الْخُلُوصُ إِذَا نَسَجَتْهُ وَأَنْشَرَ اللَّهُ الْمَوْتَى) بالالف
 إِذَا أَحْيَاهُمْ بَعْدَ مَوْتِهِمْ (فَذَشَرُوا) هم بغير ألف أى عاشوا من بعد موتهم (وَقَدْ

أَمْنِي الرَّجُلُ فَهُوَ يُمْنِي مِنَ الْمَنِيِّ) بتشديد الياء إذا أنزل الماء الدافق الذي يكون منه الولد باذن الله تعالى (وَضَرَبَهُ فَمَا أَحَاكَ فِيهِ السَّيْفُ) أى ماعمل (وقد أَمَضَى الْجَرْحُ وَالْقَوْلُ) أى أحرقتى وأوجعنى (وكان من مَضَى) من العلماء (يَقُولُ مَضَى بغير ألفٍ وَأَنْعَمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا) أى أقر الله بك عين من يواليك ويهواك وسره بك (وَأَيَّدَيْتُ عِنْدَ الرَّجُلِ يَدًا) أى أسديت إليه معروفا (وَتَدَعُو لِلرَّجُلِ إِذَا وَجَدَ عِلَّةً) وهى المرض (فَتَقُولُ لَا أَعْلَكَ اللَّهُ) أى لا أمرضك (وَأَرَخَيْتُ السِّتْرَ فَهُوَ مُرَخًى) إذا أسبلته (وَأَغْلَيْتُ الْمَاءَ فَهُوَ مُغْلًى) إذا أحميته بالنار حتى فار (وَأَكْرَيْتُ الدَّارَ فَهِيَ مُكْرَأَةٌ وَالْبَيْتُ مُكْرًى) إذا أجرتهما مدة معلومة بأجرة معلومة (وَتَقُولُ أَغْفَيْتُ مِنَ النَّوْمِ فَإِنَا أَغْفِي إِغْفَاءً) أى نمت شيئا يسيرا .

باب ما يقال بحرف الخفض

(تَقُولُ سَخِرْتُ مِنْهُ وَهَزَيْتُ بِهِ) ومعناها متقاربان أى خدعته واستصغرتة (وَنَصَحْتُ لَكَ) أى أشرت عليك بالصواب (وَشَكَرْتُ لَهُ صَنِيعَهُ) أى أثنت عليه لما أسداه على من الفعل الحسن (وَأَسَأَّ اللَّهُ فِي أَجَلِهِ وَأَسَأَّ اللَّهُ أَجَلَهُ) مهموزان وهما بمعنى واحد أى أخر الايام وزادها فى أجله وهو غاية عمره (وَاقْرَأْ عَلَى فَلَانٍ السَّلَامَ) أى اذكره له (وَاقْرَأْهُ السَّلَامَ أَيْضًا) أى أبلغه

السلام (وَزَرَيْتُ عَلَيْهِ إِذَا عَيَتْ عَلَيْهِ فِعْلُهُ) القبيح (وَأَزَرَيْتُ) به بالالف
 (إِذَا قَصَّرْتُ بِهِ) أى تنقصت به وتهاننت (وَجَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَجَنَّهُ اللَّيْلُ)
 بالالف ومعناها واحد اذا ستره بظلمته (وَذَهَبْتُ بِهِ وَأَذْهَبْتُهُ) بالالف بمعنى
 واحدا اذا مررت به معك (وَأَدْخَلْتُهُ الدَّارَ وَدَخَلْتُ بِهِ الدَّارَ) بمعنى واحد اذا
 جعلته داخل الدار وهو ضد خارجها (وَلَهَيْتُ مِنَ الشَّيْءِ وَعَنَّهُ) بالياء وكسر الهاء
 (إِذَا تَرَكَتُهُ) واشتغلت عنه وتركت ذكره (وَلَهَوْتُ مِنَ اللَّهْوِ) بالواو
 وفتح الهاء أى لعبت (وَيُقَالُ إِذَا اسْتَأْثَرَ اللَّهُ بِشَيْءٍ فَآلَهُ عَنْهُ) بفتح الهاء
 أى اذا استخص بشيء فاتركه وتغافل عنه .

باب ما يهمز من الفعل

(تَقُولُ رُقَاً الدَّمُ يَرْقَأُ رُقُوءًا) على وزن دخول (إِذَا انْقَطَعَ وَلَا تَسْبُوا
 الْإِبِلَ فَإِنَّ فِيهَا رُقُوءَ الدَّمِ مَفْتُوحُ الْاَوَّلِ) أى تعطى فى الديات فتحقن بها
 الدماء وتقطع عن أن يهراق دم القتال (وَرَقَيْتُ الصَّبِيَّ) بفتح القاف غير مهموز
 (مِنْ الرُّقِيَةِ أَرْقِيهِ) إِذَا عَوِذْتَهُ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَالرُّقِيَةِ إِسْمٌ لِلْكَلِمَاتِ الَّتِي
 يَرْقَى بِهَا (وَرَقَيْتُ فِي السَّلَامِ) بكسر القاف غير مهموز أيضاً (أَرْقَى رُقِيًّا)
 أى صعدت (وَدَرَأْتُ الرَّجُلَ بِالْهَمَزِ) إِذَا دَافَعْتَهُ وَقَدْ تَدَارَأَ الرَّجُلَانِ إِذَا
 تَدَافَعَا وَدَارَيْتُهُ بِغَيْرِ هَمَزٍ (إِذَا لَا يَنْتَهُ وَخَتَلْتُهُ) أى رَقَيْتُ بِهِ وَخَدَعْتُهُ

(وَبَارَأَ الرَّجُلُ شَرِيكَهُ وَامْرَأَتَهُ) مهموز (إذا فارقهما وقد باری الرِّيحَ جُوداً) (وغير همز) (فهو يُباريها) إذا عارضها وفاخرها أي أنه يعطى كلما هبت (وكذلك) هو (يباري جيرانه) غير مهموز أيضاً (إذا عارضهم بنعله) أي يفعل كما يفعلون (وَعِبَاتُ الْمَتَاعِ) بالهمز وتخفيف الباء (أَعْبَوْهُ) أي هيأته ونضدت بعضه على بعض (وَعَبَّيْتُ الْجَيْشَ) بتشديد الباء غير مهموز إذا هيأته في موضعه (كذلك) حكى لنا عن يونس وقال ابن الأعرابي وأبو زيد هما جميعاً مهموزان (إذا رتب رجله في مواضعهم) (وَنَكَاتُ الْقَرْحَةِ) مهموز (أَنكَوْهَا) أي قَشَرْتُهَا بعد البرء (وَنَسَكَيْتُ فِي الْعَدُوِّ أَنْكِ نِكَايَةً) غير همز أي بالغت فيهم قتلاً وجرحاً (وقد رَدَّوْهُ الشَّيْءَ) بضم الدال والهمز (فهو رَدَّى) على فاعيل أي فسد (وقد دَفَّوْهُ يَوْمُنَا) بالضم والهمز أيضاً (فهو دَفَّى) على فاعيل أيضاً إذا سخن (ودَفَّى الرَّجُلُ) بالكسر (فهو دَفَّانُ وَامْرَأَةٌ دَفَّائِي) على مثال سكر فهو سكرانُ وامرأة سكرى إذا زال عنه البرد الذي يجده وسخن (وأَوَمَّتْ إِلَى الرَّجُلِ) أي أشرت إليه بعين أو يد أو حاجب (وَرَفَّاتُ الثَّوْبِ أَرْفَوُهُ) إذا لاءمت خَرْقَهُ بِأَخْيُوطٍ (وقد هدأ الناس أي) سكنوا وناموا (وهم هَادُونَ وَتَشَاءَبَتْ) بالمد والهمز (وهي الثَّوْبَاءُ) على مثال علماء وهي انفتاح الفم عند الثعاس والكسل (وَفَقَّاتُ عَيْنِهِ) أي قَلَعَتْهَا وَعَرَّتْهَا وَهِيَ (عَيْنٌ مَقْقُوءَةٌ وَقَدْ أَرَجَّاتُ الْأَمْرَ يَارَجُلُ) أي أَخْرَجَتْهُ (وَأَنْتَ مُرْجِيٌّ وَهُمْ الْمُرْجِيَّةُ) بالهمز لصنف من المسلمين يقولون الايمان قول بلا عمل (وَأَرْضٌ وَبَيْتَةٌ مِثْلُ وَبِعَةٍ) أي ذات

وباء (وقد وِبَّتْ) على مثال حَذَرْتُ (وإن شئتَ مَوْبُوءَةٌ وقد وِبَّتْ) بضم الواو وكسر الباء أى جعل بها الوباء والوباء يمد ويقصر مرض عام مهلك لفساد الهواء (وتقول إذا ناوأت الرجالَ فأصبرُ أى عَادَيْتَ وهى المناوأة) بالهمز (وتقول والله ما قتلتُ عثمانَ) رضى الله عنه (ولا مَالَتْ) فى قتله أى ماعاوت (وقد رَوَّأتُ فى الأمرِ) أى نظرت فيه وفكرتُ (والرَوِيَّةُ جَرَتْ فى كلامهم غير مهموزة) وهى التفكير والتدبر فى الأمر.

باب المصادر

(تقول وجدتُ فى المالِ وَجْدًا) بضم الواو (وَجْدَةٌ) أى أصبتُ منه وأيسرتُ (ووجدتُ الضَّالَّةَ وَجْدَانًا) أى ظفرتُ بها بعد ضياعها قال الرجز :
أَنشُدْ والباغى يحِبُّ الوِجْدَانَ قَلَاءُصًا مُخْتَلِفَاتِ الْاَلْوَانِ
(ووجدتُ فى الحزنِ وَجْدًا) بفتح الواو أى اغتممتُ (ووجدتُ على الرجلِ مَوْجِدَةً) بكسر الجيم أى غضبت عليه (وتقول فى) المستقبل من هذا (كله يمجّد وتقول رَجُلٌ جَوَادٌ) أى سخيٌّ بماله (يِنَّ الجُودَ) بالضم أى ظاهر السخاء (وشىءٌ جَيِّدٌ يِنَّ الجُودَةَ) بالفتح وهو ضد الردى (وفرَسٌ جَوَادٌ يِنَّ الجُودَةَ والجُودَةَ) بالضم والفتح أى كريم يعطى من نفسه ما يراد من جريه ويقال ذلك للذكر والأنثى (وجادت السماء تجودُ جَوْدًا) بفتح الجيم إذا

كثير مطرُها (وتقولُ وَجِبَ البَيْعُ يَجِبُ وَجُوبًا وَجِبَةً) بالكسر اى وقع ولزم
 (وكذلك الحق ووجب الشمس وجوبًا) اى غابت (ووجب القلب وجيبًا)
 اذا اضطرب (ووجب الحائط وغيره اذا سقط وَجِبَةً) بفتح الواو واسكان ايم
 (وتقولُ حَسِبْتُ الحِسَابَ أَحْسَبُهُ حِسْبًا وَحُسْبَانًا) بالضم اذا عدته
 واحصيته (والحساب الاسم وحسبتُ الشئ) بالكسر اى (ظننته) وهو ضد
 علمته (أَحْسَبُهُ وَأَحْسَبُهُ مُحْسِبَةً وَمُحْسِبَةً وَحِسْبَانًا) بالكسر (وامرأة حَصَانٌ)
 بالفتح اى عفيفة حافظة لفرجها مما لا يَحِلُّ (بَيْنَةُ الحَصَانَةِ) بالفتح (وألْحَصَنُ)
 بضم الحاء (وقد أَحَصَنْتُ) اى حفظت فرجها (وَحَصَنْتُ) بضم الصاد اى
 صارت حَصَانًا (وفَرَسٌ حِصَانٌ) بالكسر (يَبْنِي التَّحَصُّنَ والتحصين) وهو
 الذى يمنع صاحبه من الهلاك قال الأختل :

تَرَى النَّعْلَ الحَوْلَى^(١) فِيهَا كَأَنَّهُ إِذَا مَا عَلَا نَشْرًا حِصَانٌ مُجَلَّلٌ
 (وتقول عدل عن الحق) إذا جار (عُدُّوْلا وعدل عليهم عَدْلًا ومعدلةً
 ومعدلةً) إذا أنصف واستعمل الحق (وتقول قَرُبْتُ مِنْكَ) بضم الراء (أَقْرَبُ
 (قُرْبًا) اى دنوت (وما قَرَبْتُكَ) بكسر الراء (وَلَا أَقْرُبُكَ) بضمها
 قَرَبَانًا) بكسر القاف اى ما دنوت منك (وَقَرَبْتُ المَاءَ) بفتح الراء (أَقْرَبُهُ)
 بضمها (قَرَبًا) بفتح القاف والراء اى سِرْتُ اللَّيْلَ لِأُصْبِحَ عَلَى المَاءِ والقَرَبُ

(١) الحولى : ما أتى عليه حول من ذى حافر وغيره . علا : صعد . النشز : المكان المرتفع . الحصان : معروف . مجلل : رأى عليه جلة وهو ما يوضع على ظهره تحت راكبه . والأختل شاعر أموى مجيد توفى عام ٩٥ هـ

بفتح الفاف والراء الليلة التي ترد في يومها الماء هكذا روى عن ثعلب رحمه الله تعالى وإنما هو سير الليل خاصة لورد الغدير ولا يكون نهاراً (وتقول نَفَقَ الْبَيْعُ يَنْفُقُ نَفَاقاً) إذا راجَ أى سَرِعَ (وَنَفَقَتِ الدَّابَّةُ) تَنْفُقُ (نفوقاً) إذا ماتت (وَنَفَقَ الشَّيْءُ) بالكسر (إِذْ نَقَصَ وَانْقَطَعَ يَنْفُقُ) بالفتح (نَفَقاً وهو نَفِيقٌ) وفى رواية مَبْرَمَانٍ عن ثعلب ونَفِيقُ الْبَيْعِ كَسَدٌ مَكْسُورُ الْفَاءِ (وتقول قد قَدَرْتُ على الشيء إذا قَوَّيْتُ عَلَيْهِ أَقْدَرُ قُدْرَةً وَقَدَّرْنَا وَمَقْدَرَةٌ وَمَقْدَرَةٌ وَقَدَرْتُ الشَّيْءَ) بالتخفيف أيضاً (من التقدير قَدَرًا وَقَدَرًا) إذا عرفت مقداره (وَأَنَا أَقْدِرُهُ وَأَقْدَرُهُ) (وَجَلَوْتُ الْعُرُوسَ جِلْوَةً) إذا أَظْهَرْتُهَا لَوُجْهًا وَلِلنَّاضِرِينَ إِلَيْهَا (وَجَلَوْتُ الْيَقْفَ جِلَاءً) بالكسر والمد إذا صَقَلْتَهُ (وَجَلَا الْقَوْمُ عَنْ مَنَازِلِهِمْ جِلَاءً) يالفتح والمد (وَأَجَلَوْا أَيْضًا) إذا زالوا عنها (وَأَجَلَوْا عَنْ فَتِيلٍ لِأُخَيْرٍ) يُجَلَوْنَ (إِجْلَاءً) إذا تَفَرَّقُوا عَنْهُ بَعْضُ أَحْدَاقِهِمْ بِهِ (وَتَقُولُ غُرْتُ عَلَى أَهْلِ أَغَارٍ غَيْرَةً) أى حذرت عليهم من رجل غیری (وَغَارَ الرَّجُلُ فَهُوَ عَائِرٌ إِذَا أَتَى الْغُورَ) وَهِيَ تِهَامَةٌ وَمَا يَلِي الْيَمِينَ (وَغَارَ الْمَاءُ يَغُورُ غُورًا) إِذَا نَضَبَ أَيْ نَزَلَ فِي الْأَرْضِ وَذَهَبَ (وَغَارَتْ عَيْنُهُ غُورًا) إِذَا دَخَلَتْ نَضَبَ أَيْ نَزَلَ فِي الْأَرْضِ وَذَهَبَ فِي رَأْسِهِ (وَغَارَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ يَغِيرُهُمْ غَيْرًا وَغَيْرًا إِذَا مَارَهُمْ) أَيْ جَاءَهُمْ بِالطَّعَامِ مِنْ بَلَدٍ آخَرَ (وَهِيَ الْغَيْرَةُ وَالْمِيرَةُ) اسْمَانِ لِلطَّعَامِ الْحُمُولِ (وَأَغَارَ عَلَى الْعَدُوِّ إِغَارَةً وَغَارَةً) إِذَا جَاءَهُمْ فَانْتَهَبَ مَا لَهُمْ (وَغَارَ الْحَبِلَ إِغَارَةً إِذَا أَحْكَمَ فَتْلَهُ

وتقول أبٌ بَيْنُ الأَبَوَّةِ (أى ظاهر الصحة فى كونه أباً لمن قد ولد لأعلى المجاز
 والتشبيه وكذلك قوله (وأخٌ بَيْنُ الأَخَوَّةِ) أى انه أخ فى النسب ظاهر صحيح لأعلى
 والتشبيه (وأبْنٌ بَيْنُ البَنَوَّةِ) أى صحيح الولادة ظاهرها (وعمٌ بَيْنُ العُمومة)
 المجاز أى صحيح ظاهر فى نسبه (وخالٌ بَيْنُ أُلْحُوْؤَلَةِ) أى ظاهر فى ذلك لأعلى
 ما شاركه فى اللفظ (وأُمٌّ بَيْنَةُ الأُمومة) أى ظاهرة الولادة وليست على التشبيه
 والمجاز (وأمةٌ بَيْنَةُ الأُمومة) أى أنها ظاهرة المملكة (وعَبْدٌ بَيْنُ العُبوديةِ
 والعُبودةِ) أى أنه ظاهر الرِّقِّ صحيحه (وغلامٌ بَيْنُ الغُلوميةِ والغُلومةِ) أى
 أنه ظاهر الصَّبِيِّ والشَّبَابِ (ورجلٌ بَيْنُ الرُّجُوْميةِ والرُّجولةِ) أى انه جلدٌ
 ظاهرٌ جلدُهُ صحيحٌ نفاذهُ وفضلهُ ولا يُرادُ به الرجلُ الذى هو ضدُّ المرأةِ
 وجاريةٌ بَيْنَةُ الجَرَاءِ والجَرَايةِ) بفتح الجيم وهى الظاهرة الخدانة والصَّبِي
 ووصيفةٌ بَيْنَةُ الوَصافةِ والوصيفيةِ (ولا يضاف) أى إنها جارية ظاهرة الخدمةِ
 (ووليدةٌ بَيْنَةُ الوِلَادَةِ) بفتح الواو (والوليديةِ) الوليدةُ الصبيةُ والوليدةُ
 أيضاً الأَمةُ المولدةُ والمعنى أنها ظاهرة فى صباها أو فى أمومتها (وشيخٌ بَيْنُ
 الشَّيْخوخَةِ والشَّيْخوخَةِ والشيخِ والتَّشْيِيخِ) أى ظاهر الكِبَرِ (وأَيْمٌ بَيْنَةُ
 الأَيْمَةِ والأَيْوَمِ) أى ظاهرة التَّعَرَّى والتَّخْلِى عن الزَّوْجِ (وعَيْنٌ بَيْنُ
 العَيْنَةِ والتَّعْنِينِ) أى ظاهر عجزه عن إتيان النساءِ (وأَصٌ بَيْنُ اللُّصُوصَةِ
 هذا بالفتح) أى ظاهرُ السَّرْقِ (وكذلك خَصَصْتُهُ بالشَّيْءِ خُصُوصِيَّةً) إذا

أَفَرَدَتْهُ وَعَظِيئُهُ وَحْدَهُ شَيْئًا (وَحُرٌّ بَيْنَ الْحُرُورِيَّةِ) وَالْحَرَارُ بِكسر الحاء أى
الظاهر العِتْقِ الذى لا مِلْكَ لِأَحَدٍ عَلَيْهِ أَوِ الظاهر السَّكْرَمِ (وَالْفَتْحُ فِي هَؤُلَاءِ
الثَلَاثَةِ الْأَحْرَفِ أَفْصَحُ وَقَدْ يَضْمَنُ) يَعْنِي اللَّامَ وَالْخَاءَ وَالْهَاءَ مِنْ الْأَلْصُوصِيَّةِ
وَالْخُصُوصِيَّةِ وَالْحُرُورِيَّةِ (وَفَارِسٌ عَلَى الْخِيلِ بَيْنَ الْفُرُوسِيَّةِ وَالْفُرُوسَةِ) أى ظاهِرُ
الْحِذْقِ بِرُكُوبِ الْخِيلِ وَالِاسْتِمْسَاكِ عَلَيْهَا عِنْدَ جَرِيهَا (وَإِذَا كَانَ يَتَفَرَّسُ فِي الْأَشْيَاءِ
وَيَنْظُرُ فِيهَا قُلْتُ بَيْنَ الْفَرَّاسَةِ) أى ظاهِرُ الْإِصَابَةِ فِي الْأَشْيَاءِ إِذَا نَظَرَ فِيهَا
(وَتَقُولُ حَكَمْتُ فِي النَّوْمِ) بِفَتْحِ اللَّامِ (أَحْلُمُ) بِضَمِّهَا (حَلْمًا وَحُلْمًا) بِضَمِّ
الْحَاءِ مِنْهُمَا وَسُكُونِ اللَّامِ وَضَمِّهَا (وَأَنَا حَالِمٌ) أى رَأَيْتُ رُؤْيَا أَوْ أَصَابْتَنِي
جَنَابَةٌ (وَحَكَمْتُ عَنِ الرَّجْلِ) بِضَمِّ اللَّامِ (حَلْمًا) بِكسرِ الحاءِ أى تَغَافَلْتُ
عَنْ عَقُوبَتِهِ (وَأَنَا حَلِيمٌ وَحَلِيمٌ الْأَدِيمُ) بِكسرِ اللَّامِ (يَحْلِمُ حَلْمًا) بِفَتْحِهَا (إِذَا
تَتَقَبَّ وَهُوَ حَلِيمٌ) وَيَنْشُدُ لِلْوَلِيدِ بْنِ عَقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ يَحْضُ مُعَاوِيَةَ عَلَى
قَتْلِ عَلَى رَحِمِهِمُ اللَّهُ تَعَالَى :

فَانْكَ وَالْكِتَابَ إِلَى عَلَى كِدَابِغَةٍ وَقَدْ حَلِيمٌ الْأَدِيمُ^(١)

وَتَقُولُ قَدْتُ عَيْنُهُ تَقْدِي قَدِيًا إِذَا أَلْتِ الْقَدَى وَقَدِيَّتْ (بِكسرِ الذَّالِ
(تَقْدِي) بِفَتْحِهَا (قَدَى) إِذَا صَارَ فِيهَا الْقَدَى وَأَقْدَيْتُهَا إِقْدَاءً إِذَا أَلْفَيْتَ
فِيهَا الْقَدَى وَقَدَيْتُهَا) بِتَشْدِيدِ الذَّالِ (تَقْدِيَّةٌ إِذَا أَخْرَجْتَ مِنْهَا الْقَدَى)

(١) الْكِتَابُ : أى الْكِتَابَةُ . الْأَدِيمُ : الْجِلْدُ . حَلِمٌ بِالْكَسْرِ : تَتَقَبَّ .

وهو كل ما وقع فيها من شيء يؤذيها كالتراب والعود وغير ذلك (وتقول رَجُلٌ
بَطَّالٌ بَيْنَ الْبَطَالَةِ) أى فارغ لا عمل له (وَقَدْ بَطُلَ) بفتح الطاء ورَجُلٌ
بَطْلٌ أى شجاعٌ بَيْنَ الْبُطُولَةِ وَقَدْ بَطُلَ) بضم الطاء أى صار شجاعاً أى شديد
القلب ثابتاً عند القتال والحرب (وَطَلَّ الشَّيْءُ) بفتح الطاء (يَبْطُلُ)
بضمها (بَطْلًا) بسكونها وضم الباء (وَبُطُولًا إذا ذهب) وزال وفسد ولم
يثبت (وتقول خَزَى الرَّجُلُ) بكسر الزاى (يَخْزَى) بفتحها (خَزَايَةٌ مِنْ
الاستحياء ورَجُلٌ خَزِيَانٌ) أى مُسْتَحْيٍ (وامرأة خزيا) بالتحريك (وتقول
طَلَقَتِ الْمَرْأَةُ وَطَلَّقَتْ) بفتح اللام وضمها (طَلَاقًا) إذا خَرَجَتْ مِنْ عَقْدَةِ
فكاح زوجها (وَقَدْ طَلَّقَتْ) بضم الطاء وكسر اللام (طَلَقًا) بسكون اللام
(عند الولادة) إذا أخذها وجعٌ فى بطنها وزحيرٌ عند الولادة (وَطَلَّقَ وَجْهَ
الرَّجُلِ) بضم اللام (طَلَاقَةً) إذا زال غُبُوسُهُ وَاسْتَبَشَرَ (وَقَدْ طَلَّقَ يَدَهُ
بِخَيْرٍ) بفتح اللام (وَأَطْلَقَهَا) بالالف أيضاً (ويروى هذا البيت :

أَطْلَقَ يَدِيكَ تَنْفَعَاكَ يَارَجُلُ

بفتح الالف وكسر اللام (وبعضهم يرويه أَطْلَقَ) بضمها (ورَجُلٌ طَلَّقَ
الوجه) بسكون اللام (وَطَلَّقَ الْوَجْهَ) أى ضَحَّكَ مُسْتَبَشِرًا (وَيَوْمَ طَلَّقَ وَلِيلَتُهُ
طَلَقَةً) بسكون اللام (إذا لم يكن فيهما قرٌّ ولا شئٌ يؤذى) وتقول قد قرَّ يومنا
يَقَرُّ) بالفتح إذا بَرَدَ (وَلَيْلَةٌ قَارَّةٌ وَقَرَّةٌ) أى باردةٌ (وَالْقَرُّ) بالضم (وَالْقَرَّةُ)

بالكسر (البردُ وتقول قد حرَّ يومنا يحِرُّ) بالكسر (حرًّا) اذا صار حارًّا
أى سخناً (و) وتقول (من الحرِّيَّة حرَّ المملوك يحِرُّ) بالفتح (حراراً)
بالفتح أيضاً اذا عتق وينشد في بعض النسخ .

فما رُدَّ تزويجٌ عليه شهادةٌ ولا رُدَّ من بعدِ الحرار عنيقُ
(وتقول رجلٌ ذليلٌ) أى هينٌ (بينُ الذلِّ) بالضم (والذلةُ) بالكسر
(والمذلةُ) أى ظاهرُ اللينِ والهُوانِ (ودابةٌ ذلولٌ بينُ الذلِّ) بالكسر أى
سهلٌ مطاوعٌ عند الركوب والقياد (ورجلٌ نشوانٌ من الشراب) أى
سكرانٌ (بينُ النشوة) بالفتح أى ظاهرُ السكرِ (ورجلٌ نشيانٌ للخبرِ بينُ
النشوة) بالكسر (اذا كان يتخبرُ الأخبار وأصله الواو) (وتقول قرئتُ
الضيفَ أقريةِ قرى) بالكسر والقصر (وقراءُ) بالفتح والمد اذا أطعمتهُ
وسقيتهُ (وقريتُ الماء في الحوض) بالياء (قرياً اذا جمعه) فيه (وقروتُ
الأرض والشيء اذا تتبعتهُ أقرؤه قرؤاً) بالواو (وتقول قد شفه المرض وغيره
يشفه) بالضم (شفاً) أى هزلهُ (وشفَّ الثوبُ يشفُّ) بالكسر (شفوفاً)
اذا رَقَّ وأرى ما وراءه (وزبدُهُ يزبدُهُ) بالكسر (زبدًا إذا أعطاه وزبدَهُ
يزبدُهُ) بالضم (اذا أطعمه الزبدَ ونسبَ الرجلُ يَنْسِبُهُ) بالضم (نسبةً)
بكسر النون اذا وصفهُ بذكر أسماء آبائه (ونسبَ الشاعرُ بالمرأةِ ينسبُ بها)
بكسر السين في المستقبل (نسيباً) اذا وصفها في شعره بالجمال والصبي والمودة

وأشبه ذلك (وشَبَّ الصَّيِّ يُشَبُّ) بكسر الشين (شباباً) بفتحها (وشَبَّيَّةٌ)
 إذا طال ونما جسمه (وشَبَّ الفَرَسُ يُشَبُّ) بكسر الشين (شباباً) بكسرهما
 أيضاً (وشَبَّيًّا) إذا وَقَفَ على رجليه ورفع يديه جميعاً (وشَبَّ الرَّجُلُ الْحَرْبَ
 وَالنَّارَ يُشَبُّهُمَا) بالضم (شُبُوْبًا وَشَبًّا) إذا أَشْعَلَهُمَا (وتَقُولُ لَحْمٌ سَاحٌ) أى
 سمينٌ (وشاةٌ سَاحٌ) أى سمينَةٌ (وقد سَحَّتْ تَسْحُ) بالكسر (سَحُوْحَةٌ)
 إذا سَمِنَتْ (وسَحَّ المطرُ يَسْحُ) بالضم (سَحًّا إذا صَبَّ) وتقول أَعْرَضْتُ
 عن الرجل والشئ) بالالف (إِعْرَاضًا) أى أَمَلْتُ وجهى عنه فلم أنظر إليه
 (وأَعْرَضَ لَكَ الشئ) بالالف أيضاً (إذا بَدَأَ) أى ظهر واستبان (وعَرَضْتُ
 الْكِتَابَ) بغير ألف أى أظهرت ما فيه (وَأَلْجَدَ عَرَضًا) أى أظهرتهم فنظرتُ
 ما حالهم (وكذلك عَرَضْتُ الْجَارِيَةَ عَلَى الْبَيْعِ عَرَضًا) أى أظهرتها لذلك (وعَرَضَ
 الرَّجُلُ) بضم الراء (عَرَضًا) بكسر العين وفتح الراء أى ظهر لحمه وشحمه
 ذاتَ اليمين وذات الشمال وهو ضدَّ طَالٍ (وتقول ما يَعْرِضُكَ لهذا الأمر)
 بفتح الياء وسكون العين أى ما يُظْهِرُكَ لَهُ (والعَرَضُ خِلافُ الطول) وهو
 ذهابُ الشئ ذاتَ اليمين وذات الشمال معاً والطولُ ذهابُ الشئ تَلْقَاءَ رَأْسِهِ
 (والعَرِضُ) بكسر العين (الوادى) وفى بعض النسخ : نَاحِيَةُ الْوَادِى ، وهو
 خطأ ، وأنشد :

إذا ما أتيت العرضَ فاهتِفْ بِجَوِّهِ سَقَيْتَ عَلَى شَحْطِ النَّوَى سَبِيلَ الْقَطْرِ^(١)
 فَإِنَّكَ مِنْ وَادٍ إِلَى مُرْجَبٍ وَإِنْ كُنْتَ لَا تُزْدَارُ إِلَّا عَلَى عَفْرِ^(٢)
 (والعرضُ) أيضاً (رِيحُ الرَّجْلِ الطَّيِّبَةِ أوِ الْخَبِيثَةِ وَيُقَالُ هُوَ نَقِيُّ
 الْعَرِضِ أَيْ بَرَىءٌ مِنْ أَنْ يُشْتَمَ أوِ يُعَابَ وَالْعَرِضُ) بفتح العين والراء (طمع
 الدنيا وما يَعْرِضُ مِنْهَا) بفتح الياء وكسر الراء أَيْ يَظْهَرُ لِلنَّاضِرِينَ فَيُعْجِبُهُمْ
 وَيَطْمَعُونَ فِيهِ (وَعَرِضُ الشَّيْءِ نَاحِيَتُهُ) بضم العين وسكون الراء (والعودُ
 مَعْرُوضٌ عَلَى الْإِنَاءِ) إِذَا جُعِلَ مُضْجَعًا عَلَى رَأْسِهِ كَمَا يَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْمَسْكِيالِ
 (وكذلك السيفُ مَعْرُوضٌ عَلَى فُخْدَيْهِ) أَيْ مُضْجَعٌ عَلَى عَرَضِهِمَا (وتقولُ
 قَدْ لَحِمَ الرَّجُلُ لِحَامَةً وَشَحِمَ شَحْمَةً) بضم الحاء (إِذَا كَانَ ضَخْمًا) فِي نَفْسِهِ مِنْ
 كَثْرَتِهِمَا (وَالرَّجُلُ شَحِيمٌ لَحِيمٌ) إِذَا كَانَ ضَخْمًا (وَقَدْ شَحِمَ يَشْحِمُ وَلَحِمَ
 يَلْحِمُ) بِكسر الحاء مِنَ الْمَاضِي وَفَتْحُهَا فِي الْمُسْتَقْبَلِ (إِذَا كَانَ قَرِمًا إِلَى اللَّحْمِ
 وَالشَّحْمِ) أَيْ مُشْتَبِهًا لَهَا (وَهُوَ شَحِيمٌ لَحِيمٌ) بِكسر الحاء (وَقَدْ شَحِمَ أَصْحَابُهُ
 يَشْحِمُهُمْ وَلَحِمُهُمْ يَلْحِمُهُمْ) بفتح الحاء (إِذَا أَطْعَمَهُمُ الشَّحْمَ وَاللَّحْمَ وَهُوَ

(١) العرض في الأصل اسم لكل واد فيه قرى ومياذ. والمراد به هنا وادي
 اليمامة ينصب من مهب الشمال ويفرغ في مهب الجنوب مما يلي القبلة وبأسفله مدينة اليمامة.
 الشحط: البعد. النوى: الفراق. القطر: المطر. سبل: منصب وهاطل.
 (٢) مرجب: معظم. تزار: تزار. العفر: بضم العين: من ليالى الشهر السابعة
 والثامنة والتاسعة.

شاحمٌ لآحمٌ وقد أشحمَ وألحمَ (بفتح الألف منهما) إذا كثر ذلك عنده
وهو مُشحمٌ مَلحمٌ وتقولُ قد أَحَدَدْتُ السَّكِينِ إِحْدَادًا (إذا رَقَّتْ جَارِنَةُ
بِمَرْدٍ أو غيره) (وَسَكِينٌ حَرِيدٌ وَحْدَادٌ) بالضم (وَحْدَادٌ) بالضم أيضاً وتشديد
الدالِ أى رقيق الجانب (وَأَحَدَدْتُ إِلَيْكَ النَّظَرَ إِحْدَادًا) أى نظرتُ إليك
نَظَرًا شَدِيدًا لَا أُطْرَقُ فِيهِ (وَحَدَدْتُ حَدُودَ الدَّارِ أَحَدَهَا حَدًّا) إذا
أَذَابَتْ مُنْتَهَاهَا مِنْ جَوَانِبِهَا الْحَيْطَةُ بِهَا لِتُمَيِّزَ بِهَا مِنْ غَيْرِهَا (وَحَدَّتِ الْمَرْأَةُ
عَلَى زَوْجِهَا تَحِدٌ وَتَحِدٌ) بكسر الحاء وضمها (حَدَادًا) بكسر الحاء (إذا تَرَكْتَ
الزَّيْنَةَ وَهِيَ حَادٌ) بغير هاء (وَيُقَالُ أَحَدَّتْ أَيْضًا فَهِيَ مُحِدٌ) بغير هاء أيضاً
(وَقد حَدَدْتُ عَلَى الرَّجُلِ أَحَدٌ حَدَّةً وَحَدًّا مِنَ الْغَضَبِ) أى أَسْرَعْتُ الْغَضَبَ
عَلَيْهِ (وَتَقُولُ أَحَالَ الرَّجُلُ فِي الْمَسْكَنِ إِذَا أَقَامَ فِيهِ حَوْلًا) أى سَنَةً (وَأَحَالَ
الْمَنْزِلُ إِحَالَةً) إذا (أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ وَحَالَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ الشَّيْءُ حَوْلًا) أى
حَبَّرَ وَمَنَعَ (وَحَالَ الْحَوْلُ) أى مَضَى وَدَخَلَ حَوْلٌ آخَرُ (وَحَالَ عَنْ
الْعَهْدِ حَوْلًا) إذا تَغَيَّرَ فِي الْمَوَدَّةِ (وَحَالَ النَّاقَةُ وَالنَّخْلَةُ إِذَا لَمْ تَحْمِلَا حِيَالًا
وَأَحَلَّتْ فَلَانًا عَلَى فَلَانٍ بِالْدَّيْنِ إِحَالَةً) أى حَوَّلَتْ عَنْ نَفْسِ الْمَطَالِبَةِ بِالْدَّيْنِ
إِلَى غَيْرِى (وَحَالَ فِي ظَهْرِ دَابَّتِهِ حَوْلًا إِذَا رَكِبَهَا وَتَقُولُ أَوْهَمْتُ الشَّيْءَ) بفتح
الألف والهاء (إِذَا تَرَكَتَهُ سَكَّهَ أَوْهَمَ وَوَهَمْتُ فِي الْحِسَابِ وَغَيْرِهِ) بكسر
الهاء (إِذَا غَلِطْتَ فِيهِ أَوْهَمَ) بفتحها (وَوَهَمْتُ إِلَى الشَّيْءِ) بفتح الهاء (إِذَا

ذَهَبَ قَلْبُكَ إِلَيْهِ وَأَنْتَ تُرِيدُ غَيْرَهُ أَهْمُ وَهَمًا وَقَوْلُ أَحْذَيْتُ الرَّجُلَ مِنَ
الْعَطِيَّةِ وَهِيَ الْخُذْيَا (بِضْمِ الْحَاءِ وَالْقَصْرِ إِذَا أُعْطِيَتْهُ) وَحَذَوْتُ النِّعْلَ بِالنِّعْلِ
حَذَوًا (إِذَا قَدَّرْتَهَا بِهَا وَفَطَعْتَهَا عَلَى مِثْلِهَا) وَحَذَوْتُهُ جَلَسْتُ بِحِذَائِهِ (أَيِ
قِبَالَتِهِ) وَحَذَى الْمَبِيدُ اللِّسَانَ وَهُوَ يَحْذِي حَذْيًا (إِذَا قَرَصَهُ) وَقَوْلُ الرَّجُلِ
إِلَيْهِ حَدَّثْنَا بِكسر الهاءِ وَتَوْنِيْنِهَا (إِذَا اسْتَزَدْتَهُ) أَيْ زِدْنَا حَدِيثًا (وَإِلَيْهَا
كُفَّ عَنَّا إِذَا أَمَرْتَهُ أَنْ يَقْطَعَهُ وَوَيْبًا إِذَا كَحْشْتَهُ عَلَى الشَّيْءِ وَأَغْرَيْتَهُ بِهِ)
قَالَ الْكُمَيْتُ (١)

وَجَاءَتْ حَوَادِثُ فِي مِثْلِهَا يُقَالُ لِمِثْلِي وَبِهَا فَلُ
أَجِدُوا النِّعَالَ بِأَقْدَامِكُمْ أَجِدُوا فَوَيْبًا لَكُمْ جُرُولُ (٢)
وَتَفْسِيرُ هَذَا مُخْتَلَفٌ فِي نَسْخِ الْكِتَابِ وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرْتُهُ (وَوَاهَا لَهُ
إِذَا تَعَجَّبْتَ مِنْهُ) وَيَنْشُدُ لِأَبِي النَّجْمِ (٣)

وَاهَا لِلَّيْلِ ثُمَّ وَاهَا وَاهَا هِيَ الْمَنَى لَوْ أَنَّنَا نَلْنَاهَا
يَا لَيْتَ عَيْنَيْهَا لَنَا وَفَاهَا

(وَقَوْلُ ثَلَاثُ الرِّجْلَيْنِ فَأَنَا أَثْلُثُهَا) بِالْكَسْرِ (إِذَا صِرْتُمْ ثَلَاثَةً
وَكَذَلِكَ) تَكْسِرُ الْمُسْتَقْبَلَ (إِلَى الْعَشْرَةِ إِلَّا أَنَّكَ تَفْتَحُ أَرْبَعَهُمْ وَأَسْبَعَهُمْ

(١) شاعر شيعي مشهور توفى عام ١٢٦ هـ

(٢) فل : تروخيم فلان . جرول : الخطيئة . يشبه نفسه به

(٣) راجز مشهور توفى نحو عام ١٣٠ هـ

وَأَتَسَعَهُمْ وَإِذَا أَخَذْتَ مِنْهُمْ الْعُشْرَ قُلْتَ أَعَشْرُهُمْ بِالضَّمِّ وَكَذَلِكَ إِلَى الثُّلُثِ (تَضُمُّ الْمُسْتَقْبِلَ مِنْهَا) (إِلَّا أَرْبَعَهُمْ وَأَسْبَعَهُمْ وَأَتَسَعَهُمْ فَانْكَ تَفْتَحُهَا أَيْضًا وَقَدْ أَثْلَسُوا هَمْ) بِالْأَلْفِ (إِذَا صَارُوا ثَلَاثَةً وَكَذَلِكَ إِلَى الْعَشْرَةِ وَقَدْ أُمَائَتْ الدَّرَاهِمُ وَالْأَفْئُهَا) بِالْمَدِّ إِذَا صَيَّرْتَهَا مِائَةً وَالْفَاءُ (وَأُمَائَتْ هِيَ وَالْفَتْ) بِالْمَدِّ أَيْضًا (إِذَا صَارَتْ مِائَةً وَالْفَاءُ وَالطُّوْلُ) بِفَتْحِ الطَّاءِ (الْفَضْلُ) وَقَدْ طَالَ عَلَيْهِمْ يَطُولُ (يَطُولُ) إِذَا أَفْضَلَ عَلَيْهِمْ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِمْ (وَالطُّوْلُ) بِالضَّمِّ خِلَافَ الْعَرَضِ وَلَا أَكَلَمَكَ طَوَالَ الدَّهْرِ (بِالْفَتْحِ أَيْ مَا امْتَدَّ الدَّهْرُ وَطَالَ) وَيُرْوَى هَذَا :

إِنَّا مُحْيِيُونَكَ فَاسْلَمْ أَيُّهَا الطَّلُلُ وَإِنْ بَلَيْتَ وَإِنْ طَالَتْ بِكَ الطَّيْلُ (١)

(وَالطُّوْلُ) أَيْضًا بِالْيَاءِ وَالْوَاوِ وَمَعْنَاهَا وَاحِدٌ (وَهُوَ الْجَبَلُ) الَّذِي يُرْبِطُ فِي يَدِ الدَّابَّةِ أَوْ عُنْقِهِ وَيُطَوَّلُ لَهُ أَيْ يُرْخَى حَتَّى يَبْعُدَ فِي رَعِيهِ (وَرَجُلٌ طَوِيلٌ وَطَوَالٌ) بِضَمِّ الطَّاءِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ (وَقَوْمٌ طَوَالٌ) بِكَسْرِهَا (لَا غَيْرَ وَتَقُولُ شَرَعْتُ لَكُمْ فِي الدِّينِ شَرِيعَةً) أَيْ بَيَّنْتُ لَكُمْ طَرِيقَةً مِنْ طَرَائِقِ الدِّينِ وَالشَّرِيعَةُ فِي الدِّينِ اسْمٌ لِمَا فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى عِبَادِهِ مِنَ الْأَعْمَالِ (وَأَشْرَعْتُ بَابًا إِلَى الطَّرِيقِ اشْرَاعًا) أَيْ فَتَحْتُ (وَأَشْرَعْتُ الرُّمُوحَ قَبْلَهُ) بِالْأَلْفِ أَيْضًا إِذَا صَوَّبْتَهُ وَأَمْلَكْتَهُ إِلَيْهِ لِنَظْعَنِهِ بِهِ (وَشَرَعْتُ الدُّوَابَّ فِي الْمَاءِ تَشْرَعُ شُرُوعًا) إِذَا دَخَلَتْ فِيهِ فَشَرِبَتْ (وَأَنْتُمْ فِي هَذَا الْأَمْرِ شَرَعٌ) بِفَتْحِ الرَّاءِ أَيْ سَوَاءٌ وَشَرَعُكَ مِنْ رَجُلٍ زَيْدٌ (بِسُكُونِ الرَّاءِ) (أَيْ حَسْبُكَ) وَمَعْنَاهُ كِفَاكَ أَوْ يَكْفِيكَ .

(١) هُوَ اللَّقْطَامِيُّ . وَالطَّلُلُ : مَا شَخَصَ مِنْ آثَارِ الدِّيَارِ . وَالطَّيْلُ : مَدَى الدَّهْرِ .

باب ما جاء وصفاً من المصادر

(وتقول هو خَصَمٌ) أى ذو خُصُومة (وهى خَصَمٌ وهما خَصَمٌ وهم خَصَمٌ وهن خَصَمٌ للواحد والاثنين والجميع والمؤنث على حال واحدة) لأنه فى الأصل مصدرٌ خَصَمْتُ الرجلَ أَخَصَمَهُ خَصْماً إذا غلبته فى المخاصمة وهى المصارعة فى الشئ والمطالبة بحقٍّ وغيره فلماً جعلَ أَخَصَمُ صِفَةً لم يُنَّ ولم يُجْمَعْ ولم يُؤنَّث كما أَنَّ المصدرَ كذلك لأنه يدل بلفظه على القليل والكثير كاسماء الاجناس كالماء والزيت والعسل وما أشبهها فاذا اختلفت أنواعها جاز تثنيتهما وجمعها (وكذلك رجلٌ دَنَفٌ) بفتح النون وهو الذى أصابه ضنى من مرض أو حزن أو عشق ولازمه حتى أشرف على الموت (وقوم دَنَفٌ ونِسْوَةٌ دَنَفٌ) بفتح النون أيضاً (فإن قلت دَنَفٌ بكسرها (ثَنَيْتَ وَجَمَعْتَ) لأنه صفةٌ خالصةٌ وهى اسم الفاعل وليس بمصدر (وكذلك أنتَ حَرَىٌّ من ذلك وقَمَنٌ) بفتح الراء والميم (لَا يُثْنَى وَلَا يُجْمَعُ) لأنهما مصدران وُصِفَ بهما ومعناها واحدٌ أى حقيقٌ وخَلِيقٌ (فإن قلتَ حَرَىٌّ بالكسر أو حَرَىٌّ أو قَمَنٌ أو قَمِينَ ثَنَيْتَ وَجَمَعْتَ) لأنها صفاتٌ خالصةٌ وهى أسماء الفاعلين (وكذلك رجلٌ زَوْرٌ) أى زائرٌ (وصَوْمٌ) أى صائمٌ (وفِطْرٌ) أى مُفْطِرٌ (وعَدْلٌ) أى عادِلٌ (ورِضى) أى مَرْضَى (لَا يُثْنَى وَلَا يُجْمَعُ لأنه فِعْلٌ) أى مصدرٌ

ورجلٌ ضيفٌ وامرأةٌ ضيفٌ وقومٌ ضيفٌ^(١) ونِسْوَةٌ ضيفٌ كذلك (لا يُتَنَّى ولا يُجْمَعُ لأنه مصدرٌ وضع موضع ضائف وهو الذي يأتي القوم ليُطعموه) وان شئتَ ثَنَيْتَ وجمعتَ فقد قالوا أضيفٌ وضيوفٌ وضيفانٌ (بكسر الضاد لكثرة استعمالهم له لأنهم أجروهُ بُجَرى الأسماءِ والصنات (وما أتى من هذا الباب فهو مثله وتقولُ ماءٌ رَوَاءَ) بالفتح والمد (وروى) بالكسر والتقصير ومعناها واحد وهما صفتان للماء الكثير الطيب المروى شاربهُ (وقومٌ رَوَاءَ من الماء) بالكسر والمد أى ممثلون منه مستغنون عن شربه وهم ضد العطاش (ورجلٌ له رَوَاءُ) بالضم والهمز والمد على مثال رُعَاعِ (أى مَنْظَرٌ وقومٌ رِئَاءَ) بالكسر والهمز والمد أى (يُقَابِلُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً وكذلك بُيُوتُهُمْ رِئَاءَ) مثله فى الوزن والمعنى (وفعلٌ ذلك رِئَاءَ الناسِ) بالكسر والهمز والمد أيضاً لأنه من الرُّؤْيَةِ (والرُّؤْيُ جمعُ الرُّؤْيَا) على وزن العُلَى لجمع العليا وهو ما يَرَاهُ الإنسانُ فى منامه من الأحلام (وتقولُ دَلَعَ فلانٌ لسانَهُ أى أخرجهُ ودَلَعَ لسانَهُ) بالرفع (أى خرج وكذلك شَحَفَاهُ) أى فَتَحَهُ (وشَحَفُوهُ) إذا أَنْفَتَحَ (وفَغَرَ فَاهُ) إذا فَتَحَهُ أيضاً (وفَغَرَ فَوْهَ) إذا أَنْفَتَحَ (وتقولُ ذَرَّ ذَا ودَعَهُ) أى أَتْرَكَهُ (ولا تقولُ وَذَرْتُهُ ولا وَدَعْتُهُ ولكن تَرَكْتُهُ ولا وَاذِرْ ولا وَادِعْ ولكن تَارِكٌ وهو يَذَرُ وَيَدَعُ) أى يَتْرُكُ .

(١) ومنه قوله تعالى هل أتاك حديث إبراهيم المكرمين .

باب المفتوح أوله من الأسماء

(تقول هو فَكَكُ الرِّهْنِ) للمال الذي يُخْلَصُ به الرِّهْنُ مِنْ يَدَيِ
 الْمُرْتَبِنِ (وهو حَبُّ الْمُحَلَّبِ) بفتح الميم واللام وهو شجرٌ وَحْبُهُ من الأفاويه
 (و) هو (عِرْقُ النَّسَى) لِعِرْقٍ يَكُونُ فِي الْفَخْذِ وَيَنْحَدِرُ إِلَى السَّاقِ وَهُمَا
 نَسِيَانٍ فِي الْفَخْذَيْنِ جَمِيعاً (وهى الرَّحَى) معروفةٌ لَلَّتِي يُطْحَنُ فِيهَا (وهو فى
 رِخَاءٍ مِنَ الْعِيشِ) بِالْفَتْحِ وَالْمَدِ أَيْ سَعَةٍ وَلِينٍ (وهو الرِّصَاصُ) معروف (وهو
 صَدَاقُ الْمَرَأَةِ لِمَهْرِهَا (وَإِنْ شَتَّتْ صَدُقَةً) بفتح الصاد وضم الدال (وصدقةٌ)
 بضم الصاد وسكون الدال ثلاث لغات (وهو الشَّنْفُ) لِمَا يُجْعَلُ فِي أَعْلَى أُذُنِ
 الْغُلَامِ وَالْجَارِيَةِ مِنَ الْحُلِيِّ (وَالْأَنْفُ) مَعْرُوفٌ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ هُوَ آلَةُ الشَّمِّ
 (وَيَأْتِيكَ بِالْأَمْرِ مِنْ فَصَّةٍ أَيْ مِنْ مَفْصَلِهِ وَهُوَ فَصُّ الْخَاتَمِ) معروف (وهو
 خَصَمُ الرَّجُلِ) الَّذِي يَنَازِعُهُ فِي الْأَمْرِ وَيُطَالِبُهُ (وهو تَدْيُ الْمَرَأَةِ) معروف لما
 يَكُونُ فِيهِ لَبَنُهَا مِنْ تَدْيِهَا (وَخَاصَمْتُ فُلَانًا فَكَانَ ضَلْعُكَ عَلَى أَيْ مِيلِكَ
 وَجِيءَ بِهِ مِنْ حَسَكٍ وَبَسَكٍ أَيْ مِنْ حَيْثُ شَتَّتَ) أَيْ اجْتَهَدَ فِيهِ وَفِي تَحْصِيلِهِ
 (وَثَوْبٌ مَعَارِفِيٌّ) بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ مَنْسُوبٌ إِلَى مَعَارِفٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ وَقِيلَ قَبِيلَةٌ
 مِنَ الْيَمَنِ (وهى الأسنانُ) لَجَمْعِ سِنِّ الْمَعْرُوفَةِ وَعَدَّتْهَا مِنَ الْإِنْسَانِ اثْنَتَانِ
 وَثَلَاثُونَ سِنًّا (وهى اليَسَارُ لِلْيَدِ) الشِّمَالِ (وهو السَّمِيدَعُ) لِلْسَّيِّدِ السَّخِيِّ

(ولا تَضُمَّنَ السَّيْنُ وهو الْجَدْيُ) لَدَّ كَرٍ من أولاد المَعَز خاصةً إلى أن
يَسْتَكْمَلَ حَوْلًا فيُقَالُ له بعد الحَوْلِ تَيْسٌ (وثلاثة أَجْدٍ والكثيرُ أَجْدَاءُ)
بكسر الجيم والمد (وكذلك ثلاثة أَطْبٍ وثلاثة أَجْرٍ والكثيرُ الطُّبَاءُ وَالْجِرَاءُ)
وواحدُ الطُّبَاءِ ظُبِيٌّ وهو الغزالُ وواحدُ الجِرَاءِ جِرْوٌ وهى أولاد الكلاب
والسباع (وهو اللَّكْتَانُ نَبْتُ مَعْرُوفٍ) تَعْمَلُ من لِحَائِهِ الثَّيَابُ الدِّيَقِيَّةُ
والقَصَبُ وغيرُها (ورُمُحٌ خَطِيٌّ ورِمَاحٌ خَطِيَّةٌ) مَنسُوبَةٌ إلى أَخْطٍ وهى
إحدى مَدْرِيذَى الْبَحْرَيْنِ والأخرى هَجْرٌ والرِّمَاحُ تَنَبُّتُ في بلاد الهند فيُجَاهِ
بها في السفنِ إلى أَخْطٍ فَتَقْوَمُ بها ثم تُفَرَّقُ منها في البلاد فَنَسِبَتْ إليها
(وما أَكَلْتُ أَكَلًا) أى شَيْئًا يُؤْكَلُ (ولا ذُقْتُ غَمَاضًا) أى نَوْمًا قليلًا
(وما جَعَلْتُ في عَيْنِي حِثًّا) أى نَوْمًا قليلًا (بالكسر عن الفراء وقال غيره
هو مفتوحٌ وهو الْجَوْرَبُ) لما يُعْمَلُ من قُطْنٍ أو صوفٍ بِالْإِبْرَةِ أو يُخَاطُ
من رَحْرِقٍ كَهَيْئَةِ أَخْطٍ فيَلْبَسُ في الرَّجْلِ (والكَوْسَجُ) للرَّجْلِ السَّنَاطِ
وهو الصَّغِيرُ اللَّحِيَّةِ القليلُ شَعْرِ الْعَارِضِينَ (وبالصَّبِيِّ لَوِيٌّ) وهو وَجَعٌ يُصِيبُهُ
في جوفه (وهو الْفَقْرُ) لَصْدَ الْغَنَى (و) منه تقول (هذا طَعَامٌ لَهُ نَزَلٌ) بفتح
النون والزاي أى بركة وزياده في الزرع مما يزرع ويطحن (وهو أَبَيْنُ من فَلَقِ
الصُّبْحِ وفَرَقِ الصُّبْحِ وهو انشِقَاقُهُ) وأَوَّلُهُ وَبَيَاضُهُ والصُّبْحُ أَوَّلُ النَّهَارِ
(وهو الشَّمْعُ) بفتح الشين والميم وهو معروف للذى تَجْمَعُهُ النحلُ وَيَصْطَلِحُ

الناس به (والشَّعْرُ) بفتح الشين والعين معروف أيضاً وهو ما يَنْبُتُ في بدن
الانسان وغيره من ذوات الحافر والظُّلْفِ والسَّبَّارِ (والنَّهْرُ) بفتح النون
والهاء وهو الفُرْجَةُ في الأرض يَجْرِي فيها الماء (وان شئتَ أَسَكَنْتَ ثَانِيَهُ)
أى ثانى هذه الثلاثة (وقد دَخَلَ هذا في القَبْضِ) بفتح الباء أى فيما أُخِذَ
من المال (والنَّفْضُ) بفتح الفاء اسمُ (ما نَفَضْتَهُ من الِوَرَقِ) والشَّعْرُ الْمَنْفُوضُ
من الشجر (والمَصْدَرُ القَبْضُ والنَّفْضُ) ساكن الباء والفاء (وهو قليلُ الدَّخْلِ)
بفتح الدال والخاء أى الفساد والرَّيْبُ والخيانة والعيب وأشباهاها وقيل ما يَدْخُلُ
لَهُ من غَلَّةٍ (ولا أَكَلَمَكَ إلى عَشْرِ من ذى قَبْلِ) بفتح القاف والباء أى إلى
عَشْرِ لَيَالٍ من زمانٍ ذى اسْتِقْبَالٍ (وهى طَرْسُوسُ) بفتح الراء إسم مدينة
(وهو قَرْيُوسُ السَّرْجِ بفتح الراء أيضاً لِمُقَدَّمِهِ الشَّأْخِصِ بين يدي الراكب
(وصو العَرَبُونَ) بفتح العين والراء (والعَرَبَانُ) بضم العين وسكون الراء
(فى قولِ الفَرَّاءِ وقد يُخَالَفُ فيه) وهما اسمان لما يُسَكَفُ ويُقَدَّمُ للصانع من
أَجْرَةٍ ما يَصْنَعُهُ وللبائع من جملة ثمن المبيع (وهى أَجْبَرُوتُ) بفتح الجيم والباء
للكبر (وقومٌ فيهم جَبَرِيَّةٌ) بفتح الباء أى كَبَرٌ (وقومٌ جَبَرِيَّةٌ بسكون
الباء خلاف القَدَرِيَّةِ) وهم الذى يقولون ان الله تعالى أَجَبَرَ العبادَ على المعاصى
والطاعات أى أَلْزَمَهُمْ إِيَّاهَا وأَكْرَهَهُمْ على فعلها وأما القَدَرِيَّةُ بفتح الدال فهم
الذين يُنْكَرُونَ أَنَّ اللهَ تعالى قَدَّرَ على العباد الطاعات والمعاصى والأعمال

وانهم هم الذين قدروها وفعلوها كما أحبوا فأضافوا القدر إلى أنفسهم فنسبوا إليه (ومنه تقول هي فلانة المغزل) بفتح الفاء وسكون اللام للمستديرة التي تجعل على رأسه من خشب وغيره لتثقله (وهي ترقوة الانسان) بفتح الفاء للعظم المشرف في أعلى الصدر وهما ترقتوتان بينهما ثغرة النحر (وعرقوة الدلو) للخشبة المعروضة عليها وهي الصليب نفسه (وقرأت سورة السجدة) وهي السورة التي بين سورة الأحزاب وسورة لقمان لأن القارئ يسجد فيها سجدة واحدة اذا قرأ قوله تعالى وهم لا يستكبرون (وهي الجفنة) بفتح الجيم للقصعة العظيمة من الخشب (وهي آية الكذب) لذنبه (وتجمع أليات) بفتح اللام (وكبش أليان) بفتح اللام أيضاً أى عظيم الآلية (ونعجة أليانة) بفتحها أيضاً (ورجل آلى) على مثال على أى عظيم العجز (وامرأة عجزاء) بالمد (كذلك كلام العرب والقياس ألياء) (والحرب خدعة) بفتح الخاء وسكون الدال (هذه أفصح اللغات وذكري أنها لغة النبي صلى الله عليه وسلم) وهي فعلة من الخدع أو الخداع وهو أن تظهر ضد ما تخفى ومعناه أن من خدع في الحرب مرة واحدة هلك فلا يعود إليها (وهي الأنملة لوأحدة الأنامل) يعنى بفتح الهمزة والميم (والأنملة) بالضم أيضاً (وهي المفصل الأعلى) الذى فيه الظفر من أصبع اليد والرجل (وموضع يقال له أسنمة) بفتح الهمزة وضم النون وهو قريب من فليج على تسع ليال من البصرة قال بشر

أَبْنِ أَبِي خَازِمٍ ^(١) .

كَانَ طِبَاءُ أَسْمَةِ عَلَيْهَا كَوَانِسُ قَالِصًا عَنْهَا الْمَغَارُ

جمع مغارة (وهي الدجاجة) من الطير لأنني الديك (وهي الشتوة) لشيء سنة واحدة (والصيفة) لصيف سنة واحدة (وهي الكثرة) لصد القلة وهي النماء والعدد (ومنه تقول سفود) لحديدة طويلة ذات شعب يعلق عليها اللحم ويشوى بها (وكلوب) للمنشال وهي حديدة معققة كالخطاف (وسمور) دابة بريئة مثل السنور تتخذ الفراء من جلودها (وتنور) للذي يُخبز فيه (وشبوط) يضرب من السمك بالعراق دقيق الذنب عريض الأوسط لين المس صغير الرأس كأنه البربط ^(٢) (وكل اسم على فعول فهو مفتوح الأول إلا السبوح والقدوس فان الضم فيهما أكثر وقد يفتحان) وهما صفتان لله تعالى والسبوح المنزه عن السوء أي المباعذ عن كل مالا ينبغي أن يوصف به والقدوس الطاهر المطهر عن الأدناس وعن أن يكون له ولد تعالى عما يقول الظالمون علواً كبيراً (وكذلك الذرّوح لواحد الذراريح بالضم وقد يفتح) أيضاً وهو دويبة طيارة حمراء منقطة بسواد وصفرة شبه الزنبور

(١) شاعر جاهلي روى له صاحب الجمهرة بعضاً من شعره . الكوانس : الطباء . قلبس : وثب . وقلص الماء : ارتفع . وقاصت شفته : انزوت . وقلص الثوب بعد الغسل انكش . المغار : جمع مغارة وهي الكهف . أو جمع مغرة بالتسكين والتحريك : وهي الطين الأحمر .

(٢) البربط : العود . وهو الآلة المعروفة .

(ومنه تقولُ وَقَعُوا فِي صَعُودٍ وَهَبُوطٍ وَحَدُورٍ وَكُودٍ) فَالصَّعُودُ خِلَافُ
الْهَبُوطِ وَالْحَدُورِ وَهُوَ اسْمُ الْمَسْكَنِ الصَّاعِدِ الْمُرْتَفِعِ الَّذِي يُصْعَدُ فِيهِ مِنَ الْجَبَلِ
أَوِ الْوَادِي أَوْ غَيْرِهَا وَالْهَبُوطُ اسْمٌ لِلْمَكَانِ الْمُسْتَقِلِّ الَّذِي تَهْبِطُ مِنْهُ أَيْ تَنْزِلُ
إِلَى أَسْفَلِ وَالْحَدُورُ مِثْلُهُ وَهُوَ اسْمُ الْمَكَانِ الَّذِي تَنْحَدِرُ مِنْهُ أَيْ تَنْزِلُ إِلَى أَسْفَلِ
أَيْضاً وَالْكُودُ عَقِبَةُ صَعْبَةٍ الْمُرْتَقَى (وَهِيَ الْجَزُورُ) لِلنَّاقَةِ الَّتِي تُجْزَرُ أَيْ تُقَطَّعُ
بَعْدَ نَحْرِهَا أَوْ تَكُونُ مَعْدَةً لَذَلِكَ (وَهُوَ الْوَقُودُ وَالطَّهُّورُ وَالْوَضُوءُ وَالْوَجُورُ
تَعْنِي الْأَسْمَ وَالْمَصْدَرُ بِالضَّم) فَالْوَقُودُ يَفْتَحُ الْوَاوُ اسْمٌ لِمَا تُوقَدُ بِهِ النَّارُ مِنْ
حَطَبٍ وَغَيْرِهِ فَإِذَا ضُمَّتِ الْوَاوُ كَانَ مَصْدَرًا تَقُولُ وَقَدْتَ النَّارَ تَقْدُ وَوَقُودًا أَيْ
أَشْتَعَلْتَ وَالطَّهُّورُ يَفْتَحُ الطَّاءُ الْمَاءَ الَّذِي يَتَطَهَّرُ بِهِ أَيْ يَتَوَضَّأُ وَيَغْتَسِلُ وَتَزَالُ
بِهِ الْأَقْدَارُ وَالنَّجَاسَاتُ فَإِذَا ضُمَّتِ الطَّاءُ كَانَ مَصْدَرًا تَقُولُ طَهَّرَ الْمَاءَ
وَطَهَّرَ يَطْهَرُ طَهُّورًا وَطَهَارَةً أَيْ صَارَ طَاهِرًا وَالْوَضُوءُ يَفْتَحُ الْوَاوُ اسْمٌ لِمَاءِ الَّذِي
يَتَوَضَّأُ بِهِ أَيْ يَتَنَظَّفُ وَيُزَالُ الْوَسَخُ فَإِذَا ضُمَّتِ الْوَاوُ كَانَ مَصْدَرًا تَقُولُ
وَضَوْتُ الشَّيْءَ وَضُوءًا إِذَا حَسَنَ وَتَنَظَّفَ وَالْوَجُورُ الدَّوَاءُ تَقُولُ وَجَرْتُ الصَّبِيَّ
الدَّوَاءَ وَأَوْجَرْتُهُ وَأَسْمُهُ الْوَجُورُ (وَهُوَ السَّحُورُ وَالْفَطُورُ وَالْبَرُودُ وَنَحْوُ ذَلِكَ)
فَالسَّحُورُ اسْمٌ لِمَا يُؤْكَلُ أَوْ يُشْرَبُ فِي السَّحَرِ وَالْفَطُورُ اسْمٌ لِمَا يَأْكُلُهُ الصَّائِمُ
عِنْدَ إِفْطَارِهِ أَوْ يُشْرَبُهُ وَالْبَرُودُ اسْمٌ لِكُلِّ مَا بَرَدَتْ بِهِ شَيْئًا وَمِنْهُ قِيلَ لِلْكَحْلِ
الَّذِي تُكْحَلُ بِهِ الْعَيْنُ لِتَبْرِدَ مِنْ وَجْعِهَا بَرُودٌ (وَهُوَ حَسَنُ الْقَبُولِ) أَيْ الرِّضَا

وهو مصدرٌ قبلَ الشيء بكسر الباء يُقبَلُهُ بفتحها إذا رَضِيَهُ (وهو الولوعُ) اسمٌ من أُولِعَ بالشيء إذا لَازَمَهُ وعاوَدَ فعلُهُ (ومنه تقول هي الكَبِدُ) بفتح الكاف وكسر الباء وهي معروفةٌ تكون في جوف الانسان وغيره من سائر الحيوان (والفَخْدُ) معروفةٌ أيضاً للانسان وغيره وهي العَظْمُ الأعلى من الرُّجُلِ بما عليه من لَحْمٍ وغيره (والكَرْشُ) معروفةٌ أيضاً تكون في بطن كلِّ ما يَجْتَرُ من ذَوَاتِ اخْفٍ والظِّلْفِ وهي وعاءُ الفَرْثِ (والفَحْثُ) معجمةٌ بثلاث نَقَطٍ (وهي القَبَةُ) وهما بمعنى واحدٍ للمعا الذي يَتَنَاهَى إِلَيْهِ الفَرْثُ فيُلْقِيهِ الجَزَّارُ وهو يكونُ مع الكَرِشِ (وهو اللَّعْبُ) مصدرٌ لَعِبَ يَلْعَبُ وهو ضدُّ الجَدِّ (وَالضَّحِكُ) معروفٌ مصدرٌ ضَحِكَ الانسان إذا كَثُرَ شَفَتِيهِ حتى تَبَدُّوْا ضَوَاحِكُهُ وهي أربعُ أسنانٍ في جانبي الفمِ بين الأنياب والأَرْحَاءِ اثنتانِ من فوقِ واثنتانِ من أسفلِ (وَالْحِلْفُ) اليمينُ وهو مصدرٌ حَلَفَ أَيْ أَقْسَمَ (وَالكَذِبُ) ضدُّ الصِّدْقِ وهو الإِخبارُ عن الشيءِ بخلافِ ما هو به وهو مصدرٌ كَذَبَ (وَالْحَبِيقُ وَالضَّرِطُّ) بمعنى واحدٍ لمصدرٍ حَبَقَ وَضَرَطَ إذا خَرَجَتْ مِنْهُ رِيحٌ بصوتٍ (وَالخِنِقُ) مصدرٌ خَنَقَهُ إذا عَصَرَ حَلَقَهُ (وهو الصَّبْرُ لهذا المُرِّ) وهو عَصَارَةُ شَجَرَةٍ (وهي المَعْدَةُ) التي يَقَعُ فِيهَا طَعَامُ الانسان وشرابُهُ وهي بمنزلةِ الكَرِشِ لِكُلِّ مُجْتَرٍّ (وهم السَّفِيلَةُ) لِلسُّقَاطِ مِنَ النَّاسِ الرُّذَالِ (وهي اللَّبْنَةُ) معروفةٌ تعملُ من طينٍ يُدْبَى بِهَا (وَالكَامَةُ) ما يُتَكَلَّمُ بِهِ (وَالْفَطْنَةُ)

بالفاء النباهة على الشيء (والقطنة) بالقاف (وهي مثل الرمانة) تكون (في جوف البقرة) وهي قطعة من الكرش تكون معها وهي ذات الأطباق (وبعثك بيعاً بأخرة ونظرة) بفتح أولهما وكسر ثانيهما وهما بمعنى واحد أي بنسيئة وتأخير الثمن (وما عرفته إلا بأخرة) بفتح الالف والخاء أي ما عرفته إلا أخيراً .

باب المكسور أوله

(تقول الشيء رخو) أي مسترخ لين (وهو الجرو) لولد الكلب والسنور وكل ذي ناب (وهو الرطل الذي يؤزن به وأستعمل فلان على الشام وما أخذ إخذه) بكسر الالف وفتح الذال أي جعل والياً على جباية أموال الشام وما اتصل به ودخل في حيزه (وهو النسيان) لنقيض الذكر والحفظ وهو الإغفال وإتيان الشيء على غير قصدير (والديوان) لجمع الكتاب وموضع حساباتهم (والديباج) لضرب من ثياب الحرير (وكسرى) للملك الأكبر من ملوك الفرس خاصة (وهو سيداد من عوز) بكسر السين وفتح العين أي يكفي بعض الكفاية ويقوم مقام ما قد فقد من الشيء والعوز بفتح العين والواو الفقر والحاجة (وهو الخوان) للذي يؤكل عليه الطعام (وهو في جوارى) أي في مجاورتي وهما مصدران لجاورت الرجل أي سكنت معه في دار أو محلة (وهذا قوام الأمر) أي ما يقوم به (وملاكه) أي ما يمسك

به (وتقولُ المالُ في الرُّعَى) بكسر الراء وهو ما تأكله الماشية من نبات الأرض
 (وكم سقى أرضك) بكسر السين أى كم حظها ونصيبها من الماء (وإن
 أردت المصدر فتحت أولهما وطعام سقى وعذى) بكسر أولهما فالطعام اسم
 للحنطة والشعير وما أشبههما مما يكون قوتاً والسقى ماسقى زرعه الماء فى كل
 وقت والعذى هو مالا يسقى وإنما يشرب من ماء المطر (وفلان ينزل
 العلو والسفل وإن شئت ضممت) أى العالى والمنخفض من الأماكن (وهو
 الجص) لحجارة تحرق يبنى بها (وهو الزئبر) مهموز مكسور الزاى والباء
 للزغب الذى يعلو الثوب الجديد (وثوب مزأبر) بكسر الباء أى ظاهر
 الزئبر (وهو الزئبق) مهموز مكسور الزاى والباء أيضاً وهو معروف للزأوق
 (ودرهم مزأبق) بفتح الباء والهمز للذى جعل الزئبق عليه ويروى
 مزأبق بكسر الباء ومعناه الذى قبل الزئبق (وهو القرقرس لهذا البعوض
 وليس لى فيه فكر) أى تأمل ونظر فى أمره (ومنه تقول أوطأتى نسوة)
 أى جعلتنى أطاء مالا أراه أى أوقعتنى فى أمر ملتبس وغررتنى حتى اغتررت
 (وهى الحدأة) بالهمز (وجمعها حداء) على مثال عنبية وعنب اطائر معروف
 (وهى الجنازة) للخشب التى يحمل عليها الميت (وهى الغسلة) للآس
 المدقوق وغيره مما تمتشط به المرأة (وهى كفة الميزان) للمستديرة التى يوضع
 فيها الموزون (وصنارة المغزل) لما يكون ركوزاً فى رأسه من حديد أو صفر
 تمسك الخيط (ولى فى بنى فلان بغية) أى حاجة وطلبية (وهولر شدة) أى

وُلْدَ من نكاح (وزنية) أى وُلْدَ من سفاح (وهو لغية، هذا الحرف بالفتح)
 أى وُلْدَ من سفاح أيضاً (ومنه تقول بينهما إحنة) أى عداوة وحقد
 وأجدُ إِرْدَةً (أى برداً ورطوبة تُقْتَرُ عن الجماع (وهى الإصبع) بفتح
 الباء لواحدة الأصابع المعروفة من اليد والرجل (وهو الإشفى) مقصور للذى
 يَخْرُزُ به الأسكافُ (والجمع الاشافى) (وهى إنفحة الجدوى) بتشديد الحاء
 وتخفف أيضاً وهى معروفة وتكون له مادام يَرْضَعُ فإذا أَكَلَ سُمِّيَتْ قَبَةً (وهو
 الإكافُ والوكافُ) للذى يكون فوقَ بَرْدَعَةِ البغل والحمار (وهى إضبارة
 من كُتْبٍ وإضامة) بمعنى واحد للكتبِ المجموعة (وهو السَّوَارُ لليد)
 للذى تجعلهُ المرأةُ فى أسفل ذراعها من ذهب أو فضة (والإسوارُ من أساورِ
 الفُرسِ) بكسر أوله (ويقال بالضم أيضاً) للفارس الجيّد الفروسيه (ورُمانُ
 إِمْلِسَى) للذى لا عَجَمَ فى حبه (وهو الإهليلج) بكسر اللام الأولى وفتح
 الثانية لِثَمَرِ شَجَرٍ يُحْمَلُ من بلاد الهند وهو من الأدوية (وهى الإوزة) لطائر
 معروف من طير الماء (وهى الإِرْزَبَةُ) بتشديد الباء والهمز (التي تسميها العامة
 مِرْزَبَةً) وهى من خَشَبٍ تُدَقُّ بها رؤوس أوتاد البيوت (وهى الإيهامُ
 للإصبع) الأولى الغليظة من يد الانسان ورجله (فأما البهائم) بغير ألف
 (فجمعُ بهائم) والبهائم جمعُ بهيمة هى أولاد الضأن خاصة ويقال لأولاد المعزى
 السَّخَالُ (وشهدنا إِمْلَاكَ فلان) أى تزويجه وعقد نكاحه (وهو الإذخرُ)

لِنَبْتٍ معروف طيب الرائحة (ومنه كل اسم في أوله ميمٌ مما يُنقلُ ويُعملُ به
فهو مكسور الاول من ذلك ملحفةٌ ومِاحفٌ) وهما بمعنى واحد وهى الملاءةُ
(ومِطْرَقَةٌ ومِطْرَقٌ) بمعنى واحد وهما القُضيبُ الذى يُضربُ به الصوف
والمِطْرَقَةُ أيضاً أداةٌ للحدادِ والصائغ وغيرهما (ومِروحةٌ ومِروحٌ) التى
يُجتَلَبُ بها الريحُ (ومِروآةٌ) على مثال مرعاة وهى أداة معروفة من حديد
يترأى الانسان فيها وجهه (وتجمعه ثلث مرآة) على مثال مرآع فاذا
كثرتُ فهى المرآيا على مثال خطايا (ومِزْرٌ) لما ياتزُرُ به الانسان فى الحمام
وغيره (ومِحْلَبٌ للذى يُحْلَبُ فيه) اللبن (ومِخِيطٌ) للإبرة (ومِقطَعٌ) لما
يُقطَعُ به الشئ (إلا أحرُفاً جئنَ نوادرَ وهنَّ مُذهِنٌ) بضم الميم والهاء لما
يُجعلُ فيه الدهنُ (ومِئْخُلٌ) لما يُنخلُ به الدقيقُ ونحوه (ومِسْعَطٌ) لما يُجعلُ
فيه السَّعوطُ وهو دواء أو دهنٌ يُسَعَطُ به العايل أو الصبي فى أنفه أى يُجعلُ
فيه (ومِدْقٌ) لما يدقُّ به الشئ (ومِسْكُحْلَةٌ) التى يجعلُ فيها السكحل (ومنه
تقولُ هو الدَّهْلِيْزُ) كَمِدْخَلِ الدَّارِ (والسَّرْجِينُ) لِرَوْثِ الدَّابَّةِ (والمِنْدِيلُ)
الذى يُتَمَسَّحُ به من الماء بعد الغُسلِ والوضوء أو نحوه (والقَنْدِيلُ) معروف
(وتَمْرٌ سَهْرِيْزٌ وشَهْرِيْزٌ) بالسین والشين بمعنى واحد لضرب من التمر بُسْرُهُ
أحمر (وهو السَّكِينُ) بتشديد الكاف أيضاً للمُدِيَّةِ التى يُقطَعُ بها اللحم
وغيره وتُدَبِّحُ بها الذبيحة (ورجلٌ شَرِيْبٌ) مُولَعٌ بالشَّرَابِ (وسِكِّيرٌ)

أى دائم السكر من الشراب (وخير) كثير شرب الخمر ونحو ذلك بكسر
 أولها وتشديد الحرف الثانى منها (و) كذلك (هو البطيخ والطبيخ) وهما
 بمعنى واحد لفظة معروفة (ومنه تقول الماء شديد الجريفة) أى الجرى
 (وهو حسن الركة) أى الركب (والمشيئة) أى المشى (والجلسة)
 أى الجلوس (والقعدة) أى القعود (تعنى الحال التى يكون عليها وكذلك
 ما أشبهه) (ومنه هى الضلع) بكسر أولها وفتح ثانيها لعظم جنب الانسان
 وغيره (وهو التمتع) لما يجعل فى فم السقاء وغيره ثم يصب فيه الماء وغيره
 وهو أيضاً اسم لما يكون على البسرة والعنبة وغيرهما فى موضع معلقتهما
 (والنطع) معروف لعدة من آدم تجمع وتخرز كالبساط (والشبع) مصدر
 شبع من الطعام اذا اكتفى منه .

باب المكسور أوله والمفتوح باختلاف المعنى

(تقول إمراة بَكْرٌ) للعذراء التي لم تُفَضَّ (ومولودٌ بَكْرٌ إذا كان أولَ
 وَلَدٍ أبويه وإمته بَكْرٌ وأبوه بكرٌ أنشدني ابن الأعرابي) للكيت :
 (يا بَكْرُ بَكْرَيْنِ ويا خَلْبُ السَّكِيدِ أصبحت منى كذراع من عَصْدُ^(١))
 (الخَلْبُ الذي بين الزيادة والسَّكِيدِ) وهو جليدة رقيقة تكون بينهما
 (والبَكْرُ) بالفتح (الفتى من الابل) وهو الشابُّ أولَ ما يُحْمَلُ عليه
 (والأنثى بَكْرَةٌ والخَيْطُ) بالفتح (الواحد من الخيوطِ وخَيْطٌ من النِّعَامِ
 وخَيْطٌ تعنى القطعة والخَبْرُ) بالفتح (العالم والخَبْرُ) بالكسر (المِدَادُ
 والقِسْمُ) بالكسر (النصيب والقِسْمُ) بالفتح (المصدرُ) من قَسَمْتُ الشَّيْءَ
 إذا فصلته أجزاءً وأعطيت كلَّ واحد منهم ما يخصه (والصدِّقُ) بالفتح
 الصُّلْبُ (والصدِّقُ) بالكسر (خلاف الكَذِبِ) وهو الاخبارُ بالشَّيْءِ أو
 عنه على ما هو به (وتقول خلُّ سَرَبَةٍ بالفتح) أى طريقه (وهو آمِنٌ فى سِرْبِهِ)
 بالكسر أى فى نفسه (وجزْعُ الوادى) بالكسر (جارِئُهُ) حيث يَنْقَطِعُ
 (ويقال ما أنتنى منه) أى انعطف وأنحنى لأنه انقطع عن ممرِّهِ المُستقيم فخالفه

(١) الخلب : لحية رقيقة تصل بين الأضلاع أو السكيد أو زيادتها أو حجابها أو وثى
 أبيض رقيق لازق بها. وفى النسخة المطبوعة « كذراع » وهو تحريف .

(وقال ابن الأعرابي هو مُعْظَمُهُ) يعنى ما اتسع منه (والجَزَعُ) بالفتح (الخَرْزُ)
 اليمانيُّ الجَزَعُ بالألوان المختلفة أى المقطع بها (والشَّفُّ) بالفتح (السِّتْرُ)
 الرقيق (والثوب) الرقيق (أيضاً والشَّفُّ) بالكسر (الفضلُ) والزيادة
 (والدَّعْوَةُ) بالكسر (فى النَّسَبِ) أى الانتساب إلى غير الأب (والدَّعْوَةُ)
 بالفتح (الى الطعام وغيره) مصدرٌ يُرَادُ بها المرَّةُ الواحدة من الدعاء (والحُلُّ)
 بكسر الحاء (ما كان على الظَّهْرِ) للانسان والدابة (والحُلُّ) بالفتح (حُلُّ)
 المرأة (وهو جَنِينُهَا الذى فى بطنها) (وحُلُّ النَّخْلَةِ والشَّجَرَةِ) يفتح ويكسر
 وهو ثمرها الذى يكون عليها (والمَسْكُ) بفتح الميم (الجِلْدُ والمِسْكُ) بكسرهما
 (الطَّيْبُ وهو قِرْنُ زَيْدٍ فى القتال) بالكسر أى مثله (وهو قَرْنُهُ بالفتح)
 أى على سنِّه (ولِدَا فى زمان واحد . وهو شَكْلُهُ) بالفتح (أى مثله والشَّكْلُ)
 بالكسر (الدَّلُّ) وهو غُنْجُ المرأة أى تَكْسَرُهَا (و) يقال (ما بها أَرَمٌ)
 بفتح الهمزة وكسر الراء على فَعِل (أى أَحَدٌ والِأَرَمُ) بكسر الهمزة وفتح الراء
 (العَلَمُ) وهو حجارة يُجْعَلُ بعضها على بعض فى المفازة والطَّرِيقِ يُهْتَدَى بها
 (والجِدُّ فى الأمر مكسور) بضدُّ الهزل وهو الانكماش وترك التَّوَانِي فيه
 (والجِدُّ فى النَّسَبِ) أبو الأب وأبو الأم (والجِدُّ الحَظُّ) وهو الذى تسميه
 العامةُ البَخْتُ (مَقْنُوحَان) أنشد ابن الأعرابي :

قد جدّ أشيا عكمُمُ جِدُوا ما جدّ قومُ قطُّ إلا جدّوا (١)

(وما أتاكَ في الشعر من قوله أجدّك فهو بالكسر) يعني كسر الجيم وفتح الدال وهو ضد الهزل ومعناه أجدّا منك ونصبه على المصدر (وإذا أتاكَ وجدّك فهو مفتوح) مفتوح الجيم مكسور الدال وهذه الواو للقسم فلذلك خفض الدال ومعناه الحليفُ بجدّه الذي هو أبو أبيه أو بحظه (والوقرُ) بالكسر (الحملُ والوقرُ) بالفتح (الثقلُ في الأذن) بفتح القاف (واللحيُ بفتح اللام) عظم الفك الذي فيه الأضراسُ والأسنانُ وجلده أو على الأفراد أيضاً (وثلاثة أليح واللحيُ الكثيرةُ واللحيَةُ مكسورة اللام) اسم الشعر الذي ينبتُ على اللحيين جميعاً (جمعها لحي) بالكسر أيضاً (والفيلُ) بالكسر الأرض التي لا نبات بها (وقوم فلٌ) بالفتح (أي منهزمون ومرفقُ الإنسان مفتوح الميم) مكسور الفاء (وإن شئت كسرت) الميم وفتحت الفاء وهو مجتمع الذراع والعضد وهو من اليد ما يتكاثر عليه (والمرْفَقُ) بكسر الميم وفتح الفاء (ما ارتفعت به) أي انتفعت (والنعمَةُ) بالفتح (التمتع) وهو أين العيش والمسرّة (والنعمَةُ) بالكسر (اليدُ وما أنعم به عليك) أي أعطيت ورزقت من الخير والفضل واليد هاهنا النعمة والافضال (والجَنَّةُ) بالكسر (الجنُّ والجنونُ أيضاً والجَنَّةُ) بالفتح (البستان) وهو كلُّ موضع فيه شجر يُثمر (والجَنَّةُ) بالضم (السلاح)

(١) الاشياء : الأصحاب . جدوا بفتح الجيم : أصابهم الجد والحظ .

وهو كلُّ ما استُتِرَ به من السلاح والسلاحُ اسم لما يستعدُّ به للحرب من آلتها
 حديد وغيره (والعلاقة) بالكسر (علاقة السَّوطِ ونحوه) وهى سَيْرُهُ أو خِيْطُهُ
 فى طرفه يُعَاقُّ به (وعلاقةُ الحُبِّ بالفتح) وهى مصدر عََلَقْتُ أنا فلانة
 بكسر اللام أى أحببتها محبةً شديدةً وعََلَقْتُ هى بقلبى علاقةً أى تشبَّثْتُ به
 (وحَمالةُ السيف بالكسر) سَيْرُهُ الذى يُحْمَلُ به ويُتَقَلَّدُ (والحَمالةُ بالفتح
 ما لَزِمَكَ من غُرْمٍ فى دِيةٍ والإِمارَةُ) بالكسر (الولايةُ والأمارَةُ) بالفتح
 (العَلامةُ ولك على أَمْرَةٍ مُطاعَةٌ) بالفتح للمرة الواحدة من الأمر (والإِمرَةُ)
 بالكسر (الإِمارَةُ) بعينها (و) تقول (هى بَضْعَةٌ من لحم) بالفتح أى قِطْعَةٌ
 واحدة منه (وهم بَضْعَةٌ عَشَرَ رَجُلًا) بالكسر لما بين اثنى عشر الى تسعة
 عشر (وفى الدِّين والأمر عَوَجٌ) بكسر العين أى أعوجاج (وفى العَصَى
 ونحوها عَوَجٌ) بفتحها أى انعطاف وانحناء (والثَّقَالُ) بالكسر جُلْدٌ أو
 (كِسَاءٌ يوضع تحت الرَّحَى) يعنى رَحَى اليد عند الطحن (يَقَعُ عليه الدقيقُ والثَّقَالُ)
 بالفتح (البعير البطيُّ) فى السير (واللقاحُ) بالفتح (مصدر لَقَحَتْ الأُنثى)
 بالكسر تَلَقَّحَتْ إِذَا حَبَلَتْ وقبِلَتْ ماء الفحل (وحَى لَقَاحٌ) بالفتح (إِذَا لم
 يَدِينُوا للمَلِكِ ولم يُصِبْهُمْ سَبَاءٌ فى الجاهلية) أى لم يَذَلُّوا لأحد من غيرهم ولم يطيعوه ولم
 يؤسروا قبل مجئ الإسلام كقريش ونحوهم وأنشد :

لَعَمْرُ أَيْبِكَ والأَنْبَاءُ تَنْهَى لَنْعَمَ الحَى فى الْجُلَى رِيَّاحٌ^(١)

(١) تنمى : تتوالى . الجلى : العظام . رِيَّاح : اسم قبيلة .

أَبَوْا دِينَ الْمُلُوكِ فَهُمْ لَقَاحٌ إِذَا هَاجُوا إِلَى حَرْبٍ أَشَاحُوا^(١)
 أَيْ جَدُّوا وَأَنكَشُوا (وَاللَّقَاحُ) بِالْكَسْرِ (جَمْعُ لِقْحَةٍ وَإِنْ شَتَّتْ لَقُوحٌ)
 وَهُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ (وَهِيَ) النَّاقَةُ (الَّتِي تُنْجَبُ حَدِيثًا فَهِيَ لَقُوحٌ شَهْرَيْنِ أَوْ
 ثَلَاثَةً ثُمَّ هِيَ لَبُونٌ بَعْدَ ذَلِكَ) أَرَادَ أَنَّ النَّاقَةَ تَسْمَى لَقُوحًا شَهْرَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً بَعْدَ
 نِتَاجِهَا ثُمَّ تَسْمَى بَعْدَ ذَلِكَ لَبُونًا (وَالْخَرْقُ) بِكَسْرِ الْخَاءِ (مِنْ الرِّجَالِ الَّذِي
 يَتَخَرَّقُ بِالْمَعْرُوفِ) أَيْ يَتَوَسَّعُ بِالْعَطَاءِ وَالْبَذْلِ وَهُوَ السَّخِيُّ الْكَرِيمُ (وَالْخَرْقُ)
 بِفَتْحِ الْخَاءِ (مِنْ الْأَرْضِ الَّذِي يَتَخَرَّقُ فِي الْفَلَاةِ) أَيْ يَتَّسِعُ (وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ
 الْخَرْقُ الَّذِي تَتَخَرَّقُ فِيهِ الرِّيحُ) أَيْ تَهْبُ فِيهِ لَسَعَتُهُ وَالْفَلَاةُ الْمَفَازَةُ وَهِيَ
 الْأَرْضُ الَّتِي لَا مَاءَ بِهَا وَلَا أُنَيْسَ لَيْلَتَيْنِ فَمَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ (وَعِدْلُ الشَّيْءِ
 بِالْكَسْرِ مِثْلُهُ) مِنْ جَنْسِهِ (وَالْعَدْلُ) بِالْفَتْحِ (الْقِيَمَةُ) وَهِيَ مِثْلُهُ أَيْضًا إِلَّا أَنَّهَا
 مِنْ غَيْرِ جَنْسِهِ .

(١) دِينَ الْمُلُوكِ : طَاعَتِهِمْ . أَشَاحُوا : انْصَرَفُوا بِوُجُوهِهِمْ إِلَيْهَا .

باب المضموم أوله

(تقولُ اللهم ارفع عنا هذه الضَّغْطَةَ) للشدة والقحط (ولمن اللَّعْبَةُ) بضم اللام اذا سألت عن الشيء الذي يلعبُ به كالشطرنج والنرد وما يلعب به الجوارى من عاج وعظم وغير ذلك (وهى القُلْفَةُ والجُلْدَةُ) بضم القاف والجيم وهما بمعنى واحد للذى يَقْطَعُهُ الختان من زُبِّ الغلام (وأنا على طُمَأْنِينَةٍ) بالهمز أى سكون وهدوء (وأجدُ قَشَعْرِيرَةً) وهى تَجْمَعُ يَجِدُهُ الانسان فى جلده وتغيّر من قيام شعْرِهِ ونَفْضَةٍ تَلْحَقُهُ من فَزَعٍ أو بَرْدٍ (وعودُ أُسْرٍ) بضم الهمزة وسكون السين وهو الذى يوضع على بطن المأسور وهو الذى اَحْتَبَسَ بَوْلُهُ من الناس والدواب فلم يخرج (والأُسْرُ) بضم الهمزة وسكون السين أيضاً (احتباسُ البولِ والحَصْرُ) بضم الحاء وسكون الصاد (احتباسُ البطنِ) أى الغائط (واجعله منك على ذُكْرٍ) أى حفظ (وثيابٌ جُدْدٌ) بضم الدال للتي لم تُبْتَدَلْ باللباس واحدها جديد (وهو الغُلْفُلُ) حَبٌّ معروف من الابازير (وأتى أهله طُرُوقاً) بضم الطاء اذا جاءهم من سفره ليلاً (وهى العُنُقُ) لما بين الرأس والبدن من سائر الحيوان (وهو عُنْوَانُ السِّكِّتَابِ) بالنون وهو ما يكتب على ظاهره من اسم صاحبه (وقد عَنَوْنَتْهُ) اذا كتبت على ظهره ما يُعْرَفُ به (وطفْتُ بالبيتِ أُسْبُوعاً وثلاثة أسابيع) أى دُرْتُ حَوْلَ بيتِ الله الحرام

سبعة أشواط يُبْتَدَأُ بالطواف من الحجر الأسود الى أن يُنتَهَى إليه سبع مرات
فهذا هو الأسبوع (وَعَقَدَتُ الْعَقْدَ) بفتح العين (بَأْ نُشُوطَةٍ) بضم الهمزة
وهي عَقْدٌ يَسْهُلُ أَنْحِلَالُهُ يَنْحَلُّ بِجَذْبَةٍ واحدة كعُقْدَةِ النَّسْكَ (وَقَدَحٌ نُضَارٌ)
يرفعهما وتنو بينهما لانك تجعلُ نُضَاراً صفةً لِقَدَحٍ (وَإِنْ شئتَ أَضَفْتُ) قَدَحاً
الى نُضَارٍ فَتَحَذِفُ التنوين من قَدَحٍ وتُخَفِّضُ نُضَاراً والنُّضَارُ ضَرْبٌ من
الخشب تُعْمَلُ منه الأقداح وغيرها وهو شجر النَّبَعِ وإِيَّاهُ عَنِ اِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ
وهو أحد التابعين بقوله لا بأس بأن يُشْرَبَ في قدح النضار (وهو الْجُبْنُ للذي
يُؤْكَلُ) بضم الباء (وَكَذَبْتَ مِنَ الْجُبْنِ) وهو الْفَزَعُ (وَكُنَّا فِي رُقَّةٍ عَظِيمَةٍ)
للجماعة المسافرين (وَكَبِشَ عَوْسِيٌّ) إذا كَانَ قَوِيّاً يُحْمَلُ عَلَيْهِ وَقِيلَ بل هو السمين
منسوب إلى موضع يقال له عَوْسٌ بناحية الجزيرة (وَتَقُولُ نَعَمْ وَنُعْمَةٌ عَيْنٌ
وَنُعْمِي عَيْنٌ) وهما بمعنى واحد لسرورهما وقُرَّتْهَا وهو تَقْيِضُ سُخْنَتِهَا وتقول هذا للرجل
إذا سَأَلَكَ حاجة فتعده بقضائها فتقول نعم أقضيها لك وأقر عينك بما تراه من
فِعْلٍ وَنُعْمَةٌ مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ أَيْ وَأَنْعِمَ عَيْنَكَ نِعْمَةً (وَأَعْطِ الْعَامِلَ أَجْرَهُ)
أَيْ رِكَاءَ مَاعِمَلَهُ (وَهِيَ الذُّوَابَةُ) مهموزة للشَّعْرِ الْمُنْسَدَلِ مِنْ وَسْطِ الرَّأْسِ إِلَى
الظَّهْرِ وَيُقَالُ لِأَعْلَى الرَّأْسِ ذُوَابَةٌ أَيْضاً (وَلَيْسَ عَلَيْهِ طَلَاوَةٌ) أَيْ حُسْنٌ
(وَهِيَ حُجْزَةُ السَّرَاوِيلِ) معروفة لمَسَالِكِ تَكْتَبُهَا (وَهِيَ نَفَايَةُ الْمَتَارِعِ) بالفاء
لرديئه (وَوَقَعُوا فِي أْفْرَةٍ) بالفاء (وَهِيَ الْاِخْتِلَاطُ) والضجيج (وَهِيَ الْاِخْتِلَاطُ)

والضجيج (وهي آلابلة) بضم الهمزة والباء لمدينة معروفة عند البصرة (وهي
 التخمّة) بضم أولها وفتح ثانيها وهي إفراط الشبع وثقل الطعام الذي لا يستمرُّه
 آكله (وعليك بالتؤدة) أي التثبّت والثاني (وهي التّكأة) اسم لما
 يتكأ عليه من وسادة وغيرها (وهي اللقطة) بفتح ثانيها أيضاً لما التقطه
 الانسان من الطريق أي وجده وأخذه فجأة من غير طلب مما يستط أو يضل
 من الناس (ورجل لعنة) بفتح العين اذا كان يلعن الناس (ولعنة) بسكونها
 (اذا كان يلعن) أي يقولون لعنه الله ومعناه أبعد منه أو من رحمته (وكذلك
 ضحكة) بفتح الحاء يضحك منهم كثيراً (وضحكه) بسكونها يضحكون
 منه (وهزأة) اذا كان يهزأ بالناس (وهزأة) اذا كانوا يهزؤون به (ونحو
 ذلك) هذا قياسه ففتح ثاني هذه الثلاثة الأحرف دلالة على الفاعل وسكونه
 دلالة على المفعول به (وتقول هو عصفور) لطار صغير (وثولول) بالهمز
 (وجمع تاليل) بئر يابس كأنه رؤس المسامير على يدي الانسان وجسده
 (وبهلول) للرجل الضحك (وزنبور) وهو أكبر من النحلة ولا غسل له
 (وقرقور) وهو السفينة الطويلة، ابن دريد: ضرب من السفن (وكل اسم على
 فعول فهو مضموم الأول ومنه صار فلان احذوثة) أي حديثاً للناس يتحدثون
 بحاله (وهي الارجوحة التي يلعب عليها الصبيان وهي الأضحية والجمع الأضحى)
 بتشديد الياء أيضاً وهي اسم لما يذبح من الغنم والبقر أو ينحر من الابل في الأضحى

(ومثله) في الوزن (أُمْنِيَّةٌ وَأَمَانِيٌّ وَأَوْقِيَّةٌ وَأَوْاقِيٌّ) وكذلك ما أشبهه (ولا تُنَوِّنُ هذه الثلاثة الأحرف) لأنها لا تنصرف يعنى أنها لا تنون في الجمع والأُمْنِيَّةُ أفعولةٌ من التمني وهو شهوة الشيء وإرادته والأَوْقِيَّةُ معروفة من الاوزان ويختلف مقدارها في البلدان كاختلاف الأرتال .

باب المضموم أوله والمفتوح باختلاف المعنى

(تقول هي حُمة الثوب بالفتح) لما يَدْخُلُ في سَدَاهُ من السلوك (وحُمةُ النَّسَبِ بالضم) وهي القرابة (وكذلك حُمةُ البازي الصَّقْرُ ما أطعمته) من اللحم (إذا صاد والأكلة) بالفتح (الغَدَاهُ أو العِشَاءُ) وهي مرة واحدة من الأكل (والأُكْلَةُ) بالضم (اللُّقْمَةُ وَجَلَّةُ الماء) بالضم (مُعْظَمُهُ) وهو كثرة الماء (وسمعت جَلَّةُ الناس) بالفتح (تعنى أصواتهم والحُمُولَةُ) بالضم (الْأَحْمَالُ) والحُمُولَةُ بالفتح (الابل التي يُحْمَلُ عليها وتكون من غير الابل أيضاً والمَقَامَةُ) بالضم (الاقامة والمقامة) بالفتح (الجماعة من الناس وأَخَذَتْ فَلَانًا الْمَوْتَةَ) مضمومة (لا تهمز) إذا أخذ غَشِيٌّ (وهو ضَرْبٌ من الجنون ومَوْتَةٌ) مضمومة أيضاً (بالهمز أرض) بالشام (وهي التي قتل بها جعفر بن أبي طالب رضى الله عنه والمَوْتَةُ) بالفتح (من الموت المرة الواحدة والخَلَّةُ) بالضم (المَوَدَّةُ والخَلَّةُ أيضاً ما كان حلواً من المرعى) وهو ضد الحمض وهو ما كانت فيه ملوحة

(والخلَّةُ) بالفتح (الخلصةُ والخلَّةُ أيضاً الحاجة) وهي الفقرُ (والجَمَّةُ) بالضم
 (من الشعرِ) وهو الكثير المجتمع منه على الرأس (والجَمَّةُ أيضاً القوم يسألون
 في الدية وَجَمَّةُ الماء) بالفتح (اجتماعه) في العين أو البئر وكثرته فيهما وتقول
 ما بها شَفَرٌ (بالفتح) (أى أحد وشَفَرُ العين بالضم) حرفها الذى ينبت عليه
 الشعر (وجئتُ في عقبِ الشهر) بضم العين وسكون القاف (إذا جئت بعد
 ما يمضى) وبعد قدوم الآخر (وجئتُ في عقبِهِ وَعَقْبِهِ) بفتح العين وسكون القاف
 وكسر القاف أيضاً (إذا جئت وقد بقيت منه بقية والدَّفُّ) بالفتح (الجنبُ) للانسان
 وغيره (والدَّفُّ) بالضم (الذى يلعب به ووَقَعَ في الناس مَوَاتٌ) بالضم أى
 كثرة موت (وأَرْضُ مَوَاتٍ) بالفتح وهي التى لا مالك لها من الآدميين ولا
 يفتنح بها أحد منهم فى زرع ولا غيره .

باب المكسور أوله والمضموم باختلاف المعنى

(الأئمة) بالكسر (النعمة قال عدى بن زيد ^(١) .

ثم بعد الفلأرح والملك والأئمة وارثهم هناك القبور

(والأئمة) بالضم (القامة) وهى طول الانسان اذا كان قائماً . قال

ميمون بن قيس ^(٢) .

وإن معاوية الأكرمين حسان الوجوه طوال الأئمة

(والأئمة) أيضاً (القرن من الناس والجماعة والأئمة) أيضاً (الحين)

(والخطبة) بالكسر (المصدر) من خطبت المرأة (والخطبة) بالضم (اسم

المخطوب به) على المنبر وغيره وهو الكلام الذى يتكلم به عليه من تمجيد الله

تعالى ووعظ وغير ذلك (ويقال بغير ذورحلة) بالضم (اذا كان قوياً على

السفر والرحلة) بالكسر (الارتحال) وهى اسم الهيئة والنوع منه والارتحال

السير والذهاب (وتقول حمل الله رجليك) بالضم وهى اسم للمشي راجلا

(والرجلة) بالكسر (مطمئن من الارض) وهو ما انخفض منها وكان مجرى

(١) شاعر جاهلى عاش فى الحيرة فى بلاط بنى المنذر وسفر بينهم وبين الاكاسرة وتاريخه معروف .

(٢) هو الاعشى الأكبر البكرى . وقال البيت بمدح ملوك كندة ومعاوية المذكور فى البيت اسم قبيلة .

للماء (وَبَقْلَةٌ أَيْضاً يُقَالُ لَهَا الْحَمَقَاءُ) وإنما سميت حمقاء لأنها تنبت في كل موضع وقيل لأنها تنبت في مسيل الماء (وَالْحَبْوَةُ مِنَ الْعِطَاءِ) بالواو والضم وهي العطية (وَالْحَبْوَةُ) بالكسر (من الاحتباء) والاحتباء مصدر احتبى الرجل إذا جمع ظهره وساقيه بعمامته أو إزاره أو يديه (وقد يقال حَلَّ حَبْوَتَهُ وَحَبَيْتَهُ) بالواو والياء (وَالصَّفْرُ النَّحَّاسُ) بالضم (وَالصَّفْرُ) بالكسر (الخالى من الآنية وغيرها وعُشْرُ الدَّرْهِمِ) بالضم جزء من عشرة (ينحذف ويثقل إلى الثلث) أى يسكن الحرف الثانى منه ويضم فى الأجزاء كلها إلى الثلث فيقال عُشْرُ وَعُشْرُ وَثُلْثُ وَثُلْثُ وكذلك سائر الأجزاء التى بينهما (وفى أظاء الابل بالكسر) الحرف الاول منها مكسور والثانى ساكن لا غير (يقال العِشْرُ والتَّسْعُ وكذلك الثلث) وأظاء الابل جمع ظم بكسر الظاء والهمزة وهو ما بين الشربين وذلك أن الابل يُجاء بها إلى الماء فتشرب منه ثم تترك يوماً أو أكثر ثم يُجاء بها إليه أيضاً فتشرب منه مرة أخرى فيقال لما بين الشربين ظم وأطول الأظاء للشرب العِشْرُ وأقصرها الثَلَاثُ وإنما سموه ثلثاً لأنهم يسقونها يوماً ثم يتركونها يوماً ثم يسقونها فى اليوم الثالث وأكثر العرب لا يقول الثلث بالكسر إلا فى سقى النخل خاصة وأما فى سقى الابل فانهم يسمونه غَبَاً وإذا سقوا الابل يوماً ثم منعوها الماء سَبْعَةً أيام ثم سقوها فى اليوم التاسع سموه تِسْعاً وإذا سقوها يوماً ثم منعوها الماء ثمانية أيام ثم سقوها فى اليوم

العاشر سَمُوهُ عِشْرًا لِأَنَّهُمْ يَحْسِبُونَ الْيَوْمَ الْأَوَّلَ الَّذِي شَرِبَتْ فِيهِ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ
 وَمَا بَيْنَهُمَا مِنَ الْأَيَّامِ قَلَّتْ أَوْ كَثُرَتْ وَكَذَلِكَ حَسَابُهُمْ فِي الرَّبْعِ وَالْخَمْسِ
 وَالسُّدُسِ وَالسَّبْعِ وَالْثَمَنِّ وَلَيْسَ بَعْدَ الْعِشْرِ ظِمٌّ لِأَنَّهُ أَطُولُ وَأَكْثَرُ مَا تَصِيرُ
 الْإِبِلُ عَنِ الْمَاءِ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي الشِّتَاءِ فَإِذَا زَادَتْ عَلَى الْعِشْرِ لَمْ يُسَمَّوْهُ
 بِاسْمِ الْإِنْتِمْ يَقُولُونَ قَدْ جَزَّاتِ الْإِبِلُ بِالْهَمَزِ وَهِيَ إِبِلٌ جَازِيَةٌ إِذَا اسْتَغْنَتْ
 بِأَكْلِ الرُّطْبِ بَضْمِ الرَّاءِ وَإِسْكَانِ الطَّاءِ عَنِ الْمَاءِ (وَخَلْفُ النَّاقَةِ بِالْكَسْرِ)
 هُوَ رَأْسُ ضَرْعِهَا ^(١) الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ اللَّبَنُ وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْحَمَلَةِ مِنْ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ
 (وَلَيْسَ لَوَعْدِهِ خَلْفٌ) بِالضَّمِّ أَيْ أَنَّهُ صَادِقٌ فِيمَا يَعِدُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ وَالْإِحْسَانِ
 (وَالْحَوَارِ) بِالضَّمِّ (وَلَدُ النَّاقَةِ) حِينَ تَضَعُهُ أُمُّهُ إِلَى أَنْ يَنْفَصَلَ عَنْ
 أُمِّهِ فَيَنْثَنُّ يَقَالُ لَهُ فَصِيلٌ (وَالرَّجُلُ حَسَنُ الْحَوَارِ) بِالْكَسْرِ (تُرِيدُ الْمَحَاوِرَةَ)
 وَهِيَ مُرَاجَعَةُ الْكَلَامِ وَالْجَوَابُ (وَعِنْدِي جَمَامُ الْقَدَرِجِ مَاءٌ) بِالْكَسْرِ وَهُوَ
 مِقْدَارُ مَا يَمْلُؤُهُ إِلَى رَأْسِهِ (وَجَمَامُ الْمَكْوَكِ دَقِيقًا) بِالضَّمِّ وَهُوَ مَا يَمْلُؤُهُ وَيَعْلُو
 فَوْقَ رَأْسِهِ (وَقَعْدٌ فِي عِلَاوَةِ الرِّيحِ وَسُفَالَتِهَا) بَضْمِ أَوَّلِهَا فَعِلَاوَتُهَا جِهَتُهَا الَّتِي
 تَهْبُ مِنْهَا وَسُفَالَتُهَا جِهَتُهَا الَّتِي تَنْتَهِي إِلَيْهَا (وَضَرْبُ عِلَاوَتِهِ) بِالْكَسْرِ تَعْنِي
 رَأْسَهُ مَا دَامَ فِي عُنُقِهِ (وَالْعِلَاوَةُ) بِالْكَسْرِ أَيْضًا مَا عَلِقَ عَلَى الْبَعِيرِ بَعْدَ حَمْلِهِ نَحْوُ
 السَّقَاءِ وَالسَّفُودِ وَغَيْرِ ذَلِكَ (وَالْجَمْعُ عِلَاوِي) بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَالْقَصْرِ .

(١) الخلف ليس رأس الضرع بل هو واحد الاخلاف الاربعة وهي مخارج اللبن من الضرع .

باب ما يثقل ويخفف باختلاف المعنى

(تقولُ إعملْ على حَسَبِ ما أَمَرْتُكَ) أى مُثَقِّلُ أى على قدره ومثاله
 (وحَسْبُكَ ما أعطَيْتُكَ) بالتخفيف أى كفاك والمُثَقِّلُ فى هذا الباب هو أن
 يكون الحرف الثانى من فُصوله كلها مفتوحا والمُخَفَّفُ هو أن يكون ذلك الحرفُ
 منها ساكناً (وجَلَسَ وَسَطَ القومِ) مخفف (تَعْنَى بينهم وجَلَسَ وَسَطَ الدارِ)
 بالثقل (و) كذلك (أَحْتَجِمَ وَسَطَ رأسه) بالثقل أيضاً (والعَجَمُ) بالثقل
 حَبُّ الزبيب والنوى (والعَجَمُ) بالتخفيف (العَضُّ وهو يوم عَرَْفَةَ) بالثقل
 وهو يومُ الحجِّ الأَكْبَرِ وعَرَْفَةُ اسمُ علمٍ معرفة لجبلٍ أو مكانٍ بعينه خَلْفَ مِنى
 (وخرَجَتْ على يدِ عَرَْفَةَ) بالتخفيف (وهى قُرْحَةٌ) تَخْرُجُ فى وَسَطِ الكفِ
 وقيل فى أطراف الأصابع (وحَطَبٌ يَبَسُّ) بالتخفيف (كَأَنَّهُ خِلْقَةٌ) أى
 أَنَّهُ لَا يُدْ كَرُّ مَتَى كان رَطْبًا (ومكانٌ يَبَسُّ) بالثقل (إذا كان فيه ماءٌ
 فَذَهَبَ وفُلانٌ خَلْفُ صدقٍ من أبيه) بالثقل أى بَدَلٌ منه فى صدق أفعاله
 وأخلاقه المحمودة (وخَلْفٌ سَوْءٌ) بالتخفيف وهو اسمٌ لكل ردىء مذموم
 من المُسْتَخْلَفِينَ قال لبيد :

ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فى أَكْثافِهِمْ وَبَقِيَتْ فى خَلْفِ كَجِلْدِ الأَجْرَبِ

(وَاخْلَفُ) بالتخفيف أيضاً كل (من يَجِيئُ) من الناس (بعدُ) أى بعد قوم هلكوا (وَاخْلَفُ) بالتخفيف (أيضاً الخطأ من الكلام يقال سكت ألفاً ونطق خلفاً) أى سكت عن ألف كلمة لم يتكلم بها ثم تكلم بخطأ .

باب المشدد

(تقول فيكَ زَعَارَةٌ) أى سوء خلقٍ (وَحَمَارَةٌ الْقَيْظِ شِدَّتُهُ) وَالْقَيْظُ أَشَدُّ السَّنَةِ حَرًّا (وَهُوَ سَامٌ أَبْرَصٌ) لَضَرْبٍ مِنْ كِبَارِ الْوَزْعِ (وَسَامًا أَبْرَصَ وَسَوَامًا أَبْرَصَ وَسَكَرَانُ مُلْتَحٍّ وَمُلْتَخٍّ) بِسُكُونِ اللَّامِ وَتَشْدِيدِ الْخَاءِ فِيهِمَا (أَيْ مُخْتَلِطٌ) فِي عَقْلِهِ وَفَهْمِهِ (وَيُقَالُ التَّخَّ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ) أَيْ اخْتَلَطَ (وَشَرِبْتُ مَشْوًا وَمَشِيًّا تَعْنِي الدَّوَاءَ) الْمَسْهَلُ (وَهُوَ الْحَسُوُّ وَالْحَسَاءُ) بِالْمَدِّ وَبِالْفَتْحِ لِلَّذِي يُحْسَى وَهُوَ طَعَامٌ يُصْنَعُ مِنْ دَقِيقٍ فَيُشْرَبُ جُرْعَةً جُرْعَةً (وَهِيَ الْإِجَانَةُ) الدَّرَكْنُ (وَالْإِجَاصُ) فَاكِهَةٌ مَعْرُوفَةٌ (وَالْإِثْرُجُ) ثَمَرٌ مَعْرُوفٌ طِيبُ الرَّائِحَةِ وَالطَّعْمُ (وَجَاءَ فُلَانٌ بِالضَّحِّ وَالرَّيْحِ) أَيْ بِمَا طَلَمَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَمَاهَبَتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ (وَقَعْدَ عَلَى فَوْهَةِ الطَّرِيقِ) أَيْ أَوَّلِهِ وَمَبْتَدَأَهُ (وَالنَّهْرُ) فَوْهَةُ النَّهْرِ مَخْرَجُ مَائِهِ (وَغَلَامٌ ضَاوِيٌّ وَجَارِيَةٌ ضَاوِيَّةٌ) أَيْ مَهْزُولَانِ (وَهِيَ الْعَارِيَّةُ) لَمَّا يُؤْخَذُ وَيُسْتَعَارُ مِنَ الْمَاعُونِ وَغَيْرِهِ (وَيُقَالُ لِلْمُهْرِ فَلُوٌّ) بِوُزْنِ

عدو وهو الصغير من أولاد الخيل (وهو الحواري) للجيد من الدقيق الخالص
 الشديد البياض (وهو الأرز) لب معروف بضم أوله وفتح حى وحكى أبو زكريا
 التبريزى فيه ست لغات أرز وأرز وأرز وأرز وأرز وأرز وأرز وأرز وأرز وأرز
 وأنشد يعقوب (١) :

يا خليلي كل إوزة اجعل الجوزاب رنزه (٢)

كذا أنشده بالنون (وهو الباقلى مُشَدَّدُ) اللام (مقصور) للقول بلغة
 أهل الشام (وإذا خففت مددت فقلت الباقلاء وكذلك المرعزى والمرعزاه
 بكسر الميم وإن شئت فتحتها) وهو مالان من شعر المعز وهو زغب يكون تحت
 شعرها (ومن الفعل فلان يتعهد ضيعته) أى يُجَدِّدُ تعهده بها ويتفقد
 مصلحتها والضيعة معروفة وهى العقار (وعظم الله أجرك) أى كثرة ووفره
 والأجر الثواب وهو جزاء الطاعة (ووعزت إليك فى الأمر وأوعزت) أى
 تقدمت إليك فيه وأمرت بك بفعله .

(١) هو ابن السكيت امام اللغة والعربية المتوفى عام ٢٤٤ هـ

(٢) الجوزاب بالضم طعام يتخذ من سكر ورز ولحم .

باب المخفف

(تقول فلان من علمية الناس) بكسر أوله مخفف أى من أشرافهم (وهو المكارى وهم المكارون) وهو الذى يؤجر الدواب لتركب ويحمل عليها (وعنب ملاحى مخفف اللام) وهو الابيض أنشد المفضل : (١)

ومن تعاجيب خلق الله غاطية^٢ يعصر منها ملاحى^٢ وغريب^٢

يعنى كرامة ، بالعين المهملة ، بمعنى معطية ، كأنها تعطى العنب ، وبالعين المعجمة عن أبى حنيفة الدينورى أى تغطى الأرض (وأنا فى رفاهية من العيش) أى هدوء عن التعب فى طلب المعيشة (وعرفت الكراهية فى وجهه) وهى تقيض الارادة والمحبة (وهو حسن الطوعية لك) أى الانقياد (وهى الرباعية) للسن التى بين الشنية والناب من الناس والدواب (وأرض ندية) أى مبتلة رطبة قليلا ونبت ندى أيضاً كذلك (وهى مستوية) أى معتدلة ليس فيها ارتفاع ولا انخفاض (ورماء بقلاعة) وهى قطعة من طين يتشقق اذا نضب عنه الماء (وهو أب لك وأخ لك) معروفان (وهو الدّم فاعلم) للمعروف الذى به حياة الانسان (وهو الشمانى لهذا الطائر والواحدة شماناة وهى حمة العقرب تعنى السّم)

(١) هو المفضل الضبي صاحب المفضليات توفى عام ١٨٩ هـ

(٢) تعاجيب : عجائب . الغاطية : الكرامة .

الذى يكون فى إبرتها (وهى اللثة) لباطن الشفة (وهو الدخاى) مخفف معروف الذى يرتفع من النار فى الهواء (ومن الفعل تقول قد أرتج على القارىء) إذا لم يقدر على القراءة (وغلّام حين بقل وجهه) أى خرج الشعر ونبت فى عارضيه .

باب المهموز

(تقول استأصل الله شأفته) مهموز إذا دعى على الإنسان بالهلاك (وأسكت الله نأمة) أى صوته (وربطت لذلك الأمر جأشاً إذا تحزمت له) أى تقويت وتشجعت (وأجعلها بأجاً واحداً) أى نوعاً واحداً (وهو اللبأ) لأول اللبن فى النتاج من البقرة والشاة وغيرها (وهى اللبوءة) لأنثى الأسد (وكلب زئنى وهو القصير) اليدين والرجلين الصغير الجسم أنشد ابن الأعرابي (١) :

كأنهم زئنية جراء (٢)

وقال آخر :

وعظمت الجبان والزئنى

(١) لغوى مشهور توفى عام ٢١٣ هـ أو ٢٠٩ هـ

(٢) جمع جرو وهو ولد الكلب .

عظماً : كع (وملك ذر آنى وذرا آنى) بسكون الراء وفتحها مع المدفيهما
 أى أبيض (وغلالم توءم للذى يؤلد معه آخر وهما توءمان والآنثى توءمة
 وتوءمتان ومرى الجزور) والشاة والانسان لمدخل الطعام والشراب وهو متصل
 بالحلقوم (مهموز) وغير الفراء لا يحمزه (ورؤبة بن العجاج مهموز) وهما
 راجزان معروفان (والسّمّوئل اسم رجل) من غسان (مهموز) وكان يهوديا
 ولم يُدرِك الإسلام ضربت به العربُ المثل في الوفاء فقالت هو أوفى من
 السّمّوئل وله حديث (ورئاب اسم رجل مهموز والمهنأ اسم رجل مهموز
 والصوّاب في الرأس مهموز) لبيض القمل (وهى كلاب الخوئب مهموز)
 وهو ماء من مياه العرب على طريق البصرة (وأنشد) لد كين بن سعيد :

(ماهى إلا شربة بالخوئب فصعدى من بعدها أوضوئى)

(وجئت جيئة مهموز) أى جئت مرة واحدة (والجيئة) بكسر الجيم
 وتشديد الياء (الماء المستنقع في الموضع غير مهموز والسور ما بقى من الشراب
 وغيره في الإناء مهموز وسور المدينة غير مهموز) وهو حائطها المطيف بها (وهو
 الأرقان والبرقان) آفة تصيب الزرع يصفر منها وهما أيضاً داء يصيب الانسان
 في كبده فيصفر منه بدنه وحد قناه (والأرندج والبرندج) الجلد أسود وأنشد :
 وصارت وجوه القوم من خشية الردى كأن عليها من جلود البرندج (١)

(١) الردى : الموت والهلاك .

باب ما يقال للأنثى بغير هاء

(تقول امرأة طالق) أى مُحَلَّاةٌ من عقد نكاح الزوج (وحائضٌ) للتي يخرج دَمُها من قبلها أياماً معدودة (وطاهر) للتي انقطع عنها خروجُ الدم (وطامثٌ) مثل حائض في المعنى (بغير هاء وكذلك امرأة قتيل) أى مقتولة (وكفٌ خضيبٌ) أى مخضوبة بالحناء (وعينٌ كحيلٌ) أى مكحولة بالكحل (ولحيةٌ دهينٌ) أى مدهونة بالدهن (وعنبرٌ رميٌ) أى مرميةٌ بسهم ونحوه (فان قلت رأيتُ قتيلاً ولم تذكر امرأةً أدخلت فيه الهاء وكذلك امرأةٌ صبور) أى مُحْتَمِلَةٌ للمكروه من غير جَزَعٍ (وشكورٌ) للتي تُثْنِي على الاحسان وتُكَافِي عليه (ونحو ذلك) (وكذلك امرأةٌ معطارٌ) أى كثيرة استعمال الطيب (ومذكار) من عاداتها أن تلد الذكور كثيراً (ومِثْنَاتٌ) تلد الإناث كثيراً (وامرأةٌ مُرْضِعٌ) ذات لبنٍ يُرْتَضَعُ (ومُطْفِلٌ) معها ولدٌ طفلٌ أى صغير جداً ونحو ذلك (وامرأةٌ حاملٌ إذا أردت حبلى فان أردت أنها تحمِلُ شيئاً ظاهراً قلت حاملةٌ وكذلك امرأةٌ خَوْدٌ) أى شابةٌ ناعمةُ البدن (وضيناكٌ) أى ضخمةٌ (وناقَةٌ سُرْحٌ) أى سريعة في سيرها (ونحو ذلك وتقول ملحفةٌ جديدٌ) وهى التى فرغ النَّسَّاجُ من نسجها وقطعها عن المِنَوالِ (وخلقٌ) ضدُّ الجديد وهى البالية (وعجوزٌ) للمرأة الكبيرة السن (وأتانٌ) لأنثى العَيْرِ وهو الحمار

(وثلاثُ آتْنِ والكثيرةُ الأتْنُ) بضم الالف والتاء (وتقولُ هي رَحِلٌ)
بفتح الراء وكسر الخاء للأتْنِ من أولاد الضأن وهذه فرَسٌ (للأتْنِ من الخيل
(فهكذا جميع ما كان للأنث خاصة فلا تُدْخِلَنَّ فيه الهاء وهو كثير ، فقس
عليه ان شاء الله تعالى) .

باب ما أدخلت فيه الهاء من وصف المذكر

(تقولُ رَجُلٌ راوِيَةٌ للشعر) اذا كان يُنْشِدُهُ (ورجلٌ علَّامةٌ) بالتشديد
أى عالمٌ جداً (ونَسَابَةٌ) أى عالمٌ بأسماء الآباء والأجداد (ومُخْدَامةٌ) وهو
الكثير القطع للمفاوز أو الكثير الفصل للأُمور أو السريع القطع للشيء أو
المودة (ومِطْرَابَةٌ) أى كثير الطرب وهو خِفَّةٌ تصيبُ الانسان لشدة الفرح
والحزن (ومِعْزَابَةٌ) اذا كان يَعْزُبُ بابله فى الرعى أى يُبْعِدُهَا لِعِزِّهِ يُدْخِلُونَ
الهاء فى جميع ذلك (وذلك إذا مدحوه كأنهم أرادوا به داهية وكذلك اذا
ذمّوه فقالوا رَجُلٌ لَحَّانَةٌ) أى مخطئٌ فى كلامه (ورجلٌ هَلْبَاجَةٌ) أى أحمق
(ورجلٌ فَقَّاقَةٌ) بالتخفيف (صَحَّابَةٌ) بالتخفيف والتشديد أيضاً وهما الاحق
الكثير الكلام والصياح فيما لا يحتاج اليه (فى حروف كثيرة كأنهم أرادوا
به بهيمة) .

باب ما يقال للهونث والمذكر بالهاء

(قالوا رجل رُبْعَةٌ وامرأة رُبْعَةٌ) بسكون الباء أى وسط القامة لا طويل ولا قصير (ورجل مَكُولَةٌ وامرأة مَكُولَةٌ) كَثُرَ مِنْهُمَا الْمَلْلُ لِلشَّيْءِ وَهُوَ السَّامَةُ مِنْهُ (وَرَجُلٌ فَرُوقَةٌ) أى جبان كثير الخوف من كل شئ (وامرأة فَرُوقَةٌ) كذلك (ورجل صَرُورَةٌ وامرأة صَرُورَةٌ) لم يحجج ورجل هُدْرَةٌ وامرأة هُدْرَةٌ للكثير الكلام ورجل هُمَزَةٌ لُمَزَةٌ) وهو الذى يعيب الناس (وامرأة كذلك فى حروف كثيرة) .

باب ما لُها فى أصلية

(جَمْعُ الْمَاءِ مِيَاهٌ وَالْقَلِيلَةُ أَمْوَاهٌ وَجَمْعُ الشَّعْرِ شَعَفَةٌ) وهى غِطَاءُ أَسْنَانِ الْإِنْسَانِ (شِفَاهُ وَجَمْعُ الشَّاةِ) وهى الواحدة من الغنم (شِيَاهٌ وَالْعِضَاهُ شَجَرُ الْوَاحِدَةِ عِضَةٌ وَجَمْعُ الْإِسْتِ أَسْتَاهُ بفتح الالف وينشد هذا البيت) لِعِمْرَانَ بْنِ حِطَّانَ السَّدُوسِي (١) :

(وَلَيْسَ لِعَيْشِنَا هَذَا مَهَاهٌ وَلَيْسَتْ دَارُنَا الدُّنْيَا بَدَارٌ)

بإظهار الهمزة فى مَهَاهُ وهو الْحُسْنُ وَاللَّذَّةُ وَقِيلَ الطَّرَاوَةُ وَالْحُسْنُ (الهمزة فى

كل هذا صحيحة أصلية والمهَاهُ الطَّرَاوَةُ وَالنَّضَارَةُ) .

(١) خطيب شاعر من زعماء الخوارج توفى عام ٨٩ هـ .

باب منه آخر

(تقول في صدره غمْرٌ) بكسر الغين وسكون الميم (أى حَقْدٌ وهو مُنْدَرِيلٌ
الغَمْرُ) بفتحهما أى الزُّهومة (والغَمْرُ من الرجال) بضم الغين وسكون الميم
(الذى لم يجرب الأمور وهو المَغْمَرُ أيضاً والغَمْرُ) هو بفتح الغين وسكون الميم
(من الماء الكثير ومن الرجال الكثير العطاء والغَمْرُ) بضم الغين وفتح الميم
(القَدَحُ الصغير والغَمَرَات) بفتحهما (الشدائد ورجل مُغَامِرٌ) بضم الميم
الأولى وكسر الثانية (اذا كان يلقي نفسه فى المهالك) .

باب ما جرى مثلاً أو كالمثل

(تقول اذا عز أخوك فهُنْ) بضم الهاء أى اذا صَعُبَ فى أمر فلن له كى
تَدُومَ المَوَدَّةَ بينكما (وعند جهينة الخبير اليقين ، وقال ابن الأعرابي جُهَيْنَةٌ)
بالجيم والفاء (وقال أبو عبيدة جُهَيْنَةٌ) بالحاء المهملة وهو اسم رجل فى كل هذه
الروابات (ط) هو الأخنسُ بن شَرِيق الجُهَنِيُّ قاله حين قتل حصين بن عمرو
الكلابى وكان لحصين أخت يُقال لها ضَمْرَةٌ فكانت تبكيه فى المواسم وتَسْأَلُ
عنه فلا تجدُ من يخبرها بخبره فقال الأخنس فى ذلك أبياتاً منها :
كَضَمْرَةٍ إِذْ تُسْأَلُ فى مُرَادٍ وفى جَرِّمٍ وَعِلْمُهَا ظُنُونُ

تُسَائِلُ عَنْ حُصَيْنٍ كُلِّ رَكْبٍ وَعِنْدَ جُهَيْنَةَ الْخَبَرُ الْيَقِينُ^(١)
 وَقِيلَ كَانَ جُهَيْنَةُ خَمَارًا (وَتَقُولُ أَفْعَلْ ذَلِكَ وَخَلَاكَ ذَمٌّ) أَيْ أَفْعَلْ ذَلِكَ
 وَلَا يَلْحَقُكَ فِي فِعْلِهِ ذَمٌّ (وَتَقُولُ تَجُوعُ الْحُرَّةُ وَلَا تَأْكُلُ بِشَدَائِهَا أَيْ لَا تَكُونُ
 ظَنًّا لِقَوْمٍ) أَيْ تَصْبِرُ الْمَرْأَةُ الْكَرِيمَةُ عَلَى الْجُوعِ وَلَا تَلْتَمِسُ الْمَكْسَبَ الدُّنْيَا
 وَالظَّنُّ بِالْهَمَزِ الَّتِي تُرْضِعُ غَيْرَ وَلَدِهَا مِنَ النَّاسِ وَالْأَبْلُ (وَتَحْسَبُهَا حَقًّا وَهِيَ
 بَاخِسٌ هَكَذَا جَرَى الْمَثَلُ بِغَيْرِ هَاءٍ) أَيْ أَنَّهَا ذَاتُ بَخْسٍ أَيْ نَقْصٍ فِي الْكَيْلِ
 كَمَا قَالُوا طَالِقٌ أَيْ ذَاتُ طَلَاقٍ (وَأَنْ شِئْتَ قُلْتَهُ بِأَلْهَاءٍ) أَيْ أَنَّهَا إِذَا كَالَتْ
 لِلنَّاسِ نَقَصَتْ الْكَيْلَ وَطَفَفَتْ فِيهِ وَتَقُولُ هَذَا لِمَنْ تَظُنُّهُ أَبْلَةً فَإِذَا خَبَرْتَهُ
 وَجَدْتَهُ دَاهِيًا خَبِيثًا (وَتَقُولُ الْكَلَابُ عَلَى الْبَقَرِ تَنْصِبُ الْكَلَابُ وَتَرْفَعُهَا)
 فَالْنَّصَبُ عَلَى أَضْمَارٍ فَعَلَ تَقْدِيرُهُ خَلَّ كَلَابُ الصَّيْدِ أَوْ دَعَى الْكَلَابُ عَلَى بَقَرِ
 الْوَحُوشِ لِنَصْطَادِهَا وَالرَّفْعُ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ وَمَا بَعْدَهُ خَبَرُهُ وَمَعْنَى الْمَثَلِ إِذَا
 أَمْكَنْتَكَ الْفُرْصَةُ فَاعْتَنِمَهَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ خَلَّ بَيْنَ جَمِيعِ النَّاسِ خَيْرُهُمْ وَشَرُّهُمْ
 وَاعْتَنِمَ أَنْتَ طَرِيقَ السَّلَامَةِ (وَتَقُولُ أَحْمَقُ مِنْ رَجُلَةٍ وَهِيَ الْبَقْلَةُ الْحَقَاءُ) بِالْأَلِفِ
 وَاللَّامِ فِيهِمَا لِأَنَّهَا تَطْلُعُ فِي مَجْرَى السَّيْلِ فَإِذَا جَاءَ أَقْتَلَعَهَا (وَتَقُولُ أَحْشَفًا
 وَسُوءَ كَيْلَةٍ) بِكَسْرِ الْكَافِ وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الْكَيْلِ سَيِّئٌ وَالْحَشْفُ رَدَى الثَّمَرِ
 الَّذِي لَا حَلَاوَةَ فِيهِ تَقْدِيرُهُ أَتَعْطِينِي حَشْفًا وَتَسِيءُ الْكَيْلَ وَيُقَالُ هَذَا لِمَنْ يَظْلُمُ

(١) مراد وجرم : قبيلتان .

من جهتين (وتقول ما أسمك اذ كُرُّ ترفع الاسم) على خبر المبتدأ وهو ما
 (وتجزم اذ كُرُّ) لأنه أمر (وتقول همك ما أهمك) فهمك مرفوع بالابتداء
 وما أهمك خبره وتقديره حز نك هو الذي حز نك ولم يحزن جارك ولا غيره من الناس
 (وأهمي الشيء) بالالف (حز نني وهمي) بغير ألف (اذ ابني) (وتقول تسمع
 بالمعنى لا أن تراه وان شئت لأن تسمع بالمعنى خير من أن تراه) أى
 اسمع به ولا تره ومعىنى بتخفيف الياء الأولى والدال تصغير معدى بتشديد
 الدال وهو منسوب إلى معد وهو أبو العرب وخففت الدال استقلاً للجمع بين
 التشديد مع ياء التصغير يقال هذا الذى له صيت وذكر في الناس ولا منظر
 له فاذا رأيت أذريت مرآته قال صاحب كتاب العين: المعنى رجل من
 بنى كنانة ^(١) كان صغير الجثة عظيم الهيئة له يقول النعمان تسمع بالمعنى
 لا أن تراه (وتقول الصيف ضيغت الابن) يقال للمذكر والمؤنث بكسر التاء
 لأن أصله كان خطاباً لامرأة ويقال هذا لمن فرط في شيء ثم عاد يطلبه (وتقول
 فعلك ذاك عوداً وبدءاً ورجع عوداً على بدئه اذا رجع في الطريق الذى جاء
 منه وثقول شتان زيد وعمر وشتان ماها نون شتان مفتوحة وان شئت قلت
 شتان ما بينهما والفراء يخفض نون شتان (فمعنى شتان البعد المفرط بين الشيئين
 وهو اسم وضع موضع الفعل الماضى تقديره شت زيد وعمر أى تشئت زيد

(١) هو ضمرة النهشلى التيمى الدارمى .

وعمرُّو ومعناه تفرقا واختلفا وبعد ما بينهما جداً ولا يكون شتان إلا لاثنتين أو جماعة ولا يكون لواحد لأن الواحد لا يَتَشَتَّتُ وما بمعنى الذى فى قولك شتان ما بينهما ومن قال شتان ماها كانت ما زائدة للتوكيد وهما ضمير المرفوع فاذا أظهرته قلت شتان زيدٌ وعمرُّو قترفع زيدا وعمرراً بشتان ونون شتان مفتوحة على طريق اتباع الفتح الفتح إذ كانت الألف من جنس الفتحة ولا يكون ما قبلها إلا فتحةً وأما على قول الفراء فانه كسرها على أصل النقاء الساكنين ويجوز أن يكون أراد تثنية شت وهو المتفرق (وتقول ما هو بضربة لازب ولازم بالميم إن شئت) وهما واحد أى ليس هو بضربة شئ ثابتٍ وحقٍ واجبٍ فلا تشغل به قلبك (وهو أخوه بلبان أمر) بكسر اللام وهو مصدر لأبنة ملابنة ولبانا إذا شاركه فى الرضاع (وتقول دَعْ ما يريبك إلى ما لا يريبك) بفتح الياء من يريبك فهذا من الريب وهو الشك والظن وهما ضد اليقين أى دَعْ ما يدخل عليك شكاً إلى ما تتحققه (وما رابك من فلان) أى ما الذى كرهته من فلان وأوقع فى قلبك منه شكاً وتهمةً (وما أربك إلى هذا أى ما حاجتك وقد أرب الرجل إذا جاء بريية) وهى التهمة والشك (والأم) بغير همز (إذا جاء بما يلام عليه) أى يُعَنَّفُ ويُقَبَّحُ عليه فعله (وتقول ويل للشجي من الخلى تخفف ياء الشجي وتشدد ياء الخلى) فالشجي بالتخفيف: الحزين المهتم. والخلى بالتشديد ضده.

فمصل : قال ابن قتيبة في باب ماجاء خفيفاً والعامّة تشدده : رجلٌ شَجٌّ وامرأة شَجِيَّةٌ وويلٌ للشَّجِي من الخلى ياء الشجى مخففة وياء الخلى مشددة . وكذلك أيضاً قال يعقوب : شج مخفف ولا يشدد (ط) وأنى لا عجب من انكار التشديد في هذه اللفظة لأنه لا خلاف بين اللغويين في أنه يقال شجوت الرجل أشجوه اذا حزنته وشجى يشجى شجاً اذا حزن فاذا قلنا شج بالتخفيف كان اسم الفاعل من شجى يشجى فهو شج كقولك عمى يعمى عمى فهو عم فاذا قلنا شجى بالتشديد كان اسم المفعول من شجوتهُ أشجوه فهو مشجوت وشجى كقولك مقتولٌ وقتيلٌ ومجروحٌ وجريح :

وَيْلُ الشَّجِيِّ مِنَ الْخَلْيِ فَإِنَّهُ نَصَبُ الْفَوَادِ لِشَجْوِهِ مَغْمُومٌ (١)
وقال آخر :

مَنْ لِعَيْنٍ بَدَمَعِهَا مَوْلِيَّةٌ وَلِنَفْسٍ بِمَاعَرَاها شَجِيَّةٌ (٢)

فقد طابق فيه السماع القياس كما ترى (وهو أحرّ من القرع) بفتح الراء (وهو جدريّ الفصال) يعنى القرع والفصال جمع فصيل وهو ولد الناقة اذا فصل عن أمه أى فطم ومنع رضاعها (وتقول أفعّل ذلك أثراً مّا أى أول كل

(١) هو نصب من النصب وهو التعب .

(٢) عراها : أصابها . الولى : المطر بعد المطر ، وليت الأرض بضم الواو ، والولى الاسم منه .

شئٌ وخذْ ماصفاً ودعْ ما كدِرَ (بكسر الدال أى خذ خيار الشئ ودعْ رُذَالَهُ
وأصل الصفا والكدر فى الماء ثم استُعْمِلَا لغيره) (وتقول ما يُحْلِي ولا يُمَرُّ)
بضم الياء منهما وكسر اللام والميم لأنهما من أحلى فلان الشئ إحلاؤه وأمره
إمراً إذا صيرَه حُلواً ومرّاً وليس معناه ما يقول كلاماً حسناً ولا قبيحاً ولا
يفعل فعلاً كذلك انما معناه لا يُرْجى ولا يُخشى (وما هم عندنا الا أَكَلَةٌ
رأس) بفتح الهمزة والكاف وهم (جمع آكل) يقال ذلك فى القِلَّةِ (ح)
أى قليلٌ ، قَدَرُ ما يُشْبِعُهُمْ رَأْسٌ (وأساء سمعاً فأساء جابةً) بغير همز وهى اسم
للجواب بمنزلة الطاعة والطاقة يقال هذا الذى يُجِيبُ على غير فهم أى لم يسمع
جيداً فلم يجب جيداً .

باب ما يقال بلغتين

(يقال هي بغداد) بدال غير معجمة وهي اللغة الفصحى (وبغدان) بالنون للمدينة المشهورة بمدينة السلام (وتذكر) على نية البلد والمكان (وثونث) على نية البلدة والبقعة (وهم صحابي بالكسر وصحابي بالفتح) لجمع صاحب وهو التابع للرجل أو الرفيق وهو المتبوع أيضاً (وهو صفو الشيء) بفتح الصاد لضد الكدر (وصفوته) بكسر الصاد للخالص من الكدر والخبث (وهو الصيّد لآني والصيّد ناني) للذي يبيع العطر والعقاقير (وهي الطنفسة والطنفسة) بكسر الطاء وفتحها وهي معروفة لآني تبسط (وهي القلنسوة بفتح القاف وضم السين وبالواو) بضم القاف وكسر السين وبالياء بعدها والنون ثابتة قبلها في اللغتين جميعاً (وهو بُسرُ قر يشاء وقر يشاء وكر يشاء) بتنوين بسر ورفع ما بعده كله ومدّه لأنه صفة لبسر وهو ضرب من البسر معروف بالعراق طيب الطعم يُقلى ويُجففُ ورواية ابن درستويه بُسرُ قر يشاء بنصب ما بعد بُسر كله واسقاط التنوين من بسر لأنه مضاف إلى قر يشاء وأخواتها وقر يشاء وأخواتها منصوبة في اللفظ مجرورة في المعنى لأنها لا تنصرف وقال في تفسيره هو ضرب من النخل يشبه السهرير في اللون والقدر أحمر يقلى بسرّه ويجفف (وهو ابن عمّه دنيّاً) بكسر الدال منون (وذنيا بضم الدال غير منون)

أى قريب النسب وهو أقرب اليه من غيره (وهو شُطْبُ السيف) بضم الشين
 والطاء (وشُطْبُهُ) بضم الشين وفتح الطاء لطرائقه وهى خطوطه التى تكون من
 أعلاه الى أسفله كأنها حروف (وتقول امرؤ) بضم الراء (وامرآن وقوم وامرأة
 وامرأتان ونِسوة) فجاء لفظ الجمع للمذكر والمؤنث من غير لفظ موحِّدٍم ولا
 يقولون فى الجمع امرؤن ولا امرأت (فان أدخلت الألف واللام قلت المرء)
 للمذكر (والمرأة) للأنثى والمرء بمعنى الرجل سواء لا فرق بينهما (وتقول أنا
 بِحِجَانٍ رُدْمٍ) بضم الراء والذال (ورَدْمٍ) بفتحهما (ولا تقل رِدْمٍ) بكسر
 الراء وفتح الذال (أى مملوءة تسيل) (وولد المولود لتمام وتَمَامٍ) اذا ولد وقد
 تمت شهوره تسعة (وليلُ التَّامِ مكسور) التاء (لا غير) وهى أتم ما يكون من
 الليل أى أطول وقيل انها ثلاث ليال من السنة لا يستبان فيها نقصانها من
 زيادتها وقيل ليل التمام أن تكون ساعاتها ثلاث عشرة الى أربع عشرة (وتقول
 هما الخَصِيَّانِ) بغير تاء للبيضتين وفيل هما الجلدتان اللتان تكون فيهما البيضتان
 (فاذا أفردت أدخلت الهاء فقلت خُصِيَّةٌ للبيضة لا غير كما قال الراجز) هو
 جندل وقيل دُكينٌ .

(رِخْوُ اليدِ اليمنى من التبرسل من الرضى جَنَعْدَلُ التَّكْتَلِ)^(١)

(١) جنعدل : شديد . والبيت الذى يليه فى الكتاب لسيبويه [١٧٧ ج ٢]

يقال مرَّ فلانٌ يَتَكَتَّلُ اذْ مرَّ يُقَارِبُ اَلْخَطُوَ وَيُحَرِّكُ مِنْكِبِهِ وَمِثْلُهُ
يَتَوَذَّفُ وَيَتَذَبَّلُ بِمَعْنَى يَتَكَتَّلُ وَبَعْدَهُ .

(كَأَنَّ خُصْيِيَّهِ مِنَ التَّدَلُّلِ . ظَرْفُ جِرَابٍ فِيهِ ثِنْتَانِ حَنْظَلٍ)^(١)

التدليل : الاضطراب والتحرك ، قال حاتم : الدَّلَّةُ والنودلةُ واحد ، يقال
مرَّ يدلُّل وينودل : اذا مر يضطرب في مشيته ، والدللة : تحرك الشئ المنوط ،
والدللة أيضاً : تحريك الرجل رأسه وأعضائه في المشي (وكما قالت امرأة
من العرب) :

لستُ أبالي أن أكون مُحْمَقَةً اذا رأيتُ خُصْيَةً مُعَلَّقَةً

يقال أحق الرجل اذا ولد له ولد أحق وهو مُحَقٌّ والمرأة كذلك أى اذا
ولدت الذكور لست أبالي أن يكونوا حق (وتقول عندى غلامٌ يَخْبِزُ الغليظَ
والرقيقَ) وهما صفتان أى الخبز الغليظ والرقيق (فاذا قلت الجردق قلت
والرقاقَ) بضم الراء (لأنهما اسمان) فالجردق بدال غير معجمة أصله فارسي
فَعَرَّبَ وأصله كرده وهو المدور الغليظ من الخبز وأما الرقاق فانه في الأصل
صفه للخبز أيضاً كرقيق لكننه لما كثر استعماله استغنوا به عن ذكر موصوفه
وأجروه مجرى الأسماء لشبهه لها وواحدته رُقَاقَةٌ (وتقول رجلٌ حَدَثٌ) أى

(١) الجراب : ما يوضع فيه الشئ . ثنتان . حنظل : ثمر شجر معروف .

شَابُّ (فاذا قلت السن قلت حديث السن ، وهي نقاوة المتاع) بالواو (تعني خياره ونقايته أيضاً) بالياء والنون مضمومة لا غير فيهما (وتقول أنا على أوفازٍ ووفازٍ) بكسر الواو أيضاً (والواحد وفز) بسكون الفاء وتحرى كها (اذا لم تكن على طمانينة وقال الراجز) وهو رؤية بن العجاج (١) :

(أسوقُ عَيْراً مائلَ الجَهَازِ صَعْباً يُزَيِّنِي على أوفازٍ (٢))

وغير ثعلبٍ يقول : معناهما على عجلةٍ وقلقٍ (وتقول هو أس الحائط) بالضم (وأساس الحائط) أيضاً بالفتح (تعني واحداً والجمع أساس) بالمد (وإساس) بالكسر وهما جمعُ أسٍ مثلُ مدٍّ وأمدادٍ وعُسٍ وعساسٍ وأما جمعُ أساسٍ المفتوح فهو أسسٌ مثلُ أتانٍ وأثنٍ وأساسٌ بالمد أيضاً مثلُ قذالٍ وقذلٍ وجوادٍ وأجوادٍ (وإذا دعا الرجل قلت أمين) بقصر الألف (كما قال الشاعر) وهو جبير بن الأضبط وكان سأل الأسدى في حمالةٍ فخرمه .

(تباعدَ مني فطُحِلَّ وأبنُ أُمِّه آمينَ فزادَ اللهُ ما بيننا بُعداً)

ويروى فطُحِلَّ اذا دعوته بالضم (وان شئت طولت الألف فقلت آمين كما قال) قيس العامريُّ في ليلي :

(١) راجز مشهور توفي عام ١٤٤ هـ .
(٢) العير : الحمار الوحشي والأهلي أيضاً . الجهاز بالفتح : ما على الراحلة .
نزا ونزاً : وثب .

(يَارَبُّ لَا تَسْلُبْنِي حُبَّهَا أَبَدًا وَيَرْحَمْ اللَّهُ عَبْدًا قَالَ آمِينَا
ومعناها كذلك فليكن وقيل معناها اللهم استجب لنا (ولا تشدد الميم فانه
خطأ) لانه يخرج من معنى الدعاء ويصير بمعنى قاصدين (وتقول تلك المرأة
وتيك المرأة) وهما اسمان مبهمان يُشارُ بهما إليها (ولا تقل ذيك المرأة فانه خطأ
وهي التَّنْدُوَّةُ بضم أولها والهمز والتَّنْدُوَّةُ بفتح أولها غير مهموز) وهما بمعنى واحد
لِمَغْرِزِ الشَّدَى وأصله وقيل هما للرجل بمنزلة الشدى للمرأة (وتقول جئتُ علِ إثْرِهِ)
بكسر الالف وسكون الثاء (وإثْرِهِ) بفتحهما أى جئتُ تاليا له (وهو أثرُ
السيف وإثْرُهُ) بفتح الالف وضمها والثاء ساكنة منهما وفى بعض النسخ وهو
أثر السيف وإثْرُهُ بسكون الثاء وضمها وضم الالف منهما وهى كلها لغات وهى
بمعنى واحد لِإِثْرِهِ وهى ماؤه الذى تراه فيه كأنه مدبُّ النملِ (وتقول القومُ
أعداءُ وعِدَى بكسر العين فان أدخلت الهاء قلت عُدَاةً بالضم) لجمع عدوِّ
وهو ضد الصديق وهو الذى يَكْرَهُ لك الخيرَ ويسعى فى مَسَاءَتِكَ (وبأسنانه
حُمْرُهُ وحَقَرُهُ) بسكون الفاء وفتحها اذا فسدت أصولها وهى صُفْرَةٌ تَرْكَبُ
الاسنانَ وتأْكُلُ اللثةَ (وتقول دِرْهَمُهُ زَائِفٌ وَزَيْفٌ) للردى (وتقول دَانِقٌ
وَدَانِقٌ) لسدسِ الدَّرْهِمِ (وخَاتِمُهُ وخَاتَمٌ) معروف للذى يُجْعَلُ فى خِنْصَرِ
اليَدِ (وطَابِعٌ وطَابِعٌ) لما يُطْبَعُ به أى يُخْتَمُ على الطينِ والطعامِ وغيرها
(وطَابِقٌ وطَابِقٌ) لِلْأَجْرَةِ الكبيرة العريضة وهما أيضاً لما يُخْبَزُ عليه من الحديد

(وكل هذا صحيح جائز) بالكسر والفتح (وهى الخنفساء) بالمد (والخنفساء)
تؤنث مرة بألف التأنيث ومرة بالهاء والفاء مفتوحة فى اللغتين جميعاً لا غير وهى
دُوَيْبَةُ معروفة من الهوام سوداء اذا لمست فست (وهى الطس) بغير هاء
(والطسة) باثبات الهاء وهما بمعنى واحد (تعنى الطست) المعروفة وأصلها
فارسية (وبفيه الأثلب) بفتح الالف واللام (والأثلب) بكسرها (والفتح
أكثر) وهو التراب وقيل الحصى والتراب (وهو الجدرى والجدرى)
بضم الجيم وفتحها وهو بئر معروف يظهر بجسد الانسان (وأسود حالك وحالك)
للشديد السواد (وهو أشد سواداً من حلك الغراب وحلك الغراب واللام
أكثر) حلك الغراب باللام سواده وحنكه بالنون منقاره (وتقول تعلمت العلم
قبل أن أن يقطع شرك) بضم السين مع التضعيف (وسرك) بكسر السين
واظهار التضعيف أى قبل أن تولد وهما بمعنى واحد وهو الذى تقطعه القابلة عند
الولادة (والسرة) بالضم والهاء هى (التى تبقى فى جوف المولود) وهى
الموضع الذى قطع منه الشر (وتقول ما يسرني بهذا الأمر منفس) بكسر
الفاء (ونفيس) أنشد سيبويه :

لَا تَجْزَعِي إِنْ مُنَفِسًا أَهْلَكَتُهُ وَإِذَا هَلَكْتُ فَعِنْدَ ذَلِكَ فَاجْزَعِي (١)

(١) منفسا : أى شيئاً نفيساً .

(ومُفْرَحٌ) بكسر الراء (ومَفْرُوحٌ به) يقول ذلك الرجل عند رضاه
 بالشئ واغتباطه به أى ان هذا أحبُّ إلىَّ من كل نفيسٍ ومُفْرَحٍ والنَّفِيسُ
 هو الجليلُ الخطيرُ الكريمُ الذى يَتَنَافَسُ فيه الناسُ أى يبخل بعضهم على
 بعض به والمفرح هو الذى يُفْرِحُكَ أى يُسُرُّكَ (وماءٌ شَرُوبٌ وشَرِيبٌ)
 بمعنى واحد للذى (بين المِلْحِ والعَذْبِ) وهو الذى يمكن شُرْبُهُ على ما فيه
 من الملوحة (وفلانٌ يأكلُ خِلَلَهُ) بكسر الخاء (وخِلَالَتُهُ) بضم الخاء
 (أى ما يخرج من بين أسنانه اذا تَخَلَّلَ) لِشُحِّهِ وَقَدَرِهِ (وأَمَلَيْتُ الكتابَ
 أُمْلِيَهُ إِمْلَاءً) (وأَمَلَيْتُهُ أُمْلَهُ) إِمْلَاءً لَغَتَانِ جِيدَتَانِ جاء بهما القرآن وذلك اذا
 ذكرت لكاتب الكتاب ما يكتبه فيه ولفظت به وألقيته عليه قال تعالى (إكْتَتَبَهَا
 فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ) فهذا من أَمَلَيْتُ وقال عزَّ وجلَّ (أَوَّلًا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمْلَأَ هُوَ
 فَلْيُمْلَأْ وَلِيَّهُ بِالْعَدْلِ) فهذا من أَمَلَيْتُ .

باب حروف منفردة

(تقول أخذتُ لذلك الأمر أهْبَتُهُ) أى عُدَّتَهُ (وأبعد الله ذلك الآخرَ
 قصيرة الألفِ) مكسورة الخاء أى الغائب البعيد المتأخر ويقال هذا عند
 شتم الانسان من يخاطبه لكنه نزّهه بذلك (والشئ مُتَنٌ) نضم الميم للخبث
 الريح (وهى البكرةُ بسكون الكاف التى يُسْتَقَى عليها وهى الحلقةُ من الناسِ
 ومن الحديد) وغيره (بسكون اللام) وهى معروفة مستديرة (منهما جميعاً ودرهمُ
 بهَرْجٌ) أى رَدِيٌّ (و) كذلك (سَتَوْقٌ) (ونظرتُ يَمْنَةً وشأمةً) أى
 جانبَ اليمينِ وجانبَ الشمالِ (ولا تقل شَمْلَةً) لأنها تُلْبَسُ بالشَمْلَةِ وهى
 الكساء الذى يُشتمَل به أى يَتَغَطى به (والخبرُ مُسْتَفِيزٌ فى الناسِ) أى
 مُنْتَشِرٌ شائعٌ ولا تقل مستفاض الا أن تقول مستفاض فيه (والثوبُ سَبْعٌ فى
 ثمانية لأن الذَّرَاعَ أنى والشُّبْرُ مَدٌّ كَرٌّ) أراد أن الثوب طوله سبعة أذرع
 وعرضه ثمانية أشبار (ودرعُ الحديد مؤنثةٌ) لأنه يراد به حلقةٌ (ودرعُ المرأة
 مدٌّ كَرٌّ) لأنه يراد به قميصها أو ثوبها (وتقول لهذا الطائر قاريةٌ) بتخفيف
 الياء (الجمع قَوَارٍ ولا تقل قارورٌ) وهو قصير الرَّجْلِ طويل المنقارِ أخضرُ
 الظهرِ والأعرابُ نُجْبَةٌ وتَقِيْمَنَّ به (س) ^(١) العرب تَقِيْمَنَّ بالقَوَارِى وتَشَاءَمُ

(١) إشارة الى أبى سهل لقب الشارح .

بها فأما تيمُّنهم بها فلائنها تبشِّرُ بالقطرِ اذا جاءت وفي السماء نخيلةٌ غيثٌ
ولذلك قال الجعدي (١).

فلا زال يسقيها ويسقي بلادها من المزن رجاف يسوق القواريا (٢)
وأما تشاؤمهم بها فانه اذا لقي أحدهم واحدة منها في سفره من غير غيم ولا
مطر قال الشاعر :

أمن ترَجيعِ قاريةٍ رَمَيْتَ سَبَاياكم وأبْتَمَ بالعناقِ (٣)
يُوبِّخُ قَوْماً غَزَوْا فغَنِمُوا فلما انصرفوا راجعين سمعوا صوتَ قاريةٍ فتركوا
غَنِيمَتَهُمْ وفرَّوا (وتقولُ عندى زوجان من الحمام تعنى ذكراً وأنثى) وكذلك
كل اثنين لا يستغنى أحدهما عن صاحبه فكل واحد منهما زوج الآخر نحو الخفين
والنعلين والرجل زوج المرأة والمرأة زوج الرجل (وتقول هم المسوِّدةُ) بتشديد
الواو وكسرهما للذين يلبسون الثياب السود من أعوان الشرط والجند وغيرهم
ويجعلون أعلامهم وراياتهم سوداً كبنى العباس والمبِيضةُ هم المسمون بالشيعة
(والمبِيضةُ) هم الذين يُبَيِّضُونَ ذلك (والمُحَمَّرَةُ) هم الذين يَحْمَرُّون ذلك
(والمطوَّعةُ) بتشديد الواو وكسرهما مع تخفيف الطاء وتشديدها وهم الذين

(١) هو النابغة الجعدي الشاعر م ٥٤ هـ .

(٢) المزن : السحاب . رجاف : شديد الصوت .

(٣) السبايا : الأسرى . العناق : الأنثى من ولد المعز .

يَتَبَرَّعون من أنفسهم ويخرجون الى الجهاد من غير أن يأمرهم السلطان بذلك وهو مأخوذ من طاع له يطوع طوعاً اذا انقاد وتابع من غير إكراه (وتقول كان ذلك عاماً أول) يافى بنصيبهما جميعاً (وعام الأول ان شئت) بخفض الأول بالاضافة على تقدير عام الحديث الأول أو عام الزمان الأول والعام والحول والسنة بمعنى واحد ويأتى كل واحد منها على شتوة وصيفية (وهو المعسكر بفتح الكاف) لأنه موضع العسكر والعسكر الجيش وهو فارسيٌّ مُعَرَّبٌ (وأطعمنا خُبْزَ مَلَّةٍ وخُبْزَةَ مَكِيلًا ولا تقل أطعمنا مَلَّةً لأن المَلَّةَ الرَّمَادُ والترابُ الحارُّ) وخُبْزُ المَلَّةِ هو الذى يُدْفَنُ فى الرَّمَادِ الحارِّ أو التراب الحار حتى يَنْضَجَ وخُبْزَةُ مَكِيلًا أى مَمْلُوءًا ولم يقل مَكِيلَةً بالهاء لاستغنائهم بتأنيث مَلَّةٍ عن تأنيث صفتها كما قالوا امرأة قتيلٌ ولحيةٌ دهينٌ (ورجلٌ آدرَمٌ مِثْلُ آدَمَ) وهو العظيم الخَصِيَّتَيْنِ (وهى القارورة) براى بعد الالف (والقارورة) بقاف بعد الالف وهما بمعنى واحد على فاعولة وهى شئ تجعل فيها الحمر وقيل هى قدحٌ طويلٌ ضيق الاسفل قاله أبو حنيفة^(١) (ولا تقل قارورة) بالتشديد (ونظر إلى بمؤخر عينه) بسكون الهمزة وكسر الخاء وهو الجانب الذى إلى الصدغ (وبينهما بون بعيد) بالواو أى فرق ويقال ذلك فى الشيئين اذا لم يتفقا (والجُبُّ مَلَانُ ماءٍ) بالهمز على وزن فعلان أى ممتلئ (والجرَّةُ مَلَأَى ماءً) بالهمز أيضاً على وزن فعلى (وكذلك ما أشبههما) من

(١) هو أبو حنيفة الدينورى م ٢٨٢ هـ

المذكر والمؤنث مثل عَطْشَانٌ وَعَطْشَى (وهى الكُرَّةُ) بضم الكاف وهى معروفة (وهو الصَّوْلَجَانُ) بفتح اللام معروف أيضاً للعصا المعقَّفة الرأس التى تضرب بها الكُرَّةُ (والطَّيْلَسَانُ) بفتح اللام أيضاً وهو الرِّدَاءُ الْمُقَوَّرُ أحد جانبيه يشتمل به الرجل على كتفيه وظهره (وهى السَّيْلَحُونَ لهذه القرية كل هذا بفتح اللام وهو التوت) بالتاء معجمة بنقتطين وهو ثمر شجر معروف وهو فارسى مُعَرَّبٌ والعرب تسميه الفِرْصَادَ (وهو يوم الأربعاء بفتح الألف وكسر الباء وماء مِلْحٌ ولا تقل مَالِحٌ) قال الله تعالى هذا عَذْبٌ فُرَاتٌ وهذا مِلْحٌ أُجَاجٌ (وسَمَكٌ مَمْلُوحٌ وَمَلِيحٌ) اذا جعل عليه الملح (ولا تقل مَالِحٌ) وان جاء عن بعضهم فى الكلام الأول وقال عذافر:

بَصْرِيَّةٌ تَزَوَّجَتْ بَصْرِيًّا يُطْعِمُهَا الْمَالِحَ وَالطَّرِيًّا

وقال آخر:

وَبَيْضٌ غَذَاهُنَّ السَّلِيْطُ وَلَمْ يَكُنْ غَذَاهُنَّ نَيْنَانٌ مِنَ الْبَحْرِ مَالِحٌ^(١)
(ورجلٌ يَمَانٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ وَشَامٌ بوزنِ شَعَامٍ (من أهل الشام)
سا كن الهمزة على وزن شَعَمٍ هذا هو الكلام وقد حكى أبو العباس المبرد^(٢)
أن التشديد لغة وأنشد:

(١) نَيْنَان . حيتان . جمع نون وهو الخوت . السليط : الزيت وكل دهن عصر

من حب .

(٢) الامام اللغوى النحوى م ٢٨٥ .

ضَرَبْنَاهُمْ ضَرْبَ الْأَحْمَرِ غُدُوَّةً بِكَلِّ يَمَانِي إِذَا هُزَّ صَمًا (١)
وَأَنشَدَ أَيْضًا :

فَارْعَدَ مِنْ قَبْلِ الْقَاءِ ابْنُ مَعْمَرٍ وَأَبْرَقَ وَالْبَرْقُ الْيَمَانِيُّ خَوَّانُ
(وَتَهَامِ) بَفَتْحِ التَّاءِ (مِنْ أَهْلِ رَهْمَةَ بِكسرها) وهى اسم لمكة وما
والاها (وَفَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ أَجْلِكَ وَإِجْلِكَ) بَفَتْحِ الهمزة وكسرها مع سكون
الجيم (وَمِنْ جَرَّاءِكَ) بِالْقَصْرِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ أَى مِنْ سَبَبِكَ وَحَالِكَ (وَجُنَّتَا مِنْ
رَأْسِ عَيْنٍ) بَغَيْرِ أَلِفٍ وَوَلَامٍ فِى عَيْنٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ مِنْ قُرَى نَصِيبِينَ
(وَعَبَّرْتُ دَرَجَةَ بَغَيْرِ أَلِفٍ وَوَلَامٍ) أَيْضًا وَهُوَ النَّهْرُ الْمَعْرُوفُ الَّذِى يَنْحَدِرُ إِلَى
بَغْدَادٍ (وَأَسْوَدُ سَالِحٌ وَلَا تُضِفُ) وَهُوَ اسْمٌ لَضَرْبٍ مَعْرُوفٍ مِنَ الْحَيَّاتِ وَفِيهِ
سَوَادٌ (وَالْأُنْثَى أَسْوَدَةٌ وَلَا تُوصَفُ بِسَالِحَةٍ) لِأَنَّهُمْ اسْتَغْنَوْا بِتَخْصِيصِهَا بِهَذِهِ
التَّسْمِيَةِ عَنْ وَصْفِهَا بِسَالِحَةٍ وَأَمَّا الْأَسْوَدُ فَوُصِفَ بِسَالِحٍ لِأَنَّهُ اسْمٌ مُشْتَرَكٌ
يُسَمَّى بِهِ الْحَيَّةُ الذَّكَرُ وَيُوصَفُ بِهِ كُلُّ مَذَكَّرٍ سِوَاهُ مِمَّا لَوْنُهُ السَّوَادُ فَلَمَّا سَمُوا
الْحَيَّةَ بِهِ لَمْ يَكُنْ بُدٌّ مِنْ وَصْفِهِ لِيَزُولَ الْأَشْكَالُ (وَتَقُولُ مَا رَأَيْتُهُ مَذْ أَوَّلُ مِنْ
أَمْسٍ) تَرْفَعُ أَوَّلَ بِمَذٍ وَهُوَ فِى بَعْضِ النُّسخِ مَنْصُوبٌ فَتَكُونُ مَذٌ حِينَئِذٍ بِمَنْزِلَةِ مَنْ
(فَإِنْ أَرَدْتَ يَوْمِينَ قَبْلَ ذَلِكَ قُلْتَ مَا رَأَيْتُهُ مَذْ أَوَّلُ مِنْ أَوَّلُ مِنْ أَمْسٍ وَلَا
تَجَاوِزَ ذَلِكَ) أَى لَا يَقَالُ إِلَّا لِيَوْمَيْنِ قَبْلَ أَمْسٍ وَأَمْسٍ هُوَ اسْمٌ لِلْيَوْمِ الَّذِى قَبْلَ

يومك وأول ههنا اسم لليوم الذى قبل أمس وأمس يتلوه وأما أول الذى بعد
مذهنها فيجوز فى لامه الضم والفتح على ما فسرته وأما الذى بعد من فلا يجوز
فى لامه إلا الفتح لا غير وموضعه خفض بمن وفتح لأنه لا ينصرف (والظلُّ
للشجرة وغيرها بالغداة والفى بالعشى) كما قال الشاعر

فلا الظل من برِّد الضحى نستطيعه ولا الفى من برِّد العشى ندوق
بالنون فى نستطيعه وندوق قال أبو العباس ثعلب رحمه الله (وأخبرت عن
أبى عبيدة قال رؤية كل ما كانت عليه الشمس فزالت عنه فهو فى وظل ومالم
تكن عليه الشمس فهو ظل وتقول للأمة إذا شتمتها يالكاع ياغدار
ياخبث يا فجار) بفتح أوله وكسر آخره (وتقول للرجل ياغدر يالكع
يافسق) فالغدر هو الذى لا يفى بما يقول ولا بما يضمن وهو معدول عن غادر
واللک الوسخ وقيل اللثم وقيل هو الذليل والفسق معدول أيضاً عن الفاسق
وهو الذى قد خرج عن أمر ربه وقوله باخبث أى يارديئة ويا فجار أى يازانية
(وإذا قيل لك أدن فتغد فقل ما بى تغد وفى العشاء ما بى تعش) فتجيب
بمصدر الفعل الذى دُعيت إليه لأنك تقول تغدّيت تغدّياً أى أكلت
غدوةً وهى ما بين طلوع الصبح إلى طلوع الشمس وتعيشياً أى عشيّة وهى من
صلاة المغرب الى العتمة (ولا تقل ما بى غداء ولا عشاء لأنه الطعام بعينه وإذا
قيل لك أدن فاطعم فقل ما بى طعم ومن الشراب ما بى شرب) بضم أولها

لاغير لأنك تجيب أيضاً بمصدر الفعل الذى دعيت اليه (واذا قيل لك أدن فكل فقل ما بنى أكل بفتح الالف) لأنك تجيب بمصدر الفعل أيضاً (وتقول عصاً معوجة) باسكان العين وتشديد الجيم مثال محمرة اذا زالت عن جهة الاستقامة (ورجل صنع اليد واللسان) بفتح الصادر والنون اذا كان حاذقاً بما يعمل به يده أو يقوله بلسانه يضع الكلام فى مواضعه ويحتج بما يقطع به حجة صاحبه (وامرأة صناع اليد) أى حاذقة أيضاً رفيقة بما تعمله (وتقول سير مضمور) بالضاد أى منسوج كما يسف الخوص (والمرأة ضفيران وقد ضفرت رأسها) بالضاد أيضاً (وتقول لقيته لقيّة) بفتح اللام (ولقاءة) بكسرهما مع المدّة تريد اجتمعت به مرّة واحدة (ولا تقل لقاءة) بفتح اللام والقصر (فانه خطأ وهى عائشة بالالف) والهمز اسم امرأة وهى فاعلة من عاشت (وهو الخائر) بالالف والهمز أيضاً (لهذا الذى تسميه العامة الخير وجمعه حوران وحريران) بضم أوله وكسره وأصله المكان الواسع الذى تسيل اليه الامطار وربما ذهب الماء منه ويكس ويبقى اسم الخائر عليه (وهو الخائط) بالالف أيضاً للجدار لأنه فاعل من حاط بالمكان يحوط أى أحدق به (ولا تقل حيط ورجل عزب) بقتل الزاى للذى لا امرأة له (وامرأة عزنة) للتى لا زوج لها (وأعسر يسر) بفتح الياء والسين من يسر وحذف الالف من أوله وهو الذى يعمل بيديه جميعاً (وهى ريطة اسم امرأة) على وزن فعلة (بمنزلة

الرَّيْطَقُ (من الثياب) وهى كلُّ مَلَاءَةٍ عَرِيضَةٍ لم تكن لِقَيْنِ أَى قِطْعَتَيْنِ (وهى
فَيْدٌ لهذه القرية) وهى مَعْرِفَةٌ لَا تَدْخُلُ عَلَيْهَا الْآلَفُ وَاللَّامُ وهى منزل فى
طريق حاج العراق (وتقول قُرْطٌ وثَلَاثَةٌ قِرْطَةٌ وَجُحْرٌ وثَلَاثَةٌ جِحْرَةٌ وَجُرْزٌ
وثَلَاثَةٌ جِرْزَةٌ) فَأَمَّا الْقُرْطُ فَهُوَ مَا يُجْعَلُ أَسْفَلَ أُذُنِ الْجَارِيَةِ وَالْغَلَامِ فى شَحْمَتِهَا
من خَرَزٍ أَوْ ذَهَبٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَيُقَالُ لِمَا يُجْعَلُ فى أَعْلَاهَا شَنْفٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ
ذِكْرُهُ فى بَابِ الْمَفْتُوحِ أَوَّلُهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَأَمَّا الْجُحْرُ فَهُوَ الثُّقْبُ فى الْأَرْضِ تَأْوِي
إِلَيْهِ الْحَيَّةُ وَالْفَأْرُ وَالْيَرْبُوعُ وَالضَّبْعُ وَغَيْرُهَا وَأَمَّا الْجُرْزُ فَهُوَ الْعَمُودُ مِنَ الْحَدِيدِ
وَهُوَ مِنَ السِّلَاحِ (وتقول نَاقَةٌ شَائِلَةٌ إِذَا ارْتَفَعَ لَبْنُهَا) أَى قَلٌّ وَجَفٌّ فى ضَرْعِهَا
وَذَلِكَ إِذَا أَتَى عَلَيْهَا سَبْعَةُ أَشْهُرٍ أَوْ ثَمَانِيَةٌ مِنْ رِتَاجِهَا (وَجَمْعُهَا شَوْلٌ) بِفَتْحٍ
الشَّيْنِ وَتَخْفِيفِ الْوَاوِ وَسُكُونِهَا (وَنَاقَةٌ شَائِلَةٌ) بِغَيْرِ هَاءٍ (إِذَا شَالَتْ بِدَنْبِهَا)
تَرَى الْفَحْلَ أَنَّهَا لَا قِيحٌ إِذَا دَنَا مِنْهَا وَشَمَّهَا (وَجَمْعُهَا شَوْلٌ) بِضَمِّ الشَّيْنِ
وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ (وهى أَكْمَلَةُ السَّبْعِ) بِالْيَاءِ وهى اسْمُ لَلشَّاةِ وَغَيْرِهَا الَّتِى قَدْ
قَتَلَهَا السَّبْعُ وَأَكَلَ مِنْهَا (وَأَكُولَةُ الرَّاعِي) بِالْوَاوِ وهى اسْمُ أَيْضًا لَلشَّاةِ (الَّتِى
يُسَمُّنَهَا) لِأَنَّهَا كُلَّهَا (وَيُكْرَهُ لِلْمُصَدِّقِ أَخْذُهَا وَتَقُولُ لِهَذَا الَّذِى يُوزَنُ بِهِ
مَنًا) مُخَفَّفُ النَّونِ مَقْصُورٌ (وَمَنَوَانٍ وَأَمْنَاءُ لِلْجَمِيعِ) وَأَنْشُدْ:

وقد أعددتُ للغرماءِ عندى عصاً فى رأسِها مَنَوَانٌ حَدِيدٌ (١)

(١) الغرماء : جمع غريم وهو المدين .

(وهو قَصُّ الشَّاةِ) بالقاف والصاد (وقَصَصُهَا) لِزَوْرِهَا وهو رأس صدرها
 موضع المُشَاشِ (وهو الصَّقَرُ) بالصاد للطائر المعروف من الجوارح (وهو
 الصُّنْدُوقُ) بضم الصاد معروف لما تُجَعَلُ فيه الثياب وغيرها (ومنه تقول ماحَكَ
 هذا الأمر في صدرى) بتشديد الكاف أى ما أثّر في قلبى من عداوة وغمٍّ
 أو غير ذلك وقيل معناه ما أوقع في نفسى شكّا وأنا على يقين منه (ومَرَرْتُ
 على رَجُلٍ يَسْأَلُ ولا تَقِلُّ يَتَصَدَّقُ إنما المتَصَدِّقُ المعطى) ومنه قوله تعالى إن الله
 يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ أى المعطيين (وتقول أَشْلَيْتُ الكلبَ وغيره إذا دَعَوْتَهُ
 اليك باسمه وقول الناس أَشْلَيْتُهُ على الصيد خطأً فان أردت ذلك قلت
 آسَدْتُهُ على الصيد وأَوْسَدْتُهُ) إذا أَغْرَيْتَهُ بِهِ (وتقولُ اسْتَخَفَيْتُ مِنْكَ أى
 تَوَارَيْتُ) وفي التنزيل يُسْتَخَفُّونَ مِنَ النَّاسِ ولا يستخفون من الله وهو معهم
 (ولا تَقِلُّ اخْتَفَيْتُ إنما الاختفاء الإظهار) قال الكندي (١).

خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا خَفَاهُنَّ وَدَقَّ مِنْ عَشِيٍّ مُجَلَّبٍ (٢)
 أى أظهرهن واستخرجهن من أسرابهن يعنى فِرَّةً سَمِعَتْ وَقَعَ حَوَافِرِ
 الفَرَسِ فِي حُضْرِهِ (٣) فَظَنَّتْهُ مَطَرًا (ودَابَّةٌ لَا تُرَادِفُ) بالالف (أى لَا تَحْمِلُ
 رَدِيفًا) وهو الذى يركب خلف الانسان (و) تقول (هذا يساوى ألفًا) على

(١) هو امرؤ القيس الشاعر الجاهلى المعروف .
 (٢) خفاهن : أظهرهن . الأنفاق الأسراب . الودق : المطر .
 (٣) الحضر : شدة الجرى .

وزن يفاعل أى يعادله ويمثله فى القيمة (وفلانٌ يَتَنَدَّى على أصحابه كقولك
يَتَسَخَّى) فى الوزن والمعنى (وتقول أخذهُ ما قدَّم وما حدث) بضم الدال
فيهما أى أصابه من الهم أو الغيظ أو الخوف أو الخيرة أو نحو ذلك ما قد
طال عهده منه وعرف وما قد طرأ ووجد بعد أن لم يكن (وكسفت الشمس)
بفتح الكاف والسين إذا أظلمت واسودَّت (خسف القمر) بفتح الخاء
والسين إذا أظلم أيضاً وذهب نوره (هذا أجود الكلام) والعامة تقولها جميعاً
بالكاف (وشويت اللحم فانشوى) بنون قبلى الشين (ولا تقل اشتوى) بالثاء
لأنه فعل الرجل الذى يشوى اللحم قال يزيد بن الحكم الثقفى :

نَمَلَّتْ من غيظٍ علىَّ فلم يزلْ بك الغيظُ حتى كدَّت بالغيظِ تنشوى
(إنما المشتوى الرَّجلُ وقلبتُ السَّويقَ واللحمَ وغيره فهو مقلٍ) بالياء
(وقد يقال فى البسر والسَّويقِ مقلوٌّ) بالواو (وقلوته) إذا شويته على المقل
(وقال الفراء كلام العرب إذا عرَّض عليك الشئ أن تقول تُوفِّرُ وتحمَّدُ)
بالفاء (ولا تقل تُوفِّرُ) بالثاء ومعناه إذا بذل لك الشئ قلت أنت الذى بذله
لك توفِّرُ أى يترك لك مالك موفوراً أى تاماً لا تنتص منه شيئاً وتحمَّد على
ما بذلت تقول هذا للرجل يعطيك الشئ فترده عليه من غير تسخط (وتقول
ان فعات كذا وكذا فيها ونعمت بالثاء) فى الوقف وهذا كلام مختصر محذوف
للايجاز أى ونعمت الخصلة ومعنى قوله فيها أى فيها الخصلة الحسنه أخذت

وَنِعْمَتِ الْخَصْلَةُ وَالْخَصْلَةُ هِيَ الْحَالَةُ وَالْأَمْرُ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ (وَتَقُولُ أُرْعِنِي سَمْعَكَ)
بِفَتْحِ الْأَلْفِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَكَسْرِ الْعَيْنِ (أَيِ اسْمِعْ مِنِّي وَبِخَصَتْ عَيْنَ الرَّجُلِ)
بِالْصَادِ إِذَا فَقَّاتَهَا أَوْ قَلَعَتَهَا (وَبِخَسَّتْهُ حَقَّهُ) بِالسَّيْنِ (إِذَا نَقَصَتْهُ) وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ أَيِ لَا تَنْقُصُوهُمْ (وَبَصَقَ الرَّجُلُ) بِالْصَادِ
إِذَا رَمَى بِرِيْقِهِ مِنْ فِيهِ وَهُوَ الْبِصَاقُ وَلَا يُسَمَّى بِصَاقًا إِلَّا إِذَا أُلْقِيَ مِنَ الْفَمِ فَأَمَّا إِذَا
كَانَ فِيهِ فَهُوَ رِيْقٌ (وَبَسَقَ النَّخْلُ) بِالسَّيْنِ (إِذَا طَالَ) وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:
وَالنَّخْلَ بِاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ (وَلَصِقَتْ بِهِ) بِصَادٍ مَكْسُورَةٍ أَيِ التَّصَقَّتْ
وَاتَّصَلَتْ بِهِ عَلَى بَعْضِ الْوُجُوهِ (وَصَقَّتْ الْبَابُ) بِالْصَادِ إِذَا رَدَدَتْهُ (وَهُوَ
صَفِيقُ الْوَجْهِ) بِالْصَادِ أَيْضًا لِلصُّلْبِ الْقَلِيلِ الْحَيَاءِ (وَالْبَرْدُ قَارِسٌ) بِالسَّيْنِ
أَيِ شَدِيدٍ (وَاللَّبَنُ قَارِسٌ) بِالْصَادِ أَيِ فِيهِ أَدْنَى حُمُوضَةٍ يَقْرُصُ اللِّسَانُ
أَيِ يَلْذَعُهُ.

باب من الفرق

(هي الشَّقَّةُ من الانسان) بفتح الشين وتخفيف الفاء لغطاء أسنانه
(ومن ذَوَاتِ اُخْفِ الْمَشْقَرُ) بكسر الميم وفتح الفاء (ومن ذوات الحافِرِ
الجَحْفَلَةُ ومن ذوات الظُّلْفِ الْمُقَمَّةُ والمِرْمَةُ) بكسر أولها (ومن اِخْتَزِيرِ
الْفِنْطِيسَةِ) بكسر الفاء وظهار النون (ومن السباعِ اِخْطُمُ) بفتح الخاء
(واِخْرُطُومُ) بضمها (ومن الكلبِ الْبِرْطِيلُ ومن ذى الْجَنَاحِ غَيْرِ الصَّائِدِ
الْمِنْقَارُ ومن المصائدِ الْمَنْسَرُ) بكسر الميم وفتح السين (وهو الظُّفْرُ من الانسان)
بضم الظاء والفاء وتسكين الفاء لغة أيضاً وجمعه أَظْفَارُ فأما الاظْفِيرُ فجمع أَظْفُورٍ
وهو لغة في الظفر أيضاً وأنشدت أم الهيثم .

ما بين لقمته الأولى إذا انحدرت وبين أخرى تليها قيدُ أَظْفُورٍ
(ومن ذى اُخْفِ اِكْلَسِمِ) بفتح الميم وكسر السين وذات اخف الابل
واخف من البعير هو الجلدة الغليظة التي تلي الأرض في باطن فَرْسِنِهِ وَالْفَرْسَنُ
منه بمنزلة القَدَمِ من الانسان (ومن ذى الحافِرِ الحافِرُ) وذوات الحافر الخيل
والبغال والحمير الاهلية والوحشية والشاء والظباء وكل ما كان حافره مشقوقا
(ومن السباع والصائد من الطير اِخْتَلَبُ) بكسر الميم وفتح اللام والسباع من
الدواب التي يكون غذاؤها اللحم والصائد من ذى الجناح الذى يكون اللحم

أَيْضاً غِذَاءُهُ كَالْبَازِي وَأَشْبَاهَهُ (وَمِنْ الطَّيْرِ غَيْرِ الصَّائِدِ) وَهُوَ مَا لَا يَكُونُ
 اللَّحْمُ غِذَاءَهُ كَالْحَمَامِ وَالذُّجَاجِ وَغَيْرَهُمَا (وَالْكَلَابِ وَنَحْوَهَا الْبُرْثُنُ) بَضْمُ الْبَاءِ
 وَالنَّاءِ (وَيَجُوزُ الْبُرْثُنُ فِي السَّبَاعِ كُلِّهَا وَهُوَ الثَّدْيُ مِنْ الْإِنْسَانِ) بَفَتْحِ النَّاءِ
 (وَمِنْ ذَوَاتِ الْخَلْفِ الْأَخْلَافُ وَالْوَاحِدَةُ خِلْفٌ) بِكسْرِ الْخَاءِ وَسُكُونِ اللَّامِ
 (وَمِنْ ذَوَاتِ الْخَافِرِ وَالسَّبَاعِ الْأَطْبَاءُ وَالْوَاحِدُ طَبِيٌّ) بَضْمُ الطَّاءِ وَسُكُونِ الْبَاءِ
 وَبِكسْرِ الطَّاءِ لَغَةً (وَمِنْ ذَوَاتِ الظَّلْفِ الصَّرْعُ) بَفَتْحِ الضَّادِ وَسُكُونِ الرَّاءِ
 (وَإِذَا أَرَادَتْ النَّاqَةُ الْفَحْلَ قِيلَ قَدْ ضَبِعَتْ) بِكسْرِ الْبَاءِ ضَبْعَةً شَدِيدَةً بَفَتْحِهَا
 (وَهِيَ ضَبْعَةٌ) بِكسْرِهَا (وَيُقَالُ لَذَوَاتِ الْخَافِرِ أَسْتَوْدَقَتْ وَأَوْدَقَتْ وَأَتَانٌ
 وَدِيقٌ وَوَدُوقٌ) إِذَا اشْتَهَتْ الْفَحْلَ (وَبِهَا وَدَاقٌ) يَكْسِرُ الْوَاوَ أَى شَهْوَةً
 لِلْفَحْلِ (وَقَدْ أَسْتَحْرَمَتْ الْمَاعِزَةُ وَهِيَ مَاعِزَةٌ حَرَمِيٌّ وَبِهَا حِرَامٌ) بِكسْرِ الْخَاءِ
 (وَقَدْ حَنَّتِ النَّعْجَةُ) بِتَخْفِيفِ النُّونِ (وَهِيَ حَانٍ وَبِهَا حِنَاءٌ) بِكسْرِ أَوَّلِهِ وَالْمَدِّ
 (وَصَرَفَتْ السَّكْلَبَةُ) بَفَتْحِ الرَّاءِ (وَهِيَ صَارِفٌ) وَأَجْعَلْتُ أَيْضاً بِالْأَلْفِ (وَهِيَ
 مُجْعَلٌ وَذِئْبَةٌ مُجْعَلٌ وَكَذَلِكَ السَّبَاعُ كُلُّهَا وَيُقَالُ لِلْبَقَرَةِ مِنَ الْوَحْشِ كَمَا يُقَالُ
 لِلضَّائِنَةِ وَيُقَالُ لِلظَّبْيَةِ إِذَا أَرَادَتْ الذَّكَرَ كَمَا يُقَالُ لِلْمَاعِزَةِ وَالظَّبْيَةِ عِنْدَ الْعَرَبِ
 مَاعِزَةٌ وَالْبَقَرَةُ عِنْدَهُمْ نَعْجَةٌ وَيُقَالُ مَاتَ الْإِنْسَانُ وَنَفَقَتْ) بَفَتْحِ الْفَاءِ (الدَّابَّةُ
 وَتَنْبَلُ الْبَعِيرُ) إِذَا مَاتَ (وَالنَّبِيلَةُ الْجِيفَةُ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَتَنْبَلُ الْإِنْسَانُ)
 وَغَيْرُهُ) إِذَا مَاتَ وَأَنْشَدَ :

فقلت له يا با جُعَادَة إِنْ تُمِتْ تَمِتْ سِيءِ الْأَعْمَالِ لَا تَتَقَبَّلُ
 وقلت له إِنْ تَلْفِظِ النَّفْسَ كَارِهًا أَدْعَكَ وَلَا أَدْفِكَ حِينَ تَنْبَلُ
 (وَمَاتَ يَصْلُحُ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ وَيُقَالُ جِلْدُهُ بِيضَةُ الْإِنْسَانِ الصَّفْنُ) بفتح
 الصاد والفاء (وَوِعَاهُ قَضِيبُ الْبَعِيرِ الثِيلُ) بكسر التاء وأنشد لذى الرُّمَّة (١)
 كَلَّا كَهَاتَيْهَا تَنْفُضَانِ وَلَمْ يَجِدْ هَا ثَيْلَ سَقَبٍ فِي النَّتَاجِينِ لَا مِسْ (٢)
 وَوِعَاهُ قَضِيبُ الْفَرَسِ وَغَيْرِهِ مِنْ ذِي الْحَافِرِ الْقُنْبُ) بضم القاف وسكون
 النون وأنشد للجَعْدِي (٣)

كَأَنَّ مَقْطَ شَرَّاسِيْفِهِ إِلَى طَرْفِ الْقُنْبِ فَالْمَنْقَبِ
 (وَيُقَالُ لَمَّا يُخْرَجُ مِنْ بَطْنِ الْمَوْلُودِ مِنَ النَّاسِ قَبْلَ أَنْ يَأْكُلَ الْعَقِي) بكسر
 العين وسكون القاف (وَيُقَالُ لَهُ مِنْ ذَوَاتِ الْحَافِرِ الرَّدَجُ) بفتح الراء والذال
 وأنشد .

لَهَا رَدَجٌ فِي بَيْتِهَا تَسْتَعْدُهُ إِذَا جَاءَهَا يَوْمًا مِنَ النَّاسِ خَاطِبُ
 (وَيُقَالُ لَهُ مِنْ ذَوَاتِ الْخَلْفِ السُّخْتُ وَالسُّخْدُ) بضم السين وسكون الخاء فيهما

-
- (١) شاعر أموى مشهور مجيد توفي عام ١١٧ هـ
 (٢) الكفاءة بفتح الكاف وضمها : حمل النخل في سنتها وفي الابل نتاج طامها .
 السقب : ولد الناقة : لامس هو فاعل يجد .
 (٣) النابغة الجعدي شاعر مخضرم مشهور . المقط : المقطع . الشراسيف : جمع شرسوف
 بضم الشين وهو غصروف معلق بكل ضلع أو مقط الضلع وهو الطرف المشرف
 على البطن .

خاتمة كتاب الفصيح

(قال أبو العباس) هذا كتاب اختصرناه وأقللناه لِنَخِفِ المؤنة فيه على متعلمه الصغير والكبير ، وليعرف به فصيح الكلام ، ولم نُكَبِّرْهُ بالتوسعة في اللغات وغريب الكلام ، ولكن أَلَفْنَاهُ على نحو ما أَلَفَ النَّاسُ ونسبوه إلى ما تلحن فيه العوام ؛ والحمد لله كما هو أهله ووليه ، وصلواته على محمد عبده ورسوله وسلامه .

استدراك

الكلمة	محتها	صفحة	سطر	
شاعر	لشاعر	١٦	١	هامش
الطورماح	الطورماح	١٦	٦	«
ان الرذافة	ان الرادفة	٢١	٣	«
بغى	بغى	٢١	٣	«
حسان	حسانا	٢١	٧	«
بجته	بجته	٢٥	٢	
ابم	الجيم	٣٠	٣	
الف	السيف	٣١	٩	
قتيل	قتيل	٣١	١٠	
بعض	بعد	٣١	١١	
عائر	عائر	٣١	١٢	
نضب أى .. فى رأسه	فى رأسه «بجذف ما قبلها»	٣١	١٤	
والتشبيه	المجاز والتشبيه	٣٢	٣	
المجاز أى	أى « بجذف المجاز »	٣٢	٤	

ملاحظات

- ١ — انتهى كتاب « التلويح في شرح الفصيح » للهروى م ٥٤٣٣ .
 - ٢ — وقد صححنا كثيرا من الأخطاء الواردة في أصل النسخة الأصلية ، بقدر
الامكان ، ووفق ما عثرنا عليه في معاجم اللغة ومصادرها ، مما استغنيت
عن الإشارة اليه في الهامش حتى لا يطول الكتاب مع طوله .
 - ٣ — كما شرحت أكثر شواهد من الشعر ، وترجمت لاكثر أعلامه
تراجم مفيدة موجزة .
 - ٤ — والكتاب مع صغره من امهات كتب اللغة ؛ ولا غنى عنه للناشئين في
دراسة العربية ، فضلا عن سواهم .
 - ٥ — ولا داعي للإشادة بهذه الطبعة في اتقانها وجودتها وحسن نظامها ؛ فذلك
ما يلمسه القارئ لمسا .
 - ٦ — ويكتفى الهروى في الكتاب بإشارات موجزة لبعض أعلام اللغة
المشهورين ؛ مثل « س » إشارة إلى أبي سهل الهروى نفسه ، و « ح »
إشارة إلى حاتم اللغوى ، وسواهما .
- والله الموفق إلى الصواب م

محمد عبد المنعم مفصحي

فهرس

صفحة	الموضه — وع	صفحة	الموضه — وع
ج	الاهداء	٤١	باب ماجاء وصفاً من المصادر
هـ	تمهيد ودراسة	٤٣	« المفتوح أوله من الأسماء
ك	كتاب الفصيح وشرحه	٥٠	« المكسور
١	مقدمة شرح التلويح	٥٥	« « «
٢	« كتاب الفصيح		والمفتوح باختلاف المعنى
٣	باب فعلت بفتح العين	٦٠	« المضموم أوله
٧	« « بكسر العين	٦٣	« « «
٩	« « بغير ألف		والمفتوح باختلاف المعنى
١٤	« فعل بضم الفاء	٦٥	« المكسور أوله والمضموم
١٧	« فَعَلْتُ وَفَعَلْتُ باختلاف المعنى		باختلاف المعنى
٢٠	« فَعَلْتُ وَأَفَعَلْتُ « «	٦٨	« ما يثقل ويخفف باختلاف المعنى
٢٥	« أفعَل		المعنى
٢٦	« ما يقال بحرف الخفض	٦٩	« المشدد
٢٧	« ما يهز من الفعل	٧١	« المخفف
٢٩	« المصادر	٧٢	« المهموز

صفحة	الموضوع	صفحة	الموضوع
٧٤	باب ما يقال للأنثى بغير هاء	٧٧	باب ما جرى مثلاً أو كالمثل
٧٥	« ما أدخلت فيه الهاء من	٨٣	« ما يقال بلغتين
	وصف المذكر	٩٠	« حروف منفردة
٧٦	« ما يقال للمؤنث والمذكر	١٠١	« من الفرق
	بالهاء	١٠٤	خاتمة كتاب الفصيح
٧٦	« ما الهاء فيه أصلية	١٠٥	استدراك
٧٧	« منه آخر	١٠٦	ملاحظات

كتاب

ذيل فصيح ثعلب

تأليف

موفق الدين أبي محمد عبد اللطيف بن الحافظ بن
أبي العز يوسف بن محمد البغدادى النحوى اللغوى

٥٥٥ — ٦٢٩ هـ

نشر وتعليق الأستاذ

محمد عبد المنعم خفاجى

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الكتاب

قال الشيخ العلامة أبو محمد عبد اللطيف بن يوسف بن محمد البغدادى
النحوى^(١) فيما قرئ عليه فى سادس عشر ذى الحجة سنة تسع وتسعين وخمسمائة
من تصنيفه هذا .

قال :

الحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد النبى الأمى وعلى آله الطاهرين
وبعد : فانا مزعمون أن ثبت فى هذه الأوراق من الألفاظ
التي يتداولها الناس فى مخاطباتهم وكتبهم ما يغلط فيه كثير من الشدة والكتاب
فنخبر بالصواب فيه ليتجنب ما عداه ؛ وينبغى لمن أراد الدخول فى العلية أن
يضم معرفة هذه الألفاظ إلى معرفة ما فى « كتاب الفصيح لثعلب » بزياداته ،
فان اللحن يتولد فى الأمم والنواحى بحسب العادات والسير .
وبالله التوفيق

(١) سبقترجمته فى المقدمة فراجعها .

باب ما يضعه الناس غير موضعه

الصباح : عند العرب مُدٌّ نصف الليل الاخير إلى الزوال ثم المساء إلى آخر نصف الليل الأول ، ويشهد بصحة ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم : من فاته من وِرْدِهِ شَيْءٌ فقرأه بين صلاة الفجر إلى الظهر فكأنما قرأه في ليلته ، وكان صلى الله عليه وسلم يقول بعد صلاة الغداة : هل رأى أحدٌ منكم الليلة رؤيا . فعلى هذا لا تقول : فعلت ذلك البارحة إلا بعد الزوال ، وفعلت كذا الليلة ، أما قبل الزوال فالماضية ، وأما بعد الزوال فللآتية ، وتقول بعد الغروب فعلت كذا أمس الأحد ، لأن اليوم من لدُنْ طلوع الشمس إلى غروبها . وتقول : صُمْتُ أَيَّامَ الْبَيْضِ أى أيام الليالي البيض ، ولا تجعل البيض من صفة الأيام . وتؤرخ بمسَّهَلِ الشهر في ليلة الاستهلال ، فأما في صبيحة تلك الليلة فتؤرخ بأول الشهر أو بغرته أو بليلة خلت منه .

وتقول : كَتَبْتُ لثَلَاثِ خَلَوْنَ إِلَى الْعَشْرِ فان زاد على ذلك قلت لأحدى عشرة ليلة خلت إلى النصف و بعد ذلك تقول بَقِيَتْ وَبَقِيْنَا إلى آخر يوم من الشهر فتؤرخه بالسَّلَخِ .

وتقول : مَا رَأَيْتُهُ مَدَّ الْيَوْمَ وَمَدَّ الْيَوْمَ تَخْصُ الْعَرَبُ مَدَّ بِالرَّمَانِ وَمِنْ بِالْمَكَانِ .

وتقول : نَعُوذُ بِكَ مِنْ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَجَوَارِحِ النَّهَارِ ، وَلَا تَقُلْ مِنْ طَوَارِقِ النَّهَارِ لِأَنَّ الطُّرُوقَ فِي اللَّيْلِ خَاصَّةٌ .

وتقول : جَاءَ سَائِرُ الْقَوْمِ أَيْ بَقِيَّتُهُمْ مَأْخُوذٌ مِنْ سُورِ الْإِنَاءِ . . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : سَائِرُ الْقَوْمِ مَعْنَاهُ جَمِيعُهُمْ وَذَكَرَهُ فِي بَابِ الْإِيَاءِ فَقَالَ جَاءَ سَائِرُ الْقَوْمِ وَسَائِرُهُمْ بِمَعْنَى جَمِيعِهِمْ . أَقُولُ : إِنْ الصَّحِيحُ أَنَّ سَائِرَ الْقَوْمِ بِمَعْنَى الْجَمِيعِ ، وَلَا يَبْعُدُ أَنْ يَسْتَعْمَلَ بِمَعْنَى جَمِيعِ الْبَقِيَّةِ وَيَكُونُ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ مَأْخُوذًا مِنَ السُّورِ لِاحْتِاطِهِ .
وتقول : السَّنَةُ لِأَيِّ يَوْمٍ عُدَّتْهُ إِلَى مِثْلِهِ فَقَدْ يَدْخُلُ فِيهِ نِصْفُ الشِّتَاءِ وَنِصْفُ الصَّيْفِ وَأَمَّا الْعَامُ فَلَا يَكُونُ إِلَّا صَيْفًا وَشِتَاءً .

وتقول : تَوَاتَرَتْ إِلَيْكَ كُتُبِي بِمَعْنَى تَنَابَعَتْ لَا بِمَعْنَى اتَّصَلَتْ . قَالَ الْحَيَّانِيُّ : لَا تَكُونُ مُتَوَاتِرَةً حَتَّى يَكُونَ بَيْنَ الْوَاحِدِ وَالْوَاحِدِ قُتْرَةٌ وَإِلَّا فَهِيَ مُوَاصِلَةٌ وَمُدَارِكَةٌ . . وَمُتَوَاتِرَةُ الصُّومِ خِلَافُ الْمُوَاصِلَةِ لِأَنَّ الْمُتَوَاتِرَةَ أَنْ يَتَخَالَفَ بَيْنَ أَيَّامِ الصُّومِ أَيَّامُ فِطْرٍ وَالْمُوَاصِلَةُ أَنْ لَا يَتَخَالَفَ الصُّومُ فِطْرًا لِأَنَّ أَصْلَهُ مِنْ الْوِتْرِ وَكَذَلِكَ وَاتَرَتْ الْكُتُبُ فَتَوَاتَرَتْ أَيْ جَاءَتْ بَعْضُهَا فِي أَثَرِ بَعْضٍ وَتَوَاتَرُوا مِنْ غَيْرِ انْقِطَاعٍ . الْبِرَامُ هِيَ الْقُدُورُ الْوَاحِدَةُ بُرْمَةً وَلَا تَقُولُ قُدُورُ بِرَامٍ .
وتقول : فُلَانٌ ظَرِيفٌ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْمَنْطِقِ وَالْجِسْمِ وَلَيْسَ الظَّرْفُ فِي حَسَنِ الْبَاسِ فَالظَّرْفُ فِي اللِّسَانِ وَالْحُلَاوَةُ فِي الْعَيْنِ وَالْمَلَاخَةُ فِي الْفَمِ وَالْجَمَالُ فِي الْأَنْفِ .
كَيْتَ وَكَيْتَ : كُنْيَاةٌ عَنِ الْأَحْوَالِ وَالْأَفْعَالِ .

وَذَيْتَ وَذَيْتَ : كناية عن الأخبار والأقوال^(١) .

وكذا وكذا : كناية عن المقادير والأعداد ، فتقول فعلت كيت وكيت ،
 وكان من الأمر كيت وكيت ، وقلت زيت وزيت ، وعندى كذا وكذا من العبيد .
 السُّوقَة : عند العرب من ليس بملوك من التجار وغيرهم بمنزلة الرعية لأن
 الملك يسوقهم بسياسته ولا يُعْنَى به أهلُ السوق .

الْيَقْطِينُ : هو كل نبت أنبسط على وجه الأرض مما لاساق له كالبطيخ
 والقثاء والقرع ونحوه . وقال ابن جبير : كل شيء ينبت ثم يموت من عامه فهو
 يَقْطِينٌ وليس هو القرع خاصة .

قول المتكلمين : هذه المحسوسات خطأ ، والصواب المحسّات لأنه يقال
 أحسست الشيء بمعنى أدركته ، فأما المحسوس فهو المقتول من حسّة إذا قتله .
 الخُرُوعُ : هو كل نبت يتشنى أي نبت كان وليس نبتاً بعينه ولم يأت اسم
 على فعول الإِخْرُوعِ وعِتْوَد اسم واحد^(٢) .

البَقْلُ : هو العشب وما يُذْبِتُ الربيع مما يأكله الناس والأَنْعَامُ وليس
 هو شيئاً منها بعينه .

(١) قال ابن بري هذا مذهب ثعلب ومن تابعه . . وأما الخليل وسيبويه ومن
 تابعهما فلا يفرقون بينهما . . وفي القاموس زيت وذيت مثلثة الآخر أي كيت وكيت .
 (٢) في القاموس : عتود كدرهم ويفتح واد وفي المعجم لياقوت : وهو ماء
 لسكرانة لهم والخزاعة فيه وقمة اه . قلت : وبقي مما جاء على هذا الوزن زروه اسم
 جبل وعتور وهو الوادي الحشن التربة .

الصِّلَفُ : قلة الخير لا التيه وامرأة صِّلِفة قليلة الخير لا التي تحظى عند زوجها
البَهْنَانَةُ : المرأة الضاحكة المتهللة وقيل العوب العطرة الحسنة الخلق وليست
البلهاء كما تَدُم بها العامة .

الْمُتَفَتِّيةُ : الفتاة المراهقة وليست الفاجرة .

المربوب : المصلح المرَبَّى فأما المصلحُ المهتمُّ بأمر غيره فهو الرَّابُّ .

قول عَوَّامٍ بَعْدَادٍ لساقِ الماءِ شاربٍ هوَ قلبٌ للكلامِ انما المُسْتَقَى
الشارب وصاحب الماء الساقى ، كذا قال شيخ مشايخنا أبو منصور ^(١) . قلت :
يجوز أن يقال له شارب بمعنى النسب أى ذو شراب كما يقال لابن وتامر بمعنى
ذولبن وذو تمر وهم لا يسمون كل ساق شاربا بل الذى يدخر الماء ويبيعه قال
ومثله قولهم لضرب من المشموم الشَّمَامُ والشَّمَامَةُ فينبونه للفاعل وانما هو
للمفعول .

والغلامُ والجاريةُ : هما الصغيران ، وقولهم للطفل غلام على جهة التفاضل ،
وقولهم للكهل غلام أى الذى كان مرة غلاما وهو من الغُلْمَةِ وهى شدة الشَّبَقِ ،
وليسا مقصورين على العبد والأمة .

دُبُرُ كُلِّ شَيْءٍ : خلافُ قَبْلِهِ وليس هو الأست خاصة .

وكذلك الجحرُ : هو كل ما تحتفره دواب الأرض كاليربوع والنعلب

ونحوه . قلت هذا كله عام ، يجوز أن يخص وتخصيص العام ليس غلطاً .
الذميم : معجماً السيئ الخلق وغير معجم القمى . والدَّمَامةُ القبح .
الانْتِفَاحُ بالخاء : عِظْمُ الجنين العارض عن علقه أو أكل أو شرب
وبالجيم ما كان خِلقة .

وَأَتَفَجَّتِ الأرنب بالجيم : اقشعرت وكل ما اجتال فقد تنفج .
التمين : الكثير الثمن فأما المثلث فهو الذى صار له ثمن .
الضبع للأثني خاصه والذكر ضُبُعَان فاذا اجتمعاً قلت ضُبُعَان فغلب اسم
المؤنث لأنه الأخف .

وهي تَنْدُوَةُ الرَّجُل وتندؤته : لموضع الثدي من المرأة .
والشَّعْرَةُ بها : موضعُ العانة من الرجل .
التحليق : الارتفاع فى الهواء ، يقال حَلَّقَ الطائر فى كبد السماء اذا استدار
كالحلقة وارتفع فى طيرانه ، وحلَّقَ النجم ارتفع ، وحلق ببصره نحو السماء رفعه ،
والخالق الجبل المشرف ، وليس التحليق رميك الشئ من علو إلى سفلى .
وهوى الشئ هَوِيًّا بالضم : اذا صعد . وهوى هَوِيًّا بالفتح : اذا هبط .
اليتيم فى الناس : موت الأب ، وفى البهائم موت الأم فأما الصبي الذى ماتت
أمه فهو العجى فاذا بلغ الحلم زال عنه اسم اليتيم ، وكل منفرد عند العرب يتيم
ويتيمة ، ويقال أصل اليتيم الغفلة وسمى اليتيم يتيماً لأنه يُتَغَافَلُ عن برّه والمرأة
تدعى يتيمة مالم تنزوج ، وقيل المرأة لا يزول عنها اسم اليتيم .

الْقَيْنُ وَالْقَيْنَةُ : العبد والأمة من قَيْنَتُهُ قَيْنًا إذا أصلحته وخدمته وليست
القينة المغنية .

المنقال عند العرب : وزن الشيء وليس هو مقصوراً على وزن معين فيطلق
إذاً على صَنْجَةٍ الألف وصَنْجَةِ الحبة ، أقول هذا أيضاً عام قد خصصه الاستعمال .
البشارة بالكسر : هي الخبر بخير أو بشر ، فأما البشارة بالفتح فالجمال
وبالضم أجرة المبشر كالعمالة .

وتقول هذه الدابة لا ترادف : أى لا تقبل المرادفة ، فأما ردفت فلاناً
فبمعنى ركبت خلفه وأردفته إذا أركبته خلفك .

يقال تَنَحَّسَ النَّصَارَى : إذا تركوا أكل اللحم ولا يقال لهم ذلك إذا
أكلوه . قال ابن دُرَيْدٍ : هوَ عربي معروف ، يقال تَنَحَّسَ وَتَوَحَّشَ إذا تَجَوَّعَ .
قلت : العوام تقول تنهس النصارى والمسلمون إذا أكلوا اللحم وأكثروا منه
قُبِيلَ صومهم ووجهه ظاهر ، لأن العرب تقول تَنَحَّسَ النصارى إذا تركوا اللحم
والعامة تقول تنهسوا إذا أكلوه .

وأيام التمهيس : هى أيام فى أواخر شعبان يُغْتَنَمُ فيها أكل اللحم فى
التهار وهذا سائغ لأنه من التَّهَسُّ وهو أكل اللحم بشره وخطف لأنهم يأكلون
أكل مودع .

العرب تقول فلان حسن الشائل : إذا كان حسن الخلاق ولا يعنون به
حسن الثنى والتعطف .

العرب تقول فلان يتأتم ويتحنث : اذا فعل ما يخرج به من الاثم والحنث والعمامة تعنى بذلك الدخول فيهما .

وتقول ما كان ذلك في حسبانى : أى فى ظنى ، فأما الحساب فهو الاسم من حسبت اذا عدت .

وتقول : جلست فى ظل الشجرة تريد المكان الذى تستره عن الشمس ، فأما النفى فما كانت عليه الشمس ثم رجعت عنه .

وتقول تأنق فلان فى الشئ : اذا بالغ فيه ، والأنق الإعجاب بالشئ ، وفى المثل ليس المتعلق كالمأنق أى ليس القانع بالعلقة وهى البلغة كطالب الغاية .

ومنه خرقة ذات نيفة يضرب للجاهل يدعى الخنق .
وأما تنوق : فتشبهه بالناقة ، قال صاحب الجمل والصحاح : قول العمامة تنوق ليس بخطأ .

وتقول تفاءل الرجل : من الفأل فأما تفيل فهو من فال رأيه اذا ضعف .
الخنان : فى الإبل والطير كالزكام فى الناس ، يقال طائر مخنون والعمامة تضعه موضع الخنك لكن الخنة الأنف .

العضر وط والعضرط الذى يخدم بطعام بطنه والجمع العضاريط والعضارطة وقيل هم الأجرأه فأما الحديث عند الجماع فهو العذيرط .

المنهوم : المولعُ بالشئ وفي الحديث : منهومان لا يشبعان يقال نهَمَ بالضم .
وأما النَّهَمُ فهو المفرط في شهوة الطعام ، وفعله نَهِمَ يَنْهَمُ كحذر يحذر .
التوابل والأبزار : بمعنى ، والعامّة تفرق بينهما .

يُقَالُ للخارج من الحمام طابَ حَمِيمُكَ أَيْ عَرَقُكَ لِأَن عَرَقَ الصحيح طيب
خلاف المريض ولا يقال طابَ حَمَامُكَ .

وتقول : فلان يستحق كذا وهو أهل لكذا فأما قولهم يستأهل فهو مستأهل
فبولد ومعناه عند العرب الذي يأكل الإهالة وهي الشحم ، أقول استعماله بمعنى
الاستحقاق سائغ في القياس ، فيستأهل يستفعل من لفظ الأهل مثل يستأصل
ويستأسد من لفظ الأصل والأسد .

وتقول : صبا الرجل يصبوا صُبُوءًا وَصَبُوءَةً : إذا لهأ ، فأما من حداثة السن
فتقول صبيَ يصبى صِبًا مثل سَوَى وَصِبَاءٍ كذهاب .

وتقول فلان يَلْهُى عن كذا : إذا تركه ، فأما يلهو فمن اللهو .

وتقول ما كلمته قط ولا أكله أبداً لِأَن قط للماضي وأبداً للمستقبل .

وتقول هذا القولُ أَنبَى على كذا وهو يَنْبِئُ على كذا مثل انقطع ينقطع
فأما ابنتي فبمعنى اتخذَ بناء .

وتقول تمعَّرَ وَجْهُ الرَّجُلِ بالعين المهملة : إذا تغيَّرَ عند الغضب فأما
تمعَّرَ فبمعنى احمرَّ كلون المغرة .

وتقول يامن الرجلُ وشاءمَ : اذا أخذ يميناً وشمالاً والأمر منه يامن يا هذا
وشاءم فأما تيامن وتشاءم فعنهما أخذ نحو اليمين والشأَم فاذا أتاها قيل أيمن وأشأم.
وتفعل أقتله الحبُّ ، فأما قتله فبالسيف ونحوه .

وتقول والله أفعلُ إذا أودت النفي لا أن لا أفعل فان أردت الإيجاب
قلت والله لأفعلنَّ أو إني لفاعل لا يجوز سوى ذلك .

العَرُوسُ . للرجل والمرأة ولا يستعمل للمرأة خاصة .

وتقول أخطأ فلانُ اذا أتى الذنب ولم يتعمدهُ والاسم الخطأ ومنه قوله
صلى الله عليه وسلم رُفِعَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأُ وَالنَّسِيَانُ وما أُكْرِهُوا عَلَيْهِ فَإِذَا
تَعَمَّدَ الذَّنْبَ قِيلَ خَطِيئٌ ، والاسم الخطيئة ومنه قوله تعالى إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ
خِطْئًا كَبِيرًا .

وتقول أَرِفَ الوقتُ : قَرُبَ وَأَرِفَ التَّرحُلُ دَنَا ، والأَرِفُ الضَّيقُ ، ولا
يقال زَافَ إلا في المشي . الطائر للواحد فأما الطير فهر اسم الجنس ، ولا يقال
لِلواحد طير .

القافلة : هي الراجعة ، فأما الذاهبة فالسَفَرُ ، ولا يقال قافلة إلا بطريق التفاضل
جَنِبَ الرَّجُلُ : إِذَا أَصَابَتْهُ الْجَنُوبُ ، فأما الجنابة فيقال أَجَنَّبَ بِالْألف (١)
تَفَرَّقَ : يستعمل في الأجسام ، وأفترق في المعاني .

(١) جوز أبو حاتم السجستاني أن يقال جنب لمن أصابته جنابة . وفي القاموس
وغیره من كتب اللغة ما يشهد له .

وتقول للقيام أقعد ، وللتأيم اجلس أى ارتفع ، وجلس الرجل أتى
نجداً لا ارتفاعاً ، وجلس اسم نجد فان قيل للقيام إذا قعد جلس فجازره التعظيم
كما يقول المستفل للمعالى تعالى مكان هلم .

البهلؤل بضم أوله : المتهلل الضحك وليس هو المألوس (١) .

وتقول شمت راحته ولا يجوز راحته لأن الراحة لليد والرفاهية .

وتقول بصرت بالأمر بمعنى علمت بالضم فأما أبصرت فبالعين .

ومثله شعرت بكذا بالفتح بمعنى علمت فأما شعرت بالضم فبمعنى صرت
شاعراً .

والثوتى الملاح وجمعه نواتى كبختى وبخاتى ولا يقال للواحد نواتى .

(١) المألوس من الالس وهو اختلاط العقل

باب ما تغير العامة لفظه بحرف أو بحركة

تقول قرأت آل حم وآل طس ولا تقول الحواميم .

وتقول أمر هائل ولا تقول مهول .

ومثله قاب متعب وعمل مفسد وشيء مبغض وحبل مبزم وبريم وقد

أبرمته ولا يُدنى شيء منه على مفعول لا يقال مفسود ولا أنفسد .

وهي صدقة الفطر هكذا كلام العرب ، فأما الفطرة فهو لَدُ والقياس لا

يدفعه لأنه كالغرفة والنغمة لمقدار ما يؤخذ من الشيء .

وهو المرزجوش والنيلوفر لأنه على لون النيل .

وتقول شوشت الشيء إذا خلطته ، فأما التشويش فأجمع أهل اللغة أنه

لا أصل له في العربية وأنه مولد وخطؤا الليث فيه .

وهو أبورِياح للذي يلعب به وتديره الريح ولا تقل برياح .

وأبوزنا كنية القرد ولا تقل بوزنه :

وتقول لمرسل الحمام الهادي من مزجل بعيد وقد زجل به يزجل بضم تالته .

وهي السبطانة^(١) ولا نقل ذر ببطانة .

وهي السُميرية ولا تقل السمارية .

(١) السبطانة محرّكة قناة جوفاء يرمى بها الطير :

والضَبْعُ شَيْءٌ يَفْزَعُ بِهِ الصَّبِيانُ وَلَا تَقُلْ ضَبْعُ غَطٍّ .

وتقول لمن تنسبه إلى السرقة هو بُرْجَانٌ تشبّهه بفضيل بن برجان أحد
الصّوص ولا تقل هو بُرْجَاصٌ .

وهي الجبُولاءُ بالجيم والمد ولا تقل الكبولة . والجبلُ الخيط . والكِبْلُ القيد
وتقول : فعلت سيدي كذا ولا تقل ستي إلا في العدد .

وتقول حَطَبٌ جَزَلٌ وَلَا تَقُلْ زَجَلٌ .

والمكاكيك جمع مكوك ، فأما المكاكي فجمع مُكَاةٍ وهو طائر يَمَكُو أي يَصْفُرُ .
وتقول لا ناءٌ مِنَ الْخَرْفِ يَنْطَهَرُ مِنْهُ صَاخِرَةٌ وَلَا تَقُلْ صَاغِرَةٌ .

وهو أَرَشُ الثَّوْبِ وَقَدْ أَرَشْتُهُ وَلَا تَقُلْ هَرَشٌ وَقَدْ أَرَشْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ إِذَا أَفْسَدْتَ .
الْفَطِيسُ مِثَالُ الْفَسِيقِ مِطْرَقَةٌ عَظِيمَةٌ وَلَا يَقَالُ فَنطَاسٌ .

وتقول أنا يائِسٌ مِنْ كَذَا أَوْ آيِسٌ وَلَا تَقُلْ مَيُّوسٌ .

وهو الْوَرَلُ بِاللَّامِ وَلَا تَقُلْهُ بِالنُّونِ وَإِنَّمَا تَجْمَعُ الرَّاءَ وَاللَّامَ فِي أَحْرَفٍ مَعْرُوفَةٍ
مِنْهَا أَرَلُ اسْمُ جَبَلٍ وَالْغُرْلَةُ الْقِلْفَةُ وَجَرَلٌ وَهِيَ الْحَجَارَةُ الْمُجْتَمِعَةُ .

وَالْأَسْكُرْجَةُ فَارْسِيَّةٌ مَعْرَبَةٌ وَمَعْنَاهَا مَقْرَبٌ الْخَلُّ لَا يَجُوزُ اسْقَاطُ الْآلِفِ .

وهو الْهَآوُونُ وَالرَّآوُوقُ عَلَى فَاعُولٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ كَلِمَةٌ عَلَى فَاعِلٍ

هِيَ اسْمٌ وَمَوْضِعُ الْعَيْنِ مِنْهَا وَآوُ .

العَيْلَةُ : الفقر وعال يعيل افتقر فهو عائل أى فقير والجمع عالة ، فأما العِيَالُ
فهم الذين يعولهم الرجل أى يموتهم واحدهم عَيْلٌ مثل جَيْدٍ وجِيَادٍ والعِيَالِ جمع
الجمع والفعل من هذا عال يعول ، وقول بعضهم والله لقد عُلْتُ حتى رِعلت معناه
مُنْتُ رِعيالى حتى افتقرت .

وهو دُسْتَجُ الهاوون ولا يقال بالكاف .

وهو المِمْطَرُ للشوب من الصوف على مفعل من المطر ولا يقال مِنْطَر .

وهى المِيضَاة لما يتوضأ منه أو فيه وهى مِفْعَلَةٌ من الوضوء .

والفَرَاقُ حيوان شبيه بابلن آوى يقدمُ الاسد ويصيح منبراً به ويسمى

فرانق الاسد ويقال انه الوَعُوعُ وهو فارسى معرب .

وقول الناس لضرب من الخلاء المعقودة انما هى المَعْقَدَةُ يقالُ أَعْقَدْتُ

العسل ونحوه وعقدت العهد والحبل .

وجمع القرية قَرَى ولا يقال قَرَايا .

وهو الكُشُوثُ ^(١) والكُشُوثاء وقد يقصر ولا يقال أ كُشُوث قال الشاعر :

هَمْ الكُشُوثُ فَلَأْ أَصْلٌ وَلَا وَرَقٌ وَلَا نَسِيمٌ وَلَا ظِلٌّ وَلَا شَجَرٌ

ويقال لفم المزايدة العزلاء والجمع العزالى ولا يقال العزلة .

والزُرْمَانِقَةُ جبة صوف عبرانية معربة .

(١) الكشوث نبت يتعلق بالاغصان ولا عرق له فى الارض

وَالْجَدَّادُ بِالتَّشْدِيدِ الْخِيُوطُ الْمَعْقُودَةُ وَلَا يُقَالُ كَدَادُ .

وَالْجَدُّ جَدُّ بَثْرَةٍ تَخْرُجُ بِالْجَفْنِ وَلَا يُقَالُ كُدُّ كُدُّ .

وَالْمَجْدِيُّ السَّائِلُ مِنَ الْجَدْوَى وَلَا يُقَالُ بِالْكَافِ ، أَقُولُ لَا أَمْنَعُ الْكَافِ ،
وَيَكُونُ الْمَكْدَى مِنْ قَوْلِهِمْ حَفَرُوا كِدَاً إِذَا بَلَغَ الْبِكْدِيَّةُ وَهِيَ صَلَابَةٌ فِي الْأَرْضِ
كَأَنَّهُ يَلَاقِي مِنْ شَطَفِ الْعَيْشِ شَبِيهَاً بِمَا يَلَاقِي الْحَافِرُ مِنَ الصَّلَابَةِ .

وَالْعَوَامُ يُسَمَّوْنَ مَا يُسْتَصْبَحُ بِهِ عَلَى أَبْوَابِ الْمُلُوكِ الْمَنِيَارِ وَالْقِيَاسِ مِنْوَارٍ
لَأَنَّهُ مِنَ النُّورِ أَوْ مِنَ النَّارِ .

وَالسَّائِلُ شَحَّاذٌ وَلَا يُقَالُ بِالنَّاءِ .

وَالْتَنْطَعُ التَّعَمُّقُ فِي الْكَلَامِ مِنْ نَطَعِ الْإِنْسَانِ وَهُوَ أَعْلَادُ حَيْثُ يُحَنِّكُ الصَّبِي .
وَتَقُولُ قَرَفَصُهُ إِذَا أَخَذَهُ وَمَعْنَاهُ شَدَّ يَدَيْهِ إِلَى رِجْلَيْهِ وَأَخَذَهُ بِسُرْعَةٍ كَمَا يَفْعَلُ
بِالْأَصُوصِ وَهِيَ الْقَرَفِصَةُ وَلَا يُقَالُ قَرَفَشُهُ .

الْكَنْعَدُ ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ وَلَا يُقَالُ بِالنَّاءِ .

الْمِصْطَاحُ : مَوْضِعٌ يَجْفَفُ فِيهِ التَّمْرُ وَلَا يُقَالُ مِشْطَاحٌ ، قَالَهُ الْخَلِيلُ .

الْبُوطَةُ الَّتِي تَسْمِيهَا الْعَوَامُ الْبُوتُقَةُ وَهِيَ بِصَلِ الْعَنْصَلِ وَلَا يَقُولُ بِالرَّاءِ .

وَجَاءَ فُلَانٌ يَطْحَرُ إِذَا عَلَاهُ الْبَهْرُ وَلَا يُقَالُ بِاللَّامِ .

وَهُوَ الشَّهْدَانِجُ وَلَا يُقَالُ بِالْكَافِ .

وَيُقَالُ جَدَفَ فُلَانٌ إِذَا اسْتَقْلَّ نَعَمْ اللَّهُ وَكَفَرَهَا وَلَا يُقَالُ كَدَفَ .

وهو كذَّبِيقُ العطار ولا يقال كَوَازِينُ . وشئٌ مُفَرَّطَحٌ ولا يقال مُبَرَّطَحٌ .

وهو دِخَالُ الاذن لدويبة ذات أَرْجُلٍ ولا يقال بالنون .

وهي العُقَافَةُ من عَقَفْتُ الشئَ فأنعَقَفَ مثل عَطَفْتُهُ فأنعَطَفَ .

والنَفْيَةُ سَفْرَةٌ خَوْصٌ ولا يقال نُبْيَةٌ .

وَتَمَرَّيْنُ فُلَانٍ عَلَى كَذَا إِذَا اعْتَدَاهُ . وهو قَصِيفُ الْجِسْمِ ولا يقال بالذال .

وطلَّسْتُ الْكِتَابَ : إِذَا مَحَوْتَهُ لِتَفْسُدَ خَطُّهُ فَإِذَا أَنْعَمْتَ مَحَوَهُ قُلْتَ

طَرَسْتَهُ ولا يقال فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ لَطَشَ وَيُقَالُ لِلصَّحِيفَةِ إِذَا مَحَيْتَ طِلْسٌ وَطَرَسَ

الْقَوْمُ مَسُّ الْمَقْدَمِ مِنَ الرُّومِ وَكَذَلِكَ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ .

الْمُهَنْدِسُ مُشْتَقٌّ مِنَ الْهِنْدِازِ فَصِيرَتِ الزَّاي سِينًا لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ زَايٌ

بَعْدَ الدَّالِ وَالْأَسْمُ الْهِنْدَسَةُ . وَتَشْدِيدُ النَّخْلِ أَفْصَحُ مِنَ التَّشْقِيقِ .

وَبَجَّجَ الْعِنَبُ إِذَا بَلَغَ أَفْصَحَ مِنْ مَزَجٍ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَبِعَ الْعِنَبَ حَتَّى

يُظْهَرَ بَجَّجُهُ وَيُرْوَى يَمْجَجُ . وَيُقَالُ هَجَسَ فِي نَفْسِي وَلَا يَجُوزُ بِالزَّايِ .

وهو الْكُلْتُبَانُ الَّذِي لَا غَيْرَةَ عِنْدَهُ مَأْخُودٌ مِنَ الْكَلْبِ وَهُوَ الْقِيَادَةُ

وَالْتَاءُ وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ وَلَا يَجُوزُ الْقُلُطْبَانُ وَلَا غَيْرُهُ . وَسِيلَانُ السَّكِينِ مِثْلُ

النَّسِيَانِ وَالسَّرْحَانِ وَلَا يَفْتَحُ .

وَرَجُلٌ تَطَّ^(١) بَلَا أَلْفَ وَكَذَلِكَ هُوَ خَيْرٌ مِنْ زَيْدٍ وَشَرٌّ مِنْهُ وَلَا يَبْنَى

(١) الثَّطُّ الْكُوسُجُ .

على أفعل وكذلك جميع الألوان والعيوب الظاهرة واخلق الثابتة لا يقال في شيء منها ما أفعله ولا هو أفعل من كذا فلا يقال ما أبيضه ولا ما أصفره ولا ما أسوده ولا ما أعماه وأعرجه ولكن يقال ما أشد سواده وما أقبح عماء وعرجه وهو أشد بياضاً وصفرة ونحو ذلك .

وهي صرخد لقرية بالشام ولا يقال باللام .

وديار بلارقع ولا يقال بالراء والبلقع المكان الخالي .

والكرز الجوالق الصغير . ولا يقال كرزكه . وهو التيغار على تفعال للذي

تسميه العامة التغار . وهو الكشمش ولم يسمع بالقاف قال الشاعر :

كَأَنَّ النَّالِيلَ فِي وَجْهِهَا إِذَا سَفَرَتْ بَدَأَ الْكَشْمَشُ

والعبرانية بالباء ولا يقال بالميم واللغة العبرانية معدولة عن السريانية

والسريانيون منسوبون إلى سورستان وهو السواد بالعراق .

وهي الفاخنة أخذت من الفخت وهو ضوء القمر أول ما يبدو لونها .

وتقول فلان مشوم ومشوم فعله شوم وشام فلان أصحابه إذا مسهم

شوم من جهته مثل يمن أصحابه إذا أصابهم يمن من جهته ويمن هو صارميمونا .

وهي المشورة بضم الشين وسكون الواو .

وتقول تلك المرأة وتيك ولا تقل ذيك . وتقول فعلت ذاك من جرّاءك

أي من جريرتك ومن أجلك ولا يجوز بجرّاك .

وهذا حديث مُستَفِيزٌ ولا يقال بالالف وأفاض القوم في الحديث
اندفعوا فيه ، وقال الجوهري : حديث مُستَفِيزٌ أى منتشر ولا تقل مستفاض
إلا أن تقول فيه ، وبعضهم يقول استفاضوه فهو مستفاض عليه .
وتقول للأمر الفظيع هذا إِدَّةٌ ولا تقل رِدَّةٌ . والخشلُ رأس الحليِّ
ولا يقال خشر .

وهى الكُرَّةُ القائمةُ والجمع كرات وقلات وكُرُونٌ وقلون ولا يجوز الكُرَّةُ
وهو قوس قزح ولا يجوز بالعين وان جعل قزح اسم شيطان أو اسم ملك
موكل به أو اسم جبل بالمزدلفة أول ما روى منه لم تصرف قزح لأنه يكون كعمر
وإن جعل قزح اسم الطرائق التى فيه الواحدة قزحة صرِفُ غُرْفًا .
حدِّثْنِي لعبة للصبيان والعامَّةُ تجعلُ مكان الباء الأولى نوناً ومكان الثانية
لاماً وهو خطأ ، قال الراجز .

حدِّثْنِي جدِّ بَنِي ياصِبيانَ إِنَّ بَنِي فزارةَ بنِ ذُبْيَانَ
قد طرَّقَتْ ناقمَهُمْ بِإِنْسَانٍ

وتقول للشاة والبعير يَجْتَرُ وهو يفتعلُ من الجرِّ أى يجتذبُ الغذاء من
جوفه فيعيدُ مضغه ولا يجوز بالشين .

وهى الجَشِيشَةُ بمعنى مجشوشة من جش إذا كسر والبدال رديئة .
وهى تُسْتَرُ : لهذا البلد ولا يقال بالبدال .

وهي الشَّامُ بوزن رأس .

والطَّرْمَاذُ المتشبع بما ليس عنده وهو فارسي معرب قال الراجز .

طَرْمَذَةٌ مَنَى عَلَى طَرْمَاذٍ (١)

قال الجوهري المطَّرْمِذُ الذي له كلام بلا فعل .

وتقول في النسب إلى بَعْلَبِكَ بَعْلَى وإلى ديار بكر دِيَارِي وإلى حصن كَيْفَا

حَصْنِي .

وتقول عندي ثَمَانِي نِسْوَةٍ بالياء لأنه اسم منقوص ، ومثله هذا رِبَاعٌ وِيَمَان

وَالْأَثْنَى رِبَاعِيَّةٌ وَيَمَانِيَّةٌ ومثله شَيْءٌ غَالٍ وَسُلْعَةٌ غَالِيَةٌ .

وهو الثالث عشر والثلاثة عشرة تَبْنِي الْأَسْمِينَ عَلَى الْفَتْحِ وكذلك إلى التاسع عشر

وتقول كتبته من العَشْرِ الْأَوَّلِ وَالْأَوَائِلِ وَالْآخِرِ وَالْأَوَاخِرِ وَلَا تَقُلْ الْأَوَّلُ

وَلَا الْآخِرُ لِأَنَّ الْعَشَرَ جَمْعٌ . وتقول هذا رَجُلٌ أَوَّلٌ وَامْرَأَةٌ أُولَى وَلَا تَقُلْ أَوَّلَةٌ .

وتقول عَيْرَتُهُ كَذَا وَلَا تَقُلْ بَكْذَا .

وتقول عَايَرْتُ الْمَسْكَايِلَ وَالْمَوَازِينَ وَعَاوَرْتُهَا وَلَا تَقُلْ عَيْرْتُهَا .

وتقول أَرْمَعْتُ الْمَسِيرَ فَأَمَّا عَزَمْتُ وَاجْمَعْتُ فَلَا أَنْ تَعْدِيهِمَا بَعْلَى

وَبِنَفْسِهِمَا وَمِنْهُ وَلَا تَعَزَمُوا عَقْدَةَ النِّكَاحِ .

(١) هَكَذَا فِي الْأَصْلِ . وَفِي كِتَابِ الْيُؤَاقِثِ لِأَبِي عَمْرٍو الزَّاهِدِ وَأُنْشَدَهُ لِبَعْضِ الرِّجَازِ

سَلِمَتْ فِي يَوْمِي عَلَى مَعَاذِ سَلَامِ طَرْمَاذٍ عَلَى طَرْمَاذِ

وتقول لعلّ زيداً يقوم ويفعل ولا تقل لعله قام بالماضي .
 وإذا نسبت من على مذهب الشافعي اليه قلت شافعي ، وأما قولهم شفعوا
 فلا وجه له .

قال الاصمعي : قول الناس المجانسة والتجنيس مولد وليس من كلام العرب .
 ومما تؤنثه العامة وهو مذكر البطن والرأس وشاهُ الشطرنج فتقول امتلاً
 بطنه وأوجعه رأسه ولا تقل أوجعته . وتقول شاه مات ولا تقل ماتت .
 وتقول الله يحفظك ولا يجوز بالتاء .
 وتقول فعلت كذا لحيازة الأجر ولا تقل لا حازته . والأرواح الرياح
 ولا يجوز الأرياح :

وتقول جائي غيرك ولا تدخل عليه الالف واللام .
 ومنه حضر الناس كافة ولا تقل الكافة .
 وكذلك جاء القوم قاطبة ولا تقل القاطبة ولا قاطبة القوم .
 وتقول ما فعلت ذلك البتة وأجاز بعضهم بته على رداءته .
 وهي درجة بلا ألف ولام . والفترات بالتاء .
 وهي رأس عيني ، وفعل ذلك من رأس بلا ألف ولام .
 وتقول هي الكبرى والصغرى والكبر والصغر ولا تقله بلا اضافة ولا تعريف
 وتقول فلان ذو قرابي لم يسمع غير ذلك .

وتقول في جمع قفا أقفاء . وفي عصا عصي وعصي .
وفي رحا أرحاء ورُحى وهي العصا والرحا بغير هاء . وهي العظاءة .
وفيه ذكلاء ولا يقال ذكاوة . وهو الخبازُ والخبازي بالخاء ولا يقال الخبيرة
والرأس لبائع الرأس . وهو المسجد . وقامت السوق لأنها مؤنثة .
وجمع أوقية أواق وأواقٍ مثل جوار ولا يجوز آواق .
وتقول شيء مَصُونٌ وامرأة مصونة ولا يجوز مصانة .
ومثله رجل مَؤُوف وزرع مَؤُوف وفرس مَقُودٌ وقول مقولٌ وخاتم مَصُوعٌ
ورجل مَزُورٌ ولا يجوز فيه غير ذلك . ومثله ثوب مخيط ودرهم مبيعٌ وبر مكيل ومهيل .
وتقول لا أخلاني الله من رؤيتك ، ولا يجوز رؤياك الا من النوم .
وتقول كنى فلان على أهله ولا تقول بنى بأهله وأصله أن الرجل كان إذا
أراد الدخول على أهله ضرب عليهم قبة ثم قيل ذلك لكل داخل على أهله .
وتقول بينا زيدٌ ذاهب قام عمرو ولم يسمع بإذ الا قليلا فان قلت بينما جاز
أن تقوله باذ وإذا .

وتقول لا بد أن أفعل كذا ولا تقل لا بد وأن أفعل .
وتقول قلت كذا من حيث الإجمال والتفصيل بالرفع هو الوجه والافصح
أن تصرح بالجملة فان وقت بعدها إن فاكسرها فتقول من حيث إن الله أمر
بكذا وفتحها قبيح .

ومما يطرد فيه لحنهم : قولهم في اسم الفاعل المعتل العين بغير همز وهو بالهمز فقط نحو القائم والقائل والبائع والساير فأما بايع فهو مبائع وقاويل فهو مقاويل فلا همز فيه .

وتقول امرته في أمرى مؤامرة إذا شاورته وآزرته وآجرتة الدار وأخذته بذنبه مؤاخذة وآكلته مؤاكاة وأخيته مؤاخاة لا تجوز الواو في شيء من ذلك ولا تقل وامرته ولا واخذته ولا نحوه ، قال الجوهري آسيته بمالي مؤاساة أى جعلته إسوتى قيه وهاسيته لغة ضعيفة .

وتقول جئت عنده ومن عنده وجئت إليه ولا تدخل عليها إلى .
وتقول اختصم زيد وعمرى واجتمع بشر وخالد وتجادل زيد وعبد الله لا تدخل في شيء من ذلك مع . وكذلك لا تقول في هذا النحو من الفعل اختصم زيد وعمرى كلاهما ولا تسابق الفرسان كلاهما وكذلك لا تقول لقيتهما اثنيهما كما تقول ثلاثتهم وأربعتهم ونحوه .

وتقول بعثت إليك غلاما وأرسلت إليك رسولا فتعدى الفعل بنفسه فان قلت بعثت إليك بهدية وأرسلت إليك بثوب ونحوه مما لا يتعدى بنفسه جازت تعديته بالباء لأن التقدير بعثت إليك انسانا بهدية .

وتقول في التحذير إياك وزيدا وإياك ومصاحبة الكذاب بالواو لا غير فان قلت إياك أن تفعل جاز اسقاط الواو .

والنسب إلى الدواة دَوَوِيَّ وقول العامة دَوَاتِيَّ لا وجه له .
وكذلك النسبة إلى ذات دَوَوِيَّ وقول المتكلمين ذاتي والصفات الذاتية
مخالف للأوضاع العربية . بالمريض سَلَّالٌ لهذا الداء .
وتقول سارَّ فلان فلانا يُسارَّه مسارَّة فهو مسار للفاعل والمفعول مسارٌّ أيضاً .
ومثله قاصَّةٌ يقاصُّه وشاقَّةٌ يشاقُّه لا يَظْهَرُ التضعيف في شيء من ذلك .
وجمع الفم أفواه وتصغيره فَوِيَّه . وقول العامة هَمُّ فعلتُ مكاناً أيضاً
وبس مكان حَسَبٌ ، وله بخت مكان حظ كله مولد ليس من كلام العرب
وكلام العرب المقصَّان والمقراضان والجلَّمان وزوجا حمام لا يفردون شيئاً
من ذلك .

ويقولون في تصغير شيء وعينٍ ونابٍ وبيتٍ وزيتٍ وضبعةٍ وعيبةٍ
شيئٌ وعيينةٌ ونبيبٌ وبييتٌ وزيزيتٌ وضبيعةٌ وعيبيةٌ وكذلك ما أشبهه مما
هو من ذوات الياء لا تجوز الواو في شيء منه .

وتقول للجاسوس ذو العينتين ولا يقال بالواو .
وتقول في تصغير رجل رجيل وفي حجر حجير بالتخفيف ولا يجوز أن تشده
وتقول عدوتٌ وغدوتٌ وغزوتٌ ونزوتٌ ونحوه مما هو من ذوات الواو
لا تجوز فيه الياء . وتقول اشتدَّ حَمِيَّ الشمس وحمَّوه مثل ظبي وغزوه .
وتقول جاء القوم إلا إياك وإياه وإياي ولم يأت إلاك وإلاكم إلا شاذاً .

وتقول لولا أنا ولولا أنت ولولا أنتم هذه اللغة العليا .
وتقول هبني فعلت وهبته فعل وهبك فعلت هذا هو الفاشي في كلامهم فأما
قولهم هب أنك فغير مسموع .

وتقول امرأة صبور وشكور وجوج وخوون وبغي وكذلك كل ما كان
على فعول بمعنى فاعل فلا تلحقن به الهاء إلا ما شد في قولهم عدوة الله .

وتقول ما عثم فلان أن فعل كذا أي ما أبطأ بالميم من العثمة ولا يقال بالباء
ومثله نشم فلان في الشر إذا بدأ فيه من نشم اللحم إذا بدأ إرواحه
ولا يقال بالباء .

وتقول عندي ثلاثة الأثوار وخمس الإماء وعشرة العبيد فتدخل آلة
التعريف على الاسم الأخير .

ومثله مائة الدينار ومائة ألف الدرهم وعلى هذا قياس بابه . وتقول أيش
وأصله أي شى . وهو زمكي^(١) الطائر وزمجاه بكسر أوله وبالتشديد .

وتقول يدي من كذا ذفرة ولا تقله بالزاي . وأبو الحصين كنية الثعالب
بالصاد . والحارس والحرس بالسين . والجرس الذي يعلق في عنق الحمار ونحوه
ولا يقال جرس . وقرنس الديك إذا فر من ديك آخر ولا يقال قرانص .

(١) الزمكي مقصور منبت ذنب الطائر أو ذنبه كله .

وَمَصْحَ اللَّهِ مَا بَكَ هُوَ أَفْصَحُ مِنْ مَسْحَ . وَالْجَعْمُسُ وَالْجَعْمُوسُ الرَّجِيعُ
يَقَالُ رُمِيَ بِجَعَامَيْسَ بَطْنِهِ .

وَهُوَ الْقَصِيلُ لَا يَقَالُ قَسِيلٌ وَالْقَصْلُ الْقَطْعُ وَمِنْهُ سَيْفٌ مُقْصِلٌ . وَهِيَ الْقَامِصَةُ
وَلَا يَقَالُ بِالسَّيْنِ . وَهُوَ الْفَقُوصُ لَصَغَارِ الْقَنَاءِ بِالصَّادِ . وَهُوَ الشَّرْمُ بِالسَّيْنِ كَلِمَةٌ
مَوْلَدَةٌ فَأَمَّا الصَّرْمُ بِالصَّادِ فَهُوَ الْمَجْرُ . وَلَبَنٌ قَارِسٌ وَقَرِيسٌ لِلْجَامِدِ مِنَ الْبَرْدِ فَأَمَّا
الْقَارِصُ بِالصَّادِ فَهُوَ الَّذِي يَحْدِي اللِّسَانَ . وَهِيَ بُضْرَى لِهَذَا الْبَلَدِ .

وَتَقُولُ أَكْرَمْتَ الْقَوْمَ وَلَا سِيَا زَيْدٍ وَزَيْدٌ وَلَا تَقْلَهُ بِالْأَيْجَابِ .
وَتَقُولُ لِلْمَرْأَةِ أَنْتِ ضَرَبْتَنِي وَأَكْرَمْتَنِي وَنَحْوُهُ وَلَا يَجُوزُ بِالْيَاءِ .
وَتَقُولُ فَلَانٌ يُرِينِي كَذَا وَأَرَانِي اللَّهُ فَيْكَ مَا أَحَبُّ وَلَا يَجُوزُ فِيهِ أُرَانِي وَلَا يورِنِي
وَتَقُولُ أَشَلْتُ الشَّيْءَ بِمَعْنَى رَفَعْتَهُ وَشَلْتُ بِهِ أَيْضًا بَضْمٌ أَوَّلُهُ وَلَا يَجُوزُ شَلْتُهُ .
وَهُوَ الدُّلْفَيْنُ بِضَمِّ الدَّالِ وَاللَّامِ . وَالْقَيْفَالُ ^(١) لِهَذَا الْعَرَقِ . وَهِيَ السُّلْحَفَةُ
وَالسُّلْحَفِيَّةُ وَالزَّنْفَلِيْجَةُ وَالزَّنْفَلِيْجَةُ ^(٢) .

وَمِمَّا جَاءَ بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَالْعَامَةِ تَقُولُهُ بِالسَّيْنِ : سَجَارُ التَّنُورِ وَالسَّاجِمُ وَلَا تَقْلَهُ
بِالسَّيْنِ وَلَا بِالثَّاءِ . وَهِيَ السَّجِيَّةُ لِلْسَّلِيْقَةِ . وَالْأَسْتِيَامُ مَعَ أَصْحَابِ الْمَتَاعِ وَلَا تَقْلَهُ
بِالسَّيْنِ لِأَنَّهُ مِنَ السُّومِ .

(١) القَيْفَالُ عَرَقٌ فِي الْبَيْدِ يَقْصِدُ مَعْرَبٌ .

(٢) مَعْرَبٌ زَنْ بَيْلَهُ شَيْءٌ يَشْبَهُ الْكَنْفَ ، وَالْكَنْفُ وَعَاءٌ أَدَاةُ الرَّاعِي أَوْ وَعَاءٌ
أَسْفَاطُ التَّاجِرِ .

وهو الكُرْدُوس والجمع كَرَادِيس وهى رؤس العظام وقيل كل عظم تام ضخم فهو كَرْدوس . والمرسُ الحبل فأما المرش بالشين المعجمة فهو الخدش .
وتقول فلانٌ يَمْسِقُ علينا فهو مَمْسِق ولا يقال بالشين وهو من قولهم خطيبٌ مَسْقِعٌ لتبجحه وكثرة كلامه .

وتقول سَجَعَ الحمام إذا طرب وسَجَعَ الخطيبُ سجعاً فهو ساجع فأما سَجَعَ بالشين المعجمة فن الشجاعة والوصف منه شجيع وشجاع .

ومما جاء بالذال المعجمة فيغيرونه بالذال : الجُرْدُ والجمع جُرْدَان لذكر الفأر .
والجَرْدُ للداء الكائن فى قوائم الدابة . والذَقْنُ . وَضِقتُ بالأمر ذَرْعاً وَذَرْعُهُ الْقَيْءُ سبقه . وهو الناجذ لسن الحُلمِ وَفَلَانٌ مُنَجَّدٌ إذا أحكم الأمور .
والآرَاذ ضرب من التمر . وَالزُّمْرُذُ وَالشَّرْذِمَةُ وَالذَّحْلُ الحقد .

وَالطَّبِيرُ زُدْ هذا كله بالذال المعجمة . ومنه تقول ذَخَرْتُ ذَخْراً فأما ذَاخِرُ بالذال المعجمة وَفَتَح الخاء فأما أَدَخَرْتُ بالتشديد فبالذال المهملة .

ومما جاء بالذال المهملة فيغيرونه بالذال : الدُّعَارُ اللصوص الخبثاء من العُودِ الدَّعِيرِ وهو المؤذى بكثرة دخانه فان جعلته من الدُّعْرِ وهو الفزع فلا بأس تقول ذعره فهو ذَاعِر إذا أخافه . وَالشَّادِنُ وَلَدُ الطَّبِيَةِ وَالشَّادَى وَقَدْ شَدَّ إِشْدُو ولا يقال فى شىء من ذلك بالذال المعجمة .

وتقول كَذَبَ الْعَادِلُونَ بِاللَّهِ أى الذين يعدلون به غيره .

وهو جُرْدَانُ الفرس لقضييه .

وَدَفْتُ الدَّوَاءَ في الماء بالبدال المهملة والضم فأنا أدوفه وهو مَدُوفٌ .

ومما يشدد والعامّة تخففه : عندى مائةٌ ونَيْفٌ مثل سيد ولا يجوز نيف

بالتخفيف والكسر .

وهي المَرْقِيَّةُ لهذه العلة نسبة الى المَرْقٍ واحد مَرَأَقٍ البطون ولا يقال

مراقيةٌ ولا مراقٌ .

وهي الأُرْبِيَّةُ لاصل الفخذ . وهو السَّبْتُ بالتاء المثناة والتشديد .

وهو الجَنَانُ لضرب من الحيات . وانطأ كَيْةً بتشديد الياء .

والخَطْمِيُّ . والسَلَّاقُ عيد النصارى مشدد اللام .

وهم العَوَامُ والهَوَامُ مشددى الميم .

ومما يُخَفَّفُ والعامّة تشدده : هَنُ المرأةِ وحرّها بالتخفيف .

وهي مَلْطِيَّةٌ وَسَلَمِيَّةٌ وَقَسْطَنْطِينِيَّةٌ بتخفيف الياء فيهن .

وخرَجَ بالرجل خُرَاجٌ ولا يشدد . وهي الدِّيَّةُ والخُرَافَاتُ ومنه خُرَافَةٌ حقٌّ .

والمُخَارَرةُ وتُرَيْسِيَّاتٌ وأبو نُوَاسٍ بالضم والتخفيف .

ومثله قُوَارَةُ القميص ، وكذلك قياس كل ما كان فضلة كالقُصَاصَةِ والقِمَامَةِ .

وأَرْضٌ مسترخيةٌ وَنَدِيَّةٌ . وصبيٌ مُجْدُورٌ وقد جاء مُجْدَرٌ .

ورجلٌ مُجْدُومٌ ولا يقال مُجْدَمٌ فأما الأجذم فهو المقطوع اليد .

وهي المِائَةُ والرُّعَّةُ ، وفَرَأَشَةُ القفلِ وفَرَأَشُ الرَّأسِ عظامه الرقاق وكل
 دقيق من كل عظم أو حديد. فَرَأَشَةُ والفَرَأَشَةُ أيضاً الماء القليل .
 وهو السَّلَامِيَّاتُ بفتح الميم وتخفيف الياء ، والرَّبَاعِيَّاتُ والقُلَاعُ : من أدواء
 الفم ، وأكثر الأدوية تأتي على فعال كالدُّوَارُ والزُّكَامُ والسَّلَالُ وغيره .
 ومما جاء ساكناً والعامة تحركه : هي البَكْرَةُ التي يستقي عليها . وحَلَقَةُ
 الحديد والقوم ، والحَدْبَةُ ، وَالْأَثْلُ ، وَالْإِبْطُ ، وَالْقَلْبُ ، وَالْمَرِيُّ ، وقال
 الجوهري هو المَرِيُّ كأنه منسوب إلى المرارة والعامة تخففه وأنشد :
 وأُمُّ مَثْوَايَ ^(١) لبَاخِيَّةَ وعندي المَرِيُّ والكَاْمُخُ
 وهو عامر الشَّعْبِي . وفيه شَعْبٌ وهو تهيج الشر . وأصابه مَغْصٌ ، فأما
 المَغْصُ بالتحريك فهو خيار الابل . والمَغْصُ بالعين المهملة التواء في العَصَبِ
 وهي الطبقة القَرْنِيَّةُ لاحدى طبقات العين بسكون الراء لأنها تشبه القرن
 في لونه وقول الأطباء القَرْنِيَّةُ بالفتح لا وجه له . وهو باب الشَّرْكَة كالْبَرِّكَة
 والجلِسة ولا يقال الشَّرْكَة .

ومما جاء محرّكاً والعامة تسكنه : النَّعْرَةُ واحدة النَّعَرِ لذباب يدخل في أنف
 الحمار . وردَّ القضية جَذْعَةً . وهي الزهرة لهذا النجم . ونُجْبَةُ القَوْمِ . وكلب
 ابنُ وَبَرَةٍ . واعمل بحسب ذلك أي على قدره ، وأما حَسْبُكَ كذا بالسكون

(١) أم مَثْوَاهُ : زوجته .

فمعناه كفايتك . والغَبْنُ بالتحريك في العقد وبالسكون في المال ونحوه .

والمَيْلُ بالتحريك في الأعيان ، وبالسكون في القلب واللسان .

والوَسْطُ بالسكون ظرف مكان بمعنى بين ، والوَسْطُ بالفتح الاسم .

والذَّبْحَةُ وجع في الحلق بالتحريك . وتقول لم فَعَلْتَ بفتح الميم ، وتسكينها قبيح .

ومما يصحَّف : تقول لمن تنسبه إلى الجهل والبلادة عليه لُحْيَةُ الثَّيْتَلِ بشاء

مثلة ثم تاء : وهو الوعل المسن ولا تقله بقاءين .

وتقول : عند التألم أحَّ بحاء مهملة فأما أخ فكلام العجم .

وتقول : ثَقَلَ عليه إذا نفخ مع يسير ريق بقاء مشناة ، ولا تقل ثَقَلَ إلا

من الثفل ، فأما الثَّقْتُ فهو النفخ بغير ريق . والثَّوْتُ : الفِرْصاد بقاء مشناة .

والنَجِيرُ بشاء مثناة . ومثله أخذ فلان بثأرو بالباء أيضاً . وكلمت فلانا

فاحتَلَطَ بالحاء المهملة أى غَضِبَ والاحتِلَاطُ الغضب ، وفي المثل أولُ العِيِّ

الاِخْتِلَاطُ وأَسَوُا القولِ الاِفْرَاطُ وَفَرَّشَحَ الرَّجُلُ وتَفَرَّشَحَ إذا فَرَّجَ بين

رجليه وباعد إحداها عن الأخرى بالحاء المهملة ولا يقال بالحاء .

وهي مَتَانَةٌ الانسان بالشاء المثناة ، ولا يقال بالباء .

ومما جاء مكسوراً والعامية تغيره : هو الشُّطْرَنُجُ بالكسر كالجرِّدِ دَحْلٍ .

وهو المَرِيخُ للنجم . وبرجيس اسم المشتري . وبلقيس . وتنديس لهذا البلد .

والتليس والتليسة . والتنين . والخنزير . والطريح^(١) والقنينة . والشعار
هذا كله مكسور الاول . والسنون جمع سنة وقد يضم . ويوشك أن يكون كذا
بكسر الشين مثل يسرع وبمعناه . وهو سدّاد من عوزٍ وسدّاد القارورة وكل
ما تسد به شيئاً فهو بالكسر ، فأما السدّاد بالفتح ففي القول والفعل ومعناه الصواب .
وتقول سألتك بالله إلا فعلت بكسر الهمزة . وفلان تلميذك بكسر التاء
والغرارة والمكيال والجوالق بالكسر فأما الغرارة بالفتح فبمعنى الغفلة .
وهو البلور ، والمربد ، والشقوة ، وجرم الشمس ، ورسوخ الحية ، والوقاية ،
والشحنة وهو اسم للرابطة من الخيل في البلد تضبط أهله من أولياء السلطان ،
وليس باسم الامير كما تزعم العامة ، والنسبة اليه شحني ، ولا يقال بزيادة الكاف ،
وهذه الكلمة عربية ، واشتقاقها من شحنت البلد بالخيل إذا ملأته بها . وهي
الصبي للمميز الذي قارب الحلم بكسر الياء ، وقول الفقهاء ، بالفتح لوجه له .
وهي السقاية ، والبرطيل وزحليل : وهو آثار ترجح الصبيان^(٢) وهم إخوة
زيد بالكسر . وهي المصيصة والزرنينخ وشراع السفينة . وهم في رخصب .
وهو المأصر بكسر الصاد ومعناه الموضع الحابس من أصرت فلانا على الشيء
إذا حبسته عليه وعطفته نحوه ، وروى صاحب الصحاح فيه الفتح .

(١) الطريح كسكين سمك صغار تعالج بالملح .

(٢) وقى القاموس : الزحليل بالكسر : المكان الضيق الزلق من الصفا :

وهو خِلاصُ الذهب بالكسر . والخلاص بالفتح المصدر . وتقول طعامٌ
مُسَوَّسٌ ومُدَوَّدٌ ومَكْرِيحٌ ومتاعٌ مقاربٌ وقرأتُ المَعَوِّذَتَيْنِ كل ذلك بكسر
ما قبل آخره . وهى : المِغْرِفَةُ ، والمِغْلَقَةُ ، والمِجْرَفَةُ ، والمِخْدَةُ ،
والمِرْوَحَةُ ، والمِطْرَقَةُ ، والمِقْرَعَةُ ، والمِدْأَسُ ، والمِرْجَلُ ، والمِسرَبَةُ ، والمِخْنَقَةُ .
وكذلك كل اسم على مِفْعَلٍ ومِفْعَلَةٍ مما ينقل ويعتَمَل به إلا ما شذفتح .

وهو : المَنَارَةُ والمَنَقْلُ للخف ، ومَنَقَبَةُ البيطار للحديدة التى ينقب بها .
والمَقْبَضُ وهو الحبل يمد بين يدي الخيل فى الحَلَبَةِ أو ضَم . وهو المَكْحَلُ
والمُدْهَنُ والمُسْعَطُ والمُدْقُ .

ومما يكسر : المِصْبَاحُ ، والمِفْتَاحُ ، والمِقْصُ ، والمِقْطُ ، والمِسطَرَةُ فأما
المَقْلَمَةُ فهى بالفتح لأنها موضعُ الأقلام .

ومما يفتح والعامَّة تكسره أو تصمه : هو الرِّيحَانُ ، والأَمْنُ ، والأَكَارُ ،
وَبَيْرَمُ النِّجَارِ ، والسَّعَةُ ، والدَّعَةُ ، والضَّيْقَةُ ، والدَّيْزَجُ ، والخَلَاخَالُ ، والعَنَاقُ
وأما بالكسر فصدر عانق . وهو لَوْدَاعُ ، والخَصُّ بفتح الميم وقد تكسر .
وهو المَعْسُكِرُ بفتح الكاف فأما المَعْسُكِرُ بالكسر فالذى يُعْبَى العسكر . وثياب
مَلِكِيَّةٍ للمنسوبة إلى ملك الروم كما تنسب إلى النَّمِرِ نَمْرِي .

وتقول فلان مَقْطَعُ الضَّيْعَةِ بفتح الطاء والضَّيْعَةُ مَقْطَعَةٌ أيضاً فأما المَقْطَعُ
بالكسر فهو السلطان .

وهو الكبير والكثير بالفتح ، وانما يكسر أول فعيل إذا كان ثانيه حرف
 حلق نحو شعير ورغيف وبهيمة وسعيد . وهو القير وان السكران والجناح
 والغضارة والنجدة وفي عيفيه حور وهي الأبنار وكرمان وهو اللحاق والخلشخاش
 وهي المنارة بالفتح وهو نادر لأنه آلة ومثله في الشنوذ المنقلة والمنقبة وقد سبق
 وهي المكنسة بفتح النون . وهو كسلان وهو الشجر . وهي تكريت بفتح أوله
 وهو اللهاة كفتاة . وهم أربعون بفتح الباء . والمجلس كالموضع . وتقول سمعاً
 وطاعة ، فأما السمع بالكسر فولد الذئب من الضبع . وهو كتاب الطهارة
 بفتح الطاء وقد طهر بفتح ثانيه وربما ضم . وقد حدث الأمر بفتح الدال ولا يضم
 إلا في قولهم أخذه ما قدم وما حدث للتباع . وهي القصعة والجنة والغيرة
 والأبرار بفتح الهمزة . والمرقاة الدرجة . وأي زيد بمعنى يازيد فأما إى بالكسر
 فبمعنى نعم . وهي منبج لهذه المدينة . السحنة بفتحين الهيئة وقد تسكن :
 وهي السحنة أيضاً يقال تسحنت المان فرأيت عناءه حسنة . وفرس مسحنة
 حسنة المنظر . وهو الكولان لضرب من البردي . وهو المصطكى بفتح الميم
 وهي سروج . وقتله صبراً . وهو السقر جل وهي الزرافة والجو ذاب وفعلاته
 بعد التثنية والتي بفتح اللام . وتقول هو مطوي ومشوي ومسبي ومقضي ومنفي
 وكذلك ما أشبهها مما هو على وزن مفعول وهو النقع والبخوز والسعوط والسنون
 والمصرص والوجور والعوق والغسول والجنوب والسموم والحرور والبرود

وَمَا أَشْبَهَهُ مِمَّا هُوَ عَلَى وَزْنِ فَعُولٍ . وَرَجُلٌ حُبْلَى بَفَتْحِ الْبَاءِ نَسَبٌ إِلَى بَنِي الْحُبْلَى
حَيٍّ مِنَ الْأَنْصَارِ .

وَرَجُلٌ تَيْمَلَى بَفَتْحِ الْمِيمِ كَعَبْدَرِيٍّ نَسَبٌ إِلَى تَيْمِ اللَّاتِ . وَهُوَ الزَّعْفَرَانُ .
وَهُوَ الْهَتُورُ لِلْخَادِمِ . وَالرَّسُولُ بَيْنَ الْقَوْمِ . وَالْأَنَاءُ . وَالرَّوْشُ كَالْقَوْلِ الْعَبْدُ اللَّثِيمُ .
وَهِيَ سَوْرَاءُ بِالْفَتْحِ لِهَذِهِ الْقَرْيَةِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ سُورَى مِثَالُ بُشْرَى مَوْضِعٌ بِيَابِلَ
وَهُوَ بَلَدُ السَّرْيَانِيِّينَ . وَأَبُو دُلْفٍ كَعَمْرٍ . وَهِيَ الْمَرْوَنُ لِعَمَّانَ . وَفُلَانٌ مَرْوَنِي .
وَهَذَا يَهُودٌ وَمَجُوسٌ وَهُوَ الْبَوْرَقُ وَلَا تَضُمُّ الْبَاءُ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فُوعِلٌ
وَكَذَلِكَ السَّوْسَنُ وَالرَّوْشَنُ .

وَمِمَّا جَاءَ مَضْمُومًا وَالْعَامَّةُ تَغْيِيرُهُ : هُوَ الْمَشَانُ لِمَوْضِعٍ بَضَمِ الْمِيمِ . وَحُؤَافَةُ
الْقَوْمِ بِالضَّمِّ . وَمُعَاوِيَةُ وَالْبُهَارُ بَضَمِ أَوَّلِهِمَا . وَالْمُطَبَّقُ بَضَمِ الْمِيمِ لِلْسَّجْنِ لِأَنَّهُ أَطْبِقُ
عَلَى مَنْ فِيهِ : وَالْحَاجِمُ لَوْنٌ مِنَ الصَّبْغِ أَحْمَرٌ وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِ حُمَاحِي . وَقَرَأْتُ السَّبْعَ
الطُّوْلَ كَالْكُبْرِ وَإِنْ شِئْتَ الطَّوَالَ . وَأَمَّ كُلُّهُمْ بِالضَّمِّ . وَالْمُضْرَّانُ جَمْعُ مَضِيرٍ
كَالْقَفْزَانِ . وَهُوَ الْجَوَالِقُ . وَهِيَ الْكُمْنَةُ لَوْرَمِ الْأَجْفَانِ وَغُلْظُهَا وَقِيلَ هِيَ حَمْرَةٌ فِي
الْمَاقِ وَقِيلَ هِيَ جَرَبٌ وَحِكَّةٌ تَبْقَى مِنْ رَمْدٍ يَشَاءُ عِلَاجُهُ . وَهُوَ دُسْتُورُ الْحِسَابِ
بِالضَّمِّ وَكَذَلِكَ بُهْلُولٌ وَعَرْقُوبٌ وَخَرْطُومٌ وَجُمْهُورٌ وَأَطْرُوشٌ وَهُوَ مَوْلَدٌ .
وَالطُّسُوجُ فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ وَالصُّنْدُوقُ وَالزُّرْبُونُ وَهُوَ الْأَنْمُودَجُ وَالْأَنْشُوطَةُ
وَالْأَحْدُوثةُ وَالْأَرْجُوحَةُ وَالْأَغْلُوطَةُ وَالْأَسْكُفَةُ الْبَابُ وَالتُّرْمُسُ بَضْمَتَيْنِ .

وهي الأسطوانة بضم الهمزة والطاء ووزنها أفعواله قال الأخفش فعوانته
وقيل أفعلانة . وأصابه ذُبَاحٌ وهو تشقق بين الأصابع . وجاء القوم بأجمعهم أى
بجماعاتهم واحده جمع مثل فلَسُ وأفلس . وفلان يطعن بالرمح . فأما يطعن فبالقول
ونحوه ^(١) . وفلان يخطر في مشيه بالكسر ويخطر في الأمر بباله بالضم .

ومما جاء ممدوداً والعامة تقصره : كداه بالفتح جبل بمكة . وحركاه أيضاً
مثل كساء يصرف ولا يُصرفُ والقباء ممدود وكل شئ جمعه فقد قبوته قبواً .
ومكحاه البعير ما تحت سنامه . وإيلياه بيت المقدس قال الفرزدق .

وبيتٌ بأعلى إيلياء مشرفٌ

وَاللُّؤْبِيَاءُ وَالصَّحْنَاءُ وَالصَّحْنَاءُ ^(٢) وبزر قطناء وقد يقصر . والصَّبْغَاءُ
القصب الشامى مفتوح ممدود . والنَّشَاءُ ممدود ، وقال الجوهري : هو مقصور .
وعاشوراء . ولم يحى على فاعولاء ممدوداً إلا عاسوراء والضاروراء والساوراء السراء
والدالولاء الدالة والخابوراء موضع . وهى القُوباء وَكَرْبَلَاءُ وَسَلَاءُ النخل والتوتياء
لهذا الكحل . وقرقيسياء موضع . وسَمِيرَاءُ موضع . والرَّهَاءُ مدينة .

ومما يغير من الأفعال : تقول عَقَلَ الغلام يعقل ورجع ورجع ودرى يدرى
وفرق يفرق وشخص بصره يشخص وبهرنى الأمر يهرنى فهو باهر إذا غلبك

(١) فى القاموس طعنه بالرمح كمنعه ونصره طعناً ضربه ووخزه فهو مطعون وطعين .

(٢) الصحناء والصحناء ويمدان ويكسر ان آدم يتخذ من السمك الصفار .

وَسَمَحٌ يَسْمَحُ وَسَفْلٌ الشَّيْءُ يَسْفُلُ وَنَزَعُ الْمَيْتِ يَنْزِعُ وَعَنَانِي يَعْنِينِي وَسَلَمٌ مِنَ
الْمَحْذُورِ يَسْلَمُ فَأَمَّا سَلَمٌ بضم أوله فبمعنى لَدِرْغٍ وَقَدْ رَدِمَتِ الْبَابُ فَهُوَ مَرْدُومٌ وَلَا
تَقْلُ مَرْدَمٌ وَسَبَقَ الْفَرَسُ يَسْبِقُ كَيَضْرِبُ وَبَذَلْتُ الشَّيْءَ أَبْذُلُهُ كَأَخَذَهُ وَلَهَتْ
كَضَرْبٍ وَنَجَزَ الْكِتَابَ مِثْلَ عِلْمٍ بِمَعْنَى فَرَّغَ فَأَمَّا نَجَزَ بِالْفَتْحِ فَبِمَعْنَى حَضَرَ وَمِنْهُ
بَعْتُهُ نَاجِزًا بِنَاجِزٍ أَيْ حَاضِرًا بِحَاضِرٍ وَنَجَزَ حَاجَتَهُ بِمَعْنَى قَضَاهَا .

وَتَقُولُ هَذَا الشَّيْءُ لَا يَسَاوِي كَذَا أَيْ لَا يَعَادِلُهُ وَلَمْ يَسْمَعْ يَسْوَى . وَتَقُولُ
بَرَرْتُ وَالِدِي أَبْرُهُ وَمَصَصْتُ الشَّيْءَ أَمَصَّهُ وَسَقَفْتُ الدَّوَاءَ أَسَفَّهُ وَإِذَا أَمَرْتُ مَنْ
هَذَا كُلَّهُ قُلْتُ بَرَّ وَالِدُكَ وَشَمَّ الطَّيِّبُ وَسَفَّ وَمَصَّ هَذَا بِفَتْحٍ أَوَّلُ ذَلِكَ كُلَّهُ .
وَتَقُولُ أَنْتَ تَكْرُمُ عَلَيَّ أَيْ تَعْظِمُ عِنْدِي بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَضَمُّ ثَالِثِهِ . وَقَدْ عَرَبَتْ
الشَّمْسُ تَغْرُبُ وَمَرَّنَ عَلَى الْعَمَلِ يَمْرُنُ وَقَرَضَ الْفَأْرُ الثُّوبَ يَقْرِضُ كَيَضْرِبُ .
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَا أَعْرِفُ فِي الْكَلَامِ يَقْرِضُ بِالضَّمِّ الْبَتَّةَ . وَقَدْ نَحَلَ جَسْمَهُ
يَنْحَلُ وَهُوَ الشَّيْءُ يَهْوَى كَيَضْرِبُ وَعَرَّضَ كَظَرَفٍ يَظْرَفُ وَمِثْلُهُ صَلَبُ الشَّيْءِ
يَصْلَبُ وَسَهْلٌ يَسْهَلُ وَقَرَبٌ يَقْرَبُ وَحَسَنٌ يَحْسَنُ وَقَبِجٌ يَقْبِجُ وَفَصْحٌ يَفْصَحُ وَعَتَقُ
الْحَبَّ يَعْتَقُ وَكَثُرَ وَرَخُصٌ وَحَمَضَ الْخَلُّ وَظَرُفَ الرَّجُلُ وَحَرَمَتِ الصَّلَاةُ عَلَى الْمَرْأَةِ
الْحَائِضِ . هَذَا كُلُّهُ تَبْنِيهِ الْعَامَّةُ لَمَّا يَسْمُ فَاعِلُهُ :

وَمَا تَغْلَطُ فِيهِ : صَرَسَ وَوَسَعَ وَسَمِنَ وَقَدْ اسْتَقَاءَ الرَّجُلُ يَسْتَقِي إِذَا اسْتَدْعَى
الْقِيَّ وَهُوَ اسْتَفْعَلَ مِنْهُ وَقَدْ عَاقَهُ عَنْ كَذَا فَهُوَ عَائِقٌ وَاعْتَاقَهُ وَلَا يُقَالُ أَعَاقَهُ وَحَدَرْتُ

السفينة فهي محدورة ولا يقال أهدرت وتقول ما يُعرضك لهذا الأمر أى ما ينصب
غرضك ولا يجوز يعرضك بالضم والتشديد وتقول بعته الشئ ولا يجوز أبعته
إلا إذا عرضته للبيع .

ومما جاء على أفعال : تقول أروحت الجيفة وأعوزنى الشئ وقد أشبهه واشفقت
عليك من كذا وأباد الله الشئ وأخزاه الله يخزيه ولا تقل خزاه إلا بمعنى ساقه
وقد أحسنت كذا أحسنه وقد أريته كذا وأمسكت الشئ وأصح الله بدنك
وآثبت الشئ فهو مثبت وأفسدته وأصلحته وقد أردت كذا وقد أفاق من علمته
وأنقعت الدواء في الماء فهو منقَع ولا يقال فعلت في شئ من ذلك .

تم كتاب ذيل الفصيح بحمد الله تعالى وتوفيقه

خاتمة

الحمد لله تعالى كتاب « ذيل الفصيح » للبغدادى م ٦٢٩ هـ
 وهو كتاب لغوى رائع خفيف الظل ، جميل العرض ، حسن الترتيب .
 وهو مكمل لكتاب الفصيح نفسه ، و متمم لما فيه .
 وقد عنيت بإخراجه إخراجاً جميلاً منسقاً . ف جاء بحمد الله على ما يراه
 القارئ عليه من الحسن وجمال الإخراج .
 وسنتبع ذيل الفصيح بمقدمات من كتاب « الاشتقاق الكبير لابن دريد »
 إن شاء الله .

وما توفيقى إلا بالله ما

محمد عبد المنعم غفاري

فهرس ذيل الفصيح

صفحة	اموضوع
٣	باب ما يضعه الناس غير موضعه .
١٣	باب ما تغير العامة لفظه بحرف أو حركة .

كتاب

الاشتهار

تصنيف

الشيخ الإمام أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي عفا الله عنه

(٢٢٣ - ٥٣٢١ هـ)

عن النسخة التي نشرها المستشرق الألماني فرديناند فستنفلد

بمدينة جيتنجن بألمانيا سنة ١٨٥٤ م

وروجع على نسخ خطية

مقدمة المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد النبي وعلى آله وصحبه وسلم .

الحمدُ لمن فَتَقَ العتولَ بمعرفته ، وأطلق الألسن بحمده ، وجعل ما امتنَّ به من ذلك على خلقه كِفَاءً لتأدية حقه ، وأشهد له بالإخلاص أنه لا إله غيره ، وأن محمداً عبده ورسوله . كان الأُمِّيُّون من العرب الذين نسخ الله عز وجل بدينه الذي اختصَّهم به النحل ، وختم بملكهم الدنيا إلى انقضاء الأجل ، وهداهم لأفضل المِلل في جاهليتهم الجاهلاء ، وضلالتهم العمياء ، لهم مذاهبُ في أسماء أبنائهم وعبيدهم وأتلاذهم : فاستشنع قومٌ ، إما جهلاً وإما تجاهلاً ، تسميتهم كلباً وكنياً وأكُلبَ وخنزيراً وقرداً وما أشبه ذلك مما لم يُستَقْصَ ذكره ، فطعنوا من حيث لا يُجِبُّ الطعنُ ، وعابوا من حيث لا يستنبطُ عيبٌ ، فشرحنا في كتابنا هذا أسماء القبائل والعاير ، وأفخاذاها وبطونها ، وتجاوزنا ذلك إلى أسماء ساداتها وُثُنْيَانِها وشعرائها وفرسانها ، وجرَّارى الجيوش من رؤسائهم ، ومن ارتضتْ بحكمه فيما شجر بينها ، وانقادتْ لأمره في تدبير

حروفيها ومكايده أعدائها ، ولم تنعّد ذلك إلى اشتقاق أسماء صنوف النامي
من نبات الأرض نجّمها وشجرها وأعشابها ، ولا إلى الجماد من صخرها ومدّرها
وحزّنها وسهلها ، لأننا إن رُمنا ذلك احتجّنا إلى اشتقاق الأصول التي
نشق منها ، وهذا مالا نهاية له .

وكان الذي حدانا على إنشاء هذا الكتاب أن قوماً من يطعن على اللسان
العربي وينسب أهله إلى التسمية بما لا أصل له في لغتهم ، وإلى ادّعاء ما لم يقع
عليه اصطلاح من أوليئهم ، وعدّوا أسماء جهلوا اشتقاقها ، ولم ينفذوا علمهم
في الفحص عنها ، فعارضوا بالإنكار ، واحتجوا بما ذكره الخليل بزعمهم أنه
سأل أبا الدقيش ما الدقيش ؟ فقال لا أدري إنما هي أسماء نسمعها ولا نعرف
معانيها ، وهذا غلط على الخليل وادّعاء على أبي الدقيش ، وكيف يغبي على
أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد نضر الله وجهه مثل هذا ، وقد سمع العرب
سمت دقشاً ودقيشاً ودنقشاً ، فجاءوا به مكبراً ومحقراً ومعدولاً من بنات
الثلاثة إلى بنات الأربعة بالنون الزائدة ، والدقش معروف ، وسندكره
في جملة الأسماء التي عموها عن معرفتها ، ونفرد لها باباً في آخر كتابنا . هذا
وبالله العصمة من الزيغ ، والتوفيق للصواب ، وأخبرنا أبو حاتم سهل بن محمد
السجستاني ، قال قيل للعُبيّ : ما بال العرب سمت أبناءها بالأسماء المستشعة
وسمت عبيدها بالأسماء المستحسنة ؟ فقال : لأنها سمت أبناءها لأعدائها

وسميت عبيدها لأنفسها . وقد أجاب العتيبي بجملة كافية ولكنها محتاجة إلى شرح يوضحها في الاشتقاق ، وسنأتي على ذلك إن شاء الله .

فابتدأنا هذا الكتاب باشتقاق اسم نبينا صلعم إذ كان المقدم في المبدأ الأعلى ، ثم باشتقاق أسماء آبائه إلى معد بن عدنان حيث انتهى صلعم بنسبه ، ثم قال كذب النسابة ، يقول الله عز وجل وقرونا بين ذلك كثيراً ، فانهى النسب إلى عدنان وخطان . وما بعد ذلك فاسماء أخذت عن أهل الكتاب . واختلف النسابة في النسب بين عدنان واسماعيل بن إبراهيم عليهم السلام ، فأما نسب إبراهيم إلى آدم عليهما السلام فصحيح لا اختلاف فيه ، لأنه منزل في التوراة ، مذكور فيها نسبهم ، ومبلغ أعمارهم .

وَأَعْلَمُ أَنَّ للعرب مذاهب في تسمية أبنائها ، فمنها ما سموه تَقَاوُلًا على أعدائهم نحو غالب وغلاب وظالم وعارم ومنازل ومقاتل ومعارك وثابت ، ونحو ذلك ، وسموا في مثل الباب مُسْهِرًا ومُؤَرِّقًا وَمُصْبِحًا وَمُنْبِهَاً وطارقاً ، ومنها ما تفاءلوا به للأبناء نحو نايل ووايل وناج ومُنْدَرِكٍ وَدَرَّاكٍ وسالم وسليم ومالك وعامر وسعد وسعيد ومسعدة وأسعد وما أشبه ذلك ، ومنها ما سُمِّيَ بالسباع ترهيباً لأعدائهم نحو أسد وليث وفرأس وذئب وسيد وعملس وخرغام وما أشبه ذلك ، ومنها ما سُمِّيَ بما غلظ وخشن من الشجر تَقَاوُلًا أيضاً نحو طلحة وسمرة وسلمة وقنادة وهراسة

كُلُّ ذَلِكَ شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ وَرِغْصَانَةٌ ، وَمِنْهَا مَا سَمِيَ بِمَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَخَشَنَ لُكْسُهُ
وَمَوْطِئُهُ مِثْلُ حَجَرٍ وَحُجَيْرٍ وَصَخْرٍ وَفَهْرٍ وَجَنْدَلٍ وَجِرْوَلٍ وَحَزَنٍ وَحَزْمٍ ،
وَمِنْهَا أَنْ الرَّجُلَ كَانَ يُخْرِجُ مِنْ مَنْزِلِهِ وَامْرَأَتَهُ تَتَمَحَّضُ فَيُسَمَّى ابْنُهُ بِأَوَّلِ مَا
يَلْقَاهُ مِنْ ذَلِكَ نَحْوَ ثَعْلَبٍ وَثَعْلَبَةٍ وَضَبٍّ وَضَبَةٍ وَخَزَزٍ وَضَبِغَةٍ وَكَلْبٍ وَكَلْبِيبٍ
وَرَحْمَارٍ وَقِرْدٍ وَخَنْزِيرٍ وَجَحَشٍ ، وَكَذَلِكَ أَيْضًا يُسَمَّى بِأَوَّلِ مَا يَسْنَحُ أَوْ يَبْرَحُ
لَهَا مِنَ الطَّيْرِ نَحْوَ غَرَابٍ وَضُرْدٍ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ . حَدَّثَنَا السَّكْنُ بْنُ سَعِيدٍ
الْجَرْمُوزِيُّ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ هِشَامٍ الْكَلْبِيِّ عَنْ خِرَاشٍ قَالَ :

خَرَجَ وَائِلُ بْنُ قَارِسطٍ وَامْرَأَتُهُ تَتَمَحَّضُ وَهُوَ يَرِيدُ أَنْ يَرَى شَيْئًا يُسَمَّى
بِهِ ، فَإِذَا هُوَ بِبَكْرٍِ قَدْ عَرَّضَ لَهُ ، فَرَجَعَ وَقَدْ وَلَدَتْ غُلَامًا فَسَمَّاهُ بَكْرًا ، ثُمَّ خَرَجَ
خُرْجَةً أُخْرَى وَهِيَ تَتَمَحَّضُ ، فَرَأَى عَنَزًا مِنَ الظُّبَاءِ ، فَرَجَعَ وَقَدْ وَلَدَتْ غُلَامًا
فَسَمَّاهُ عَنَزًا ، وَهُمْ مَعَ خَتْنَعَمَ بِالسَّرَاةِ وَبِالْكُوفَةِ وَفِلَسْطِينَ ، ثُمَّ خَرَجَ خُرْجَةً أُخْرَى ،
فَإِذَا هُوَ بِشَخِصٍ قَدْ ارْتَفَعَ لَهُ وَلَمْ يَتَبَيَّنْهُ نَظْرًا ، فَسَمَّاهُ الشَّخِصَ ، وَهُمْ أَبْيَاتٍ
مَعَ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ بَكْرِ بِالْكُوفَةِ ، وَمِنْهُمْ بَقِيَّةٌ بِالْجَزِيرَةِ ، ثُمَّ خَرَجَ خُرْجَةً أُخْرَى
وَهِيَ تَتَمَحَّضُ ، فَغَلَبَهُ أَنْ يَرَى شَيْئًا فَسَمَّاهُ ثَعْلَبَ ، وَأَخْبَرَنَا السَّكْنُ بْنُ سَعِيدٍ
عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ هِشَامٍ عَنِ الْمُسَيْبِ التَّمِيمِيِّ ، قَالَ : خَرَجَ تَمِيمُ بْنُ مُرٍّ وَامْرَأَتُهُ
سَلْمَى بِنْتُ كَعْبٍ تَتَمَحَّضُ ، فَإِذَا هُوَ بِوَادٍ قَدْ انْتَبَقَ عَلَيْهِ لَمْ يَشْعُرْ بِهِ ، فَقَالَ
اللَّيْلُ وَالسَّيْلُ ، فَرَجَعَ وَقَدْ وَلَدَتْ غُلَامًا ، فَقَالَ لِأَجْعَلَنَّهُ لِإِلَهِی فَسَمَّاهُ زَيْنَدَ مَنَاءَ

ثم خرج خرجة أخرى وهي تمخض فاذا هو بضئع تجرُّ كاهل جزور ، فقال :
أعنى به رثية ياوى إلى ركن شديد ، أعنى يعنى الضئع ، والرثية يعنى
الضرع ، فولدت عمراً ، ثم خرج وهي تمخض ، فاذا هو بمكاء يغرد على
عوسجة قد يابس نصفها وبقي نصفها ، فقال لئن كنت قد أنزيت وأسريت
لقد أجددت وأكديت فولدت غلاماً فسماه الحارث وهم أقل تميم عدداً ،
وإنما اختصرنا منه ما يشبه ما قصدنا له

هذا أول كتاب الاشتقاق

محمد النبي صلى الله عليه وسلم

مشتق من الحمد ، وهو مُفْعَلٌ ، ومُفْعَلٌ صفة تلزم من كثر منه فعل ذلك الشيء ،
روى بعض نقلة العلم أن النبي صلى الله عليه وسلم لما ولد أمر عبد المطلب بجزور
فَنَحَرَتْ ودعا رجال قريش وكانت سنهم في المولود وإذا ولد في استقبال الليل
كفأوا عليه قدرا حتى يُصبح ففعلوا ذلك بالنبي صلى الله عليه وسلم فأصبحوا
وقد انشقت هذه القدر وهو شاخص إلى السماء فلما حضرت رجال قريش وطعموا
قالوا لعبد المطلب : ما سَمَّيْتَ ابنك هذا ؟ قال : سميتُه محمدا ، قالوا ما هذا من
أسماء آبائك ، قال : أردتُ أن يحمد في السموات والأرض ؛ فمُحمد مُفْعَلٌ لأنه
مُحمد مرة بعد مرة كما تقول كرمته وهو مكرم وعظمته وهو معظم إذا فعلت ذلك
به مرارا ؛ والحمد والشكر متقاربان في المعنى وربما تباينا ، ألا ترى أنك تقول
كُحِدْتُ فلانا على فعله وشكرته له فعله وقد اشتبه في هذا الموضع ، وتقول : جاورت
بني فلان فحمدتهم ولا تقول شكرتهم ، وتقول أتيت أرض بني فلان فحمدتها
ولا تقول شكرتها ، وتقول فلان محمود في العشيرة ولا تقول مشكور في العشيرة ؛
والدليل على أن محمودا مُحمد مرة واحدة ومحمدا حمد مرة بعد مرة قول الشاعر :

فلست بمحمود ولا بمحمد ولكنما أنت الحبيط الحياتر
يعنى القصير المتداخل الأعضاء .

وقد سميت العرب فى الجاهلية رجالا من أبنائها محمدا ؛ منهم محمد بن حمران
الجعفى الشاعر وكان فى عصر امرئ القيسى بن حُجر وسماه شُويعرا وقال :
أبلغا عنى الشويعر أنى عبد عَيْنٍ جَلَّتْهُن حريما ^(١)
أى قصدت ذلك ، ومحمد بن بلال بن أحيحة بن الجلاح ، وأحيحة كان
زوج سلمى بنت عمرو بن لبيد النجارية فخلف عليها بعده هاشم بن عبدمناف
فولدت له عبد المطلب ابن هاشم فهى جدّة رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ ومحمد
بن سفيان بن مجاشع بن دارم ؛ ومحمد بن مسleme الأنصارى سمي الجاهلية محمدا ^(٢) .
وقد سميت العرب فى الجاهلية أحمد ؛ منهم أحمد بن ثمامة بن جدعاء بطن
من طيء ، وأحمد بن دومان ابن بكيل بطن من همدان ، وأبو محمد ^(٣) مسعود
ابن أوس بن زيد بن ثعلبة شهد بدرًا ، ومحمد بن خولى وخولى بطن من همدان ،
وأحمد بن زيد بن خداش بطن من السكاسك ، وبنو أحمد بطن من طيء ^(٤) ؛
ويحمد بطن من الأزد ، ويحمد بطين من قضاعة .

(١) حريم : بطن من جعفى .

(٢) بلغ اسماء من سمي محمد خمسة عشر رجلا .

(٣) يظهر أن هنا تحريفا فى الأصل لأنه فى هذا المقام يعدد الذين سموا بأحمد

(٤) وبنو أحمد من همدان .

وسموا حامدا ، وُحَمِيدًا ، فُحَمِيدٌ يمكن أن يكون تصغيرَ حَمْدٍ أو تصغير
أحمد من الباب الذى يسميه النحويون ترخيم التصغير كما صغروا أسود سُوَيْدًا
وأخضر خَصِيرًا .

وسموا حَمِيدًا ن وَحَمَادًا ؛ ويقولون حَمَادًا أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا فى معنى
قُصَارَاكَ ؛ ولفلان عندى حَمِيدَةٌ وَحَمْدَةٌ لغتان إذا كانت له عندك يَدٌ تحمده
عليها ؛ والمحامد لله تبارك وتعالى أياديه وتعضُّله .

عبد الله

ابن عبد الله ^(١) : واشتقاق العبد من الطريق المعبَّد وهو المذلل الموطوء ؛
وقولهم بعير مُعَبَّدٌ يكون فى معنى مُذَلَّلٌ ويكون فى معنى مهنوء بالقَطْرَان ، قال طَرَفَةُ :
وأفردتُ إفراد البعير المعبَّد

أى الأجرى المهنوء يتحاماه الناس مخافة العدوى وربما كان المعبَّد
فى معنى المكرم ، قال حاتم : أرى المال عند الباخلين معبدا ، أى معظما .
وجمع عبد عبيدٌ وأعبدٌ أدنى العدد وعبداء ممدود ومقصور ، والعِبَاد
قبائل شتى من بطون العرب اجتمعوا بالحيرة على النصرانية فأنفوا أن

(١) أم عبد الله وحزمة ابنى عبد المطلب هالة بنت أهيب بن عبد مناف من زهرة
بن كلاب بن مرة بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر .

يقال لهم عبید فيُنسَبُ الرجل عبَادِيٌّ ؛ وقد سميت العرب عبَدًا وعبِيدًا ؛
وعُبَيْدَةً وَمَعْبَدًا وَعُبَيْدًا ؛ ويمكن أن يكون اشتقاق عبيدة ومعبدٍ من العَبَدِ
وهو الأَنَفُ من قول الله عز وجل فإنا أوَّلُ العابدين أَى الآنفين الجاحدين
وقال على بن أبى طالب رضى الله عنه فى كلامه : عِبِدْتُ فَصَمْتُ أَى أَنْفَتُ فَسَكْتُ
وقد سميت العرب عُبَادَةً وَعَبَادًا وَأَعْبَدَ . والعَبْدَةُ : الصلاة التى يُسْحَقُ
عليها المسك وغيره من الطيب ، وعُبَيْدَانُ ماء معروف وله حديث قال الحطيئة:
كأء عُبَيْدَانُ الْمُحَلَّلِ بِأَقْرَه

وعَبُودُ إسم رجل أو موضع . وعَبِيدُ الْفَرَسَانِيَّ رجل من فَرَسَانَ
وَفَرَسَانُ^(١) بطون تحالفت على أن تُنسَبَ إلى هذا الاسم وتراضوا به كما
تراضت تَنُوخُ بهذا النسب وهم قبائل شتى ، والعَبْدُ وادٍ لَطِيٌّ فى جبلها معروف ؛
فأما اشتقاق إسم الله عز وجل فقد أقدم قوم على تفسيره ولا أحبُّ أن أقول
فيه شيئاً .

عبد المطلب

ابن عبد المطلب : وقد مر تفسير عبد ، ومُطَلَّبُ أصله مُطْسَلِبٌ فى وزن
مُفْتَعَلٍ فقلَّبوا التاء طاء لقرب المخرجين وادغموا الطاء فى الطاء فقالوا مُطَلَّبٌ

(١) فى الصحاح : فرسان بالفتح قبيلة .

وهو مُقْتَعِلٌ من الطلب . وقد سمت العرب طالباً وطليباً وطلبيةً ؛ والطلبُ قوم يطلبون هارباً أو فلاً^(١) ، يقال أدركهم الطلبُ ، والطلبُ مصدر طلبته أطلبه طلباً ، ويقال ماء مطلوبٌ ومُطلبٌ ، وكذلك كلاً مطلوبٌ ومُطلبٌ إذا كان صعب الطلب ، ويقال فلانة طلبُ فلان إذا كان يهواها ويطلبها ؛ والمطالبُ موضع الطلب ، ويجوز أن يكون واحدة المطالب مَطلبية ، ولى عند فلان طلبية أى شئ أطلبه منه واسم عبد المطلب شَيْبَةُ ، واشتقاق شيبه من الشيب من قولهم شاب شيبته حسنة وشيئاً حسناً وأحسب أن اشتقاق الشيب من اختلاط البياض بالسواد من قولهم شُبْتُ الشئ بالشئ أشوبه شوباً إذا خلطته قال تميم بن أبي بن مقبل ويكنى أبا الحرّة

ياحرّ أمسى سوادُ الرأس خالطه شيبُ القَدال اختلاط الصفو بالكدر

والشئ المشيب والمشوب المختلط ؛ وقد سمت العرب شيبان وهو أبو قبيلة عظيمة وهو فعْلان من الشيب ، ويسمون شهرى فُحّاح الذين يشتد فيهما البرد شَيْبَانٌ ومِلْحَانٌ لا يبيضاض الأرض من الجليد ومِلْحَانٌ من المِلْحَة من قولهم كبشر أملح وهو الذى فى أطراف صوفه بياض يشتمل على سائر جلده ، والشيب جبل معروف^(٢) وشَيْبُ السوط معروف ويقال أشابةٌ من الناس أى أخلاط

(١) الفل : المنهزمون .

(٢) الشيب الجبال يسقط عليها الثلج فتشيب به عن الجوهرى .

لا خير فيهم والجمع أشائب ، والشَّوبُ بالذوب فالذوب العسل والشوب زعموا
اللبن ولا أدري مما اشتق في هذا الموضع ، وقد سَمَتِ العربُ أَشْيَبُ وأَحْسِبُهُ
أَبَا بَطَيْنٍ منهم ، وقالوا رجل أشيب ولم يقولوا امرأة شيباء ^(١) اكتفوا
بالشمطاء في هذا الموضع .

هـ — هاشم

ابن هاشم :

وهاشم فاعل من قولهم هَشَمْتُ الشيء بالشيء أَهَشِمُهُ هَشْمًا إذا كسرتَه وكل
شيء كسرتَه حتى ينشُدخ فقد هَشَمْتُهُ ، وهشيم الشجر ما يَبِسَ من أغصانه حتى
يتكسَّر . وَسُمِّيَ هاشمًا فيما يزعمون لهَشَمُهُ الخبز للثريد ، قال مطرود بن كعب الخزاعيُّ
عَمْرُو الْعَلَى هَشَمَ الثريدَ لقومه ورجالُ مكة مُسْنِتُونَ عجاف
أى أصابتهم السَّنةُ الجَدْبَةُ .

وقد سَمَتِ العربُ هَشَامًا وهاشما وهَشِيمًا ومُهَشَّمًا ، وكان هاشمًا مصدر المِهْشَامَةِ
والشيء المِهْشِيمُ والمِهْشُومُ واحدٌ وَالْمُهْشَامَةُ الشيء المِهْشُومُ خبزًا كان أو غيره .
واسم هاشم عمرو ، وعمرُو مُشْتَقٌّ من شَيْئَيْنِ إما من الْعَمْرِ وهو الْعُمُرُ
بعينه يقال الْعَمْرُ وَالْعُمُرُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ ومنه قولهم لَعَمْرُكَ قسمٌ بِالْعَمْرِ . قال ابن أحرر :

(١) حاشية ابن القوطية : امرأة شيباء ذات شيب وشمطاء مثله إلا أن الشمطاء في
الرجال هو فوق اللحي .

بان الشباب وأخلف العمر وتغير الأخوان والدهر

قال الأصمعي في تفسير هذا البيت العمر والعمر واحد ، وقال غيره من أهل العلم : أراد خلوف فيه للكبر وتغير نكهته ، والعمر واحد عمور الأسنان وهو اللحم المطيف بأسناتها أى بأصولها ، والسنخ الأصل ، وجميع عمر الإنسان عمور ، والعمر خردة أو لؤلؤة يفصل بها نظم الذهب وبه سميت المرأة عمرة ، والعمرتان والعمرتان : عظيمان رقيقان في طرف كل واحد منهما شعبتان تكتنفان الغلصمة من باطن .

وقد سمى العرب عامراً وهو أبو قبيلة عظيمة من قيس ، وبنو عامر الأجداد بطن عظيم من كلب ، وبنو عامر في عبد القيس وهم الذين يسمون بالبصرة بنى عامر النخل ، وأحسب أن فى بنى تميم بطناً ينسبون إلى عامر ولهم خطّة بالبصرة ، والعُمور : بطون من عبد القيس ، وبنو عامر بن لؤى فى قریش . وقد سمى العرب عميراً وهو تصغير عمر ، ومعمراً وهو اسم رجل ، واشتقاق معمر من قولهم هذا الموضع معمرنا أى الموضع الذى عمرنا به أى أقناباه وحللناه يقال عمرنا بالمكان نعمر به إذا أقناباه . وسمى العرب عميرة وهو أبو بطن من عبد القيس ، وعميراً وهو أبو بطن من سعد ، ويعمر وهو أبو بطن من كنانة ، وسموا معمرًا وهو مفعّل من العمر ، وبنو عامرة بطن من الأنصار ، وسموا عمارة واشتقاقه من أحد شيئين إما أن يكون عمارة فعالة من العمر أو

يكون من قولهم أعطيت الرجل عمارته أى أجرة ما عمره وعمارته الشئ
اصلاحه والعمارة القبيلة العظيمة من العرب^(١)، قال التَّغْلِبِيُّ :

لكل أناس من معدّ عمارة^(٢) عروض^(٣) إليها يلجأون وجانب
أى لكل أناس عمارة من معدّ أى قبيلة ، وتقود عمّرت المكان أعمّره
عمارته إذا أصلحته ، وسمت العرب عمرّ واشتقاقه من شيئين : إما أن يكون
جمع عمرّة الحج وإما أن يكون فعل مبنى من فاعل كما اشتقوا زفر من زافر
وقم من قائم ، وعمرّة الحج اشتقاقها من المقام بمكة قبل إيجاب الحج كما قالوا
قرن بين حج وعمرّة ، والعمارة زعموا الأكليل ونحوه من الآس وغيره يجعل
الرأس ، قال الأعشى : سجد ناله ورفعنا العمارات ؛ أى جعلنا الأكليل على
رؤوسنا من السرور ، والمُعْتَمِرُ الْمُعْتَمُ والمُعْتَمُ الذى على رأسه عمامة ؛ وسمت
العرب عميرة وهو تصغير عمرّة ، وعويمراً وهو تصغير عامر ، والعومرة
اختلاط القوم فى شر وخصومة يقال تركتهم فى عومرة أى فى خصومة وشر ،
قال بعض العرب :

تقول عرّسى وهى معى فى عومرة بيس^(٣) امرؤ وأننى بيس المرّة
وجمع عماره عمائر .

(١) والعمارة بالفتح والكسر أصغر من القبيلة .

(٢) أى ناحية .

(٣) مخفف بئس :

عبد مناف

ابن عبد مناف :

وقد مر تفسير عبد ، ومناف صم واشتقاقه من نكف ينوف وأناف ينيف
إذا ارتفع وعلا ، وكان أصل مناف متوف أى مفعل من التوف فقلبوا فتحة
الواو على النون فافتح ما قبل الواو فصارت ألفا ساكنة وكذلك يفعلون ، والتوف
السنام وبه سمي الرجل نوكا ، وبنو مناف بطن من تميم وهو مناف بن دارم .
والبعير الأنف والأنف فالأنف فى وزن فاعل والأنف فى وزن فعل
وهو البعير الذى قد أوجعه الخشاش ^(١) فى أنفه فهو ينقاد لصاحبه طوعا ونفقة
نياف طويلة مرتفعة وكان الأصل نوافا فقلبوا الواو ياء لكسرة ما قبلها وكذلك
يفعلون فى نظائرها ، وقولهم نيف الرجل على الثمانين أى زاد عليها ومن ذلك نيف
على عشرين أى زائد على العشرين وفصر منيف عال مرتفع والأنف من الأنف
أحسبه من ذلك لأنه مرتفع فى الوجه وقال قوم بل الأنف من الأنفة والأنف
لأنه منه يبتدىء الغضب والحمية قال الهذلى ^(٢) .

متى تجمع القلب الذكى وصارما وأنفا حميا تجتنبك المظالم

(١) الخشاش الحلقة أو الخشبة التى فى أنفه .

(٢) الصواب أنه للهمدانى .

واجتلب هذا البيت الحارث بن ظالم المرّي في هجائه المنذر أو الأسود بن
المنذر الملك لما قتل ابنه فقال :

بدأت بتبكم واثنتُ بهذه وثالثة تبيضُ منها المقام

متى تجمع القلب الذكي وصارما وأنفا حميّا تجنبك المظالم

فغطفان ترويه للحارث بن ظالم ويرويه أهل العلم لمالك بن حريم الهمداني^(١)؛
وينسب إلى عبد مناف منافيّ لأنه ثقل عليهم أن يقولوا عبد منافي فاقصروا
على أحد الاسمين كما قالوا في عبد القيس عبديّ وفي عبد الله بن دارم عبديّ
ولم يقولوا دارميّ ولا قيسيّ مخافة الالتباس وربما اشتقوا من الاسمين اسما
فقالوا في عبد القيس عبقيّ وفي عبد شمس عبشميّ وفي عبد الدار عبدريّ؛
واسم عبد مناف المغيرة؛ والمغيرة الخليل تغير على القوم وفي التنزيل فالمغيرات
صبحا والمغيرة مفعلة من الغارة وكلن أصله مغيرة الغين ساكنة والياء مكسورة
فغلبوا كسرة الياء على الغين وكسروا الغين وأسكنوا الياء ويقال أغار الرجل
على القوم يُغيّر إغارة والاسم الغارة وموضع الغارة مغارّ إذا اشتقته من أغار
يُغيّر قال الشاعر :

أضمر بن ضمرة ماذا ذكر ت من صرمة أخذت بالمغار

^(١) ويروى لعمر بن براقة الهمداني وهو شاعر مخضرم كما قاله المرزبان وأبو تمام
في حماستهما والشتيمري وابن دريد أيضا . وذكر أبو عبيد القاسم في كتاب النسب له
البيت ونسبه لمالك بن حريم بن مالك ، وفي الجمهرة لهشام عمرو بن براقة الشاعر .

وَيُقَالُ : أَغْرَتْ الْجِبَلَ أَغْيَرُهُ إِذَا شَدَدَتْ فَلَهُ قَالَ الشَّاعِرُ :

كَأَنَّ سَرَاتَهُ مَسَدٌ مُغَارٌ

وَيُقَالُ : غَرَّتْ أَهْلِي أَغْيَرُهُمْ غَيْرَةً إِذَا مَرَّتْهُمْ مِنَ الْمِيرَةِ قَالَ الْهَذَلِيُّ :

مَاذَا يَغْيِرُ ابْنَتِي رُبْعٌ عَوِيلُهَا لَا يَرْقُدَانِ وَلَا بُوْسَى لِمَنْ رَقَدَا

أَيُّ مَا يَنْفَعُهُمَا مِنَ الْعَوِيلِ ، وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ لِأُمِّهِ وَقَدْ مَاتَ أَبُوهُ فَبَكَتْهُ أُمُّهُ وَكَانَ لَهُ إِخْوَةٌ :

هَلْ تَفْقِدِينَ مِنْ أَبِينَا غَيْرَهُ هَلْ تَفْقِدِينَ خَيْرَهُ (١) وَمَيْرَهُ

أَرَأَيْكَ مَا تَبْكِينَ إِلَّا أَيْرَهُ

وَالْغَائِرَةُ نَصْفُ النَّهَارِ يُقَالُ غَوَّرْنَا بِمَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا أَيُّ قَلْنَا بِهِ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : تَقُولُ الْعَرَبُ غَوَّرُوا بَنَّا فَقَدْ أَرْمَضْتُمُونَا وَالْغَارُ كَهْفٌ فِي الْجِبَلِ وَالْغَوَيْرُ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ ، وَمِثْلُ مَنْ أَمْثَلَهُمْ : « عَسَى الْغَوَيْرُ أَبُوسَا » أَيُّ بِنَاحِيَتِهِ بُوْسٌ ، وَالْمِثْلُ لِلرَّبَاءِ (٢) ، وَغَارَ الْمَاءُ يَغْوَرُ إِذَا نَضَبَ ، وَغَارَ النِّجْمُ غَوْرًا إِذَا غَابَ ، وَغَارَتِ الْعَيْنُ غَوْرًا مِنْ الْهَزَالِ وَالتَّعَبِ قَالَ الرَّاجِزُ (٣) :

كَأَنَّ عَيْنِيهِ مِنَ الْغَوُورِ قَلْتَانِ فِي صَفْحٍ صَفْحًا مَنْقُورِ

أَذَاكَ أُمُّ حَوْجَلَتَا قَارُورِ

(١) يَرُوى : غَيْرُهُ (٢) أَوْ أَنَّ الْمِثْلَ لِبَيْسٍ (٣) هُوَ الْعِجَاجُ .

أسفل القارورة^(١) ، وفي التنزيل : أفرايم إن أصبح مأوكم غوراً ، وغارت
المرأة على زوجها تغار غيرة بفتح الغين فهي غائرٌ وغار الرجل في غور
بهاكة إذا دخله ولا يقال أغار فإنه خطأ ، قال الأعشى :

نبي يرى ما لا ترون وذكره لعمرى غار في البلاد وأنجدا
ومن روى « أغار لعمرى » فقد لحن وأخطأ ، والغير إعطاه دية القليل ،

قال الشاعر :

لنضربن بأيدينا رؤوسكم بني فعالة حتى تقبلوا الغيرة
أى الدية ، وبنو غيرة بطن من ثقيف ، يقال رجل غيران من الغيرة
إذا غار على امرأته وامرأة غيرى ، وفي حديث على صلوات الله عليه أن امرأة
قالت له إن زوجى زنا بجاريتى فقال لها إن كنت صادقة رجمناه وإن كنت
كاذبة حدّناك فقالت ردونى إلى أهلى غيرى نغرة أى يغلى جوفها كما
تغلى القدر ، نغر ينغر نغراً ، وفي هذا الحديث من الفقه أنه لم يحدّها إذ
رجعت عن الاقتراء على ما قرفت به زوجها وشريكها وتركها لما نكصت .

(١) فى الصحاح : الحوالة قارورة صغيرة واسعة الرأس .

(٢) بنو فعالة كناية وليس باسم .

قصي

ابن قصي :

وقصّي تصغير قصي واسمه زيد وإنما سمي قصيًا لأنه قصي عن قومه فكان
في بني عذرة مع أخيه لأمه ، يقال قصي الرجل يقصو قصوا ، والناحية القصوى
والقاصية واحدة وهي البعيدة ويقال بقصاهم أي ناحيتهم القاصية ، والقصا يمد
ويقصّر ، وأنشدوا بيت بشر بن أبي خازم .

فخاطونا القصاء وقد رأونا قريبا حيث يستمع السرار
وأنشد أيضا : فحاطونا القصا ولقد رأونا

ويقال شاة قصواء وكذلك الناقة إذا قطيع طرف أذنهما ولم يقولوا جمل
أقصى ولا كبش أقصى وقالوا جمل مقصو تركوا القياس وكانت ناقة النبي صلى الله
عليه وسلم تسمى القصواء فزعم قوم أنه اسم لها ولم تكن قصواء وقال قوم بل
كانت قصواء ؛ واسم قصي زيد ؛ وقالوا مكان قصي أي بعيد وفي التنزيل
« مكانا قصيًا » فكأنه فعيل مشتق من فاعل ؛ وزيد مصدر زاد الشيء يزيده
زيّدًا ، قال الشاعر .

وأنتم معشر زيّد على مائة فأجمعوا كيدكم طرّا فكيدوني
وقد سمى العرب زيذا وزيدا اللات وزيدًا ، وبنو زياد بطن من الأزد ،

وسميت مزَيْدًا وزائدة صَنَمَ ويقال زِدْتُ الرجلَ أَزِيدُهُ زَيْدًا ، وزِيَادَةُ اللِّبْدِ
معروفة وزوايدُ الفرس داء يصيبه في عَصَبِهِ .

كلاب^(١)

وكلابٌ مصدر كالبتة مُكَالِبَةٌ وكَلَابًا ، وبنو كلاب قبيلة عظيمة من العرب
وكلبٌ حَيٌّ من قُضَاعَةٍ وكَلَيْبٌ بطن من بني تميم وأَكْلَبُ بطن من خَثْعَمٍ
وبنو السَّكَلَبَةِ بطن من بكر بن وائل والسَّكَلَبَةُ امرأة من بني تميم لقبت بذلك
لسوء خلقها ، والكَلَّابُ صاحب الكلاب ، والكليِبُ جمع الكلاب يقال
كَلَيْبٌ وكَلَابٌ ، وأنشدني :

والعيسُ ينهضن بكبراً ننا كأنما ينهشن الكليِبُ
جمع كُورٍ وهو الرجل ، وفي الأزدي من اليَحْمَدِ بنو كَلْبٍ وبنو كَلَيْبٍ أيضاً ،
والكَلْبُ داء يصيب الناس والابل شبيه بالجنون وكانت العرب في الجاهلية إذا
أصاب الرجل الكلبُ قَطَرُوا له دم رجل من بني السماء وهو عامر بن ثعلبة
الأزدي فَيُسْقَى فكان يُشْفَى منه قال الشاعر :

دماؤهم من الكَلْبِ الشفاء

(١) اسمه حكيم وقيل اسمه عمرو .

والكلبُ المسار في قائم السيف والكلبان نجران يطلعان عند اشتداد البرد
والكلب كلب الجوزاء نجم معروف ، والكلاب موضع بالدهناء بين اليمامة
والبصرة كانت فيه وقعتان إحداهما بين ملوك كندة الأخوة والأخرى بين بني
الحارث وبني تميم يذكر ذلك أبو عبيدة في كتاب الأيام وهما كلابان : الكلاب
الأول والكلاب الثاني وأسيرهُ مُكَلَّب زعموا أنه مقلوب عن مُكَبَّل والكلبة
أن يَقْضِر السير على الخارزة فتَدْخِل في الثقب سِيراً مثلياً ثم تدرأ رأس السِير
الناقص فيه ثم تخرجه قال الراجز :

كَأَنَّ غَرْمَتْنِهِ إِذْ تَجَنَّبُهُ سِيرُ صَنَاعٍ فِي حَرِيرِ تَكَلُّبِهِ

والمُكَلَّب الصائد بالكلاب قال القاعر :

ضَرَاءُ أَحَسَّتْ نَبَأَةً مِنْ مُكَلَّبٍ

والكلب وقالوا الكلبُ فرس عامر بن الطَّفِيل ، والرجل الكلب

الذي قد أصابه الكلبُ قال الشاعر يوم الحُلَيْسِ بَدَى الْقَقَارِ .

كَأَنَّهُ كَلِيبٌ بِضَرْبِ جَاهِجٍ وَرَقَابِ

والكلبُ مسمارٌ في الرَّحْلِ ورأس الكلب جبل أو ثنيةٌ قال الأعشى :

وَرَفَعَ الْآلُ رَأْسَ الْكَلْبِ فَارْتَفَعَا

ودعا النبي صلى الله عليه وسلم على عُنْبَةِ بن أبي لهب فقال : اللهم سَلِّطْ

عليهم كَلْبًا من كَلَابِك فَأَكَلَهُ الْأَسَدُ^(١) ، وأهل الحجاز يسمون الجُرَى الذي يُخَاصِمُ النَّاسَ مُكَارِبًا وَكَلْبَتَا الْحَدَادِ وَغَيْرِهِ معروفتان فإذا ثَنَيْتَ قَلْتَ ذَاتَا كَلْبَتَيْنِ وإذا جمعت قلت ذوات كَلْبَتَيْنِ وَكَلْبَتِ الْبَعِيرِ وهو مَكْلُوبٌ إذا جمعت زمامه وَجَرِيرَهُ بِخَيْطٍ ، وأُمُّ كَلْبَةٍ الْحُمَى ، قال النبي صلى الله عليه وسلم لَزَيْدُ الْخَلِيلِ : « أَبْرَحَ^(٢) فَنِي إِنْ نَجَا مِنْ أُمِّ كَلْبَةٍ » ثُمَّ بِخَيْبَرِ فَمَاتَ .

مرة

ابن مرة :

ومرة إسم شجرة والمُرَارُ أيضاً شجر الواحدة مُرَّارَةٌ وآكل المُرَارِ لَقَبُ ملكٍ من ملوك كِنْدَةَ وهو الحارثُ جَدُّ أَبِي أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ حُجْرٍ يسمون أولاده بنى آكل المُرَارِ ، والمُرُّ خلاف الحلو والمِرَّةُ أحد أمشاج أخلاط الطبائع للانسان معروفة ومِرَّةُ الْإِنْسَانِ قُوَّتُهُ وقال النبي صلى الله عليه وسلم لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِفَنِيٍّ وَلَا لِمَنْ مِرَّةٌ سَوِيٌّ ، ويقال استمرَّ مَرِيرُ فُلَانٍ عَلَى كَذَا وَكَذَا أَيْ جَدَّ فِيهِ قَالَ :

وشطَّ نواها واستمرَّ مَرِيرُهَا

(١) عتبة بن أبي لهب أسلم وحسن إسلامه والصواب عتبة بن واسع .
(٢) أبرح الرجل إذا جاء البرحاء وأصله الداهية يقال ذلك للرجل إذا عظم ونبل .

وفي التنزيل : حملت حملاً خفيفاً فررت به . وقرأ قومٌ فاستمرت به أى
اشتد عليها ومن ذلك يوم مستمرٌ أى ثقیل شديد ، ويقال أمرت الحبل
أمره إمراراً إذا فتلته فتلا شديداً وهو حبل مُمرٌ قال الشاعر :
إذا الله لم يُصفر لي ودّها فلن يعطف الودّ سوطٌ مُمرٌ
فأما المرء الذى يُحفرُّ به فأعجميَّ معرَّبٌ والأمرُ بمعنى دقيق يتصل
بالأمعاء قال الشاعر :

إذا استهديت من لحم فأهدى من المائتات أو طرف السنام
ولا تُهدى الأمرٌ وما يليه ولا تُهدن معرُوق العظام
والمريرة والمرار والمرُّ حبلٌ يُشدُّ به الحبل على البعير قال الراجز :
زوجهك يا ذات الثنايا الغرُّ والرتلات والجبين الحرُّ
أعيا فطنناه مناط الجرِّ بين وعاءى بازل جورٍ
ثم ربطنا فوقه بمرٍّ (١)

وجبل الأمر معروف قال الشاعر :

لقد ترك السعدان حزما ونائلا لدى جبل الأمر زید الفوارس
وفي العرب قبائل تنسب إلى امرأة : امرأة بن عوف فى غطفان وامرأة بن
عبيد فى بنى تميم وامرأة فى بكر بن وائل وامرأة فى عبد القيس .

(١) غيث جور أى شديد صوت الرعد .

كعب

ابن كعب :

والكعب مشتق من شيتين إما من كعب الانسان والدابة أو كعب القناة
وجمع كعب القناة كعوب أكثر مما يجمع وكعب الانسان جمعه كعاب . وكعبت
الثوب إذا طويته طياً مرّياً وسميت الكعبة لتربيعها والله عز وجل أعلم .
وذو الكعبات بيت كانت تحجّه ربيعة في الجاهلية وجارية كاعب وكعاب إذا
بدأ حَجْمُ ثديها والكعب بقية السمن في النخى أو الرُب ما يبقى في أسفل
النخى قال عمرو بن معد يكرب لعمر بن الخطاب : أأبرامُ بني مخزوم ؟ قال :
فكيف ذاك ؟ قال ضفّتهم فاطعموني ثوراً وقوساً وكعباً . فقال عمر : أطيّب
بذاك ؛ والثور القطعة العظيمة من الأقط ، والقوس باقي التمر في أسفل الجلّة .
والكعب ما ذكرته لك ؛ وفي العرب بنو كعب في أهل العالية لهم خِطّة بالبصرة ،
وبنو كعب في بني العنبر ، وقد سمت العرب كعباً ومكعباً وكعيباً .

لؤى

ابن لؤى :

واشتقاق لؤى من أشياء : إما تصغير لواء الجيش وهو ممدود ، أو تصغير

لَوَى الرمل وهو مقصور ، (أ) وتصغير لَأَى تقديره لَعَى وهو الثور الوحشى وهو مقصور مهموز ، وتقول لَوَيْتُ الرجلَ دَيْنَهُ أَلَوِيهِ لَيْئًا وَلَيَّانًا إِذَا مَطَلْتَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَى الْوَاِجِدِ ظَلَمْتُ أَى مَطَلْتُ قَالَ الشاعِر :

تطيلين لِيَّانِي وَأَنْتِ مَكِيَّةٌ وَأَحْسَنُ يَازَاتِ الْوِشَاحِ التَّقَاضِيَا
وتقول لَوَيْتُ الحبلَ وغيره أَلَوِيهِ لَيْئًا وَاللَّوِيَّ الْعُشْبُ إِذَا هَاجَ وَاصْفَرَّ
وَيَبْسُ قَالَ حَمِيدُ الْأَرْقَطِ .

حتى إِذَا تَجَلَّبَبَ اللَّوِيَّاتُ وَطَرَدَ الْهَيْفُ^(١) السِّفَا الصَّيْفِيَا
وَاللَّوِيَّةُ تُحْمَفُ تَذَخَرُهَا الْمَرْأَةُ لِزَوْجِهَا أَوْ وَلَدِهَا قَالَ الرَّاجِزُ :
هَلْ فِي دَجُوبٍ^(٢) الْحُرَّةِ الْخَيْطِ لَوِيَّةٌ تَشْفِي مِنَ الْأُطِيطِ

غالب

ابن غالب :

وعَالِبٌ فاعِلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ غَلَبَ يَغْلِبُ غَلْبًا فَهُوَ غَالِبٌ وَيَقُولُونَ لِمَنِ الْغَلَبُ
وَمَنْ قَالَ الْغَلَبُ فَهُوَ لِحْنٌ وَيُقَالُ شَاعِرٌ مُغْلَبٌ إِذَا غَلَبَهُ مِنْ هُوَ دُونَهُ كَمَا غَلَبَتْ
لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ النَّابِغَةَ الْجَعْدَى فَهُوَ مِنَ الْمَغْلَبِينَ وَكَأَنَّ غَلَبَ النَّجَاشِيَّ تَمِيمَ بْنَ أَبِي

(١) الهيف : الريح الحارة . السفا ييس الهيمى وشوكه .

(٢) الدجوب : غرارة .

ابن مقبل ونحوهم ويقولون رجلٌ أغابُ بين الغلب إذا غلظت عنقه حتى لا يمكنه أن تلتفت وبذلك سمي الأسد أغلب ويقال أخذته بالغلب أي بالقهر وقد سميت العرب غالبا وغلبيا وأغلب .

فهر

ابن فهر :

والفهر الحجر الأملس يملأ ألفاً أو نحوه وهو مؤنث يدل على ذلك أنهم صغروا فهرًا فهِيرَة ، وعامر بن فهيرة مولى أبي بكر الصديق رحمه الله وهو أحد الثلاثة الذين هاجروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي رُفع جسده إلى السماء يوم قتل يوم بئر معونة وكان المسلمون ثلاثين ^(١) رجلا غدر بهم عامر بن الطفيل فقتلهم فطلب جسده فلم يوجد ، فقال رجل من بني عامر طعنت رجلا منهم فقال فزت والله فقلت في نفسي بما ^(٢) فاز والله لقد قتلتهم ثم ارتفع فلم يزل يرتفع في السماء حتى غاب عن عيني فعلموا أنه عامر حيث فقد جسده : وفي بعض اللغات ناقةٌ فهِيرَة أي صلبة ، لا أدري في أي لغة ، والفهر موضع مدرّاس اليهود أظنه من الدّرس وهو الذي يجتمعون فيه للقراءة والدعاء وفي

(١) في الأصل ثلاثون وهو تحريف .

(٢) تحريف وصحتها بم .

حديث على بن أبي طالب عليه السلام كأنهم اليهود خرجوا من فُهرهم والفُهر
أن يُجامع الرجل المرأة فإذا دنا من الفراغ تحول إلى أخرى فأفرغ فيها وقد
غيب بذلك بعض الصالحين وأرض مقهورة كثيرة الأفهار .

مالك

ابن مالك :

ومالك فاعل من المَلِك وقد قرىء مَلِك يوم الدين ومالك والمَلِك معروف
وهو في لغة ربيعة مَلِك قال الأعشى :

فقال للمَلِك أطلق منهم مائة رَسلاً من القول مخفوضاً وما رَفَعاً

والملائكة أصله الهمز لأنهم قالوا في واحده مَلَأَك وقال الشاعر :

فلمستَ لأنسى ولكن لملاك تنزَّل من جوِّ السم يصُوبُ

واشتقاق المَلَك من الماء لَكَّة والألوكَة وهي الرسالة قال عدي :

أبلغ النعمان عني مَأْلكا أنه قد طال حبسى . وانتظاري

والأَمْلُوكُ مَقَاوِلُ من حَبْر كتب النبي صلى الله عليه وسلم إل أمْلوك رَدْمَان

وردمان موضع باليمن ، وجمع مَأْلكَة مَأْلِك وجمع الألوكَة أَلَاك ومنه قولهم

أَلِكْنِي إلى فلان أى كن رسولى إليه قال النابغة :

أَلِكْنِي إلى النعمان حيث لقيته فأهدى له الله السحاب البواكرا

وَلَسْتُ الشَّيْءَ الْوَكُوهَ لَوْ كَا إِذَا أَجَلْتُهُ فِي فَيْكِ وَمِنْهُ لَوْكُ الْخَيْلِ الْأَجْمِ
وفى العرب قبائل تنسب إلى مالك منهم مالك بن سعد ومالك بن حنظلة وفى
الأزد مالك قبيلة وفى تغلب بنو مالك قبيلة أيضاً .

والله أعلم

خاتمة

انتهى الجزء الذى نشرناه من كتاب الاشتقاق الكبير لابن دريد
(٢٢٣ — ٣٢١ هـ) ؟ وهو نموذج لهذا الكتاب اللغوى الطريف الرائع .

وكتاب الاشتقاق الكبير طبع بمدينة جيتنجن بألمانيا عام ١٨٥٤ م فى
جزءين كبيرين ، وكنت عازمت على نشره كله لولا أن الناشرين يابون أن
ينشروا كتباً غير رائجة ومنها كتب اللغة عندهم ، فأثرت نشر هذا الجزء
الصغير من الكتاب ليكون صورة مصغرة للكتاب وبحوثه الرائعة الجميلة .

وكتاب الاشتقاق الكبير كتاب لغوى رائع العرض عميق الثقافة يجمع
بين اللغة والأدب والتاريخ والأعلام ولعله أول كتاب من نوعه فى متن اللغة
يحلل الأعلام ويشرح أصول اشتقاقها وأسماء المتشابهة منها ؛ ولقد عرض مؤلفه
— الامام ابن دريد صاحب الجهرة وسواها من كتب اللغة — لجميع الأعلام
العربية فحللها تحليلاً رائعاً ، مما يعد الكتاب من أجله مصدراً جليلاً من
مصادر تاريخ العرب فى جاهليتهم .

ونرجو أن يوفقنا الله في المستقبل القريب لنشر الكتاب كله .
وأشير هنا إلى أن الفضل في لفت نظري إلى هذا الكتاب وأهميته هو صديقي
وأستاذي الاستاذ الباحث عبدالعزيز عبدالحق بك وهو مفتش بمدرسة الملك
فاروق بالخرطوم الآن .

وفقنا الله ، ومنه التوفيق والسداد

محمد عبد المنعم ففاحي

ملاحظة : في ص ٧ سطر : ٥ « وإذا ولد » وصحتها : « إذا ولد » .

فهرس

صفحة	موضوع	صفحة	موضوع
٢	مقدمة المؤلف	٢٠	كلاب
٧	محمد صلى الله عليه وسلم	٢٢	مرة
٩	عبد الله	٢٤	كعب
١٠	عبد المطلب	٢٤	لؤى
١٢	هاشم	٢٥	غالب
١٥	عبد مناف	٢٦	فهر
١٩	قصي	٢٧	مالك / ص ٢٨ خاتمة

دراسة أخيرة

أهم المؤلفات في علم اللغة

المؤلف: محمد عبد المنعم خنص

- ١ — وبعد فقد كان من المناسب لهذه المجموعة اللغوية أن نختمها بكلمة موجزة عن المعاجم اللغوية في القديم والحديث . فنقول :
بدأ علماء اللغة العربية في القرن الثاني الهجري يعنون بمتن اللغة ولهجات العرب ، يأخذون ذلك من أهل البادية حيناً ، ومن شيوخهم حيناً آخر ، ثم أخذوا يؤلفون رسائل صغيرة في متن اللغة خاصة بموضوع واحد ، ثم ألفوا الموسوعات اللغوية العامة التي تدل على عناية وجه لا مثيل لها .
- ٢ — وأقدم المعاجم اللغوية هو كتاب العين للخليل م ١٧٤ هـ وهو أثر جليل لامام العربية الخليل بن أحمد .
وَأَلَفَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٢٢٣ — ٣٢١ هـ) كتابيه الاشتقاق الكبير ، والجمهرة وهما معجمان لغويان لا نظير لهما .
وَأَلَفَ أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْأَزْهَرِ الْمَعْرُوفُ بِالْأَزْهَرِيِّ الْهَرَوِيُّ النَّحْوِيُّ اللُّغَوِيُّ م ٣٧٠ هـ كتابه « التهذيب » .
وَأَلَفَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبَّادٍ الصَّاحِبُ م ٣٨٥ هـ كتابه « المحيط » كما ألف أحمد ابن فارس م ٣٩٥ هـ كتابه « المجمل » .

وألف الجوهري اسماعيل بن حماد م ٣٩٣ هـ كتابه « الصحاح » ، وعلى بن
اسماعيل بن سيده المشهور بابن سيده م ٤٥٨ هـ كتابه « المحكم والمحيط الأعظم » ،
وألف أبو عبدالله محمد بن برى المصرى م ٥٨٢ هـ كتابه « حواشى الصحاح » ،
ولنشوان بن سعيد الحميرى م ٥٧٣ هـ معجمه « شمس العلوم » وألف أبو القاسم
الزنجشبرى محمود بن عمر جار الله م ٥٣٧ هـ « أساس البلاغة » ، « والفائق
فى غريب الحديث » .

وألف ابن الاثير م ٦٠٦ هـ — محمد الدين المبارك بن محمد — كتابه
« النهاية فى غريب الحديث » ، ولأخيه عز الدين على بن محمد م ٦٣٠ هـ كتاب :
« الكامل فى التاريخ » ، و « أسد الغابة » ، ولأخيهما ضياء الدين نصر الله
ابن محمد م ٦٣٧ هـ « كتاب المثل السائر » .

وألف الصغاني م ٦٥٠ هـ كتاب : « العباب » ، و « التكملة » . كما ألف
ابن منظور محمد بن مكرم م ٧١١ هـ كتابه الضخم « لسان العرب » ؛ وألف احمد
الفيومى م ٧٧٠ هـ كتابه « المصباح المنير » ، والفيروز أبادى محمد الدين محمد م
٨١٧ هـ معجمه « القاموس المحيط » ؛ وألف الزبيدى السيد مرتضى م ١٢٠٦ هـ
كتاب « تاج العروس فى شرح جواهر القاموس » ؛ وأخرج بطرس البستاني م
١٢٩٩ هـ معجمه « محيط المحيط » وهو صاحب دائرة المعارف المشهورة باسمه .
ولبعض علماء فارس المحدثين معجم اسمه « معيار اللغة » فى مجلدين
كبيرين طبع حجر .

والشر تونى الشامى م ١٣٣٠ هـ كتاب « أقرب الموارد » فى اللغة وهو
فى جزئين .

واللأب لويس اليسوعى الشامى كتابه « المنجد » . ويهتم مجمع فؤاد الاول
للغة العربية بوضع معجم كبير ، كما أنه يضع معجما آخره يسميه « المعجم الوسيط »
٣ — وقد اهتم العلماء بغريب القرآن اهتماما كبيرا ، وألفوا فيه مؤلفات
كثيرة من أشهرها :

غريب القرآن ، ومجاز القرآن لأبى عبيدة م ٢٠٩ هـ .
غريب القرآن للمطرز أبى عمر الزاهد محمد بن عبد الواحد غلام ثعلب م ٣٤٥ هـ
المفردات للراغب الاصفهاني حسين بن محمد م ٥٠٢ هـ .
إنحاف الأريب بما فى القرآن من الغريب لأبى حيان الاندلسى م ٥٧٥ هـ .
وآلف بعض العلماء المحدثين كتباً فى غريب القرآن لاداعى إلى ذكرها
هنا فى هذا المقام .

٤ — وعنوا بغريب الحديث أيضا ، فألفوا فيه كتباً كثيرة ، من أهمها :
غريب الحديث لأبى عبيدة م ٢٠٩ هـ ، وللنضر بن شميل م ٢٠٤ هـ ،
وللقاسم بن سلام م ٢٢٣ هـ ، وللأصمعى م ٢١٥ هـ ، ولابن قتيبة م ٢٧٦ هـ ،
ولثعلب م ٢٩١ هـ ، وللمبرد م ٢٨٥ هـ ، ولأبى بكر محمد بن القاسم الانبارى م
٣٢٨ هـ ، ولغلام ثعلب م ٣٤٥ هـ ، ولأحمد بن محمد الهروى م ٤٠١ هـ ، ولزخشرى
م ٥٣٨ هـ كتاب الفائق فى غريب الحديث ، ولابن الاثير م ٦٠٦ هـ كتاب النهاية .
٥ — ودرسوا فقه اللغة وألفوا فيه ، ومن أهم المؤلفات فيه :

١ — رسائل في موضوعات خاصة : ككتاب الدارات وكتاب النبات والشجر وكتاب النخل والكرم للأصمعي م ٢١٥ هـ — وكتاب المطر لأبي زيد م ٢١٦ هـ — وكتاب النخلة لأبي حاتم م ٢٥٥ هـ — وكتاب الشجر والنبات لابن حبيب م ٢٤٥ هـ — وكتاب الخيل لأبي عبيدة م ٢٠٩ هـ — وكتاب النبات لأبي حنيفة الدينوري م ٢٨٢ هـ — وكتاب الأيام والليالي للفراء م ٢٠٧ هـ — وكتاب المطر والسحاب لابن دريد م ٣٢١ هـ — وكتاب خلق الانسان لأبي مالك عمرو بن رزركة أستاذ أبي حاتم السجستاني .

(ب) كتب واسعة تبحث في فلسفة اللغة وأسرارها : ومن أهم هذه الكتب : الغريب المصنف لابن سلام القاسم م ٢٢٣ هـ — مخطوط بدار الكتب أدب الكاتب لابن قتيبة م ٢٧٦ هـ ، وشرحه : البطليوسي م ٥٢١ هـ في كتابه « الاقتضاب في شرح أدب الكاتب » ، والجو البقي م ٥٣٩ هـ ، واسحاق بن ابراهيم النارابي م ٣٧٠ هـ .

الصاحبي في فقه اللغة لابن فارس م ٣٩٥ هـ .

مبادئ اللغة لمحمد بن عبد الله الإسكافي م ٤٢٠ هـ .

فقه اللغة وسر العربية للثعالبي م ٤٢٩ هـ .

المختص لابن سيده على بن اسماعيل الاندلسي م ٤٢٨ هـ في سبعة عشر

جزء وطبع في بولاق .

والألفاظ الكتابية لعيسى بن عبد الرحمن الهمداني م ٣٢٠ هـ .

وجواهر الالفاظ لقدامة م ٣٣٧ هـ .

وسحر البلاغة للثعالبي م ٤٢٩ هـ .

والاشباه والنظائر لابن الانباري م ٥٧٧ هـ .

والمزهر للسيوطي م ٩١١ هـ . و « لطائف اللغة » للشيخ احمد بن مصطفى

اللبايدي الدمشقي ؛ جمعه من القاموس وفصيح ثعلب وفقه اللغة للثعالبي

والمزهر للسيوطي .

ولأبي هلال العسكري م ٣٩٥ هـ كتاب « الفروق اللغوية » .

٦ — وألفوا في المعرب والدخيل : وأشهر الكتب فيه : المعرب

للجواليقي م ٥٣٩ هـ ، والمهذب فيما وقع في القرآن من المعرب للسيوطي م ٩١١ هـ .

وشفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل لشهاب الدين احمد بن محمد الخفاجي

المصري م ١٠٦٩ هـ .

أصول الكلمات العامية للمرحوم العدل .

التحفة الوفائية ، في اللغة العامية المصرية للسيد وفاء مخطوط بدار الكتب .

تهذيب الالفاظ العامية لدسوقي محمد في مجلدين طبع بمصر ؛ وله ماخص اسمه

« خلاصة التهذيب » مطبوع بالرحمانية .

الدليل إلى مرادف العامية والدخيل لرشيد اللياني .

قاموس العوام نخلیم دمؤس .

الالفاظ الفارسية المعربة للقس آدي شير الكلداني .

٧ — وألفو في المشترك؛ ومن ألف فيه المبرد م ٢٨٥ هـ كما ألفوا في الأضداد
ومن ألف فيه : الاصمعي م ٢١٦ هـ ، وابن السكيت م ٢٤٤ هـ ، والسجستاني
م ٢٥٥ هـ ومحمد بن القاسم بن بشار الانباري م ٣٢٨ هـ ، وهو غير عبد الرحمن
الانباري م ٥٧٧ هـ صاحب نزهة الالباء ، وألف فيه الشيخ عبد الهادي نجا
الابباري م ١٣٠٥ هـ منظومة سماها « دورق الانداد في أسماء الأضداد » ؛ وله
كتاب « نفحة الاكمام في مثلثات الكلام » أيضاً ؛ وللشيخ حسن قويدر م
١٢٦٢ هـ كتاب « نيل الارب في نظم مثلثات العرب .

٨ — وللكسائي م ١٨٩ هـ كتاب ما يلحن فيه العوام — واسمه على بن
حمزة . ولأحمد بن حاتم الباهلي م ٢٣١ هـ كتاب ما تلحن فيه العامة . وهو ابن
اخت الاصمعي وراوية كتبه .

ولابن السكيت م ٢٤٤ هـ كتاب إصلاح المنطق . وللتبريزي م ٥٠٢ هـ
كتاب « تهذيب إصلاح المنطق » .

وللمبارزي م ٢٤٩ هـ كتاب ما يلحن فيه العامة .

ولحمزة الاصفهاني م ٣٦٠ هـ كتاب « التنبيه على حدوث التصحيف » .

ولثعلب م ٢٩١ هـ كتابه « الفصيح » وشرحه الهروي م ٤٣٣ هـ وذيله

البغدادى م ٦٢٩ هـ .

ولعلي بن حمزة البصري اللغوي م ٣٩٠ هـ كتاب « التنبيهات على أغاليط

الرواة » . نبه فيه على الاغاليط الواردة في عدة كتب من أمهات كتب اللغة

العربية ومنها : « فصيح ثعالب . وهذا الكتاب مخطوط بدار الكتب الملكية

والعسكري الحسن بن عبدالله م ٣٨٢ هـ كتاب « التصحيف والتحريف »
والحريري م ٥١٦ هـ كتاب « درة الغواص في أوهام الخواص » وشرحها
شهاب الدين أحمد بن محمد الخفاجي م ١٠٦٩ هـ . ولجوابي م ٥٣٩ هـ كتاب
« التكملة والذيل على الدرة » .

إلى غير ذلك من شتى المؤلفات في جميع فنون مادة اللغة العربية ومنها .
مما لا داعي للتطويل بذكره كله .
وبالله التوفيق

محمد عبد المنعم فزاعبي

التسليم

« في شعر ابن المعتز وابن الرومي »

تأليف الأستاذ محمد عبد المنعم خفاجي

نقد وتحليل للأستاذ محمد علي هدية

— ١ —

هذا كتاب جديد في النقد والموازنة ، وهو بحث طريف في الأدب ، طريف في بابه وفنه ومنهجه وموضوعه . ومؤلفه الفاضل أديب معروف بعمق نظره . وقوة ملاحظته ، ورسوخ قدمه في العلم ، ومعروف بسعة إطلاعه وبراعته الفائقة في تحليل الالفاظ والمعاني ، وفي قدرته على التعبير الواضح البليغ ، وهو مع ذلك شديد الحياء جمّ الأدب موفور الكرامة . غنى بعلمه وفضله عن المجد الكاذب والشهرة الزائفة ، وتقرأ المجلة الأولى من المقدمة فتشعر بهذه الميزات كلها تبرز روزاً واضحاً لا غموض فيه « أسأله أن يودع صدورنا نور الحكمة ، ويشعر قلوبنا عز الحق وأعوذ به من العجب بما أحسن ، كما أعوذ به من التكلف لما لا أحسن . وأسأله من التوفيق ما يعصمنا من الخيرة ، ويهدينا سواء السبيل » .

— ٢ —

وعبد الله بن المعتز خليفة أدركته حرفة الأدب منذ صغره . وشعره صورة صادقة لنفسه ، وصورة صادقة لعصره ، وصورة صادقة للفن الخالص والأدب العالي ،

وهو من مراجع الأدب والسياسة والاجتماع ، فوق أنه ثروة فنية عظيمة من القرن الثالث الهجري . وقد وعدنا المؤلف بدراسة واسعة لابن المعتز : حياته وأدبه وشعره ، وما أحوجنا حقاً إلى هذه الدراسة ، وإن كان قد جلى الناحية الفنية في شعره في كتابه (التشبيه) ، وأفاض في شرحها إفاضة الباحث الموهوب .

ونحن بإزاء فحل آخر من فحول الشعر والأدب لم يكن كصاحبه ذائعة وجاه وترف ، بل عاش طول حياته على الكفاف لا يكاد يجد حاجته الضرورية ، ولم يكن حظه من الدهر إلا هذه الموهبة الفنية التي لا تغنى عن الفقر شيئاً ، وإن أبدعت للتاريخ والفلسفة والأدب قصيداً خالداً عميقاً ، لم يزل مجالاً للبحث واختلاف الرأي ، إلى يومنا هذا .

وقد أنصفه المؤلف في كتابه ، وهو عندي خليف بذلك ولم يزل في حاجة إلى مزيد من الانصاف . ولا شك أن هذه الدراسة الفنية لشعر ابن الرومي جديدة كل الجدة ، عميقة كل العمق .

والكتاب آية من آيات المؤلف ، وطرفة نادرة من طرفه ، لا سبيل إلى الشك في عمقها وجدتها وحسن عرضها ، وأنا أسأل الله له التوفيق ، ولطلابه حسن الانتفاع به .

محمد علي هدي

شواهد

الكتاب لسليويه

امام النحو والعربية المتوفى ١٨٩ هـ

[عن طبعة بولاق بالقاهرة عام ١٣١٦ هـ]

جمعها ونشرها لأول مرة في تاريخ العربية

الأستاذ

محمد عبد المنعم خفاجي

مقدمة

هذه هي شواهد الكتاب لأمام النحو والعربية سيبيويه م ١٨٩ هـ . وقد
أشرت في الهامش إلى رقم الصحيفة التي يوجد فيها الشاهد في الكتاب لسيبيويه
اعتمادا على طبعة بولاق عام ١٣١٦ هـ بالقاهرة .

وقد جمعناها ونشرناها في هذه المجموعة لأول مرة في تاريخ الثقافة العربية ؛
وكان يسعدني أن أشرح هذه الشواهد بيتا بيتا ، لولا خوفي من أن يحني ذلك
على هذه المجموعة فتطول أكثر مما طالت ، فوق الأعباء المالية التي يقدرها
الناشر دائما .

وبحسبي اليوم أنها قد جمعت ونشرت لأول مرة في هذا الكتاب ؛ ولنا
عودة عليها إن شاء الله في كتاب مستقل بالشرح والتحليل .
وبعد فإني أشعر بغبطة تامة لنشر شواهد كتاب سيبيويه ، لما لهذا العمل
من أثر علمي وأدبي وتاريخي جد خطير ؛ يقدره رجال العربية حق قدره ،
ولا داعي للأفاضة في شرحه ، حتى لا يحيف ذلك على تواضع العالم وآداب
البحث الملقاة على عاتق كل مهتم بالعربية ودراساتها وثقافتها .

وبالله التوفيق

محمد عبد المنعم خفاجي

حرف الهمزة

قال حسان :

كَأَنَّ سَبِيثَةَ مِنْ بَيْتِ رَأْسٍ يَكُونُ مَزَاجُهَا عَسَلٌ وَمَاءٌ^(١)

وقال الشماخ أو ذو الرمة :

بَادَتْ وَغَيْرَ آيَةٍ مَعَ الْبَلَى أَلَا رَوَاكِدُ جَمْرَهِنَّ هَبَاءٌ^(٢)
وَمُشَجَّجٌ إِمَّا سَوَاءٌ قَدَالِهِ فَبَدَا وَغَيْرَ سَارِهِ الْمِعْزَاءُ

وقال الربيع بن ضبع الفزارى :

إِذَا عَاشَ الْفَتَى مَائَتَيْنِ عَامًا فَقَدْ أَوْدَى الْمَسْرَةَ وَالْفَتَاءُ^(٣)

وقال يزيد بن محزم :

فَقَلْتُمْ تَعَالِ يَا بَرِيءُ بْنُ مُحَرَّمٍ فَقُلْتُ لَكُمْ إِنِّي حَلِيفٌ صَدَاءٌ^(٤)

وقال الخطيب :

أَلَمْ أَكْ جَارِكُمْ وَيَكُونُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ الْمَوَدَّةُ وَالْإِخَاءُ^(٥)

وقال أبو زيد :

لَيْتَ شَعْرِي وَأَيْنَ مِنِّي لَيْتَ إِنَّ لَيْتًا وَإِنْ لَوْ أَعْنَاهُ^(٦)

وقال الفرزدق :

وَلَوْلَا يَوْمٌ يَوْمَ مَا أَرَدْنَا جَزَاءَكَ، وَالْفَرُوضُ لَهَا جَزَاءُ^(٧)

(١) ٢٣ ج ١ (٢) ٨٨ ج ١ (٣) ١٠٦ و ٢٩٣ ج ١ (٤) ٣٣٥ ج ١
(٥) ٤٢٥ ج ١ (٦) ٣٢ ج ٢ (٧) ٥٣ ج ١

أبو النجم :

قلت لشييان ادن من لقاءه كما تُغَدِّي الناس من شِوَاءه^(١)

شاعر :

وذكرتُ تَقْتَدُ بَرْدَ مائها وَعَتَكُ البول على أنسائها^(٢)

شاعر :

من لَدُ شولا فإلى إتلاها^(٣)

أنصاري :

ولا ينطق الفحشاء من كان منهم إذا قعدوا منا ولا من سوائنا^(٤)

الآلاف اللينة

عمر بن أبي ربيعة :

أما الرحيل فدون بعد غدٍ فمتى تقول الدار تجمعنا^(٥)

شاعر :

يشكو إلى جملي طولَ السرى صبرٌ جميلٌ فكلانا مبتلى^(٦)

شاعر :

فقلت حنان ما أتى بك هاهنا^(٧)

عمر بن أبي ربيعة :

ومن مالى عينيه من شئٍ غيره إذ أراح نحو الجرة البيض كالدمى^(٨)

حسان :

فكفى بنا فضلا على غيرنا حبَّ النبي عهد إيانا^(٩)

(١) ٤٦٠ ج ١ (٢) ٧٥ ج ١ (٣) ١٣٤ ج ١ (٤) ٢٠٣ ج ١

(٥) ٦٣ ج ١ (٦) ١٦٢ ج ١ (٧) ١٧٥ ج ١ (٨) ٨٣ ج ١ (٩) ٢٦٩ ج ١

الراعى :

فأومات إيماء خفياً حُبَّتْ
ولله عينا حُبَّتْ أَيْما فتي (١)

عمرو بن معد يكرب :

قد علمت سلمى وجاراتها
ما قطر الفارس إلا أنا (٢)

شاعر :

تبرأ من عيوب الناس كلهم
فالله يرعى أبا حرب وإيانا (٣)

مستم بن نورية :

على مثل أصحاب البعوضة فاحششى
لك الويل حرَّ الوجه أويبك من بكى (٤)

ابن أبى الصلت :

الا رسول لنا فيخبرنا
ما بُعد غايقتنا من رأس مجرانا (٥)

مرووف :

كونوا كمن واسى أخاه بنفسه
نعيش جميعاً أو نموت كلانا (٦)

كعب بن مالك :

فأنزلن سكينةً علينا (٧)

راجز :

بأنخير خيراً وإن شرافا
ولا أريد الشر إلا أن تا (٨)

ابن أبى الصلت :

الحمد لله مُمَسَّنا ومصبحنا
بأنخير صَبَّحنا ربى ومَسَّنا (٩)

(١) ١: ٣٠٢ (٢) ١: ٣٧٩ (٣) ١: ٣٨٠ (٤) ١: ٤٠٩ (٥) ١: ٤٢٠

(٦) ١: ٤٥١ (٧) ١: ١٥٠ (٨) ٢: ٦٢ أى : فشرأ ، والا أن تشاء .

(٩) ٢: ٢٥٠

زيد الخيل : وما رُضًا^(١)

راجز : قد أرسلت في غيرها اليكمرى^(٢)

المعراج : أو ألفاً مكة من ورق الحمى^(٣)

امية بن أبي حائد :

ويأوى إلى نسوة عطّل وشعث مراضيع مثل السعالى^(٤)

حرف الباء

الاعشى :

وما له من مجد تليد وما له من الريح حظلا الجنوب ولا الصبا^(٥)
ساعدة بن جؤية :

لن بهز الكف يعسل منته فيه كما عسل الطريق الثعلب^(٦)
عمرو بن معد يكرب :

أمرتك الخير فافعل ما أمرت به فقد تركتك ذامال وذا نشب^(٧)
مقاس العائدى :

فدى لبنى ذهل بن شيبان ناقتى اذا كان يوم ذو كواكب أشهب^(٨)
ضابى البرجمى :

فمن يك أمسى بالمدينة رحله فإنى وقياربها لغريب^(٩)

(٢) ٢١٠ ج ٢ و ٦٥ ج ١ والبيت هو :

أفى كل طام ماتم تبعثونه على بحر ثوبتموه وما رضا

(٢) ٣٢٣ ج ٢ (٣) ٥٦ و ٨ ج ١ (٤) ١٩٩ و ٢٥٠ ج ١ (٥) ١٢ ج ١

(٦) ١٦ و ١٠٩ ج ١ (٧) ١٧ ج ١ (٨) ٢١ ج ١ (٩) ٣٨ ج ١

طفيل الغنوى :

وكتنا مدمئة كأن متونها كجری فوقها واستشعرت لون مذهب (١)
جرم :

أثعلبة الفوارس أم رياحا عدلت بهم طهية والخشابة (٢)
شاعر :

بكيت أخا لأواء يحمد أمره كريم رؤوس الدارعين ضروب (٣)
أعنى همدان :

يمرون بالدهنا خفا عياهم ويرجعن من دارين ببحر الخائب
على حين ألهى الناس جل أمورهم فندلا زريق المال ندل الثعالب (٤)
مزاحم العقيلي :

يهدي الحميس بنجاداً في مطالعها إما المصاع وإما ضربة رغب (٥)
أبو زيد :

هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة مخطوطة جدلت شنبه أنيابا (٦)
رؤية :
الخرن باباً والعقور كلبا (٧)
هلقمة بن عبدة :

بها جيف الحسرى فأما عظامها فيفيض وأما جلد لها فصليب (٨)
النايفة الجعدى :

وكيف نواصل من أصبحت خلالته كأبي مرحب (٩)

(١) ٣٩ ج ١ (٢) ٥٢ و ٤٨٩ ج ١ (٣) ٥٧ ج ١ (٤) ٥٩ ج ١
(٥) ٨٧ ج ١ (٦) ١٠٢ ج ١ (٧) ١٠٣ ج ١ (٨) ١٠٧ ج ١ (٩) ١١٠ ج ١

جبرير :

ألم تعلمي مُسَرَّحِي القوافي فلا عيًّا بهنَّ ولا اجتلاباً^(١)
ابن أحمر .

تداركن حيا من نعيم بن عامر أسارى تُسَكِّمُ الذلَّ قتلًا ومحرباً
الاشجعي : مواعيد عرقوب أخاه بيثرب^(٢)

شاعر :

فاياك إياك المراء فإنه إلى الشرِّ دعاء وللشرِّ جالب^(٣)
ذو الرمة :

ديار مية إذ ميَّ تساعفنا ولا يرى مثلها عجم ولا عرب^(٤)
ابن قيس الرقيات :

لبن تراها ولو تأملت إلا ولها في مفارق الرأس طيباً^(٥)
طفيل الغنوى :

وبالسهل ميمون النقيبة قوله للتمس المعروف أهل ومرحب^(٦)
ابن أبي ربيعة :

ثم قالوا تحبها قلت بهراً عدد النجم والحصى والتراب^(٧)
الكناني :

عجياً لتلك قضية وإقامتي فيكم على تلك القضية أعجب^(٨)

(١) ١٦٩ و ١٣٧ ج ١ (٣) ١٤١ ج ١

(٤) ٣٣٣ و ١٤١ ج ١ (٥) ١٤٤ ج ١ (٦) ١٤٩ ج ١ (٧) ١٥٧ ج ١

(٨) ١٦١ ج ١

جرير :

أعبدًا حلَّ في شعبي غريبًا ألؤما لا أبا لك واغترابًا^(١)
امرؤ القيس :

بمنجرد قيد الأوبد لآحه طراد الهوادي كل شأوٍ مقرَّب^(٢)
رجل من بني قشير :

فلا تجعلى ضيفي ضيف مقرَّب^٣ وآخر معزول عن البيت جانب^(٣)
ذو الرمة :

لقد حملت قيس بن عيلان حربها على مستقيلٍ للنوائب والحرب^(٤)
أخا إذا كانت غضابًا سَمَّاهَا على كل حال من ذلول ومن صعب
شاعر :

بأعين منها مليحات النقب شكل النجار وحلال المكتسب^(٥)
شاعر :

وما غرني حوز الرزامي محصنًا غواشيها بالجو وهو خصب^(٦)
رؤبة : بنا تميما يكشف الضباب^(٧)

شاعر :

كذبتم وبيت الله لا تنكحونها بني شاب قرناها تصرُّ وتحاب^(٨)

(١) ١٧٥ و ١٧٣ ج ١ (٢) ٢١١ ج ١ (٣) ٢٢٢ ج ١ (٤) ٢٥٠ ج ١
(٥) ٢٥٠ ج ١ (٦) ٢٥٤ ج ١ (٧) ٢٥٥ و ٣٢٧ ج ١ و ٦٥
(٨) ٢٥٩ ج ١ ، ٧ ج ٢

النابعة :

كليتي لهم يا أميمة ناصب وليل أقاسيه بطيء الكواكب^(١)
فرار الأسدى :

خطاب ليلى يا كبرتن منكم أدل وأمضى من سليك المقائب^(٢)
شاعر : يالقومي لفرقة الأجباب^(٣)

مازنى :

على دماء البدن إن لم تفارق أبا حرّ دب ليلا وأصحاب حردب^(٤)
مدحجى :

هذا لعمركمو الصغار بعينه لا أم لى إن كان ذاك ولا أب^(٥)
امرؤ القيس :

ويل أمها فى هواء الجوّ طالبة ولا كهذا الذى فى الأرض مطلوب^(٦)
شاعر :

تركتنى حين ذا مالٍ أعيش به وحين جنّ زمان الناس أوكلبا^(٧)
النابعة :

حلفت يمينا غير ذى مشنوية ولا علم إلا حسن ظنّ بصاحب^(٨)
ابن الأيهم التغلبى :

ليس بينى وبين قيس عتاب غير طعن الكلّى وضرب الرقاب^(٩)

(١) ٣١٥ و ٣٤٦ ج ١ (٢) ٣١٩ ج ١ ، ٩٠ ج ٢ (٣) ٣٢٠ ج ١
(٤) ٣٣٦ ج ١ (٥) ٣٥٢ ج ١ (٦) ٣٥٣ ج ١ ونسبه فى ص ٢٧٢ ج ٢
للنعمان بن بشير . (٧) ٣٥٧ ج ١ (٨) ٣٦٥ ج ١

النابعة :

ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم بين فلول من قراع الكتائب^(١)
ابن أبي ربيعة :

ليت هذا الليل شهر لانرى فيه عريبا
ليس إياي وإياك ولا نخشى رقبيا^(٢)

شاعر :

اليوم قد بت تهجونا وتشتمنا اذهب فما بك والأيام من عجب^(٣)
المعاج :
وأم أو عالٍ كما أو أقربا^(٤)

ابن عنمة الضبي :

اردد حمارك لا تنزع سويته إذا يرد وقيد العير مكروب^(٥)

علقمة :

ترادى على دمن الحياض فإن تعف فإن المندى رحلة فركوب^(٦)
العين المنقرى :

وما حل سعدى غريبا ببلدة فينسب إلا الزبرقان له أب^(٧)

الاعشى :

نمت لا تجزوني عند ذا كمو ولكن سيجزني الآله فيعقبا^(٨)

حجازي :

فما هو إلا أن أراها فجاءة فأبتهت حتى ما أكاد أجيب^(٩)

(١) ٣٦٧ ج ١ (٢) ٣٨١ ج ١ (٣) ٣٩٢ ج ١ (٤) ٤١١ ج ١
(٥) ٤١٤ و ٤١٦ ج ١ (٦) ٤٢٠ ج ١ (٧) ٤٢٣ ج ١ (٨) ٤٣٠ ج ١

ذو الرمة :

تُصْنَعُ إِذَا شَدَّهَا بِالرَّحْلِ كَجَانِحَةٍ
حَتَّى إِذَا مَا اسْتَوَى فِي غَرْزِهَا تَثْبُ (١)

ابن الخطيم :

إِذَا قَصُرَتْ أَسْيَافُنَا كَانَ وَصْلُهَا
خَطَانَا إِلَى أَعْدَائِنَا فَنَضَارِبُ (٢)

شاعر :

هَذَا سِرَاقَةٌ لِلْقُرْآنِ يَدْرُسُهُ
وَالْمَرْءُ عِنْدَ الرُّشَا إِنْ يَلْقَاهَا ذَيْبُ (٣)

الاعشى :

إِنْ مِنْ لَامٍ فِي بَنِي بَنْتٍ حَسَا
نَ أَلْمَةُ وَأَعْصِيهِ فِي الْخُطُوبِ (٤)

الاعشى :

وَتَدْفِنُ مِنْهُ الصَّالِحَاتِ وَإِنْ يَسَى
يَكُنْ مَا أَسَاءَ النَّارُ فِي رَأْسِ كَبْكَبَا (٥)

وَمَنْ يَغْتَرِبُ عَنْ قَوْمِهِ لَا يَزِلُّ يَرَى
مِصَارِعَ مَظْلُومٍ مَجْرًا وَمَسْجَبًا (٦)

شاعر : عَاوِذُ هَرَاةَ وَإِنْ مَعْمُورُهَا خَرَبَا (٧)

شاعر : كَأَنْ وَرِيدِيهِ رِشَاءَ خُلْبِ (٨)

جرير :

لَمْ تَتَلَفَعْ بِفَضْلِ مَنَزَرِهَا دَعْدُ وَلَمْ تُغْذِ دَعْدُ فِي الْعَلْبِ (٩)

أنصاري :

أُولَئِكَ أَوْلَى مِنْ يَهُودٍ بِمَسْحَةِ
إِذَا أَنْتِ يَوْمًا قَلْبَهُنَّ تَوَنَّبِ (١٠)

(١) ١/٤٣٣ (٢) ١/٤٣٤ (٣) ١/٤٣٧ (٤) ١/٤٣٩ (٥) ١/٤٤٩
(٦) ١/٤٤٩ (٧) ١/٤٥٧ (٨) ١/٤٨٠ (٩) ٢/٢٢ (١٠) ٢/٢٩

الكيت :

وجدنا لكم في «آل حميم» آية تأولها فينا نفى ومعرب^(١)

ابن قيس الرقيات :

لا بارك الله في الغواني هل يصبحن إلا لمن مطلب^(٢)

راجز : قد علمت ذاك بنات ألب

طهوى :

إن لها مر كناً إرزاباً كأنه جبهة ذرى حباً^(٣)

شاعر : (وهو معاوية بن مالك كما في المفضليات ص ١٧١ السندوبى)

رأبت الصدع من كعب وكانوا من الشنان قد صاروا كهاباً^(٤)

حسان :

سألت هذيل رسول الله فاحشة ضلت هذيل بما جاءت ولم تُصِب^(٥)

الجعدي :

كان الغبار الذى غادرت ضحياً دواخن من تنضب^(٦)

كعب الغنوى :

وخبر تمانى أنما الموت فى القرى فكيف وهاتا هضبة وقلب^(٧)

ليد :

فلتصلقن بنى ضبينة صلقة تلصقنهم بخوالف الأطناب^(٨)

(١) ٢/٣٠ (٢) ٢/٥٩ (٣) ٢/٦٤ (٤) ٢/٩٧ (٥) ١٣٠ و ٢/١٧٠

(٦) ٢/١٣٨ (٧) ٢/١٣٩ (٨) ٢/١٥٠

شاعر :

كأنها من حجار الغيل ألبسها مضارب الماء لون الطحلب اللزب^(١)

راجز . لكل عيش قد لبست أثوباً^(٢)

» تحلب منها ستة الأواطب^(٣)

روية : وقد تطوأت انطواء الحضب^(٤)

مالك بن أبي كعب :

أقاتل حتى لا أرى لي مقاتلا وأنجو إذا غم الجبان من الكرب^(٥)

هدبة بن خشرم :

عسى الله يغني عن بلاد ابن قادر بمنهم جؤن الرباب سكوب^(٦)

روية :

لقد خشيت أن أرى جدبا في عامنا ذا بعد ما أخضبت^(٧)

طفيل الغنوي : إن الغوى إذا نهى لم يعتب^(٨)

جرير :

أقلل اللوم عاذل والعتابا وقولي إن أصبت لقد أصابا^(٩)

خز بن لوزان :

كذب العتيق وماء شن بارد إن كنت سائلتي غبوقاً فاذهي^(١٠)

(١) ٢/١٧٨ (٢) ٢/١٨٥ (٣) ٢/٢٠٠ (٤) ٢/٢٤٤ (٥) ٢/٢٥٠
(٦) ٢/٢٦٩ و ١/٤٧٨ (٧) ٢/٢٨٢ (٨) ٢/٢٩١ (٩) ٢/٢٩٩ و ٢٨
(١٠) ٢/٣٠٢

البيد :

بل من يرى البرقَ بتُّ أرقبهُ يُزجى حَبِيًّا إذا خَبَا ثَقْبَا^(١)

شاعر : برقٌ يضيءُ أمامَ البيتِ أَسْكُوبُ^(٢)

إلى الأخيلية : كراتُ غلامٍ من كساءٍ مُؤَرَّنَبِ^(٣)

علقة بن عبدة :

فلستَ لِأَنسِيٍّ وَلَكِنْ لِمِلَالِكٍ تَنْزَلُ من جَوْ السماءِ يَصُوبُ^(٤)

عمرو بن معد يكرب :

وما كل ذى لب بمؤتيك نصحه وما كل مؤت نصحه بلبيب^(٥)

مزاحم العقيلي :

فِدَعْ ذَا وَلَكِنْ هَلْ تَعِينُ مَتَمًا عَلَى ضَوْءِ بَرْقِ آخِرِ اللَّيْلِ نَاصِبِ^(٦)

علقة بن عبدة :

وَفِي كُلِّ حَيٍّ قَدْ خَبِطَتْ بِنِعْمَةٍ لُحُقٌ لَشَأْسٍ مِنْ نَدَاكَ ذَنُوبُ^(٧)

الحارث بن ظالم :

فَمَا قَوْمِي بِشُعْلَبَةٍ بِنِ سَعْدٍ وَلَا بِفَزَارَةِ الشَّعْرَى رَقَابَا^(٨)

شاعر :

عَسَى الْكَرْبُ الَّذِي أَمْسَيْتَ فِيهِ يَكُونُ وَرَاءَهُ فَرْجٌ قَرِيبُ^(٩)

الفرزدق :

وَلَكِنْ دِيَا فِيَّ أَبُوهُ وَأُمُّهُ بِخُورَانٍ يَعْصُرْنَ السَّلِيْطَ أَقَارِبُهُ^(١٠)

(١) ٢/٣٠٦ (٢) ٢/٣١٦ (٣) ٢/٣٣١ (٤) ٢/٣٧٩ (٥) ٢/٤٠٩

(٦) ٢/٤١٧ (٧) ٢/٤٢٣ (٨) ١/١٠٣ (٩) ١/٤٧٨ (١٠) ١/٢٣٦

الأخوص الرياحي :

مشائيم ليسوا مصلحين عشيرة ولا ناعبٍ إلا بَيْنَ غرابِها^(١)
الرياحي :

وما زرتُ سلمى أن تكون حبيبة إلى ولا دين بها أنا طالبه^(١)
الأغلب :
جارية من قيس بن ثعلبة^(٢)

بشر بن النكت :
ولت ودعواها كثير صخبه^(٣)
ذو الرمة :

وأسقيه حتى كاد مما أبته تكلمني أحجاره وملاعبه^(٤)
زياد الأعجم .

عجبت والدهر كثير عجه من عَنَزِي سبني لم أضربه^(٥)
قد علمت ذلك بنات ألبية^(٦)
نار فضج ضجة ركائبه^(٧)
راجز :

الحرث بن كعدة :

فما أدري أغيرهم تناء وطول العهد أم مال أصابوا^(٨)
الجمدي :

شربتها والديك يدعو صباحه إذا ما بنات نعش دنوا فتصوبوا^(٩)
فراري :

ولقد طغنت أبا عيينة طعنة جرمت فزارة بعدها أن يفضبوا^(١٠)

(١) ١/٤١٨ و ٨٣ و ١/١٥٤ (٢) ٢/١٤٨ (٣) ٢/٣٢٨ (٤) ٣/٢٣٥
(٥) ٢/٢٨٧ (٦) ٢/٤٠٣ (٧) ٢/٤٢٠ (٨) ١/٤٥ و ١/٦٦
(٩) ١/٢٤٠ (١٠) ١/٤٦٩

الفرزدق :

ورثتُ أبا أخلاقه عاجلَ القرى وعبَّطَ المهارى كَوْمَهَا وشَبُوبُهَا^(١)
الاعشى :

فأَمَّا ترى لمتى بُدِّلَتْ فإنَّ الحوادثَ أودى بها^(٢)
شاعر :

وقد جعلت نفسى تطيبُ لِضَغْمَةٍ لِضَغْمِهَا يقرعُ العظم نابِها^(٣)
دارمى :

كأنك لم تذبح لأهلك نعمة فيصبحَ ملقًى بالفناء إهابها^(٤)
راجز :

عجبت من ليلاك وانتياها من حيث زارتنى ولم أوراها
شاعر :

كم فيهم ملكٌ أغرَّ وسُوقَةٍ حكمَ بأردية المكارم محبى^(٥)

حرف التاء

شاعر :

أفى الولائم أولاد لواحدة وفى العيادة أولاد لعلات^(٦)
كثير :

وكتت كذى رجلين : رجل صحيحة ورجل رمى فيها الزمان فشلت^(٧)

(١) ١/٢٢٥ (٢) ١/٢٣٩ (٣) ١/٣٨٤ (٤) ١/٤٢١ (٥) ١/٢٩٦
(٦) ١/١٧٢ (٧) ١/٢١٥

وأى فتى هيجاء أنت وجارها إذا مارجال بالرجال استقلت^(١)
عمرو بن قنساس :

ألا يا بيت بالعلياء بيت ولو لا حب أهالك ما أتيت^(٢)
شاعر :

ألا رجلا جزاه الله خيرا يدل على محصلة تبیت^(٣)
عز بن دجاجة المازني :

من كان أشرك في تفرق فالج فلبونه جرّبت معا وأغدّت
إلا كنا شرة الذي ضيّعتم كالغصن في غلوائه المتنبت^(٤)
شاعر :

ولست أبالي بعد موت مطرف حتوف المنايا كبرت أو أقلت^(٥)
شاعر :

ولم أجد بالمصر من حاجات غير عفاريت عفرنيات^(٦)
جذيمة الأبرش :

ربما أوفيت في علم ترفعن ثوبى شمالات^(٧)
رؤبة : إن الموقى مثل ما وقيت^(٨)

(١) ١/٢٤٤ (٢) ١/٣١٢

(٣) المحصلة امرأة تحصل الذهب من تراب المعدن وتخلصه منه وطلبها للميت لغرض التحصيل طبعاً : [١/٣٥٩]

(٤) ١/٣٦٨ (٥) ١/٤٩٠

(٦) ٢/١١٦ (٧) ٢/١٥٣ (٨) ٢/٢٥٠

الاعشى :

إذا رَوَّحَ الراعى اللُّقَّاحَ مُعَزِّيًا وأمست على آنافها عَبْرَاتُهَا^(١)
راجز :

من يك ذابت فهذا بَقِيَّ مصيِّفٌ مقيِّظٌ مُشَيَّ^(٢)
المعاجز : بعد اللتيا واللتيا والتى^(٣)

حرف الجيم

أبو ذؤيب :

قَلَى دِينَهُ واهْتاجَ للشوق إنها على الشوق إخوانَ الغراء هيوج^(٤)
ذو الرمة وهو من شواهد البلاغة :

كأن أصوات من إيغالهن بنا أواخر الميس أصوات الفراريج^(٥)
شاعر :

مقَى تَأْتِنَا تَلَمَّ بنا فى ديارنا تجد حطبا جزلا ونارا تأججا^(٦)
الشماع :

ودويَّة قفر تُمَشَّى نعامها كمَشَّى النصارى فى خفاف الأرنج^(٧)
شاعر :

يحدو ثمانى مولعا بلقاحها حتى هممن بزيفة الارتاج^(٨)

(١) ٢/١٧٦ (٢) ١/٢٥٨ (٣) ٣٧٦ و ١/١٦٥ (٤) ١/٥٦

(٥) ٢٩٥ و ١/٣٤٧ (٦) ١/٤٤٦ (٧) ١/٤٥٤ (٨) ٢/١٧

الجمدى :

أضحت ينفرها الولدان من سباً كأنهم تحت دَفِئِهَا دحاريج^(١)
خالى عويف وأبو علج المطعمان الشحم بالعشج^(٢)
وبالغداة فلق البرنج^(٣)

شاعر :

أما النهار ففي قيد وسلسلة والليل في قعر منحوت من الساج^(٤)
عبد الرحمن بن حسان .
وكنت أذل من وتدٍ بقاع يُشججُ رأسه بالفهر واجي^(٥)

حرف الحاء

شاعر وهو من شواهد البلاغة :

فطرت بمنصلي في يعملات دواحي الأيد يخبطن السريحا^(٦)
سعد بن مالك القيسى :
من فر من نيرانها فأنا ابن قيس لا براح^(٧)
جرير :

أبحت حى تهامة بعد نجد وما شئ حميت بمستباح^(٨)
ابن مرمة الشاعر [المتوفى نحو ١٥٠ هـ] :
أخاك أخاك ان من لا أخاله كساع إلى الهيجا بغير سلاح^(٩)

(١) ٢/٢٨ (٢) ٢/٢٨٨ (٣) ١/٨٠ (٤) ٢/١٧٠
(٥) ١/٩ ، ٢/٢٩١ والبيت بضم بن ربيع [٧٤ سر الفصاحة] .
(٦) ٢٨ و ١/٣٥٤ (٧) ٤٥ و ١/٦٦ (٨) ١/١٢٩

الحارث بن نهيك - وهو من شواهد البلاغة :

ليبك يزيد ضارع لخصومة ومختبط مما تطيح الطوائح^(١)
الراعى :

رأيت إلى أن يثبت الظل بعدما تقاصر حتى كاد في الآل يَمْصَح^(٢)
الرماح :

وارتشن حين أردن أن يرميننا نبلا مقدّزة بغير قداح
ونظرن من خلل الستور بأعين مرضى مخالطها السقام صحاح^(٣)
أبو ذؤيب :

بعيد الغزاة فما أن يزا ل مضطجراً طرته طليحا^(٤)
شاعر :

إذا لقي الإعداء كان خلاّهم وكتب على الأدين والجار نابج^(٥)
ذو الرمة :

ألا رب من قلبى له الله ناصح ومن هو عندى فى الظباء السواح^(٥)
شاعر :

يا لقوم من للعلا والمساعى يا لقوم من للندى والسماخ
يا لعطافنا ويا لرياح وأبى الحشرج الفتى النفّاح^(٦)

ابن قاصد :

ورد خازرهم حرقاً مصرمة ولا كريم من الولدان مصبوح^(٧)

(١) ١/١٨٣ و ١/٢٢٧ (٢) ١/٢٣٨ (٣)

(٤) ١/٢٥١ (٥) ١/٢٧١ و ٢/١٤٤ (٦) ١/٣١٩ (٧) ١/٣٥٦

شاعر: حين لا مستصرخ ولا براح^(١)

أبو ذؤيب:

فإن تمس في قبر برهوة ثاويا أنيسك أصداء القبور تصيح^(٢)

الحارث بن عباد:

والحرب لا يبقى لها حمها التخيل والمراح

إلا الفتى الصبار في النجدات والفرس الوقاح^(٣)

ابن مقبل:

وما الدهر إلا تارتان فمنهما أموت وأخرى أبتغي العيش أكدح^(٤)

أبو النجم:

ياناق سيري عنقا فسيحا الى سليمان فستريحا^(٥)

شاعر:

سأترك منزلى لبني تميم وألحق بالحجاز فأستريحا^(٦)

راجز: وبلد تحسبه مكسوحا^(٧)

ابن مقبل:

وعلمى بأسدام المياه فلم تزل فلائص تحدى في طريق طلائح

وأنى اذا ملئت ركابي مناخها فأني على حظي من الأمر جامع^(٨)

رؤبة: قد كاد من طول البلى أن يمصحا^(٩)

(١) ١/٣٥٧ (٢) ١/٣٦٤ (٣) ٢/٣٦٦ (٤) ١/٣٧٦ (٥) ١/٤٢١

(٦) ٤٢٣ و ١/٤٤٨ (٧) ١/٤٦٥ (٨) ١/٤٦٧ (٩) ١/٤٧٨

قيس بن الخطيم :

إن ترينا قليلين كما ذب سد عن الجحر بين ذؤود^(١) صحاح

أبو ذؤيب :

بل هل أريك حول الحر غادية كالنخل زينها ينفع وإفصاح^(٢)

مشية سجعاً^(٣)

شاعر :

الراعي :

وجيف المطايا ثم قلت لصحبتى ولم ينزلوا أبردتهم ففروحو^(٤)

الذال

خفاف بن ندبة السلمى :

ومسحت بالثتين عصف الأند^(٥)

الاعتى :

وأخو الغوان متى يشأ يصرمته ويكن أعداء بعيد وداد^(٦)

عقبة الأسدى :

معاوى إننا بشر فأسجج فلسنا بالجبال ولا الحديد^(٧)

كعب بن جعيل :

ألا حى ندما عمير بن عامر إذا ما تلاقينا من اليوم أوغدا^(٨)

(١) ٢/١٤١ (٢) ٢/٣٠٦ (٣) ٢/٣١٥ (٤) ١/١٩٢ (٥) ١/٩

(٦) ١/١٠ (٧) ٣٤ و ٣٥٢ و ١/٣٧٥ و ١/٤٤٨ (٨) ١/٣٥

شاعر :

ثلاث كلهن قتلت عمدا فأخزي الله رابعة تعود^(١)

جرير :

فلا حسبا فحزت به لتيمم ولا جدا إذا ازدحم الجدود^(٢)

الأعشى :

وكأنه لطق السراق كأنه ما حاجبيه معين بسواد^(٣)

حامر بن الطفيل :

فلا بُغِينَكُمْ قنا وعوارضا ولا قبلن الخيل لابة ضرغند^(٤)

الزبرقان :

مستحقبي حلق الماذي يحفزه بالمشرفي وغاب فوقه حصد^(٥)

النايفة :

واحكم كحكم فتاة الحى إذ نظرت إلى حمام شراع وارد التمد^(٦)

كعب بن جميل :

أعنى بخوار العنان تخاله إذا راح يردي بالمدجج أحردا

وأبيض مصقول السطام مهندا وذا حلق من نسج داود مسردا^(٧)

الفرزدق :

يا من رأى عارضا أسر به بين ذراعى وجبهة الأسد^(٨)

(١) ١/٤٤ (٢) ١/٧٣ (٣) ١/٨٠ (٤) ٨٢ و ١/١٠٩ (٥) ١/٨٤

(٦) ١/٨٥ (٧) ١/٨٦ (٨) ١/٩٢

الشهب بن رميلة •

وان الذى حانت بفلج دماؤهم هم القوم كل القوم يا أم خالد^(١)
شاعر •

فلولا رجاء النصر منك ورهبة عقابك قد صاروا لنا كالموارد^(٢)
شاعر •

عزمت على إقامة ذى صباح لشيء ما يسود من يسود^(٣)
الراعى •

نظارة حين تعلق الشمس راكبها طرْحاً بعينى لياح فيه تحديد^(٤)
عمرو بن معد يكرب •

أريد حياته ويريد قتلى عذيرك من خليلك من مراد^(٥)
جرير •

اياك أنت وعبد المسيح أن تقربا قبله المسجد^(٦)
راجز •

أسقى الآلهة عدوات الوادى وجوفه كل ملث غادى^(٧)
كعب بن جعيل •

وكان واياها كحرّان لم يفق عن الماء إذ لاقاه حتى تقددا^(٨)
شاعر •

بما جمعت من حصن وعمرو وما حصن وعمرو والجيادا^(٩)

(١) ١/٩٦ (٢) ١/٩٧ (٣) ١/١١٦ (٤) ١/١١٨ (٥) ١/١٣٩

(٦) ١/١٤٠ (٧) ١/١٤٦ (٨) ١/١٥٠ (٩) ١/١٥٣

أمية بن أبي الصلت .

سبحانه ثم سبحانا يعود له وقبلنا سبَّح الجودى والحمد^(١)
النايفة الديباني .

مقدوفة بدخيس النحض بازلهما له صريف صريف القعو بالمسد^(٢)
الخارث بن هشام .

فصفحت عنهم والأحبة فيهم طمعا لهم بعقاب يوم مفسد^(٣)
عبد الرحمن بن حسان .

ألا ياليل ويحك نبئنا فأمّا الجود منك فليس جود^(٤)
شاعر .

أليس أكرم خلق الله قد علموا عند الحفاظ بن عمرو بن حنجد^(٥)
الفرزدق .

قرني يحك قفاه ، مقرف لثيم مآثره ، قعود^(٦)
أبو زيد الطائي :

مُسْتَحَنُّ بها الرياحُ فما يجـتـأبها في الظلام كلُّ كَجُود^(٧)
أبو عطاء السندی .

مفدمة قرّا كأن رقابها — رقاب بنات الماء أفرعها الرعد^(٨)
شاعر .

وبالجسم مني بيننا لو علمته شحوب وإن تستشهدى العين تشهد^(٩)

(١) ١/١٦٤ (٢) ١/١٧٨ (٣) ١/١٨٥ (٤) ١/١٩٣ (٥) ١/٢٣٥
(٦) ١/٢٣٨ (٧) ١/٢٣٩ (٨) ١/٢٦٥ (٩) ١/٢٧٦

النا بقة :

قالت ألا ليتما هذا الحمام لنا إلى حمامتنا ونصفه فقد^(١)

كعب بن جعيل :

لنا مرفد^(٢) سبعون ألف مدجج فهل في معد^(٣) فوق ذلك مرفدا^(٢)

ذو الرمة :

ألا أيها ذا المنزل الدارس الذي كأنك لم يعهد بك الحى عاهد^(٣)

رجل من بقى الحرماز . يا حكم بن المنذر بن الجارود^(٤)

أبو زبيد الطائي :

يا ابن أمي ويا شقيق نفسي أنت خلّيتني لدهر شديد^(٥)

الفرزدق .

ألم تر أنا بنى درام زارة منّا أبو معبد^(٦)

عمرو بن الأهم .

إنّا بنى منقر قوم ذوو حسب فينا سراة بنى سعد ونادياها^(٦)

الأحوص أبو شريح .

تمنّاني ليلقّاني لقيط أعام لك ابن صعصعة بن سعد^(٧)

الأخطل .

أيّام جمل^(٧) خليلي لو يخاف لها صرماً تخلو^(٧)ط منه العقل والجسد^(٧)

يا هند هند^(٧) بين خلب وكبد^(٧) راجز .

(١) ١/٢٨٢ (٢) ٢٩٩ و ١/٣٥٣ (٣) ١/٣٠٨ (٤) ١/٢١٣

(٥) ١/٣١٨ (٦) ١/٣٢٧ (٧) ١/٣٢٩

ابن الزبير الاسدى .

أرى الحاجات عند أبى خبيب نكدن ولا أمية بالبلاد^(١)
شاعر .

يا ابنى لبينى لستما بيد إلا يداً ليست لها عضد^(٢)
النايفة .

يا دار مية بالعلياء فالسند أقوت وطال عليها سالف الأمد^(٣)
حارثة بن بدر الغداني .

يا كعب صبراً على ما كان من حدث يا كعب لم يبق منا غير أجساد
إلا بقية أنفاس نحشر بها كرا حل رانح أو با كر غادى^(٤)
أبو نخيلة .

قدنى من نصر الخبيبين قدى ليس الإمام بالشحيح الملاحد^(٥)
احبحة بن الجلاح .

فمن نال الغنى فليصطنعه صنيعةً ويجهد كل جهد^(٦)
عبد الرحمن بن أم الحكم .

على الحكم الماتى يوماً إذا قضى قضيته أن لا يجوز ويقصد^(٧)
شاعر .

إذا ما الخبز تأدمه بلحم فذاك أمانة الله الثريد^(٨)

(١) ١/٣٥٥ وأبو خبيب هو عبد الله بن الزبير .

(٢) ١/٣٦٢ (٣) ١/٣٦٤ (٤) ١/٣٧٣ (٥) ١/٣٨٧ (٦) ١/٤٠٩

(٧) ١/٤٣١ (٨) ١/٤٣٤ و ١/٤٤٤ ج ٢

الفرزدق .

ترفع لي خندف^(١) والله يرفع لي . نارا إذا خمدت نيرانهم تقد^(١)

طرفة .

ولست بجلال التلاع مخافة^(٢) . واسكن متى يسترفد القوم أرفد^(٢)

الخطيئة .

متى تأتته تعشو إلى ضوء ناره . تجد خير نار عندها خير موقد^(٣)

ساعدة بن جؤية .

ولكننا أهلى بواد أنيسه . ذئاب تبغى الناس منى وموحد^(٤)

وعاودنى دينى فبت^(٥) كأنما . خلال ضلوع الصدر شرع^(٥) ممدد

شاعر .

علم القبائل من معد^(٦) وغيرها . أن الجواد محمد بن عطار^(٦)

شاعر .

لو شهد عاد^(٧) فى زمن عاد . لا بتزها مبارك الجلال^(٧)

الجمعدى :

وذكرت من لبن الملق^(٨) شربة . وانخليل تعدو بالصعيد بداد^(٨)

المتلمس :

جماد لها جماد^(٩) ولا تقولى . طوال الدهر ما ذكرت جماد^(٩)

قيس بن زهير .

ألم يأتيك^(١٠) والأبناء تنمى . بما لاقت لبون بنى زياد^(١٠)

(١) ٤٣٤ ج ١ (٢) ٤٤٢ ج ١ (٣) ٤٤٥ ج ١ (٤) ١٥ ج ٢ (٥) ٢٧ ج ٢

(٦) ٣٩ ج ٢ (٧) ٥٩ ج ٢

الفرزدق .

وكيف لنا بالشرب ان لم تكن لنا دوانيق عند الخانوى ولا نقد^(١)
جرب .

أخالد قد علقنتك بعد هند فشيبتني الخوالد والهنود^(٢)
الطرماح . خصم أبر على الخصوم الندد^(٣)
كثير .

وكل خليل راءنى فهو قاتل من أجلك هذا هامة اليوم أوغد^(٤)
الفرزدق .

الى هادرات صعب الرؤوس قساور للقسور الأصيد^(٥)
الأعشى .

فاياك والميتات لا تقربنها ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا^(٦)
شاعر .

كل غراء إذا ما برزت ترهب العين عليها والחסد^(٧)
طرفة .

متى تأتنا نصبحك كأساروية إن كنت عنها غائبا فاغن وأزد^(٨)
شاعر .

ورج الفتى للخير ما إن رأيت على السن خير لا يزال يزيد^(٩)

(١) ٢٠٧١ (٢) ١٠٩٨ (٣) ١١٢ و ٣١٧ (٤) ١٣٠ (٥) ١٣١ (٦) ١٤٩ (٧) ١٦٧ (٨) ٢٠٣ (٩) ٣٠٦
٢٠٣

شماس الهذلي .

قد أترك القرن مصفرًا أنامله كأن أثوابه مجت بفرصاد^(١)

أشعث بن معروف الاسدي .

فلاقي ابن أنثى يبتغي مثل ما أبتغي من القوم مسقى السهام حدائده^(٢)

الحطيئة .

وان قال مولايم على جل حادث من الدهر رُدُّوا فضل أحلامكم ردوا^(٣)

شاعر : يقودها^(٤)

عدي بن الرقاع .

غلب المساميح الوليدُ سماحةً وكفى قریش المعضلاتِ وسادها^(٥)

الأعشى .

وُجدت إذا اصطلحوا خيرهم وزندك أثقبُ أزنادها^(٦)

حميد الهلالي .

فلما أتى عامان بعد انفصاله عن الضرع واحلَّو لي دِمانًا يرودها^(٧)

ابن أحر .

عمرتكَ اللهَ الجليلَ فإني ألوى عليك لو أن لبك يهتدي^(٨)

الأسود بن يعفر .

أودى ابن جُلهم عبَّادُ بصرمتِه إن ابن جُلهم أمسى حية الوادي^(٩)

(١) ٢٣٠٧ ج ٢ (٢) ٢٣٩ ج ١ (٣) ٢٩٤ ج ٢ (٤) ٢٤ ج ١ (٥) ٢٦ ج ١

(٦) ١٧٦ ج ٢ (٧) ٢٤٢ ج ٢ (٨) ١٦٣ ج ١ (٩) ٣٤٤ ج ١

حارثة بن بدر الغداني .

يا كعبُ صبرا على ما كان من حدث يا كعب لم يبق منا غيرُ أجساد
إلا بقيات أنفاس نحشر بها كراحل رائح أو باكر غادي (١)
طرفة .

ولكن مولاي امرؤ هو خاتق على الشكر والتسأل أو أنا مفتدي (٢)
وله :

الا أيها ذا الزاجري أحضر الوغي وان أشهد اللذات هل أنت مخلدي (٣)
أبو نخيلة .

وقد علكتي ذرأةً بادى بدى ورثيمةً تنهض في تشددي (٤)

الراء

الشمخ .

له زجل كأنه صوت حاد إذا طلب الوسيقة أوزئير (٥)
حنظلة بن فاتك .

وأيقن أن الخيل إن تلبس به يكن لفصيل النخل بعد ما بر (٥)
يا هلى . ما حنَّجَّ ربه في الدنيا ولا اعتمرا (٦)
خداش بن زهير .

فإنك لا تبالي بعد جول أظبي كان امك ام حمار (٧)

(١) ١٣٧٣ ج ١ (٢) ١٤٢٨ ج ١ (٣) ١٤٥٢ ج ١ (٤) ١٥٥٤ ج ١ (٥) ١١١١ ج ١
(٦) ١٢١٢ ج ١ (٧) ٢٣ ج ١

الفرزدق .

أسكران كان ابن المراغة إذ هجا تيمًا بجوف الشام أم متساكر^(١)

جرير .

يا تيم تيم عدى لا أبالكم لا يلفينكم في سواه عمر^(٢)

الفرزدق .

فأصبحوا قد أعاد الله نعمتهم اذهم قریش واذ ما مثلهم بشر^(٣)

الجمعدى .

إذا الوحش ضم الوحش في ظللاتها سواقط من حر وقد كان أظهر^(٤)

سواده بن عدى .

لا أرى الموت يسبق الموت شيء نعص الموت ذا الغنى والفقير^(٥)

الفرزدق .

لعمرك ما معن بترك حقه ولا منسى معن ولا متيسر^(٦)

الأعور الشنى .

هوّن عليك فان الأمور بكف الآله مقاديرها

فليس بآتيك منيها ولا قاصر عنك مأمورها^(٧)

الجمعدى .

فليس بمعروف لنا أن نردّها صحاحا ولا مستنكرا أن تعقرا^(٨)

(١) ٢٣ ج ١ (٢) ٢٦ و ٣١٤ ج ١ (٣) ٢٩ ج ١ (٤) ٣١ ج ١

(٥) ٣٠ ج ١ (٦) ٣٢ ج ١

أبو دؤاد :

أكل امرئ تحسبين امرأً ونار توقد بالليل نارا^(١)

المعراج :

كشجاً طوى من بلدٍ مختارا من يأسه اليأس أو حذاراً^(٢)

الفرزدق .

إني ضمنت لمن أتاني ما جنى وأبى فكان وكنت غير غدور^(٣)

ذو الرمة :

إذا ابن أبي موسى بلالاً بلغته فقام بفأس بين وصليك جازراً^(٤)

أمرؤ القيس .

فأقبلت زحفا على الركبتين فثوب على وثوب أجر^(٥)

التمر بن تولب .

فيوم علينا ويوم لنا ويوم نساء ويوم نسر^(٦)

الربيع بن ضبيع الفزاري .

أصبحت لا أحمل السلاح ولا أردّ رأس البعير إن فقرأ^(٧)

والذئب أخشاه إن مررت به وحدى وأخشى الرياح والمطرا

جرير :

جئتني بمثل بني بدر لقومهم أو مثل أسرة منظور بن سيار^(٨)

المعراج .

ينذهبن في نجد وغوراً غائراً^(٩)

(١) ١ ج ٣٣ (٢) ١ ج ٣٥ (٣) ١ ج ٣٨ (٤) ١ ج ٤٢ (٥) ١ ج ٤٤

(٦) ١ ج ٤٤ (٧) ١ ج ٤٦ (٨) ١ ج ٤٨ و ٨٦ (٩) ١ ج ٤٩

أبو طالب بن عبد المطلب .

ضروب بنصل السيف سوق سمانها إذا أعدموا زاداً فإنك عاقور (١)
طرفاً .

ثم زادوا أنهم في قومهم غفر ذنبهم غير فخر (٢)
شاعر .

حذر أموراً لا تضير وآمن مالم يس ينجيه من الأقدار (٣)
اللعين .

أبالأراجيز يا ابن اللؤم توعدني وفي الأراجيز خلت اللؤم والخور (٤)
عدي بن زيد .

أرواحٌ مودّع أم بكور أنت فانظر لأيّ ذاك تصير (٥)
هدبة بن الحشرم العذري :

فلا ذا جلالٍ هبته لجلاله ولا ذا ضياع هنّ يتركُنّ للفقير (٦)
جرير :

مَشَقُّ الهواجرُ لِحْمَنٍ مع السرى حتى ذهبن كلا كلا وصدورا (٧)
سليك بن السلكة :

تراها من يَبَس الماء شهباً مخالط دِرَّةً منها غرّار (٨)
راجز .
يا سارق الليلة أهل الدار (٩)

(١) ١٥٧ ج ١ (٢) ٥٨ ج ١ (٣) ٧٠ ج ١ (٤) ٧٢ ج ١

(٥) ٨١ ج ١ (٦) ٨٥ ج ١ (٧) ٨٩ ج ١

ابن مقبل :

يا عين بكى حنيفاً رأس حيهم الكاسرين القنا في عورة الدبر^(١)

عدى بن زيد :

من حبيب أو أخي ثقة أو عدو شاحط دارا^(٢)

خرنق بنت عفان من بني قيس :

لا يبعدن قومي الذين هم سم العداة وآفة الجزر
النازلون بكل معترك والطيبون معاهد الأزر^(٣)

الجمدي :

كأن عذيرهم بجنوب رسل نعام قاق في بلد قفار^(٤)

الخطيئة :

وشر المنايا ميت وسط أهله كهلك القتي قد أسلم الحى حاضره^(٥)

ابن الرقاع :

فقصرن الشتاء بعد عليه وهو للذود أن يُقسَمَ جار^(٥)

والدهر أينما حال دهاير^(٦)

شاعر .

جرير :

خل الطريق لمن يبني المنار به وابرز بيرزة حيث اضطررك القدر^(٧)

هدية :

فان تلك في امولنا لا نضق بها ذراعا ، وان صبر فنصبر للصبر^(٨)

(١) ٩٤ ج ١ (٢) ١٠٢ ج ١ (٣) ١٠٤ و ٢٤٦ و ٢٤٩ ج ١

(٤) ١٠٩ ج ١ (٥) ١١١ ج ١ (٦) ١٢٣ ج ١ (٧) ١٢٨ ج ١ (٨) ١٣١ ج ١

دريد بن الصمة :

لقد كذبتك نفسك فا كذبها
فإن جزعا وإن إجمال صبر^(١)
شاعر :

إذا تغنى الحمام الورق أرقى
ولو تغربت عنها أم عمار^(٢)
المخبل :

يا زبرقان أخابني خلف
ما أنت ويب أيبك والفخرا^(٣)
جميل :

وأنت امرؤ من أهل نجد وأهلنا
تَهَامُ فما النجدي والمتغور^(٤)
شاعر :

وكنت هناك أنت كريم قيس
فما القيسي بعدك والفخار^(٥)
شداد أبو عنقرة :

فمن يك سائلا عني فإني
وجردة لاترد ولا تعار^(٦)
أبو زيد الطائي :

أقام وأقوى ذات يوم وخيبة
لأول من يلقي وشر ميسر^(٧)
الأخطل .

إلى أمام تغـادينا فواضله
أظفـره الله فليهنأ له الظفر^(٨)
الأعشى .

أقول لما جاءني فخره
سبحان من علقمة الفاخر^(٩)

(١) ١٣٤ و ٧١ و ٦٧ ج ٢ (٢) ١٤٤ ج ١ (٣) ١٥١ ج ١ (٤) ١٥٢ ج ١
(٥) ١٥٧ ج ١ (٦) ١٦٠ ج ١ (٧) ١٦٣ ج ١

شاعر :

كسا اللؤم تيمًا خضرة في جلودها فويلا لتيمن من سرا بيلها الخضر^(١)

الخنساء :

ترتع مارتعت حتى إذا ادّكرت فإني هي إقبال وإدبار^(٢)

شاعر :

سماع الله والعلماء إني أعوذ بحقو خالك يا ابن عمرو^(٣)

شاعر :

دعوتُ لما نابني مسورا فليّ فليّ بدى مسور^(٤)

المعراج :

يركب كل عاقر جمهور مخافة وزعل المحبور

والهول من تهول الهبور^(٥)

النايفة .

وحلت بيوتى فى يفاع ممنع يُخال به راعى الحمولة طائرا^(٥)

حذارا على أن لا تُصاب مقادنى ولا نسوتى حتى يمتن حرايرا

رؤبة .

إن نزارا أصبحت نزارا دعوة أبرار دعوا أبارا^(٦)

شاعر :

ألا ليت شعرى هل الى أم معمر سبيل، فأما الصبر عنها فلا صبرا^(٧)

(١) ١/١٦٧ (٢) ١/١٦٩ (٣) ١/١٧٠ (٤) ١/١٧٦ (٥) ١/١٨٥

(٦) ١/١٩١ (٧) ١/١٩٣

ذو الرمة .

سَرَتْ تَخْبِطُ الظَّالِمَاءَ مِنْ جَانِبِي قَسَاً وَحُبُّ بِيهَا مِنْ خَابِطِ اللَّيْلِ زَائِرٌ (١)
وله .

تَرَى خَلْفَهَا نِصْفَ قَنَاةٍ قَوِيْمَةٍ وَنِصْفَ نَقَاً يَرْتَجُّ أَوْ يَتَمَرَّمُ (٢)
الْأَخْطَلُ .

حَمِينَ الْعِرَاقِيبَ الْعَصَا وَتَرَكْنَهُ بِهِ نَفْسٌ كَعَالٍ مَخَالِطُهُ بُهْرٌ (٣)
وله .

نَفْسِي فِدَاءَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا أَبْدَى النُّوَاجِذَ يَوْمٌ بِأَسْلِ ذِكْرِ
الْخَائِضِ الْغَمْرِ وَالْمِيْمُونِ طَائِرِهِ خَلِيفَةَ اللَّهِ يَسْتَسْقِي بِهِ الْمَطَرَ (٤)
عُرْوَةُ .

سَقَوْنِي الْحُمْرَ ثُمَّ تَكْنِفُونِي عِدَاةُ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ (٥)
شَاعِرٌ .

مَتَى تَرِ عَيْنِي مَالِكٍ وَجِرَانَهُ وَجَنْبِيهِ تَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ ثَائِرٍ
حَضَبُ كَأَمِ التَّوَامِينِ تَوَكَّأْتُ عَلَى وَرَقَتَيْهَا مُسْتَهْلَةً عَاشِرَ (٦)
شَاعِرٌ مِنْ أَزْدِ السَّرَاةِ .

قُبْحٌ مِنْ يَزْنِي بَعْدَ فِ مِنْ ذَوَاتِ الْحُمْرِ
الْأَكْلِ الْأَسْلَاءِ لَا يَحْفَلُ ضَوْءُ الْقَمَرِ (٦)

الفرزدق ،

كم عمة لك يا جرير وخالة فدعاء قد حلبت على عشاري
شغارة تقذُ الفصيل برجلها فطَّارة لقوادم الأبنكار^(١)

شاعر :

طليق الله لم يمن عليه أبو داود وابن أبي كثير
ولا الحجاج عني بنت ماء تقلب طرفها حذر الصقور^(٢)

حسان :

حاربن كعب ألا أحلام تزجركم عني وانتم من الجؤف الجمخير
لا يأس بالقوم من طول ومن قصر جسم البغال وأحلام العصافير^(٣)

ابن دارة :

أنا ابن دارة معروف بها نسبي وهل بدارة يال للناس من عار^(٤)

الأخطل :

على حين أن كانت عقيل وشائكا وكانت كلاب خامرة أم عامر^(٥)

الفرزدق :

إني وإياك إذ حلت بأرحلنا كمن بواديه بعد المحل ممطور^(٦)

ابن أحرر :

ولمت عليه كل معصفة هو جاء ليس للبه زبر^(٦)

(١) ١/٢٥٣ (٢) ١/٢٥٤ (٣) ١/٢٥٧ (٤) ١/٢٥٩ (٥) ١/٢٦٩

(٦) ٢/٢٧٢

حو الرمة :

وتحت العوالى فى القنا مستظلةً طباط أعارتها العيون الجآذر^(١)

أبو زبيد الطائى :

ان امرأ خصنى عمدا مودته على التناى لعندى غير مكفور^(٢)

الفردق الشاعر :

فلو كنت ضبيًا عرفت قرابى ولكن زنجى عظيم المشافر^(٣)

جرير :

إن الخلافة والنبوة فيهم والمكرمات وسادة أطهار^(٤)

زيد بن عمرو بن نفيل :

سألتانى الطلاق أن رأتنى قلّ مالى قد جثماني بنكر

وى كأن من يكن له نسب يحب ومن يفتقر عيش عيش ضر^(٥)

شاعر :

ومثلك رهبي قد تركت رذيةً تقلب عينيها إذا مر طائر^(٦)

شاعر :

تقول ابنتى حين جد الرحيل فأبرحت ربا وأبرحت جارا^(٧)

بعض السعديين :

هل تعرف الدار يُعقّبها المور والدجن يومًا والمعجّاج المهور

لكل ربح فيه ذيل مسفور^(٨)

(١) ١/٢٧٦ (٢) ٢/٢٨١ (٣) ١/٢٨٢ (٤) ١/٢٨٦

(٥) ١/٢٩٠ و ٢/١٧٠ (٦) ١/٢٩٤ (٧) ١/٢٩٩ (٨) ١/٣٠٢

رؤبة .

إني وأسطار سطرن سطرأ لقائل يا نصر : نصرأ نصرأ^(١)

المعاج . يا عمر بن معمر لا منتظر^(٢)

جرير .

يا تيم تيم عدى لا أبالكم لا يلفينكم في سواة عمر^(٣)

مهمل :

يا بكر أنشروا لي كلييا يا بكر أين أين الفرار^(٤)

شاعر ،

بالعنة الله والاقوام كلهم والصالحين على سمعان من جار^(٥)

ابن الحرع ،

كادت فـ زارة تشقى بنا فأولى فزارة أولى فزارا^(٦)

امرؤ القيس ،

لنعم الفتى تعشوا إلى ضوء ناره طريف بن مال ليلة الجوع والخصر^(٧)

مجنون بن طامر ،

ألا يا ليل إن خيرت فينا بنفسى فانظري أين الخيار^(٨)

ليد ،

يا أسم صبرا على ما كان من حدث إن الحوادث ملقى ومنتظر^(٩)

(١) ١/٣٠٤ (٢) ١/٣١٤ (٣) ١/٣١٨ (٤) ١/٣٢٠ (٥) ١/٣٣١

(٦) ١/٣٣٦ (٧) ١/٣٢٧

زهير ،

حذوا حظكم يا آل عكرم واذكروا أواصرنا والرحم بالغيب تذكر^(١)
شاعر ،

فلا أب وابنا مثل مروان وابنه إذا هو بالمجد ارتدى وتأزرا^(٢)
جرير ،

يا صاحبي دنا الزواح فسيرا لا كالعشية زائرا ومزورا^(٣)
وله ،

ونبتت جوابا وسكنا يسبنى وعمر بن عفرا ، لا سلام على عفر^(٤)
حسان ،

ألا طعان ولا فرسان غادية إلا تجشؤكم عند التنانير^(٥)
شاعر ،

لو كان غيري سليمان الدهر غيره وقع الحوادث إلا الصارم الذكر^(٦)
كعب بن مالك ،

الناس إلـب علينا فيك ليس لنا إلا السيوف وأطراف القنا وزر^(٧)
الكميت ،

فما لي إلا الله لا رب غيره وما لي إلا الله غيرك ناصر^(٨)
شاعر ،

ولكني خشيت على عـدى سيوف القوم أو إياك حار^(٩)

(١) ١/٣٤٣ (٢) ١/٣٤٩ (٣) ١/٣٥٣ (٤) ١/٣٥٧ (٥) ١/٣٥٨
(٦) ١/٣٧٠ (٧) ١/٣٧١ (٨) ١/٣٧٣ (٩) ١/٣٨٠

الراعي ،

أفلمأ لحقنا والجياد عشيّة دعوايا الكلب واعتزينا بالعامر^(١)

شاعر ،

أَيْكَ أَيَّهْ بَنِي أَوْ مُصَدِّرٍ مِنْ حُمْرِ الْجَلَّةِ جَابِ حَشَوْرٍ^(٢)

بن ذريح ،

تبكى على لبني وأنت تركتها وكنت عليها بالملأ أنت أقدر^(٣)

خداش ،

فَأَيُّ وَائِي ابْنِ الْحَصِينِ وَعَثْ إِذَا مَا التَّقِينَا كَانَ بِالْخَلْفِ أَغْدَرَا^(٤)

امرؤ القيس ،

فقلت له لا تبك عينك إنما نحاول ملكا أو نموت فنعدرا^(٥)

زهير بن جذيمة ،

فلا يدُعني قومي صريحا لحرة لأن كنت مقتولا ويسلم عامر^(٦)

ذو الرمة ،

حراجيج ما تنفك إلا مناخة على الخسف أوزمي بها بلد اقفرا^(٧)

ابن أحر ،

يعالج عاقرا أعيت عليه ليلقحها فينتجها حوارا^(٨)

البيد .

فَأَصْبَحْتُ أَنِّي تَأْتِيهَا تَلْتَبَسُ بِهَا كَلَامَ رَبِّ كَيْفَ تَحْتَ رَجْلِكَ شَاجِرٌ^(٩)

(١) ١/٣٩١ (٢) ١/٣٩٥ (٣) ١/٢٩٩ (٤) ١/٤٢٧ (٥) ١/٤٢٨

(٦) ١/٤٣١ (٧) ١/٤٣٢

كعب بن زهير ،

وإذا تشاء تبعث منهم —
فؤ الرمة ،

وأنى متى أشرف على الجانب الذى
الفرزدق ،

دست رسولا بأن القوم إن قدروا
وله ،

ومن يميل أمال السيف ذروته
أبو ذئب الهذلى ،

فقلت تحمل فوق طوقك انها
ليبد ،

على حين من تلبث عليه ذنوبه
الأخطل [وهو من شواهد البلاغة] ،

وقال رائدhem أرسو نزوالها
وله ،

كروا إلى حرثكم تعمرونها
الأحوص ،

عودت قومي إذا ما الضيف نبهنى
عقر العشار على يسرى وإعسارى (٧)

إِنِّي إِذَا خَفِيتُ نَارًا لَمُرْمَلَةٍ أَلْفَى بِأَرْفَعِ تَلٍّ رَافِعًا نَارِي
ابن أبي ربيعة،

أُحِلِّقُ أَنْ دَارَ الرَّبَابِ تَبَاعَدَتْ أَوْ أَنْبَتَ حَبْلٌ أَنْ قَلْبِكَ طَائِرٌ^(١)
كثير عزة،

أَلَيْسَ أَبِي بِالنَّفَرِ أَمْ لَيْسَ وَالِدِي لِكُلِّ نَجِيبٍ مِنْ خُرَاعَةِ أَزْهَرَا^(٢)
الأسود بن يعفر،

لِعَمْرِكَ مَا أَدْرِي وَإِنْ كُنْتُ دَارِيَا شُعَيْتُ بِنِ مِثْمِ أُمِّ شُعَيْثِ بْنِ مَنقَرٍ^(٣)
هاعر:
أَطْرَبَا وَأَنْتَ قَنْسَرِي^(٢)

أم الزبير،

أُأَقِطَا أَوْ تَمْرًا أَمْ قَرَشِيَا صَقْرًا^(٣)
كَيْفَ رَأَيْتَ زَبْرًا

زيادة بن زيد المذري،

إِذَا مَا انْتَهَى عِلْمِي تَنَاهَيْتُ عَنْدَهُ أَطَالَ فَأَمَلِي أَوْ تَنَاهَى فَأَقْصَرَا^(٤)
كثير،

سَقَى اللَّهُ أَمْوَاهَا عَرَفْتُ مَكَانَهَا جُرَّابًا وَمَلَكُومًا وَبَذَرَ وَالْعُمْرَا^(٥)
يَسْتَنُّ فِي عِلْقَى وَفِي مَكُورٍ^(٦)
روبة:

(١) ١/٤٦٨ (٢) ١/٤٨٥ و ١/١٧٠ (٣) ١/٤٨٨ (٤) ١/٤٩٠

(٥) ٢/٧ (٦) ٢/٩

الأعشى ،

لها زجل كحفيف الحصا صادف بالليل ريحا دهورا ^(١)
الفرزدق أو الأخطل ،

منهن أيامٌ صدقٍ قد عرفتُ بها أيامُ فارسَ والأيام من هجرا ^(٢)
جرير ،

ستعلم أينا خير قـديما وأعظمتنا بيطن حراء نارا ^(٣)
شاعر ،

وأنت امرؤ من خير قومك فيهم وأنت سوامم في معدة مخير ^(٤)
امرؤ القيس ،

أحار أريك برقاً هبّ وهنا كنار مجوس تستعر استعاراً ^(٥)
أبو النجم ،

حذارٍ من أرماحنا حذارٍ ^(٦)
نظارٍ كي أركبها نظار ^(٦)
زهير ،

ولنعم حشو الدرع أنت إذا دُعيتُ نزال ولُجّ في الذعر ^(٧)
النايفة ،

إنا اقتسمنا خطيتنا بيننا فحملت برة واحتملت فجار ^(٨)
الجمدى ،

فقلت لها عيبي جعارٍ وجزري بلحم امرئ لم يشهد اليوم ناصره ^(٨)

(١) ٢/٢٠ (٣) ٢/٢٣ (٣) ٢/٢٤ (٤) ٢/٢٧ (٥) ٢/٢٨

(٦) ٢/٣٧ (٧) ٢/٣٨ (٨) ٢/٤٠

راجز : قالت له ربح الصبا قرّ قار^(١)
الأعشى ،

ومرّ ده — ر على وبار فهلكت جهرة وبار^(٢)
الكيت ،

خريع دَوَادِي في ملعب تازر طورًا وتلقى الأزارا^(٣)
شاعر ،

وجدنا في كتاب بنى تميم أحق الخيل بالركض المعار^(٤)
الحطبة : ففررتني وزعمت أنك لا بن في الصيف تامر^(٥)
شاعر ،

لست بليلى ولكنى نهر لا أدلج الليل ولكنى أبتكر^(٦)
زيد الخيل ،

ألا أبلغ الأقياس : قيس بن نوفل وقيس بن أهبان وقيس بن جابر^(٧)
الفرزدق ،

وشيدلى زرارة باذخات وعمر والخير إذ ذكر العمور^(٧)
القتال الكلابي ،

أما الأماء فلا يدعوننى ولدا إذا ترامى بنو الإيموان بالعار^(٨)
جرير ،

قال العواذل ما لجهلك بعدما شاب المفارق واكتسبن قتيلا^(٩)

(١) ٢/٤٠ (٢) ٢/٤١ (٣) ٢/٦٠

(٤) ٢/٦٥ والبيت في المفضليات [ص ١٦٥] منسوب لبشر بن أبي خازم .

(٥) ٢/٩٠ (٦) ٢/٩١ (٧) ٢/٩٧ (٨) ٢/٩٩ و ٢/١٩٢ (٩) ٢/١٣٨

همران بن حطان :

وليس لعيشنا هـ_____ذا مهآة وليست دارنا هاتا بدار^(١)

فصيب :

فقال فريق القوم لما نشدوهم نعم وفريق كيمن الله ما ندرى^(٢)

شاعر :

هي ابنتكم واختكم زعمتم لثعلبة بن نوفل ابن جسر^(٣)

الفرزدق :

مازلت أغلق أبوابا وأفتحها حق أتيت ابا عمرو بن عمار^(٤)

شاعر :

فلم أجبن ولم أنكل ولكن يمت بها أبا صخر بن عمرو^(٥)

الناينة :

لا أعرفن ربربا حورا مدامعها كأن أبكارها نعالج دوار^(٦)

وله :

فلتأئينك قصائد وليدفعن جيش اليك قوائم الأكوار^(٧)

الجمدى :

فمن يك لم يثار بأعراض قومه فاني ورب الراقصات لأثارا^(٨)

شاعر :

استقدر الله خيرا وارضين به فبينما العسر إذ دارت مياسير^(٩)

(١) ٢/١٣٩ (٢) ٢/١٤٧ (٣) ١٤٨ و ٢/٢٣٧ (٤) ٢/١٤٨

(٥) ٢/١٥٠ (٦) ٢/١٥١ (٧) ٢/١٥٨

جرير :

فغض الطرف انك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا^(١)

الجمدى :

فطافت ثلاثا بين يوم وليلة يكون النسيك^(٢) أن تضيف وتجارا^(٣)

رجل من بني كلاب :

وان كلابا هذه عشر أبطن وأنت برى من قبائلها العشر^(٤)

القتال الكلابي :

قبائلنا سبع وأنتم ثلاثة وللسبع خير من ثلاث وأكثر^(٥)

ابن أنى ربيعة :

فكان نصيرى دون من كنت أتقى ثلاث شخوص كاعبان ومعصر^(٦)

شاعر :

قد جعلت مى على الظرار خمس بنان فاني الأظفار^(٧)

راجز : فيها عيايل أسود ونمر^(٨)

أنعت أعيارا رعين الخنزرا أنعتن آيرا وكمر^(٩)

شاعر :

يا أضبعا أكلت آيارا أحمر ففى البطون وقد راحت قراقر^(١٠)

راجز . يقوم تارات ويمشى تيرا^(١١)

(١) ٢/١٦٠ (٢) ٢/١٧٤ (٣) ٢/١٧٥ (٤) ١٧٧ و ٢/٢٠٢

(٥) ٢/١٧٩ (٦) ٢/١٨٥ (٧) ٢/١٨٦ (٨) ٢/١٨٨

المعاج :

وخطرَ أَيْدِي السَّكَاةِ وَخَطَرَ رَأَى إِذَا أوردَه الطعن صدر^(١)

المجمل :

وهم أهلات حول قيس بن عاصم إِذَا أَدَجُوا بِاللَّيْلِ يدعون كوثر^(٢)

الفرزدق .

وإذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم خضع الرقاب نوا كس الأبصار^(٣)

المعاج .

وربَّ ذِي سُرَادِقٍ محجور سُرْتُ إِلَيْهِ فِي أَعَالَى السُّورِ^(٤)

راجز .

إِذَا تَحَاذَرْتُ وَمَا بِي مِنْ خَزَرٍ^(٥)

سود كحِبِّ الْفَلْفَلِ الْمَصْعَرِ^(٦)

راجز

أَبُو النِّجْمِ : لَوْ عَصَرَ مِنْهُ الْبَانُ وَالْمَسْكُ انْعَصَرَ^(٧)

بعض السعديين : أَنَا ابْنُ مَأْوِيَّةَ إِذْ جَسَدٌ النَّقْرُ^(٨)

شاعر :

رَحِمَ فِي رَجْلَيْكَ مَا فِيهِمَا وَقَدْ بَدَأَ هُنَاكَ مِنَ الْمُنْزَرِ^(٩)

زهير . وَبَعْضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَفْرَى^(١٠)

راجز : عَيْدَانُ شَطَى دَجَلَةَ الْيَخْضُورِ^(١١)

(١) ١/١٨٩ (٢) ٢/١٩١ (٣) ٢/٢٠٧ (٤) ٢/٢٣٢ (٥) ٢/٢٣٩

(٦) ٢/٢٤٢ (٧) ٢/٢٥٨ (٨) ٢/٢٨٤ (٩) ٢/٢٩٧

(١٠) ٢/٣٠٠ (١١) ٢/٣١٩

راجز . والرأس من ثغامة الدوايسر^(١١٤)

السليك :

على قرماء عالية شواء كأن بياض غرته رخمار^(٢)

عدى بن زيد . وفي الألف اللامعات سور^(٣)

راجز . وكحل العينين بالعواور^(٤)

شاعر :

وكننا حسبناهم فوارس كهمس حيوا بعدما ماتوا من الدهر أعصرا^(٥)
طرفة .

ما أقلت قدّم ناعلها نعم الساعون في الحى الشطر^(٦)

شاعر :

كأنها بعد كلال الزاجر ومسحي مرّ عقاب كسر^(٧)
الرماح :

تفاقد قومي إذ يبيعون مهجتي بجزارية بهراً لهم بعدها بهرا^(٨)

الاعشى : ولا نق — اتل بالعصى ولا نرامى بالحجارة^(٩)

شاعر :

أنعت عيراً من حمير خنزرة في كل غير مائتان كمره^(١٠)

(١) ٢/٣٢٠ (٢) ٢/٣٢٢ (٣) ٢/٣٦٩ (٤) ٢/٢٧٤ (٥) ٢/٣٨٧

(٦) ٢/٤٠٨ (٧) ٢/٤١٣ (٨) ١/١٥٧ (٩) ١/٩١ و ١/٢٩٥

(١٠) ١/١٠٦

شاعر : أو تعتريك زنايره ^(١)

أبو سدره الهجمي : لا أغامره ^(٢)

الجمدى :

فقلت لها عيني جَعَارٌ وَجَرَّرِي بلحم امرئ لم يشهد اليوم ناصره ^(٣)

غيلان :

يسنوعبُ البَوْعَيْنِ من جريره من لدِّ حَيِّوٍ إلى منحوره ^(٤)

شاعر : أبص — اره — ا ^(٥)

شاعر : في رِغْصَةٍ م — ا يَنْبَتَنَّ شَكِيرَهَا ^(٦)

الفرزدق :

كم من عمة لك يا جرير وخالة فدعاء، قد خلبت على عشاري ^(٧)

العجاج : جَارِي لَا تَسْتَنْكِرِي عَذِيرِي ^(٨)

نصيب :

فقال فريق القوم لما نشدتهم نعم ، وفريق كَيْمُنُ الله ماندرى ^(٩)

الأخطل :

لَمَّا أَتَوْهَا بِمَصْبَاحٍ وَمِزْزَلِهِمْ سارت إليهم سُورَ الأَجَلِ الصَّادِي ^(١٠)

العجاج : فأن يكن أمسى البلى تيقورى ^(١١)

(١) ١٥٨ ج١ (٢) ١٥٩ ج١ (٣) ٣٨ ج٢ (٤) ٣١١ ج٢ (٥) ١٧٩ ج١

(٦) ١٥٣ ج٢ (٧) ٣٩٣ و ٢٩٥ ج١ (٨) ٣٢٥ ج١ (٩) ١٤٧ و ٢٧٣ ج٢

(١٠) ٢٣١ ج٢ (١١) ٣٥٦ ج٢

الزاي

رؤية برأس دماغ رؤوس العز^(١)

المنخل الهذلي :

لا دردرى إن أطعمت بازلكم قرَفَ الخنيّ وعندي البرمكنوز^(٢)
الشماخ :

وكل خليل غيرهما ضم نفسه لوصل خليل صارم أو معارز^(٣)
شاعر يا أيها الجاهل ذو التنزي^(٤)
رؤية :

إما تريني اليوم أمّ حمز قاربت بين عنيّ وجمزي^(٥)
شاعر .

مثل الكلاب تهر عند درابها ودمت لها زمها من الخبز باز^(٦)

السين

التلمس :

أليت حب العراق اليوم أطعمه والحب يا كله في القرية السوس^(٧)
المرار الأسدي :

أعلاقة أمّ الوليد بعدما أفنان رأسك كالثغام المخلص^(٨)

(١) ١٥٨ ج (٢) ٢٦١ ج (٣) ٢٧١ ج (٤) ٣٠٨ ج (٥) ٣٣٣ ج

(٦) ٥١ ج (٧) ١٧ ج (٨) ٦٠ و ٢٨٣ ج

المرار الأسدى :

سلّ الهموم بكلّ معطى رأسه ناجٍ مُخاطِرٍ صُهْبَةٍ مُتَبَسِّسٍ^(١)

المعاج ^{مُحْتَبِكٌ} ضَخْمٌ شَتُونِ الرَّاسِ^(٢)

شاعر :

وبلدة ليس به — أنيس إلا اليعافير وإلا العيس^(٣)

شاعر وللعزب المسكين ما يتلمس^(٤)

عبد بنى المسحاس :

إذا شُقُّ برْدٌ شُقٌّ بالبرد مثله دواليك حتى ليس للبرد لابس^(٥)

المعاج :

خَوَى على مستوياتٍ خَمْسَ كَرَكَةٍ وَثَفَنَاتٍ مُلْسٍ^(٦)

بعض الهذليين (مالك بن خالد الخناعي) ، وهو صخر العَيّ :

يامى إن تفقدى قوما ولدتهم أو تُخْلَسِيَهُمْ فَإِنَّ الدَّهْرَ خِلَاسٌ^(٧)

عمرو وعبد مناف والذى عَهِدْتُ بِيظَن عَرَّعَ آبَى الضِّمِّ عَبَّاسٌ

يامى لا يعجز الأيام ذو صيد فى حومة الموت رزان وفرّاس^(٨)

يحمى الصريمة، أحداق الرجال له صيد ومجترى بالليل هماس

راجز :

فأصبحتُ بقر قرى كوانسا فلا تلمه أن ينام البائسا^(٩)

(١) ٨٥ و ١٢١٢ ج ١ (٢) ١٠٠ ج ١ (٣) ١٣٣ و ٣٦٥ ج ١ (٤) ١٦٠ ج ١
(٥) ١٧٥ ج ١ (٦) ٢١٥ ج ١ (٧) ٢٢٥ ج ١ (٨) ٢٥١ ج ١ (٩) ٢٥٥ ج ١

جرير :

وابن اللبون إذا مالز في قرن لم يستطع صولة البزل القناعيس^(١)

عباس بن مرداس :

ومرّة يجمعهم إذا ما تبددوا ويطعنهم شزراً فأبرحت فارساً^(٢)

أبو لوزان البدوي :

يا صاح يا ذا الضامر العنس والرحل ذي الانساع والجلس^(٣)

الفرزدق :

يا مروان إن مطيتي محبوسة ترجو الحباء ورهبها لم يئأس^(٤)

العباس بن مرداس :

إذا ما أتيت إلى الرسول فقل له حقا عليك إذا اطمان المجلس^(٥)

الأسود بن يعفر :

أحقا أبناء سلمى بن جندل تهددكم إياي وسط المجلس^(٦)

راجز :

لقد رأيت عجبا مذامسا عجائزا مثل السعالى خمسا^(٧)

غيلان :

قد قرّبت ساداتها الروائسا البكرات الفسج العطامسا^(٨)

المعاج في حسب بخر وعزّ أقعسا^(٩)

(١) ١٢٦٥ ج١ (٢) ١٢٩٩ ج١ (٣) ١٣٠٦ ج١ (٤) ١٣٣٧ ج١ (٥) ١٤٣٢ ج١

(٦) ١٤٦٨ ج١ (٧) ٢٤٤٤ ج١ (٨) ١١١٩ ج٢ (٩) ١٢٣٣ ج٢

أمية بن أبي عائذ :

لله يبقى على الأيام ذو حيدٍ بمشخرٍ به الظنَّانُ والآس^(١)

زريد الخيل :

أقاتل حتى لا أرى لي مقاتلاً وأنجو إذا لم ينجُ إلا المكيس^(٢)

راجز :

لا مهلٌ حتى تلتحق بعنسرٍ أهل الرِّياطِ البيض والقلنس^(٣)

الصاد

شاعر :

كلوا في بعض بطنكم تعفوا فان زما نكم زمن خميص^(٤)

شاعر :

أكثرُ وأعلم أن كلانا على ماساء صاحبه حريص^(٥)

أمية بن أبي عائذ .

قد كنت خراجاً ولوجاً صيرفا لم تلتحصني حيص بيص لحايص^(٦)

راجز : قد رابنى حفص فـرك حفصاً^(٧)

(١) ٢/١٤٤ (٢) ٢/٢٥٠ (٣) ٢/٦٠

(٤) ١/١٠٨ وراجع المخصص ١٧/٣٠ (٥) ١/٤٤٠ (٦) ٢/٥١

(٧) ٢/٣٠٠

الضاد

ذو ارملة :

هجوم عليها نفسه غير أنه متى يرم في عينيه بالشبح ينهض^(١)
رجل بن عمان .

إذا أكلت سَمَكًا وفَرَضًا ذهبْتُ طولًا وذهبتُ عَرَضًا^(٢)
ذو الاصبع المدواني .

عذير الحى من ع—دوان كانوا حية الأرض^(٣)
طرفة .

أبا مندر أفنيت فاستبق بعضنا حنانيك بعض الشرا هون من بعض^(٤)
راجز : ضربا هذا ذيك وطعنا وخض—^(٥)

ترعى أناضي من جزير الحض^(٦)
راجز :

داينت أروى والديون تقضى فمطلت بعضا وأدبت بعضا^(٧)
المعاج : طول الليالى أسرع فى نقضى^(٨)

(١) ١/٥٦ وهو من شواهد أسرار البلاغة (٢) ١/٨٢ (٣) ١/١٣٩
(٤) ١/١٧٤ (٥) ١/١٧٥ (٦) ٢/٢٠٠ (٧) ٢/٣٠٠ (٨) ١/٢٦

الطاء

اسامة بن حبيب الهذلي .

فما أنا السير في متلف يبرح بالذكى الضابط^(١)

راجز : ومنهل وردته التقاطا^(٢)

المنخل الهذلي .

أبيت على معاري واضحات بهن مكوَّب كدم العباط^(٣)

العين

مالك الهذلي .

فان يك غشا أو سميئا فإني سأجعل عينيه لنفسى مقنعا^(٤)

الفرزدق .

ومنا الذي اختير الرجال سماعة وجودا إذهب الرياح الزعازع^(٥)

عمر بن شاس : إذا كان يوما ذا كواكب أشفعا^(٦)

جرير .

لما أتى خبر الزبير تواضعت سور المدينة والجبال الخشع^(٧)

(١) ١/١٥٣ (٢) ١/١٨٦ (٣) ٢/٥٨ (٤) ١/١٠ (٥) ١/١٨

(٦) ١/٢٢ (٧) ١/٢٥

المجبر السلولى .

إذا مت كان الناس صنفان شامت
وآخر مثن بالذى كنت أصنع^(١)
أبو النجم وهو من شواهد البلاغة :

قد أصبحت ام الخيار تدعى
على ذنبا كله لم أصنع^(٢)
شاعر :

ذرىنى إن أمرك لن يطاعا
وما أفيتنى حلمى مضاعا^(٣)
شاعر :

إن على الله أن تبايعا
تؤخذ كرها أو تجى طائعا^(٤)
المرار الاسدى .

أنا ابن التارك البكرى بشر
عليه الطير ترقبه وقوعا^(٥)
شاعر :

ترى الثور فيها مدخل الظل رأسه
وسائره باد إلى الشمس أجمع^(٦)
المرار .

لقد علمت أولى المغيرة أنى
كررت فلم أنكل عن الضرب مسمعا^(٧)
القطامى :
على دمه ومصرعه السباعا^(٨)

العباس بن مرداس .

أبا خراشة أما أنت ذا نفر
فان قومى لم تأكلهم الضبيع^(٩)

(١) ١/٣٦ (٢) ١/٤٤ (٣) ١/٧٨ (٤) ١/٩٣ (٥) ١/٩٢
(٦) ١/٩٩ (٧) ١/١٤٣ (٨) ١/١٤٨

متمم بن نويرة .

لعمري وما دهري بتأبين هالك ولا جزع مما أصاب فأوجعا^(١)

ابو ذؤيب :

فَوَرَدَنَ وَالْعَيُّوقُ مَقْعَدُ رَائِبٍ الضُّرْبَاءُ خَافَ النَجْمَ لَا يَتَلَعُّ

الكيت بن معروف :

وما زلتُ محمولاً على ضغينة ومضطلع الأضغان مذأنا يافع^(٢)

شاعر :

فتى الناس لا يخفى عليهم مكانه وضرغامه إن هم بالحرب أوقعا^(٣)

النايفة :

لعمري وما عمري على بهين لقد نطقت بطلا على الأقارع^(٤)

أقارع عوف لا أحاول غيرها وجوه قروود تبتغي من تجادع

النايفة :

فبت كأن ساورتنى ضئيلة من الرقش في أنيابها السم ناقع^(٥)

شاعر :

كم بجودٍ مقرفٍ نال العلا وكريمٌ بجُلِّه قد وضعه^(٦)

شاعر :

كم في بني سعد بن بكر سيد ضخم الدسيعة ماجد نفاع^(٦)

(١) ١/١٦٩ (٢) ١/٢٣٩ (٣) ١/٢٥١ (٤) ١/٢٥٢

(٥) ١/٢٦١ (٦) ١/٢٩٦

النايفة :

توهمتُ آياتِ لها ففرقتها لسته أعوام وذا العام سابع^(١)
عمرو بن شاس :

وكانن رددنا عنكم من مدجج يجي أمام الألف يردى مقنعا^(٢)
قيس بن ذريح :

تكنفني الوشاة فازعجوني فيا للناس للواشي المطاع^(٣)
المصليان العبدى :

أيا شاعرا لاشاعر اليوم مثله جريرولكن في كليب تواضع^(٤)
القطامي :

ففى قبل التفرق يا ضباعا ولايك موقف منك الوداعا^(٥)
مسكين الدارمي :

وقد مات شماغ ومات مزرد وأى كريم لا أباك يمتع^(٦)
افس بن العباس السلمي :

لانسب اليوم ولا خلة اتسع الخرق على الراقع^(٧)
مطولى :

وأنت امرؤ منا خلقت لغيرنا حياتك لا نفع وموتك فاجع^(٨)
عمرو بن معديكرب :

وخيل قد دلفت لها بخيل تحية بينهم ضرب وجيع^(٩)

(١) ١/٢٦٠ (٢) ١/٢٩٧ (٣) ٣١٩ و ١/٣٢٠ (٤) ١/٣٢٨
(٥) ١/٣٣١ (٦) ١/٣٤٦ (٧) ١/٣٤٩ (٨) ١/٣٥٨
(٩) ١/٤٢٩ و ٣٦٥

النابعة :

على حين عاتبت المشيب على الصبا وقلت ألمّا يصحّ والشيب وازع^(١)
الكلعبة اليربوعى :

أمرتكم أمرى بمنعرج اللوى ولا رأى للمعصى إلا مضيعا^(٢)
خداش :

ولقد علمت إذا الرجال تناهزوا أبى وأيكم أعزّ وأمنع^(٣)
الفرزدق :

فيا عجبا حتى كليب تسبى كأن أباهما نهشل أو مجاشع^(٤)
عريد بن الصمة :

قتلت بعبد الله خير لداته ذوّاباً فلم أفر بذاك وأجزعا^(٥)
عبد الله بن همام السلولى :

فانى من قوم سواكم وانما رجالى فهم بالحجاز وأشجع^(٦)
جرير بن عبد الله العجلي :

يا أقرع بن حابس يا أقرع انك إن يصرع أخوك تضرع^(٧)
الراعى :

فلو أن حقّ اليوم منكم إقامة^(٨) وان كان سرح قدمضى فتسرعا^(٨)
المعجير السلولى :

وما ذاك ان كان ابن عمى ولا أخى ولكن متى ما أملك الضر أنفع^(٩)

(١) ٣٦٩ ج ١ (٢) ٣٧٢ ج ١ (٣) ٣٩٩ ج ١ (٤) ٤١٣ ج ١
(٥) ٤٢٥ ج ١ (٦) ٤٣٢ ج ١ (٧) ٤٣٦ ج ١ (٨) ٤٣٩ ج ١
(٩) ٤٤٢ ج ١

هشام المري :

فمن نحن نؤمنه يبت وهو آمن ومن لا نجره يمس منا مفزعاً^(١)

شاعر :

ونابغة الجعدي بالرمل بيته عليه تراب من صفيح موضع^(٢)

زهير :

تمدّ عليهم من يمين وأشمّل بحور له من عهد عاد وتبعاً^(٣)

شاعر :

بمحيّ نميريّ عليه مهابة جميع إذا كان اللثام جنادعاً^(٤)

ليد :

وما الناس إلا كالديار وأهلها بها يوم حلوها وغدوا بلاقع^(٥)

شاعر :

أرى ابن نزار قد جفاني وملني على هنوات كلها متتابع^(٥)

شاعر :

نبتم نبات الخيزراني في الثرى حديثاً متى ما يأتك الخير ينفعاً^(٦)

ابن الحرع :

فهما تشأ منه فزارة تعطكم ومهما تشأ منه فزارة تمنعاً^(٦)

الفرزدق :

راحت بمسامة البغال عشيّة فارعي فزارة لا هناك المرتع^(٧)

(١) ٤٥٨ ج ١ (٢) ٢٤ ج ٢ (٣) ٢٧ ج ٢ (٤) ٨٠ ج ٢ (٥) ٨١ ج ٢

(٦) ١٥٢ ج ٢ (٧) ١٧٠ ج ٢

ذو الرمة :

أمنزلى مى سلام عليكما هل الأزمن اللأى مضين رواجع^(١)

شاعر :

كرام حين تنكفت الأفاعى إلى أحجارهن من الصقيع^(٢)

القطامى :

فكنا كلحريق أصاب غابا فيخبو ساعة ويهيج ساعا^(٣)

القطامى :

وخير الأمر ما استقبلت منه وليس بأن تتبَّعه اتباعا^(٤)

يزيد بن الطرية :

فبتنا تحميد الوحش عنا كأننا قتيلان لم يعلم لنا الناس مصرعا^(٥)

شاعر :

لو ساوفتنا بسوف من تحيتها سوف العيُوفِ أراح الركب فدقع^(٦)

شاعر :

طافت بأعلاقه خَوْدٌ يمانية تدعو العرائن من بكر وما جمع^(٦)

حسان :

ظننتم بأن يخفى الذى قد صنعتم وفيما نبى عنده الوحى واضعه^(٧)

ليد :

نحن بنو أم البنين الأربعة ونحن خير عامر بن صعصعة^(٨)

(١) ١٧٨ ج ٢ (٢) ١٨٠ ج ٢ (٣) ١٨٩ ج ٢ (٤) ٢٤٤ ج ٢

(٥) ٢٩٨ ج ٢ (٦) ٣٠١ ج ٢ (٧) ٢٤٢ ج ١ (٨) ٣٢٧ ج ١

عبد الرحمن بن حسان :

إني رأيت من المكارم حسْبكم أن تلبسوا حرَّ الشَّباب وتُسبعوا^(١)
شاعر :

مَناعها من إبل مَناعها لا ترى الموت لدى أرباعها^(٢)
الفر بن تولب .

لا تجزعي إن مُنفساً أهلكته وإذا هلكت فعند ذلك فاجزعي^(٣)
أبو النجم :
يا أبنَةَ عَمَّا لا تلومي واجمعي^(٤)
شاعر .

بيننا نحن نطلبه أتاناً مُعلَّقٍ وَفُضَّةٍ وزناد راعي^(٥)

الفاء

الفرزدق .

تنفي يداها الحصافي كل هاجرة نفى الدراهم تنقاد الصياريف^(٦)
مزاحم العقيلي :

وقالوا تعرّفها المنازل من منى وما كل من وافى منى أنا عارف^(٧)
ابن الخطيم .

نحن بما عندنا وأنت بما عندك راض والرأى مختلف^(٨)

(١) ٤٧٥ ج ١ (٢) ١٢٣ ج ١ و ٣٦ ج ٤ (٣) ٦٧ ج ١ (٤) ٣١٨ ج ١

(٥) ٨٧ ج ١ (٦) ١١ ج ١ (٧) ٣٦ و ٧٣ ج ١ (٧) ٣٨ ج ١

أنصاوى .

الحافظون عورة العشيرة لا يأتهم من ورائنا نطف^(١)

اوس بن حجر .

تواهى رجلاها يداها ورأسه لها قتب خلف الحقيبة رادف^(٢)

شاعر .

فقلت حنان ما أتى بك هاهنا أذو نسب أم أنت بالحي عارف^(٣)

المعاج : ناج ط — واه الأين مما وجفا^(٤)

رؤبة : فيها ازدهاف أيما ازدهاف^(٥)

مراحم العقيلي .

[ف] — وجدى بها وجد المصل بعيره بنخلة لم تعطف عليه العواطف^(٦)

شاعر .

فإلى ابن أم أناس أرحل ناقتى عمرو فتبلغ حاجتى أو تزحف

ملك إذا نزل الوفود ببابه عرفوا موارد مزبد لا ينزف^(٧)

الفرزدق .

فأصبح فى حيث التقينا شريدهم طليق ومكتوف اليدين ومزعف^(٧)

رؤبة .

إن الربيع الج — ود والخريفا يدا أبى العباس والصيؤفا^(٨)

(١) ٩٥ ج ١ (٢) ١٤٥ ج ١ (٣) ١٦١ ج ١ (٤) ١٨٠ ج ١

(٥) ١٨٢ ج ١ (٦) ١٨٤ ج ١ (٧) ٢٢٢ ج ١ (٨) ٢٨٥ ج ١

الفرزدق .

وما سجنوني غير أني ابن غالب وأني من الأثرين غير الزعانف^(١)

الفرزدق :

وما قام منا قائم في ندينا فينطق إلا بالتي هي أعرف^(٢)

شاعرة .

للبس عباءة وتقر عيني أحب إلي من لبس الشفوف^(٣)

شاعر .

يا مالِ والحقُّ عنده فقفوا تُؤتون فيه الوفاء مُعترفاً^(٤)

شاعر .

فخالف فلا والله تهبط تلعة من الأرض إلا أنت للذل عارف^(٥)

شاعر :

نبأ الخزء عن روح وأنكر جلده وعجت عجيماً من جذام المطارف^(٦)

شاعر :

فكلتاها خرَّت وأسجد رأسها كما سجدت نصرانة لم تخفف^(٧)

شاعر : تكتبان في الطريق لام ألف^(٨)

المجدي .

بجيها يزجون كل مطية أما المطايا سيرها المتقاذف^(٩)

لقيط بن زرارة : إنَّ الشَّوَاءَ والنَّشِيلَ والرُّغْفُ^(١٠)

(١) ٣٦٧ ج ١ (٢) ٤٢٠ ج ١ (٣) ٤٢٦ ج ١ (٤) ٤٥٠ ج ١

(٥) ٤٥٤ ج ١ (٦) ٢٥٠ ج ٢ (٧) ٢٩ ج ٢ و ١٠٤ ج ٢ (٨) ٣٤ ج ٢

(٩) ٥٢ ج ٢ (١٠) ١٠٠ ج ٢

الفرزدق .

بما في فؤادينا من الشوق والهوى فيَجْبِرُ مُنْهَاضُ الْفؤَادِ الْمَشْعَفُ^(١)

الفرزدق .

وما حلُّ من جهلٍ حُبًّا حُلَمًا إِنَّا ولا قاتلُ المعروفِ فينا يُعَنَّفُ^(٢)

ابن مقبل .

جزيتُ ابنَ أَرْوَى بالمدينة قرضه وقلتُ لشقاعِ المدينة أَوْجِفُ^(٣)

ابن مقبل .

عَوْدًا أَحْمَ الْقَرَا إِزْمُولَةً وَقَلًّا يَأْتِي تَرَاثَ أَبِيهِ يَتَّبِعُ الْقُدْفَا^(٤)

الأنصاري : يا مال والحقُّ عنده فَقْفُوا^(٥)

شاعر .

من يُثَقِّنَ مِنْهُمْ فَلَيْسَ بِأَرْبَ أَبَدًا وَقَتْلُ بَنِي قَتِيْبَةٍ شَأْنُ^(٦)

القفا

شاعر .

هل أنتِ باعتِ دينارَ حاجتنا أو عبد رب أخا عوف بن مخراق^(٧)

أبو الأسود .

إذا جئتِ بَوَّابًا لَهُ قَالَ مَرْحَبًا أَلَا مَرْحَبَ وَادِيكَ غَيْرُ مُضَيِّقٍ^(٨)

(١) ٢٠٢ ج ٢ (٢) ٢٦٠ ج ٢ (٣) ٣٠٢ ج ٢ (٤) ٣١٦ ج ٢

(٥) ٣٣٥ ج ١ (٦) ١٥٣ ج ٢ (٧) ٨٧ ج ١ (٨) ١٤٩ ج ١

زياد الأعجم .

تكلفتي سَوِيْقَ الْكَرْمِ جَرْمٌ وما جَرْمٌ وما ذاك السَّوِيْقُ (١)

رؤبة : تضميرك السابق يطوى للسبق (٢)

أبو محجن الثقفي .

ياربَّ مثلك في النساء غريرة بيضاء قد متعتها بطلاق (٣)

ذو الرمة .

وردت اعتسافا والثريا كأنها على قمة الرأس ابن ماء محلق (٤)

بشر بن أبي خازم .

والا فاعلموا أنا وأنتم بغاة ما بقينا في شقاق (٥)

ذو الرمة .

أداراً بحزوى هجت للعين عبرة فاء الهوى يرفض أو يترقق (٦)

شاعر عبادي .

أسعد بن مال ألم تعلموا وذو الرأي مها يقل يصدق (٧)

خلف الأحمر .

ومنهل ليس له حوازي وإضفادي بجمه نقانق (٨)

جميل .

ألم تسأل الربيع القواء فينطق وهل تخبرنك اليوم ببداء سملق (٩)

كعب بن زهير .

ومن لا يقدم رجله مطمئنة فيثبتها في مستوى الأرض يزاق (١٠)

(١) ١٥٢ ج ١ (٢) ١٧٩ ج ١ (٣) ٢١٢ ج ١ و ٣٥٠ ج ١

(٤) ٢٦٦ ج ١ (٥) ٢٩٠ ج ١ (٦) ٣١١ ج ١ (٧) ٣٣٧ ج ١

(٨) ٣٤٤ ج ١ (٩) ٤٢٢ ج ١ (١٠) ٤٤٧ ج ١

ابن همام السلولى .

أَيْنَ تَضْرِبُ بِنَا الْعِدَاةُ تَجِدُنَا نَصْرِفُ الْعَيْسَ نَحْوَهَا لِلتَّلَاقِ^(١)
عمرو بن عمار الطائى .

فَقُلْتُ لَهُ صَوِّبْ وَلَا تَجْهَدْنَهُ فَيُدْنِكَ مِنْ أُخْرَى الْقَطَاةِ فَتَزْلُقُ^(٢)
عدى بن زيد .

لَوْ بَغِيرَ الْمَاءِ حَلَقَى شَرْق كُنْتُ كَالْغَصَّانِ بِالْمَاءِ اعْتَصَارَى^(٣)
رجل من عبد القيس .

أَحَقًّا أَنْ جِيرَتَنَا اسْتَقْلَوْا فَنَيْتُنَا وَنَيْتَهُمْ فَرِيقُ^(٤)
مهلهل .

مَا أَرْجَى بِالْعَيْشِ بَعْدَ نَدَامَى قَدْ أَرَاهُمْ سَقُوا بِكَأْسِ حَلَاقِ^(٥)
راجز : ودابق وأين منى دابق^(٦)

رُؤْيَا : سَوَى مَسَاحِينٍ تَقْطِيطُ الْحَقَقِ^(٧)
المسيب بن علس .

قَدْ نَالَتْنِي مِنْهُمْ عَلَى عَدَمٍ مِثْلُ الْفَسِيلِ صَغَارُهَا الْحَقَقِ^(٨)
شاعر .

وَأَعُوجُ غَصْنُكَ مِنْ لَحْوٍ وَمِنْ قَدَمٍ لَا يَنْعِمُ الْغُصْنُ حَتَّى يَنْعِمَ الْوَرَقُ^(٩)
رؤبة .

وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِيِ الْمُخْتَرَقِ [أَلْفَ شَيْءٍ لَيْسَ بِالرَّاعِي الْحَمِيقِ]^(١٠)

(١) ٤٣٢ ج ١ (٢) ٤٥٢ ج ١ (٣) ٤٦٢ ج ١ (٤) ٤٦٨ ج ١

(٥) ٣٨ ج ٢ (٦) ٢٣ ج ٢ (٧) ٥٥ ج ٢ (٨) ١٨٤ ج ٢

(٩) ٢٢٧ ج ٢ (١٠) ٣٠١ ج ٢

راجز .

يا ابن رُقَيْعٍ! هل لها من مَغْبَقٍ ما شربتُ بعد طَوِيَّ القُرَيْقِ
من قطرةٍ غيرِ النجاءِ الأدفقِ^(١)

شاعر .

إني بما قد كلفتني عشيرتي من الذَّبِّ عن أعراضها لحقيق^(٢)

شاعر .

تقول إذا استهلكتُ مالا للذِّةِ فَكَيْهَةٌ هَشَشِيَّةٌ يكفيك لائق^(٣)

شاعر .

ولم يرتفقْ والناسُ مُحْتَضِرُونَهُ جميعاً وأيدي المعتفين رواهقه^(٤)

نصيب .

سَوِدْتُ فلم أملك سوادى وتحتَه قميص من القوهى بيض بنائقه^(٥)

شاعر : يعجبنا للدهرشتى طرائقه^(٦)

ابن أبى الصلت .

يوشك من فر من منيته فى بعض غراته يوافقها^(٧)

عدى بن زريد .

فتى وَاغْلُ يَنْبُهُمْ يحبوه وتُعْطَفُ عليه كأس الساقى^(٨)

(١) ٣٤٣ ج ٢ (٢) ٤٠٨ ج ٢ (٣) ٤١٧ ج ٢ (٤) ٩٦ ج ١

(٥) ٢٣٤ ج ٢ (٦) ٣٠١ ج ٢ (٧) ٤٨٩ ج ١ (٨) ٤٥٨ ج ١

الكاف

راجز : هل تعرف الدار على تبركا^(١)

الأعشى .

تجأنفُ عن جوِّ اليمامة ناقتي وماعدلت عن أهلها لسوائكا^(٢)
رؤية .

ورأى عينيَّ الفتى أخاكا يُعطى الجزيلَ فمليك ذاكا^(٣)
زهير .

أهوى لها أسفعُ الخدين مطرقَ رقيق القوادم لم يُنصبْ له الشبكُ^(٤)
ابن مام السلولى .

وأحضرتُ عذرى عليه الشهو دُ إن عاذراً لى وإن تاركا^(٥)
شاعر .

أفى السلم أعياراً جفاء وغلظة وفى الحرب أشباه النساء العوارك^(٦)
راجز .

أهدموا بيتك لا أباً لك وحسبوا أنك لا أخا لك
وأنا أمشى الدألى حوالكا^(٧)

عبد الله بن عبد الأعلى القرشى .

فكنت إذ كنت إلهى وحدكا لم يكُ شئ يا إلهى قبلكا^(٨)

(١) ١/٩ (٢) ١٣ و ١/٢٠٣ (٣) ١/٩٨ (٤) ١/١٠٠ (٥) ١/١٣٤
(٦) ١/١٧٢ (٧) ١/١٧٦ (٨) ١/٣١٦

حميد الأرقط : إليك حتى بلغتُ إيَّاكَ^(١)

رؤية . يا أبتاعلك أو عساكَ^(٢)

شاعر :

رأيت سعودا من شعوب كثيرة فلم أرَ سَعْدًا مثل سعد بن مالك^(٣)
العباس بن مرداس .

يا خاتم النبأ إنك مرسل بالحق كلُّ هُدًى السبيل هُداكَ^(٤)
رؤية .

صبيّة على الدّخان رُمُكَ ما إن عدا أصغرهم أن زُكَ^(٥)
زهير :

تَعْلَمُنْ ها لَعَمْرُ الله ذا قَسَمًا فاقصِدْ بذَرَعِكَ وانظر أين تنسلك^(٦)
شاعر :

تراكِها من إبلٍ تراكِها لا ترى الموت لدى أَركِها^(٧)

السلام

النجاشي .

فلست بآتيه ولا أستطيعه ولاك اسقني إن كان ماؤك ذا فضل^(٨)
شاعر .

أستغفر الله ربنا لست محصيه رب العباد اليه القول والعمل^(٩)

(١) ١/٣٨٣ (٢) ١/٣٨٨ (٣) ٢/٩٧ (٤) ٢/١٢٦ (٥) ١/١٣٩

(٦) ١٤٥ و ٢/١٥٠ (٧) ١/١٢٣ و ٢/٣٧ (٨) ١/٩ (٩) ١/١٧

ليد :

فان لم تجد من دون عدنان والدا
هام أخو ذى الرمة :

هى الشفاء لدائى لوظفرتُ بها
ابن أبى ربيعة :

إذ هى لم تستك بعود أراك
المرار الاسدى :

فرداً على الفؤاد هوى عميدا
امرؤ القيس :

كفانى ولم أطلب قليل من المال
أبو كبير الهذلى :

ممن حملن به وهن عواقد
القلاخ المقرى :

أخا الحرب لباسا إليها جلالها
المرار بن منقذ التميمى :

بضرب بالسيوف رؤوس قوم
أزلنا هامهن عن القيل

(١) ١/٣٤ (٢) ٣٦ و ١/٧٣ (٣) ١/٤٠ (٤) ١/٤١ (٥) ١/٥٦

(٦) ١/٥٧ (٧) ٦٠ و ١/٩٧

أبو ذؤيب :

فَإِنْ تَزْعُمِينِي كُنْتُ أَجْهَلُ فِيكُمْ
فَإِنِّي شَرِيتَ الْحِلْمَ بِعَدْلِكَ بِالْجَهْلِ^(١)

الجعدي :

عَدَدْتُ قَشِيرًا إِذْ فُخِرْتُ فَلَمْ أُسَأْ
بِذَاكَ وَلَمْ أَرْعَمْكَ عَنْ ذَاكَ مَعْرُلاً^(٢)

أبو الأسود :

أَمِيرَانِ كَانَا أَحْيَا فِي كَلَامِهِمَا
فَكَلَّا جَزَاهُ اللَّهُ عَنِّي بِمَا فَعَلَ^(٣)

المرار الأسدي :

وَلَوْ أَنَّهَا إِيَّاكَ عَضَّتْكَ مِثْلَهَا
جَرَدْتُ عَلَى مَا شِئْتُ نَحْرًا وَكَلْكَلًا^(٤)

الجعدي :

مَلِكُ الْخَوَرَنَقِ وَالسَّادِرِ وَدَانِهِ
مَا بَيْنَ حَمِيرِ أَهْلِهَا وَأَوَالِ^(٥)

أبو الأسود :

فَأَلْفَيْتُهُ غَيْرَ مُسْتَعْتَبٍ
وَلَا ذَاكَ لَكَ إِلَّا قَلِيلًا^(٦)

كعب بن زهير :

فَلَمْ يَجِدَا إِلَّا مَنَاخَ مَطِيَّةٍ
تَجَافَى بِهَا زُورَ نَبِيلٍ وَكَلْكَلِ^(٧)

وَمَفْخَصَهَا عَنِّي الْخَصَا بِجَرَائِمِهَا
وَمُسْمَرٌ ظِلَاءٌ وَاتَرَّتْهُنَّ بَعْدَ مَا

مَضَتْ هَجْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ دُبْلُ

الشماع :

رُبُّ ابْنِ عَمٍّ لَسَايِمِي مُشْمَعِلٍ
طَبَّاخِ سَاعَاتِ الْكَرَى ذَاكَ الْكَسَلِ^(٨)

(١) ١/٦١ (٢) ١/٦٢ (٣) ١/٧١ (٤) ١/٧٥ (٥) ١/٨١

(٦) ١/٨٥ (٧) ١/٨٨ (٨) ١/٩٠

الآخطل .

وكرّار خلف المجحّرين جواده^(١) إذا لم يُحَامِر دون أنثى حليلها^(٢)

طامري :

ويوم شهدناه سليما وعامرا قليل سوى الطعن النّبال نوافله^(٣)
أبو حية التّميرى :

كما خط الكتاب بكف يوما يهودى يقارب أو يزيل^(٤)

الآخطل :

ابنى كليب ابن عمى اللذا قتلا الملوك وفككا الأغلالا^(٥)

شاعر :

ضعيف النكاية أع — داءه يخال الفرار يراخى الأجل^(٦)

عمر بن شأس :

ألكنى إلى قوم السلام رسالة بآية ما كانوا ضعافا ولا عزلا^(٧)

أبو النجم : يأتى له — من أيمن وأشمل^(٨)

النعمن بن المنذر :

قد قيل ذلك إن حقا وان صدقا فما اعتذارك من قول إذا قила^(٩)

الكيت : نعاء جذاما غير موت ولا قتل^(١٠)

شاعر :

اعتاد قلبك من سلمى عوائده وهاج أهواءك المكنونة الطلل^(١١)

(١) ١/٩٠ (٢) ١/٩١ (٣) ١/٩٥ (٤) ١/٩٩ (٥) ١/١٠١

(٦) ١/٢١٣ و ٤٧ و ٢/١٩٥ (٧) ١/١٣١ (٨) ١/١٣٩

ربيعٌ قواء أذاع المعصرات به وكل حيران سار مأوّه خضل
ابن أبي ربيعة :

هل تعرف اليوم رسم الدار والكللا كما عرفت يجفن الصيقل الخللا^(١)
دار لمروة إذ أهلى وأهلهم بالكائسية فرعى اللهو والغزلا
وله :
أو الربا بينهما أسهـلا^(٢)
عبد العزيز الكلابي :

وجدت الصالحين لهم جزاء وجناتٍ وعينا سلسبيل^(٣)
شاعر .

فكونوا أنتم وبنى أبيكم مكان الكلوتين من الطحال^(٤)
الراعي .

أزمان قومي والجماعة كالذى لزم الرحالة أن تميل ميلا^(٥)
مسكين الدارمي .

فما لك والتلدد حول نجد وقد غصت تهامة بالرجال^(٦)
شاعر .
قربٌ لأفواه الوشاة وجندل^(٦)

أبو كبير الهذلي .
فما أن يمس الأرض إلا منكب منه وحرف الساق طى المحمل^(٧)

(١) ١/١٤٢ (٢) ١/١٤٣ (٣) ١/١٤٦ (٤) ١/١٥٠ (٥) ١/١٥٤
(٦) ١/١٥٥ (٧) ١/١٨٠

ليد .

فأرسلها العراك ولم يندها ولم يشفق على نَعَص الدخال^(١)

الأحوص .

إني لأمنحك الصدود وإنني قسماً إليك مع الصدود لأميل^(٢)

عمرو بن معد يكرب .

الحرب أول ما تكون فتية تسعى يبرزها لكل جهول^(٣)

شاعر .

سرى بعد ما غار الثريا وبعدما كأن الثريا رحلة الغور منخل^(٤)

الاعشى .

نحو الفوارس يوم الحنو ضاحية جَنِيْ فطيمة لا ميل ولا عزل^(٥)

حميد الأرقط .

ابن هرمة .

أنصب للنية تعـ تزيهم رجالى ام هم درج السيول^(٦)

الأخطل .

وأنت مكانك من وائل مكان القراد من آست الجمل^(٧)

رجل من باهلة .

بكيت وما بُكا رجل سليم على رُبْعَيْنِ مسلوبٍ وبال^(٨)

(١) ١/١٩٠ (٢) ١/٢٠٠ (٣) ١/٢٠١ (٤) ١/٢٠٢ (٥) ١/٢٠٣

(٦) ٢٠٦ و ١/٢٠٧ (٧) ١/٢٠٧ (٨) ١/٢١٤

المعاج . كأنَّ عزَلَ العنكبوت المرمَّل^(١)

راجر .

وساقين مثل زيدٍ وجعلُ سَقْبَانٍ ممشوقان مكنوز العَضَل^(٢)
طفيل النوى .

إذْ هي أخوى من الربعى حاجبه والعينُ بالآتمد الحارى مكحول^(٣)
شاعر .

إنَّ لكم أصلُ البلاد وفرعها فالخيرُ فيكم ثابتاً مبذولاً^(٤)
الفرزدق .

وجدنا نهشلاً فضلتُ فقهاً كفضل ابن المخاض على الفصيل^(٥)
ابن أبي الصلت .

ربما تكره النفوس من الأم — ر له فرجة كحل العقال^(٦)

كثير : لمرزة موحشا طلل^(٧)

شاعر . أناخ قليلاً فوق ظهر سبيل^(٧)

فلا تلحنى فيها فاني بحبها أخاك مصاب القلب جم بلائله^(٨)
الامنى .

في فتية كسيوف الهند قد علموا أن هالك كل من يحفى وينتعل^(٩)

(١) ١/٢١٧ (٢) ١/٢٢٦ (٣) ١/٢٤٠ (٤) ١/٢٦٢ (٥) ١/٢٦٦
(٦) ٢٧٠ و ١/٣٦٢ (٧) ١/٢٧٦ (٨) ١/٢٨٠
(٩) ٢٨٢ و ٤٤٠ و ١/٤٨٠ و ٢/١٢٣

امرؤ القيس .

وإن شفاء عبرة مهراقة فهل عند رسم دارس من معول^(١)

الاعشى .

إن محلا وإن مرتحلا — لا وإن في السفر إذ مضوا مهلا^(١)

شاعر .

يذكرنيك حنين العجول ونوح الحمامة تدعو هديلا^(٢)

امرؤ القيس .

ومثلك بكرا قد طرقت وثيبا فألهيتها عن ذى تمام محول^(٣)

القطامي .

كم نالني منهم فضلا على عدم إذا لا أكاد من الاقتار أحتمل^(٤)

بعض ولد جريرا يازيد زيد اليعملات الذبل^(٥)

امية بن أبي طائد الهذلي .

ألا يا لقوم لطيف الخيال أرق من نازح ذى دلال^(٦)

الأسود بن يعفر النهشلي .

ألا هل لهذا الدهر من متعلل عن الناس مهما شاء يفعل^(٧)

وهذا ردائي عنده يستعيره ليسلبنى نفسى أمال بن حنظل

أبو النجم . في لجة أمسك فلانا عن فـ^(٨)

(١) ١/٢٨٤ (٢) ١/٢٩٢ (٣) ١/٢٩٤ (٤) ١/٢٩٥ (٥) ١/٣١٥

(٦) ١/٣١٩ (٧) ١/٣٣٢ (٨) ١/٣٣٣ و ١/١٢٣ (٩) ١/٣٣٣

المعاج :

فقد رأى الراؤون غيرَ البطلِ أنك يا معاوية ابن الأفضل^(١)
امرؤ القيس .

أحار ترى برقاً أريك وميضه كلع اليدين في حبي مكال^(٢)
شاعر . وقد وسطت ما لك وحفظلا^(٣)
ابن أحر .

أبو حنشل يورقي وطلق وعمار وآونة أثلا^(٤)
ذو الرمة :

بها العين والآرام لا عدّ عندها ولا كرع إلا المغارات والرّبل^(٥)
الراعي .

وما صرمتك حتى قلت معلنة لا ناقة لي في هذا ولا جمل^(٦)
كناني .

لم يمنع الشرب منها غير أن نطقت حمامة في غصون ذات أوقال^(٧)
ليد .

وإذا أقرضت قرضاً فاجزه إنما يجزي الفتى غير الجمل^(٨)
ابن أبي ربيعة .

قلت إذا أقبلت وزهر تهادى كنعاج الملا تعسفن رمل^(٩)

(١) ١/٣٣٤ (٢) ١/٣٣٥ (٣) ١/٣٤٢ (٤) ١/٣٤٣ (٥) ١/٣٥٢
[(٦) ١/٣٥٤ (٧) ١/٣٦٩ (٨) ١/٣٧٠ (٩) ١/٣٩٠]

المعراج .

فلا ترى بعلا ولا حلائلا كه ولا كهن إلا حاظلاً^(١)

شاعر .

متى ما يُفد كسباً يكن كل كسبه له مطعم من صدر يوم وما كل^(٢)

ليد .

ألا تسأ لأن المرء ماذا يحاول أنحب فيقضى أم ضلال وباطل^(٣)

شاعر :

مجد تفر نفسك كل نفس إذا ما خفت من شيء تبألاً^(٤)

حسان .

يغشون حتى ما تهر كلاهم لا يسألون عن السواد المقبل^(٥)

حارثي .

غير أنا لم تأتنا بيقين فترجى ونكثر التأملاً^(٦)

الناطقة .

ولا زال قبر بين تغى وجاسم عليه من الوسمي جود ووابل^(٧)

فنبئت حوداً أنا وعرفاً منوراً سأتبعه من خير ما قال قائل

جرير .

ولا تشتم المولى وتبلغ أذاته فانك إن تفعل تسفه وتجهل^(٨)

(١) ١/٣٩٢ (٢) ١/٣٩٦ (٣) ١/٤٠٥ (٤) ١/٤٠٨ (٥) ١/٤١٣

(٦) ١/٤١٩ (٧) ١/٤٢٢ (٨) ١/٤٢٥

كعب الغنوى .

وما أنا للشيء الذى ليس نافعى ويغضب منه صاحبي بقول^(١)

الاعشى .

إن تركبوا فركوب الخيل عادتنا أو تنزلون فإننا معشر نزل^(٢)

ابن أبى الصلت .

ولكن من لا يلقَ أمراً ينوبه بعدته ينزل به وهو أعزل^(٣)

ابن همام السلولى .

لما تمكن دنياهم أطاعهم فى أى نحو يميلوا دينه يمل^(٤)

شاعر .

إن الكريم وأبيك يعتمل إن لم يجد يوماً على من يتسكل^(٥)

حسام .

صعدة نابتة فى حائر أينما الريح تميلها تمل^(٦)

كثير .

أرأنى ولا كفران لله إنما أواخى من الأقوام كل بخيل^(٧)

الجمدى .

قروم تسمى عند باب دفاعه كأن يؤخذ المرء الكريم فيقتل^(٨)

الاعشى .

أأن رأيت رجلاً أعشى أضربه ريب المنون ودهر تابل خيل^(٩)

(١) ١/٤٢٦ (٢) ١/٤٢٩ (٣) ١/٤٣٩ (٤) ١/٤٤٢ (٥) ١/٤٤٣

(٦) ١/٤٥٨ (٧) ١/٤٦٦ (٨) ١/٤٧٠ (٩) ١/٤٧٦

شاعر .

تَظَلُّ الأَرْضُ كاسفةً عليه كآبةً أنها فقدت عَقِيلًا^(١)

الآخِطَل .

كذبتك عينك أن رأيت بواسط غلَسَ الظلام من الرِّبَابِ خيالًا^(٢)

وله ،

فإن تبخلُ سدُّوسُ بدرهميها فإنَّ الرِّيحَ طيبةٌ قَبُولُ^(٣)

شاعر .

سادوا البلاد وأصبحوا في آدم بلغوا بها بيضَ الوجوه فحولًا^(٤)

ابن مقبل .

أصبح الدهر وقد أوى بهم غير تقوالك من قيل وقال^(٥)

جور :

نَعَاءُ أباليلي لكل طمرّة وجرءاء مثل القوسِ سَمَحَ حُجُولها^(٦)

شاعر .

نَعَاءُ ابن ليلي للسماحة والندی وأيديِ شمال باردات الأنامل^(٦)

راجز .

ياليتهنا كانت لأهـ — إلى إبلا أو هذلت من جذبِ عامٍ أوَّلًا^(٧)

أبو النجم . أَقْبُ من تحت عريضٍ من علٍّ^(٧)

(١) ٤٧٧ ج ١ (٢) ٤٨٤ ج ١ (٣) ٢٦ ج ٢ (٤) ٢٨ ج ٢ (٥) ٣٥ ج ٢

(٦) ٣٧ ج ١ (٧) ٤٦ ج ٢

جرير .

لقيتم بالجزيرة خيل قيس فقلتم مارُ سرجس لا قتالا^(١)

ذو الرمة .

فيا لك من دار تحمل أهلها أيادي سباً بعدى وطال احتيالها^(٢)

شاعر .

سيصبح فوق أقم الریش واقعا بقالى فلا أو من وراء ديبيل^(٣)

شاعر .

فيوماً يوافيني الهوى غير ماضٍ ويوماً ترى منهن غولاً تقول^(٤)

غيلان .

دع ذا وعجلُ ذا وألحقنا بذل بالشحم إنا قد مللناه بجُل^(٥)

إلى عطنٍ رَحْبِ المباءةِ أهل^(٥)

امرؤ القيس .

وليس بذى رمح فيطعننى به وليس بذى سيف وليس بنبال^(٦)

وهى تنوش الحوضَ نَوْشاً من علا^(٧)

شاجر .

كعب بن مالك .

لقد لقيتُ قريظةً ما سآها وحلٌ بدارهم ذلٌ ذليل^(٨)

(١) ٢ ج ٥٠ (٢) ٢ ج ٥٤ (٣) ١ ج ٥٩ (٤) ٦٤ ج ٢٧٣ ج ٢

(٥) ٢ ج ٩٠ (٦) ٢ ج ٩١ (٧) ٢ ج ٢٣ (٨) ١٣٠ ج ٢

ليلي الاخيلية .

تساور سواراً إلى المجد والعلاء وفي ذمتي لئن فعلت ليفعلاً^(١)

شاعر .

فأقبل على رهطى ورهطك نبتحت مساعينا حتى ترى كيف نفعل^(٢)

مقنع : أبعد كندة تمدحن قبيل^(٣)

راجز . تشكو الوجى من أظلل وأظلل^(٤)

سعدى :

كان خصية من المدلل ظرف عجوز فيه ثننا حنظل^(٥)

شاعر

ولما رأونا بادياً ركبائنا على موطن لا نخلط الجد بالهزل^(٦)

الأزرق العنبرى .

طرن انقطاعاً أوتار محظربة في أقوس نازعتها أيمن شمالاً^(٧)

شاعر

حنائى يا كلون التمر ليسوا بزوجات يلدن ولا رجال^(٨)

الراعى .

وكان ريضها إذا يامرتهـا كانت معودة الرحيل ذ لولا^(٩)

(١) ١٥١ ج ٢ (٢) ١٦١ ج ٢ (٣) ١٧٧ و ٢٠٢ ج ٢

والبيت ينسب لجندل وقيل لدكين [٨٥ فصيح ثعلب نشر محمد عبد المنعم خفاجى]

(٤) ١٨٢ ج ٢ (٥) ١٩٤ ج ٢ (٦) ١٩٦ ج ٢ (٨) ٢١١ ج ٢

الفرزدق :

وَكُومٌ تَنْعَمُ الْأَضْيَافَ عَيْنًا وَتُصْبِحُ فِي مَبَارِكِهَا ثَقَالًا^(١)

الراعى .

أَمَلْتُ خَيْرَكَ هَلْ تَأْتِي مَوَاعِدُهُ فَالْيَوْمَ قَصَّرَ مِنْ تَلْقَائِكَ الْأَمَلُ^(٢)

الراعى .

بُنِيتُ مِرَافِقَهُنَّ فَوْقَ مَزِلَّةٍ لَا يَسْتَطِيعُ بِهَا الْقُرَاؤُ مَقِيلًا^(٣)

شاعر .

وَلَا يِبَادِرُ فِي الشِّتَاءِ وَلِيدُنَا أَلْقَدَرُ يُنْزِلُهَا بِغَيْرِ جَعَالٍ^(٤)

بِيَاذِلٍ وَجَنَاءٍ أَوْ عَيْهَلٍ^(٥)

اسدى .

ليده .

وَقَبِيلٌ مِنْ لُكَيْنٍ شَاهِدٌ رَهْطٌ مَرْجُومٌ وَرَهْطُ ابْنِ الْمُعَلِّ^(٦)

أَمْزُؤُ الْقَيْسِ

فَالْيَوْمَ أَشْرَبَ غَيْرَ مُسْتَحَقِّبٍ أَيْمًا مِنْ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٍ^(٧)

قَفَانِيكَ مِنْ ذِكْرِ حَبِيبٍ وَمَنْزِلٍ (بَسَقَطَ اللَّوْىَ بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلٍ)^(٨)

الْأَخْطَلُ وَاسْأَلْ بِمُصَقَّلَةِ الْبَكْرِىِّ مَا فَعَلَ^(٩)

أَبُو النِّجْمِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَهَّابِ الْمُجْزِلِ^(١٠)

(١) ٢٢٧ ج ٢ (٢) ٢٤٥ ج ٢ (٣) ٢٤٧ ج ٢ (٤) ٢٧٤ ج ٢

(٥) ٢٨٢ ج ٢ (٦) ٢٩١ ج ٢ (٧) ٢٩٧ ج ٢ (٨) ٢٩٨ ج ٢

(٩) ٢٩٩ ج ٢ (١٠) ٣٠٢ ج ٢

أمرؤ القيس

أغرّك منى أن حبك قاتلى وأنك مهما تأمرى القلب يفعل^(١)

أبو النجم : إذا استحثوها بحوبٍ أو حلى^(١)

الشماع

الا يا اسقياني قبل غارة سنجالٍ وقبل منايا قد حضرن وآجال^(٢)

أمرؤ القيس : كجلمود صخر قد حطه السيل من عل^(٣)

جرير ، حتى اختطفتك يا فرزدق من عل^(٣)

شاعر ،

غدت من عليك بعد ما تم خُسُها تصلُّ وعن قَيْضٍ ببيداء مجهل^(٤)

المعراج : بِشِيَةٍ كَشِيَةٍ الْمَرْجَلِ^(٥)

شاعر :

بتنا بتدورة يضىء وجوهنا دَسَمُ السليطِ على فتيل ذُبَالِ^(٦)

أبو مقبل

فكأنما اغتبقَ أصبِرَ غمامةٍ بعراً تُصَفِّقُهُ الرياحُ زلالاً^(٧)

شاعر : حيناً يعلننا وما نعلمه^(٨)

الفرزدق :

أفانى على القعساءِ عادِلٍ وطِبِهِ برجلٍ لثيمٍ وأست عبدَ تعادله^(٩)

(١) ٢/٣٠٣ (٢) ٢/٣٠٧ (٣) ٢/٣٠٩ (٤) ٢/٣١٠ (٥) ٢/٣٤٥

(٦) ٢/٣٦٥ (٧) ٢/٤١٩ (٨) ١/١٢ (٩) ١/٨٤

هامري :

ويوم شهدنا سليما وعامرا قليل سوى الطعن النبال نوافله^(١)

شاعر : لم تبين مفاصله^(٢)

عامر بن جوين الطائي : ومنهت نفسي بعدما كدت أفعله^(٣)

زهير ،

فلأيا بلائى ما حملنا وليدنا على ظهر محبوبك ظاء مفاصله^(٤)

شاعر :

مالك من شيخك إلا عم — له إلا رسيمة وإلا رمله^(٥)

« ألام على لوى ولو كنت عالما بأذئاب لوى لم تفتنى أوئله^(٦) »

« فقلت أمكنى حتى يسار لعلنا نحبج ما قالت أعاما وقابله^(٧) »

« وهيج الحى من دار فظل لهم يوم كثير تتاليه وحيله^(٨) »

الأخطل

إذا غاب عنا غاب عنا فرائنا وإن شهد أجدى فضله وجداوله^(٩)

أبو النجم ، : فقرين هذا وه — ذا أزحله^(١٠)

راجز : بهوى بها مرأ هوى التنفله^(١١)

شاعر :

رحلت اليك من صنعاء حتى أنحت فناء بيتك بالمطالى^(١٢)

(١) ١/٩٠ (٢) ١/١٤١ والمختص ١٦/١٦٠ (٣) ١/١٥٥ (٤) ١/١٨٦

(٥) ١/٣٧٤ (٦) ٢/٣٣ (٧) ٢/٣٩ (٨) ٢/٥٢ (٩) ٢/٢٥٩

(١٠) ٢/٢٨٧ (١١) ٢/٣٤٨ (١٢) ٢/٣٢٢

اسدى

إن ييخلوا أو يچينوا أو يقدروا لا يچفلوا^(١)

الاخطل

وكرار خلف الحجرين جواده إذا لم يحكم دون أنى حليلها^(٢)

الاعشى ،

الواهب المائة الهجان وعبرها عوداً ترجى بينها أطفالها^(٣)

لا فاهـ^(٤)

الخنساء :

الشاخ

أتقنى سليم قضها بقضيضها تمسح حولى بالبيع سبيلها^(٥)

كثير لا

لئن عاد لى عبد العزيز بمثلها وأمكنى منها إذا لا أقيها^(٦)

الفرزدق :

وانتم لهذا الناس كالقبلة التى بها أن يضل الناس يهدى ضلالها^(٧)

شاعر :

ولسنا إذا عد الحصى بأقلته وإن معد اليوم مؤد ذليلها^(٨)

النمر بن تولب :

إنى بجيلك واصلى حبلى وبريش نبلك رائش نبلى^(٩)

(١) ١/٤٤٦ (٢) ١/٩٠ (٣) ١/٩٤ (٤) ١/١٥٩ (٥) ١/١٨٨

(٦) ١/٤١٢ (٧) ١/٤٤٠ (٨) ٢/٢٧ (٩) ١/٨٣

زيد الخيل

كَمْ شَيْءٌ جَابِرٌ إِذْ قَالَ لَيْتَنِي أَصَادِفُهُ وَأَتَلَفُ بَعْضِ مَالِي^(١)

امرؤ القيس ،

تَنَوَّرَتْهَا مِنْ أَذْرَعَاتِ وَأَهْلِهَا بَيْنَ رَبِّ أَدْنَى دَارِهَا نَظَرُ عَالِي^(٢)

فَقُلْتُ بَيْنَ اللَّهِ أَبْرَحُ قَاعِدَا وَلَوْ قَطَعُوا رَأْسِي لَدَيْكَ وَأَوْصَالِي^(٣)

الخطيئة :

ثَلَاثَةُ أَنْفُسٍ وَثَلَاثُ ذُودٍ لَقَدْ جَارَ الزَّمَانُ عَلَيَّ عِيَالِي^(٤)

امرؤ القيس ،

أَلَا عَمَّ صَبَاحًا أَيُّهَا الطَّلَلُ الْبَالَى وَهَلْ يَنْعَمَنَّ مَنْ كَانَ فِي الْعَصْرِ الْخَالِي^(٥)

أَبُو النَّجْمِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَهْبِ — وَبِالْمَجْزَلِ^(٦)

الميم

رؤبة بدءَ يَحِبُّ الْخَلْقُ الْأَضْحَا^(٧)

ابن أبي ربيعة أو المزار الفقمسي ،

صَدَدْتُ فَأَطَوَلْتُ الصَّدُودَ وَقَلَمَا وَصَالَ عَلَى طُولِ الصَّدُودِ يَدُومُ^(٨)

(١) ١/٣٨٦ (٢) ٢/١٨ (٣) ٢/١٤٧ (٤) ٢/١٧٥ (٥) ٢/٢٢٧

(٦) ٢/٣٠٢ (٧) ١/٠١ و ٢/٢٨٣ (٨) ١٢ و ١/٤٥٩

الاعشى :

وتشرق بالقول الذى قد أذعته كما شرقت صدر القناة من الدم^(١)

جرير :

إذا بعض السنين تعرفتُنا كفى الأيتام فقد أبى اليتيم^(٢)

ذو الرمة ،

مشين كما اهتزت رماحُ تسفَّهت أعالِها مرُّ الرياح النواسم^(٣)

الفرزدق ،

ولكن نصفاً لو سببتُ وسبَّنى بنو عبد شمس من مناف وهاشم^(٤)

بشر بن أبى خازم ،

فأما نعيم نعيم بن مر فالفاهم القوم روى نياما^(٥)

ابن أحر ،

أو مسحل شنج عضادة شنجج بسراتها ندب له وكُوم^(٦)

ساعدة بن جؤية ؛

شم مهاوين أبدان الجزور مخا ميص العشيات لا خور ولا قزم^(٧)

زهير ،

لا الدار غيرها بعدى الأنيس ولا بالدار لو كآمت ذا حاجة صمم^(٨)

عبدة بن الطيب ،

فما كان قيس هاك هلك واحد ولكنه بنيان قوم تهدما^(٩)

(١) ١/٢٥ (٢) ٢٥ و ١/٣٢ (٣) ١/٣٩ (٤) ١/٤٢ (٥) ٥٧ ج ١

(٦) ٥٩ ج ١ (٧) ٧٣ ج ١ (٨) ٧٧ ج ١

جرير:

لقد ملتنا يا أم غيلان في السرى ونمت وما ليل المطى بنا^(١)

صرو بن عمار النهدي ،

طويلٌ مثلُ العُنُقِ أشرفَ كاهلا أشقُّ رحيبُ الجوفِ معتدلُ الجرمِ^(٢)

الفرزدق :

أسيّدُ ذو خُرَيْطَةٍ نهارة من المتلقّطِ قرَدَ القمامِ^(٣)

وجل من بقر ضبة ، الفارسي باب الأمير المبهمة^(٣)

شاعر :

هم الفائلون الخير والامرونه إذا ما خشوا من محدث الامر معظما^(٤)

شاعر :

أخنتُ بسجلهم فنفتُ فيه محافظةً لهنّ إخا الزمام^(٥)

ليد ،

عهدي بها الحى الجميع وفيهم قبل الفرق ميسرٌ وندام^(٦)

الثابتة :

ونأخذ بعده بدنا بـ عيش أجب الظهر ليس له سنام^(٧)

حميد بن ثور ،

وما هي إلا في إزارٍ وعِلْقَةٍ مغار ابن همّام على حيّ خنما^(٨)

(١) ٨٠ ج ١ (٢) ٨١ ج ١ (٣) ٩٥ ج ١ (٤) ٩٦ ج ١ (٥) ٩٧ ج ١

(٦) ٩٨ ج ١ (٧) ١٠٠ ج ١ (٨) ١٢٠ ج ١

اليلي الأخيلية ،

لا تقربن الدهر آل مطرف إن ظالماً أبداً وإن مظلوماً^(١)

النايفة ،

حدّبت على بطون ضنّة كلها إن ظالماً فيهم وإن مظلوماً^(١)

النمر بن تولب :

سقت الرواعد من صيف وإن من خريف فلن يعدما^(٢)

العجاج :

قد سالم الحيات منه القدماء الأفعوان والشجاع الشجعا

وذاق قرنين ضموراً غير زما^(٣)

شاعر :

عمرتك الله إلا ما ذكرت لنا هل كنت جارتنا أيام ذي سلم^(٤)

ابن أبي الصلت :

سلامك ربنا في كل فجر بريثا ما تغنّيك اللثوم^(٥)

الفرزدق ،

على حلقة لا أشم الدهر مسلماً ولا خارجاً من في زور كلام^(٦)

حاتم بن عبد الله الطائي :

وأغفر عوراء الكريم أذخاره وأعرض عن ذنب اللثيم تكوما^(٧)

(١) ١٣٢ ج ١ (٢) ١٣٥ ج ١ (٣) ١٤٥ ج ١ (٤) ١٦٣ ج ١

(٥) ١٦٤ ج ١ (٦) ٣٧٣ ج ١ (٧) ١٨٤ و ٤٦٤ ج ١

(٨) ١٨٧ ج ١

جرير :

ظللنا بمُسْتَنٍّ الحُرُور كأننا لدى فرسٍ مستقبل الريح صائم^(١)

مهلهل :

ولقد خبطنَ بيوت يشكر خبطة أخواننا وهمُ بنو الأعمام^(٢)

الاعشى ،

لئن كنتَ في جبٍّ ثمانين قامة ورقَّيت أسباب السماء بسلم^(٣)

الجمدى :

ولا يشعر الريحُ الأصمُّ كهوبه بثروة رهط الأعيط المتظلم^(٤)

الأخطل :

ولقد أبيت من الفتاة بمنزل فأبيت لا حَرَجٌ ولا محروم^(٥)

ابن مقبل ،

لا سافرُ النِّىَّ مدخولٌ ولا هيجٌ عارى المظام عليه الودع منظوم^(٦)

ذو الرمة ،

كأننا على أولاد أحقَبَ لآحها ورَمَى السِّفَا أنفاسها بسهام

جنوبٌ ذوت عنها التناهى وأنزلت بها يوم ذِيَّاب السبيب صيام^(٧)

ابن صريم البشكري :

ويوما توافينا بوجه مقسم كأن ظبية تعطو إلى وارق السلم^(٨)

ابن كراع :

تحلَّل وعالج ذات نفسك وانظرنَ أبا جُعَلٍ لعلما أنت حالم^(٩)

(١) ٢١١ ج ١ (٢) ٢٢٥ و ٢٤٨ ج ١ (٣) ٢٣١ ج ١ (٤) ٢٣٧ ج ١

(٥) ٢٥٩ و ٣٨٨ ج ١ (٦) ٢٦٢ ج ١ (٧) ٢٦٦ ج ١

(٨) ٢٨١ و ٤٨١ ج ١ (٩) ٢٨٣ ج ١

اسدى :

إِنَّ بِهَا أَكْتَلَ أَوْرَزَامَا خُوَيْرِ بْنِ يَنْفَقَانَ الْهَامَا^(١)

شاعر :

أَمِنْ عَمَلِ الْجَرَافِ أَمْسَ وَظَلَمِهِ وَعَدْوَانِهِ اغْتَبْتُمُونَا بِرَأْسِهِ
أَمِيرَى عَدَاءٍ إِنْ حَبَسْنَا عَلَيْهِمَا بِهَاتِمِ مَالٍ أَوْ دَيَا بِالْبِهَاتِمِ^(٢)

الفرزدق .

وَلَكِنِّي اسْتَبَقَيْتُ أَعْرَاضَ مَازَنَ وَأَيَّامَهَا مِنْ مُسْتَنْبِرٍ وَمُظْلَمٍ
أَنَاسًا بَغَيْرِ لَاتِزَالٍ رِمَاحِهِمْ شَوَارِعَ مِنْ غَيْرِ الْعَشِيرَةِ فِي الدَّمِ^(٣)

عمرو بن شاس الأسدى

وَلَمْ أَرْ لَيْلَى بَعْدَ يَوْمٍ تَعَرَّضَتْ لَنَا بَيْنَ أَثْوَابِ الطَّرَافِ مِنَ الْأَدَمِ
كَلَابِيَّةً وَبَرْيَةً حَبْرِيَّةً نَأْتِكَ وَخَانَتْ بِالْمَوَاعِيدِ وَالذَّمِ
أَنَاسَا عَدَى عُلَّقْتُ فِيهِمْ وَلَيْتَنِي طَلَبْتُ الْهُوَى فِي رَأْسِ ذِي زَلْقَى أَشْمِ^(٤)

الفرزدق :

فَكَيْفَ إِذَا رَأَيْتَ دِيَارَ قَوْمٍ وَجِيرَانِ لَنَا كَانُوا كِرَامِ^(٥)

شاعر :

كَمْ قَدْ فَاتَنِي بَطْلٌ كَمِيٍّ وَيَأْسَرُ فِتْيَةً سَمِيحٍ هَضُومِ^(٦)
« أَزِيدُ أَخَا وَرَقَاءَ إِنْ كُنْتَ نَائِرًا فَقَدْ عَرَضْتَ أَحْنَاءَ حَقِّ فِخَاصِهِ^(٧) »

(١) ٢٨٧ ج ١ (٢) ٢٨٨ ج ١ (٣) ٢٨٨ و ٢٨٩ ج ١ (٤) ٢٨٩ ج ١

(٥) ٢٩٥ ج ١ (٦) ٣٠٣ ج ١

عبيد بن الأبرص

ياذا المخوفنا بمقتل شيخه حجر تمني صاحب الأحلام^(١)

هدية : عوجى علينا واربعى يا فاطما^(٢)

عنزة :

يدعون عنزة والرماح كأنها أشطان ! بر في لبان الأدهم^(٣)

مهلهل .

يا حار لا تجهل على أسياننا إنا ذوو السورات والأحلام^(٤)

النايفة الديباني :

فصالحونا جميعا إن بدا لكم ولا تقولوا لنا أمثالها كعالم^(٥)

جرير .

الا أضحت جبالكم رباما وأضحت منك شاسعة أماما

يشق بها العساقل مؤجدات وكل عرندس ينفي اللغاما^(٦)

النايفة : يا بؤس للجهل ضرارا لأقوام^(٧)

نهار بن توسعة البشكري :

أبي الاسلام لا أب لى سواه إذا افتخروا بقيس أو تميم^(٨)

مناحم العقيلي :

فرطن فلا رد لما بُت فانقضى ولكن بغوض أن يقال عديم^(٩)

(١) ٣٠٧ ج ١ (٢) ٣٣١ ج ١ (٣) ٣٣٢ ج ١ (٤) ٣٣٥ ج ١

(٥) ٣٤٣ ج ١ (٦) ٣٤٦ ج ١ (٧) ٣٤٨٠ ج ١ (٨) ٣٥٥ ج ١

شاعر .

عشيةً لاتغنى الراح مكانها ولا النبل إلا المشرف المصمم^(١)
الجمدى ،

لولا ابن حارثة الأمير لقد أغضيت من شتى على رغم
إلا كمعرض الحسرى بكره^(٢) عدا يسببني على ظلم^(٣)
شاعر ،

لو قلت ما فى قومها لم تينم يفضلها فى حسب وريسم^(٣)
عبى :

إذا ما المرء كان أبوه عبس فحسبك ماتريد إلى الكلام^(٤)
شاعر .

أتوا نارى فقلت منون أنتم فقالوا : الجن ، قلت : عموا ظلاما^(٥)
الفرزدق ،

ما أنت من قيس فتنبج دونها ولا من تميم فى اللهأ والغلاصم^(٦)
شاعر ،

ألم تسأل فتخبرك الرسوم على فرناج والطلل القديم^(٧)
الأعشى .

لقد كان فى حول ثواء ثويته تضى لبانات ويسأم سائم^(٨)

(١) ١ ج ٣٦٦ (٢) ١ ج ٣٦٨ (٣) ١ ج ٣٧٥ (٤) ١ ج ٣٩٦ (٥) ١ ج ٤٠٢ (٦) ١ ج ٤٢٠ (٧) ١ ج ٤٢١ (٨) ١ ج ٤٢٣

طرفة .

لنا هضبة لا ينزل الذل وسطها ويأوى إليها المستجير فيُعْصَمُ^(١)
الاخطل أو ابو الأسود.

لا تنه عن خلق وتأتى مثله عار عليك إذا فعلت عظيم^(٢)
زياد الأعجم .

وكنت إذا غمرت قناة قوم كسرت كعوبها أو تستقيما^(٣)
الحصين بن الحمام المرى :

ولولا رجال من رزام أعزة وآل سبيع أو أسوءك علقما^(٤)
سلوى :

إذا لم تنزل في كل دار عرقها لها واكف من دمع عينك يسْجُمُ^(٥)
أسدى :

بنى ثعلب لا تنكحوا العنزَ شربها بنى ثعلب من ينكح العنزَ ظالم^(٦)
زهير ،

وإن أتاه خليل يوم مسغبة يقول لا غائب مالى ولا حرم^(٦)
ابن مقبل :

وقدر ككف القرء لا مستعيرها يعار ولا من يأتها يتدسم^(٧)
زهير ،

ومن لا يزل يستحمل الناس نفسه ولا يُغْنِيها يوما من الدهر يسأم^(٨)

(١) ٤٢٣ ج ١ (٢) ٤٢٤ ج ١ (٣) ٤٢٨ ج ١ (٤) ٤٢٩ ج ١

(٥) ٤٣٤ ج ١ (٦) ٤٤٦ ج ١ (٧) ٤٤١ ج ١ (٨) ٤٤٥ ج ١

جابر بن جبير التفلي .

ألا تفتني عنا ملوكٌ وتنتق محارمنا لا يُبؤ الدّم بالدم^(١)

المسيب بن علس .

فأقسم أن لو ألتقينَا وأنتم لكان لكم يوم من الشر مظلم^(٢)

جرير : لا تشتم الناس كما لا تشتم^(٣)

شاعر ،

بآية تُقدمون اخيل شعنا كأن على سنانكها مداما^(٤)

يزيد بن عمرو بن الصق :

ألا من مبلغ عني نيمًا بآية ما تحبون الطعاما^(٥)

ساعدة بن جوبة :

رأته على شيب القذال وأنها تواقعُ به — لا مرة وتقيم^(٦)

الفرزدق ،

منعتُ نيمًا منك أنى أنا ابنها وشاعرها المعروف عند المواسم^(٧)

شاعر كثير :

ما أعطيتني ولا سألتها ألا وإني لحاجزى كرمي^(٨)

شاعر :

وكنت أرى زيدا كما قيل سيدا إذا أنه عبد القفا والهازم^(٩)

(١) ٤٥٠ ج ١ (٢) ٤٥٥ ج ١ (٣) ٤٥٩ ج ١ (٤) ٤٦٠ ج ١

(٥) ٤٦٢ ج ١ (٦) ٤٦٥ ج ١ (٧) ٤٧٢ و ٣٧٢ ج ١ (٨) ٤٧٢ ج ١

أبو حية النميري :

وإنا لَمِمَّا نَضْرِبُ الْكَبِشَ ضَرْبَةً على رأسه تُلْقَى اللِّسَانُ مِنَ الْفَمِ^(١)

شاعر ،

فَأَمَّا كَيْسٌ فَفَجَا وَلَكِنْ عَسَى يُغْتَرَّبُ بِي حَقٌّ لَتَيْمِ^(٢)

الفرزدق :

أَتَغْضَبُ إِنْ أَذْنَا قَتِيْبَةً حُرَّتَا جَهَارًا وَلَمْ تَغْضَبْ لِقَتْلِ ابْنِ خَاِزِمِ^(٣)

وؤبة أو الجحاف السلمي :

أَبَا مَالِكٍ هَلْ لُمْتَنِ مَذْ حَضَضْتَنِي عَلَى الْقَتْلِ أَمْ هَلْ لَا مَنِي لَكَ لَا تُمْ^(٤)

هلقمة بن عبدة :

هَلْ مَا عَلِمْتَ وَمَا اسْتَوْدَعْتَ مَكْتُومَ أَمْ حَبَلُهَا إِذْ نَأْتِكَ الْيَوْمَ مَصْرُومَ

أَمْ هَلْ كَبِيرٌ بَكَى لَمْ يَقْضِ عَهْرَتَهُ إِثْرَ الْأَحْبَةِ يَوْمَ الْبَيْنِ مَشْكُومَ^(٥)

حسان ،

مَا أَبَالِي أَنْبً بِالْحَزَنِ تَيْسٌ أَمْ كَلَّانِي بِظَهْرِ غَيْبٍ لَتَيْمِ^(٦)

الحطيم القيسي : قَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقِ حُطَمِ^(٧)

الجمدي :

مَنْ سَبَّأَ الْحَاضِرِينَ مَأْرَبَ إِذْ يَبْنُونَ مِنْ دُونِهِ سَيْلُهُ الْعَرِمَا^(٨)

(١) ٤٧٧ ج ١ (٢) ٤٧٨ ج ١ (٣) ٤٧٩ ج ١ (٤) ٤٨٦ ج ١

(٥) ٤٨٧ ج ١ (٦) ٤٨٨ ج ١ (٧) ١٤ ج ٢ ٢٨ ج ٢

النمر بن تولب :

صَدَّتْ كَمَا صَدَّ عَمَّا لَا يَحِلُّ لَهُ سَاقِي نَصَارَى قَبِيلِ الْفَضْحِ صَوَامٌ^(١)

الحماني :

أَوْ كُتِبَ بَيْنَ يَدَيْ مَنْ حَامِيَا قَدْ عَلِمْتُ أَبْنَاءَ إِبْرَاهِيمَا^(٢)

راجز : كَافَا وَمِيمِينَ وَسِينَا طَاسِمَا^(٣)

شاعر :

لَحَقْتُ حَلَّاقٍ بِهِمْ عَلَى أَكْسَائِهِمْ ضَرَبَ الرِّقَابَ وَلَا يُرِيمُ الْمَغْنَمُ^(٤)

الراعي :

وَرِيشِي مِنْكُمْ وَهَوَايَ مَعَكُمْ وَأَنْ كَانَتْ زِيَارَتُكُمْ لِمَا^(٥)

شاعر :

بِكُلِّ قَرِيشِي إِذَا مَا لَقَيْتُهُ سَرِيعٌ إِلَى دَاعِيِ الْبُذَى وَالتَّكْرَمِ^(٦)

علقمة :

كَأَسُّ عَزِيزٍ مِنَ الْأَعْنَابِ عَنُقُهَا لَبِضُ أَرْبَابِهَا حَارِنِيَّةٌ حَوْمٌ^(٧)

شاعر :

كَأَنَّمَا يَقَعُ الْبَصْرِيُّ بَيْنَهُمْ مِنْ الطَّوَائِفِ وَالْأَعْنَاقِ بِالْوَدَمِ^(٨)

شاعر :

هَذَا طَرِيقٌ يَأْزِمُ الْمَآزِمَا وَرِعْضَوَاتٌ تَقْطَعُ اللَّهَازِمَا^(٩)

(١) ٢٩ ج ٢ (٢) ٣٠ ج ٢ (٣) ٣١ ج ٢ (٤) ٣٨ ج ٢ (٥) ٤٥ ج ٢

(٦) ٧٠ ج ٢ (٧) ٧٢ ج ٢ (٨) ٧٨ ج ٢ (٩) ٨١ ج ٢

الفرزدق :

ها نَفَقًا فِي فِيٍّ مِنْ قَمَوِيهِمَا عَلَى النَّابِجِ الْعَاوِي أَشَدَّ رِجَامٍ^(١)

شاعر :

فَلَسْتُ بِشَاوِيٍّ عَلَيْهِ دِمَامَةٌ إِذَا مَاغِدَا يَغْدُو بِقَوْسٍ وَأَسْهَمٍ^(٢)

طريف بن تميم العنبري

فَتَعْرِفُونِي إِنِّي أَنَا ذَا كَمْ شَاكِيَ السِّلَاحِ فِي الْحَوَادِثِ مَعْلَمٍ^(٣)

الأعشى ،

أَبَا ثَابِتٍ لَا تَعْلَقَنَّكَ رِمَاحُنَا أَبَا ثَابِتٍ فَاهْزَبْ وَعَرْضُكَ سَالِمٌ^(٤)

شاعر :

يَحْسِبُهُ الْجَاهِلُ مَا لَمْ يَعْلَمَا شَيْخًا عَلَى كُرْسِيهِ مَعْمَا^(٥)

دو الرمة :

فِيَا ظُبِيَّةَ الْوَعْسَاءِ بَيْنَ جِلَاجِلٍ وَبَيْنَ النَّقَا أَنْتِ أُمُّ أُمٍّ سَالِمٍ^(٦)

حسان ،

لَنَا الْجَفْنَاتُ الْغَرُّ يَلْمَعْنَ بِالضُّحَى وَأَسْيَافُنَا يَقْطُرْنَ مِنْ نَجْدَةِ دِمَا^(٧)

شاعر :

وَلَكِنِّي أَغْدُو عَلَى مُفَاضَةٍ دَلَّاصٌ كَأَعْيَانِ الْجَرَادِ الْمُنْظَمِ^(٨)

(١) ٨٣ و ٢/٢٠٢ (٢) ٢/٨٤ (٣) ١٢٩ و ٣٧٨ ج ٢

(٤) ١٥٠ ج ٢ (٥) ١٥٢ ج ٢ (٦) ١٦٨ ج ٢ (٧) ١٨١ ج ٢

(٨) ١٨٦ ج ٢

طريف بن تميم الغنبري .

أو كلما وردت عكاظ قبيلة بعثوا إلى عريفهم يتوسم^(١)
حاتم ،

تحلم عن الأدنين واستبق ودهم ولن تستطيع الحلم حتى تحلما^(٢)
ليبد ،

أو مذهب جدد على الواحه الناطق المزبور والمختوم^(٣)
راجز :

إذا اعوججن فلت صارحب قوم بالدو أمثال السفين العوم^(٤)
جرير .

مى كان الخيام بنى طلوح سقيت الغيث أيتها الخيام^(٥)
الاعشى ،
جرير ،
هريرة ودعها وإن لام لأم^(٥)

أيها منزلنا بنعف سويق كانت مباركة من الأيام^(٦)
عنترة ،
يا دار عبلة بالجواء تكلمى^(٧)
شاعر .

وأعلم علم الحق أن قد غويتم بني أسد فاستأخروا أو تقدّموا^(٨)
راجز ،
قد عرّضت دويّة ديموم^(٨)

(١) ٢/٢١٥ (٢) ٢/٢٤٠ (٣) ٢/٢٧٤ (٤) ٢/٢٩٧ (٥) ٢/٢٩٨

(٦) ٢/٢٩٩ (٧) ٢/٣٠٢ و ١/٣٤٢ (٨) ٢/٣٢٥

علقة :

يَهْدِي بِهَا أَكْلُ الْخُدَيْنِ مَخْتَبَرٌ مِنْ الْجَمَالِ كَثِيرِ اللَّحْمِ عَيْثُومٌ^(١)

ابن مدل :

إِلَّا الْأَفَادَةَ فَاسْتَوْلَتْ رُكَّائِبُنَا عِنْدَ الْجَبَابِيرِ بِالْبَأْسَاءِ وَالنَّعَمِ^(٢)

غيلان بن حريث .

وَأَمْتَحَ مِنْي حَلَبَاتِ الْهَاجِمِ شَأْؤُ مَدْلٍ سَابِقِ الْهَامِ^(٣)

وقال :

وغيرُ سَفْعٍ مَثَلٍ بِجَاغِمِ^(٣)

ويُظْ—لم أحيانا فيظلم^(٤)

زهير .

الأحوص .

سَلامُ اللَّهِ يَا مَطَرَ عَلَيْهَا وَلَيْسَ عَلَيْكَ يَا مَطَرَ السَّلامُ^(٥)

أبو حية النميري .

إِذَا مَا نَعَشْنَاهُ عَلَى الرَّحْلِ يَنْثَنِي مَسَالِيهِ عَنْهُ مِنْ وَرَاءِ وَمَقْدَمِ^(٦)

الفرزدق .

وَكُنَّا وَرَثَاهُ عَلَى عَهْدِ تَبَعٍ طَوِيلًا سَوَارِيهِ شَدِيدًا دَعَاؤُهُ^(٧)

رؤية .

يُرِيدُ أَنْ يَعْرِبَهُ فَيَعْجَمُهُ^(٨)

راجز :

يَا أَيُّهَا النَّاسُ الْإِهْلَامَةُ^(٩)

(١) ٢/٣٢٥ (٢) ٢/٣٥٥ (٣) ٢/٤٠٨ (٤) ٢/٤٢١ (٥) ١/٣١٣

(٦) ١/٢٠٥ (٧) ١/٢٣٨ (٨) ١/٤٣٠ (٩) ٢/٢٧٩

عبيد بن الأبرص :

عَيُّوْ بِأَمِّ رَهْمَ كَمَا عَيَّتْ بِيضَتَهَا الْحَمَامَةُ (١)

ابن حبناء .

إِنْ ابْنُ حَارِثٍ إِنْ أَشْتَقَ لِرُؤْيَيْتِهِ أَوْ أَمْتَدَحَهُ فَانَالِيسٍ قَدْ عَلِمُوا (٢)

الفرزدق : صميمهم — (٣)

عمرو بن قميثة :

لَمَّا رَأَتْ سَاكِتِيْدَ مَا اسْتَعْبَرْتُ لَلَّهِ دَرْ الْيَوْمِ مِنْ لَا مَهَا (٤)

درنا بنت عبعة :

هَآ أَخَوَا فِي الْحَرْبِ مِنْ لَا أَخَالَهُ إِذَا خَافَ يَوْمًا نَبُوَّةَ فِدَاعِهَا (٥)

الشمخ :

أَمِنْ دَمْنَتَيْنِ عَرَّسَ الرِّكْبَ فِيهِمَا بِحَقْلِ الرُّخَامَى قَدْ عَفَا طَلَلَاُهَا

أَقَامَتْ عَلَى رُبْعَيْهِمَا جَارَتَا صَفَا كُمَيْتَا الْأَعَالَى جَوْنَنَا مُصْغَلَاَهَا (٦)

عمرو بن قميثة : وَأَعْمَ — أَمَهَا (٧)

ليبيد :

فَقَدَّتْ كَلَا الْفَرْجَيْنِ تَحْسِبُ أَنَّهُ مَوْلَى الْحَخَافَةِ خَلْفَهَا وَأَمَامَهَا (٨)

الأخوص بن محمد الأنصاري :

وَإِنْ بَنَى حَرْبَ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ مَنَاطُ الثَّرِيَا قَدْ تَعَلَّتْ نُجُومُهَا (٩)

(١) ٢/٣٨٧ (٢) ١/٣٤٣ (٤) ١/١٨ (٤) ١/٩١ (٥) ١/٩٢

(٦) ١/١٠٢ (٧) ١/١٤٤ (٨) ١/٢٠٢ (٩) ١/٢٠٦

ذو الرمة .

أُنِيختْ فَأَلقتْ بلدة فوق بلدة قليلٌ بها الأصوات إلا بُغْلَمها^(١)

ليد .

ولقد عامت لتأتين منيتي إن المنايا لا تطيش سباعها^(٢)

الراعي : كما بُيِّذتْ كافٌ تلوحٌ وميمها^(٣)

أبو نخيلة : كنهوَرٌ كان من أعقاب السَّمي^(٤)

شاعر : مروان مروان أخو اليوم اليمعي^(٥)

النون

خطام المجاشعي . وصالياتٍ ككَمًا يُوءُفَنين^(٦)

أبو قيس بن الأسلت . أسحر كان طبك^(٧)

حيد الأرقط ،

فأصبحوا والنوى على مُعرِّسهم وليس كل النوى تلقى المساكين^(٨)

رؤبة .

قد كنتُ داينتُ بها حسانا مخافة الأفلـاس والليانا

يُحسنُ بيعَ الأُصلِ والقيانا^(٩)

(١) ١/٣٧٠ (٢) ١/٤٥٦ (٣) ٢/٣١ (٤) ٢/١٩٤ (٥) ٢/٣٧٩
(٦) ١٣ و ١/٢٠٣ و ٢/٣٣١ (٧) ١/٢٣ (٨) ١/٧٣ و ٣٥ (٩) ١/٩٨

حميد الأرقط : لا حق بطن بقرأ سمين^(١)

عمرو بن كلثوم : وكان الكأس مجراها اليمين^(٢)

جرير .

هبت جنوباً فذكرى ما ذكرتم عند الصفاة التي شرقي حوران^(٣)

الهندي . إلينا ولكن بغضهم متاين^(٤)

الكيت .

أجهلاً تقول بني لوى لعمر أبيك أم متجاهلينا^(٥)

ابن أبي ربيعة ،

أما الرحيل فدون بعد غد . فتي تقول الدار تجمعنا^(٦)

شاعر .

أراك جمعت مسألة وحرصاً وعند الحق زحاراً أنا^(٧)

عبد الله بن الحرث السهمي ،

ألقى عذابك بالقوم الذين طغوا وعائذا بك أن يعلو فيظفوني^(٨)

جرير ،

يارب غابطنا لو كان يعرفكم لآقى مباحدة منكم وحرماننا^(٩)

(١) ٢/١٠١ (٢) ١١٣ و ١/٢٠١ (٣) ١/١٢٤ (٤) ١/٩٣

(٥) ١/١٧١ (٦) ١/٢١٢

راجز :

ومهمين قذفين مرتين ظهرا هما مثل ظهور الترسين

جبهتهما بالنعث لا بالنعتين^(١)

عمرو بن قميئة .

يارب من يبغيض أذوادنا رُحْنَا على بغضائه واغْتَدِينِ^(٢)

شاعر .

ألارب من تغشَّه لك ناصح ومؤتمن بالغيب غير أمين^(٣)

شاعر : كأننا يوم قرى إنا — ما نقتل إيانا

قتلنا منهم كل فتى أبيض حُسَّانا^(٤)

شاعر .

ووجه مشرق النحر كأن ثدياه حقان^(٥)

رؤبة : أنا ابن سعد أكرم السعدينا^(٦)

وله :

يادار عفا — راء ودار النجدن^(٧)

شاعر :

الارب مولود وليس له أب وذى ولد لم يلد له أبوان^(٨)

(١) ١/٢٤١ و ٢/٢٠٢ (٢) ١/٢٧٠ (٣) ١/٢٧١ (٤) ٢/٧١ و ١/٣٨٣

(٥) ١/٢٨١ (٦) ١/٢٨٩ و ٢/٩٦ (٧) ١/٣٠٥ (٨) ١/٣٤١ و ٢/٢٥٨

عمرو بن معد يكرب :

وكل أخ معارقه أخوه لعمر أبيك إلا الفرقدان^(١)

الفرزدق

ما بالمدينة دار غير واحدة دار الخليفة إلا دار مروانا^(٢)

الناطقة :

كأنك من جمال بني أقيش يقع بين رجليه بشن^(٣)

ليبد :

فكانها هي بعد غب كلالها أو أسفع الخدين شاة إران^(٤)

الفرزدق .

تعال فان عاهدتني لا تخونني نكن مثل من ياذئب يصطحجان^(٥)

امرؤ القيس .

سريت بهم حتى تكل مطيهم وحتى الجياد ما يقدن بأرسان^(٦)

الاعشى .

قلت أدري وأدعو إن أندى لصوت أن ينادي داعيان^(٧)

حسان :

من يفعل الحسنات الله يشكرها والشر بالشر عند الله سيان^(٨)

ابن أبي ربيعة .

لعمر ك ما أدري وإن كنت داريا بسبع رمين الحجر أم بثمان^(٩)

(١) ١/٣٧١ (٢) ١/٣٧٣ (٣) ١/٣٧٥ (٤) ١/٣٧٨ (٥) ١/٤٠٤

(٦) ١/٤١٧ و ٢/٢٠٣ (٧) ١/٤٢٦ (٨) ١/٤٣٥ (٩) ١/٤٨٥

شاعر .

وَمِعْزَى هَدْبًا يَعْلُو قِرَافَ الْأَرْضِ سُدَانًا^(١)

شاعر . صرف البلى تجرى به الریحان^(٢)

شاعر .

لَيْتَ شَعْرَى مُسَافِرَ بْنَ عَمْرٍو وَلَيْتَ يَقُولُهَا الْحَزُونُ^(٣)

الكهيت :

فَلَا أَغْنَى بِذَلِكَ أَسْفَلِيكُمْ وَلَكِنِّي أُرِيدُ بِهِ الذَّوِينَ^(٤)

شاعر .

لَا يَحْمِلُ الْفَارِسَ إِلَّا الْمَلْبُونُ الْحَضُّ مِنْ أَمَامِهِ وَمِنْ دُونِ^(٥)

المجدي .

لَهَا فَرَطٌ يَكُونُ وَلَا تَرَاهُ أُمَامًا مِنْ مَعْرِسِنَا وَدُونًا^(٥)

ابن الأحمر : وَجَنَ الْخَازِبَارِ بِهِ جُنُونًا^(٦)

شاعر :

فَلَمَّا تَبَيَّنَ أَصْـ وَاتَنَا بَيْنَ وَفَدَيْنَا بِالْأَيِّنَا^(٧)

شاعر :

قَدْ شَرِبْتُ إِلَّا دُهَيْدِرْهِنًا قُلَيْصَاتٍ وَأَيُّكَرِينَا^(٨)

الاعشى .

فَهَلْ يَمْنَعُنِي ارْتِيَادِي الْبَلَاءِ دَ مِنْ حَذَرِ الْمَوْتِ أَنْ يَأْتِيَنِي^(٩)

(١) ٢/١٢ (٢) ٢/٢١ (٣) ٢/٣٢ (٤) ٢/٤٣ (٥) ٢/٤٧
(٦) ٢/٥٢ (٧) ٢/١٠١ (٨) ٢/١٤٢ (٩) ٢/١٥٢ و ٢/٢٩٠

رؤية : وزحم ركنيك شداد الاركن^(١)

راجز :

قالت سليمي لا اُحِبُّ الجعدين ولا السباط إنهم منارتين^(٢)

رؤية : يُعْرِضُنْ إِعْرَاضًا لِدِينِ الْمُفْتَنِ^(٣)

الناطقة : فَإِنِّي لَسْتُ مِنْكَ وَلَسْتُ مِنْي^(٤)

الناطقة :

وهم وردوا الجفار على تميم وهم أصحاب يوم عكاظ إن^(٥)

راجز : يَا أَبَتَا عَلِّكَ أَوْ عَسَا كُنْ^(٦)

العجاج : يَصَاحُ مَا هَاجَ الدَّمُوعَ الذَّرْفَنُ^(٦)

» مِنْ طَلَلٍ كَالْأَحْمَى أَنَّهُ جَنَ^(٦)

فروة .

وما إن طَبْنَا جِبْنَ ولكن منايانا ودولة آخ—رينا^(٧)

الجمدى :

فَظَلَّ لِنِسْوَةِ الْعِمَانِ مِنَّا عَلَى سَقْوَانِ يَوْمَ أَرْوَنَانِ^(٨)

ابن مقبل .

أَلَا يَا دِيَارَ الْحَى بِالسَّبْعَانِ أَمَلٌ عَلَيْهَا بِالْبَلَى الْمُلَوَّنِ^(٩)

(١) ٢/٦٨١ (٢) ٢/٢٠٤ (٣) ٢/٢٤١ (٤) ٢/٢٩٠ (٥) ٢/٢٩٠

(٦) ٢/٢٩٩ (٧) ٣/٣٠٥ و ١/٤٧٥ (٨) ٢/٣١٧ (٩) ٢/٣٢٢

رؤية . ما بال عيني كالشعيب العيني^(١)

شاعر : فقد أحكمًا خلقًا له — أ مُنبأينا^(٢)

» حنت قلوصى حين لا حين محن^(٣)

جرير :

ما بال جهلك بعد الحلم والدين وقد علاك مشيب حين لا حين^(٣)

راجز : أكل عام نعم تح — وونه^(٤)

شاعر :

بكر العواذل في الصبو ح يلمنى وألو مهنة

ويقلن شيب قد علا ك وقد كبرت فقلت إنه^(٥)

قعب بن أم صاحب الفزارى : انى أجود لأقوام وان ضنونا^(٦)

أبو الأسود . بالبانم —^(٧)

المسيب بن زيد مناة الفنوى .

لا تنكر القتل وقد سبيننا فى حلقكم عظم وقد شجيننا^(٨)

شاعر : هل تحلفن ياهند لا تدينها^(٩)

عمر بن احر :

رمانى بأمر كنت منه ووالدى بريثاء ومن أجل الطوى رمانى^(١٠)

(١) ٢/٣٧٢ (٢) ٢/٣٧٧ (٣) ١/٣٥٨ (٤) ١/٦٥

(٥) ١/٤٧٥ و ٢/٢٧٩ (٦) ١/١٦١ و ٢/١١ (٧) ١/٢١ (٨) ١/١٠٧

(٩) ١/١٥٢ (١٠) ١/٣٨

شاعر :

من أجلك يا التي تيمت قلبي وأنت بخيلة بالود^(١) عني
عمران بن حطان .

ولى نفس أقول لها إذا ما تنازعني لعلّي أو عساني^(٢)
شاعر :

دعني ماذا علمت سأتقيه ولكن بالمغيب نبئني^(٣)
سلوى مولد :

ولقد أمر على اللثيم يسبنى فضيت ثم قلت لا يعينني^(٤)
الجمعدى .

الا أبلغ بنى خلف رسولا أحقا أن أخطلكم هجاني^(٥)
سجيم بن وثيل .

أنا ابن جلا وطلاع الثنايا متى أضع العمامة تعرفوني^(٦)
المعراج .
ورب وجه من حراء منحنى^(٧)

عمرو بن معد يكرب .

تراه كالنغام يعلى مسكا يسوء الفاليات إذا فليني^(٨)

(١) ١/٣١٠ (٢) ١/٣٨٨ (٣) ١/٤٠٥ (٤) ١/٤١٦ (٥) ١/٤٦٩

(٦) ٢/٧ (٧) ٢/٢٤ (٨) ٢/١٥٤ ج ٢

الهاء

باهلي :

ولقد أَرَى تَغْنَى به سَيِّفَانَةٌ تُصْبِي الحَليم ومثلها أَصْبَاهُ^(١)
شاعر . إِنَّ عَيْدًا هِيَ رَصْبَانُ السَّو^(٢)

ابن مروان النحوي .

أَلْقَى الصَّحِيفَةَ كِي يَخْفَفَ رَحْلُهُ وَالزَّادَ حَتَّى نَعْلُهُ أَلْقَاهَا^(٣)
العباس بن مرداس .

فَإِنِّي وَأَيْكَ كَانَ شَرَا فَسِيقٌ إِلَى الْمَقَامَةِ لَا يَرَاهَا^(٤)
شاعر :

أَلَمْ تَرَ أَنِّي وَابْنُ أَسْوَدَ لَيْلَةً لَنَسْرِي إِلَى نَارِيْنٍ يعلوسنها^(٥)
سعدى : يَا دَارَ هَنْدٍ عَفْتُ إِلَّا أَثَافِيهَا^(٦)

الراء

يزيد بن أم الحكم :

وَكَمْ مَوْطِنٍ لَوْلَايَ طَحَّتْ كَمَا هَوَى بِأَجْرَاهُ مِنْ قُلَّةِ النَّيْقِ مِنْهُوَى^(٧)

(١) ١ ج ٣٩ (٢) ٢ ج ١٢٢ (٣) ١ ج ٥٠ (٤) ١ ج ٣٩٩ (٥) ١ ج ٤٧٤

(٦) ٢ ج ٥٥ (٧) ١ ج ٣٨٨

الياء

ابن فبس الرقيات .

تبكيهم دهماً مَعُولَةً . وتقول سلمى وارزيتية^(١)

راجز .

لَتَقْرُبُنَّ قَرَبًا جُلْدِيًّا ما دام فيهنَّ فصيلٌ حيًّا

فقد دجا الليل فهيا هيا^(٢)

مُاعِر .

وقائلة خولان فانكح فتاتهم وأكرومة الحين خلو كما هيا^(٣)

زهير :

بدًا لي أني لست مُدْرِكُ ماضى ولا سابقا شيئًا إذا كان جائيًا^(٤)

باكيا^(٥)

الجمعدى :

« وكانت قشيرٌ شامِتًا بصديقها وآخرٌ مَزْرِيًّا عليه وزاريا^(٦) »

سحيم بن وثيل :

مررت على وادى السباع ولا أرى كوادى السباع حين يظلم واديا^(٧)

عبد يغوث :

فيارا كبا إما عرضتَ فبلغن ندا ماى من نجران أن لا تلاقيا^(٨)

(١) ٣٢١ ج ١ (٢) ٢٧ ج ١ (٣) ٣٨ ج ١ و ٧٠ ج ١

(٤) ٨٣ ج ١ و ٢٧٨ ج ١ ونسب هذا البيت لصرمة الأنصارى فى ١٥٤ ج ١ ؛

ولزهير أيضا فى ٤١٨ و ٤٥٢ و ٤٢٩ ج ١

(٥) ١٧٨ ج ١ (٦) ٢٢٢ ج ١ (٧) ٢٣٣ ج ١ (٨) ٣١٢ ج ١

أوس بن حجر : تنكرت منا بعد معرفة لي^(١)

ذو الرمة :

هي الدار إذ مي لأهلك جيرة ليالي لا أمثالهن لياليا^(٢)

شاعر : لا هيثم الليلة للمطى^(٣)

الجمدي :

فتى كلمت أخلاقه غير أنه جواد فما يبقى من المال باقيا^(٤)

ليد .

ونحن اقتسمنا المال نصفين بيننا فقلت لهم هذا لها ، هاوذا ليا^(٥)

شاعر :

متى أنام لا يؤرقني الكرى ليلاً ولا أسمع أجراس المدطى^(٦)

ابن الاطنابة :

أبلغ الحارث بن ظالم المو عد والناذر النذور علياً

أنما تقتل النيام ولا تقـ يقظان ذا سلاح كميأ^(٧)

مالك بن الرب :

ألا ليت شعري هل تغيرت الرخا رخا الحزن أو أضحت بفليج كماهيا^(٨)

زهير .

ألا ليت شعري هل يرى الناس ما أرى من الأمر أو يبدؤ لهم ما بداليا^(٩)

(١) ٣٣٦ ج ١ (٢) ٣٥٢ ج ١ (٣) ٣٥٤ ج ١ (٤) ٣٦٧ ج ١

(٥) ٣٧٩ ج ١ (٦) ٤٥٠ ج ١ (٧) ٤٦٥ ج ١ (٨) ٤٨٧ ج ١

(٩) ٤٨٦ ج ١

راجز : حتى تَقْضَى عَرَقِي الدُّلَى^(١)

الفرزدق :

فلو كان عبدالله مولى هجوته ولكن عبدالله مولى مواليا^(٢)

راجز :

قد عجبت منى ومن يُعَيْلِيَا لَمَّا رَأَتْنِي خَلَقًا مُقْلَوِيَا^(٣)

أمية : سماء الآله فوق سبع سمائيا^(٤)

العجاج : لَأَثَ بِهِ الْأَشْأَاءُ وَالْعُبْرَى^(٥)

شاعر :

لَهَا بِجَفِيلٍ فَالْمِثْرَةُ مَوْضِعٌ تَرَى الْوَحْشَ عَوْدَاتٍ بِهِ وَمَتَالِيَا^(٦)

عبد بنى الحساس : كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا^(٧)

عبد ينفوت الحارثي :

وقد علمت عرسي مكيلة أننى أنا الليث معديا عليه وعاديا^(٨)

والله أعلم

(١) ٢ ج ٥٦ (٢) ٢ ج ٥٨ و ٢ ج ٥٩ (٣) ٢ ج ٥٩

(٤) ٢ ج ١٢٩ و ٢ ج ٣٧٨ (٥) ٢ ج ٢٠٠ (٦) ٢ ج ٣٠٨

(٧) ٢ ج ٣٨٢

فهرس شواهد الكتاب لسيدويه

صفحة	الموضوع	صفحة	الموضوع	صفحة	الموضوع
٢	مقدمة	٣٢	حرف الراء	٦٩	حرف القاف
٣	حرف الهمزة	٥٤	الزاي	٧٣	الكاف
٤	الالف اللينة	٥٤	السين	٧٤	اللام
٦	الباء	٥٧	الصاد	٩٢	الميم
١٧	التاء	٥٨	الضاد	١٠٨	النون
١٩	الجيم	٥٩	الطاء	١١٧	الهاء
٢٠	الحاء	٥٩	العين	١١٧	الواو
٢٣	الدال	٦٦	الفاء	١١٨	الياء

استدراك

ننوه هنا ببعض أخطاء مطبعية صغيرة :

الصفحة	السطر	الكلمة	صحتها
٣٠	١٥	ان كنت	وان كنت
٣٤	١٧	جثنى	جثنى
٣٨	٨	بدى	يدى
٤٠	١٣	خامره	خامرى

كتاب
فعلات وأفعلت

لشيخ اللغة والنحو والعربية

أبي إسحاق إبراهيم بن محمد السري بن سهل النحوي الزجاج

(م عام ٣١١ هـ)

نشر وتعليق الأستاذ

محمد عبد المنعم خفاجي

وروجع على نسخة خطية مكتوبة

[سنة ٩٧٩ هـ]

مقدمة الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

قال أبو اسحاق إبراهيم بن السري النحوي الزجاج :

هذا كتاب نذكر فيه ما تكلمت به العرب على لفظ فعلتُ وأفعلتُ
والمعنى واحد ، وما تكلمت به على لفظ فعلتُ وأفعلتُ والمعنى مختلفٌ ، وما
ذُكر فيه فعلتُ وحده ، وما ذُكر فيه أفعلتُ وحده ، مما يجرى في الكتب
والمخاطبات . وهو مصنفٌ مبوبٌ على حروف المعجم فأول باب فيه بابُ الباء
وآخر باب فيه ما أوله الهمزة وتسميه الناس الألف . وإنما ألفناه هذا التأليف
ليسهل التماسه على طالبيه ، وإذا جاء شيء أوله الباء طلبه في بابهِ ، وكذلك
سائر الحروف من بابهِ ذلك ما

باب الباء

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

تقول : بَشَرْتُ الرجل بخير وأبشَرته أَبْشَرُهُ وَأَبْشَرُهُ وبَشَرْتُهُ مشدداً
أيضاً من البَشَارَةِ وإنما قيل البشارة لأن الرجل إذا سمع ما يُحِبُّ حَسُنَتْ
بَشَرُهُ وجهه . ويقال : بَلَّ من مرضه وأبل يَبْلُ وَيَبُلُّ بُلُولاً وَبَلَالاً ..
ويقال في هذا المعنى قد استَبَلَّ أيضاً . ويقال : بدأ الله الخلق يَبْدَأُهُمْ بدءاً
وأبدأهم إبداءً ، وقال الله عز وجل ، قل سِيرُوا في الأرضِ فانظروا كيف بدأ
الله الخلق ، وقال عز وجل : أو لم يروا كيف يُبْدِئُ الله الخلق . فهذا من
أبدأ . وقال جرير (١) :

بَدَأْنَا بِالزِّيَارَةِ ثُمَّ عُدْنَا فَلَا بَدْئِي حَضَرْتُ وَلَا مِهَادِي
وقال أيضاً :

هَنِينًا لِلْمَدِينَةِ إِذْ أَهَلَّتْ بِأَهْلِ الْمَلِكِ أَبْدَا ثُمَّ عَادَا
قال أبو عبيدة وأبو زيد الأنصاري : بَرَقَ الرجل وأَبْرَقَ إذا أَوْعَدَ
وَتَهَدَّدَ وكذلك بَرَقَتِ السماءُ وَأَبْرَقَتْ والاختيار في هذا بَرَقَ الرجل وَبَرَأَ
السماء . وتقول : بَانَ الأمرُ وَأَبَانَ بَيَانًا وَإِبَانَةً إِذَا اسْتَبَانَ . وبة

(١) شاعر أموي مشهور مجيد توفي عام ١١٤ هـ

الرجلُ على القومِ وأبرَّ عليهم إذا كثرَ كلامُهُ . ويقال : بَنَتِ المرأةُ إذا كثرَ ولدها وأبنت بمعنى واحد . وباعَ الرجلُ الفرسَ وأباعه بمعنى واحد ، أبو عبيدة ، وقال النحويون أبعتهُ عرضه للبيع ، وأنشدوا :

وَرَضِيَتْ آلَاءُ الْكُمَيْتِ فَمَنْ يَبِيعُ فَرَسًا فَلَيْسَ جَوَادُنَا بِمُبَاعِ

قالوا معناه بمعرض البيع ، ومعنى آلَاء الكميت رِئَمُ الكميت ، جعل نجاء به من المهالك رِئَمًا . وتقول : بَضَعَهُ بالكلام يَبْضَعُهُ بَضْعًا وكذلك أَبْضَعَهُ بالكلام إِبْضَاعًا وذلك أن يبينَ له ما يُنَازِعُهُ فيه حتى يستغنى كائنًا ما كان وكذلك أَبْضَعْتُهُ من الشراب حتى بَضَعَ أَي حتى شفى غليله . ويقال : بَكَرَ الرَّجُلُ في حاجته يَبْكَرُ بَكُورًا ، قال زهير .

بَكَرْنَ بَكُورًا وَاسْتَجَرْنَ بِسُحْرَةٍ فَهِنَّ لَوَادِي الرِّسِّ كَالْيَدْرِ لِلْفَمِ^(١)

وأبكر إِبْكَارًا ، قال ابن أبي ربيعة^(٢) :

أَمِنْ آلِ نَعْمٍ أَنْتَ غَادٍ فَمُبْكَرُ غَدَاةٍ غَدٍ أَمْ رَائِحُ فَمُهْجَرُ

ويقال : بَشَرْتُ الْإِدِيمَ وَأَبَشَرْتُهُ وَأِدِيمٌ مَبْشُورٌ وَمُبْشَرٌ إِذَا بُشِرَ . وَبَرَدَ اللَّهُ الْأَرْضَ وَأَبْرَدَهَا إِذَا أَصَابَهَا بِالْبَرْدِ وَأَرْضٌ مُبْرُودَةٌ . ويقال : بَتَّ عَلَيْكُمْ أَمْلَكُمْ وَأَبَتْهُ إِذَا قَطَعَهُ وكذلك بَتَّ الْجَبَلَ وَأَبَتْهُ . ويقالُ بَطَّؤَ الرَّجُلُ

(١) وادي الرس اسم موضع ، يقول : هن قاصدات الى هذا المكان لا يخطئنه كما لا تخطيء اليد القاصدة نحو الفم .
(٢) عمر بن أبي ربيعة الشاعر الغزل المشهور توفي عام ٩٣ هـ .

في الأمر وأبطأ فيه بظاً وإبطاء . ويقال بَلَقَ الرجلُ البابَ وأبْلَقَهُ إذا أغلقَهُ
وَبَقَلَ وجهُ الغلامِ وأَبْقَلَ وجهُهُ إذا خَرَجَتْ لَحْيَتُهُ . وَبَتَلْتُ الرجلَ سرِّي
وأَبْتَلْتُهُ إذا أَطْلَعْتُهُ عَلَيْهِ . ويقال : ما وَبِهْتُ لَهُ وما أُوبِهْتُ لَهُ وما رِبِهْتُ لَهُ
ومعناه ما شَعَرْتُ بِهِ . وَأَبْلَمْتُ الناقةَ وَبَلَمْتُ إذا اشْتَهتَ الفحل . وَبَدَدْتُ
السراجَ وَأَبَدَدْتُهُ إذا جَعَلْتَهُ بِدَاداً فَافْهَمْ .

باب الباء

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال للحر وما في يده لا يعترض عليه فيه : قد بَهَلْتُ فلاناً أَبْهَلَهُ إذا خَلَّيْتُهُ
ويقال للعبد أيضاً أَبْهَلْتُهُ فهو مُبْهَلٌ إذا خَلَّيْتُهُ . ويقال : بَارَتُ البئرَ حَفَرْتُهَا
وَأَبَارَتُ الرجلَ جَعَلْتُ لَهُ بَئْراً . ويقال : بَلَعْتُ المِكانَ وَبَلَعْتُ فِي المَنْطِقِ
وَأَبْلَعْتُ إِلَى فلانٍ إذا فَعَلْتُ بِهِ ما يَبْلُغُ مِنْهُ فِي المَسْكُورِ . وَبَضُرْتُ بِالشَّيْءِ
صُرْتُ بِهِ بِصِيراً عَالِماً وَأَبْصَرْتُهُ إذا رَأَيْتُهُ . وَبَارَ الرجلُ الشَّيْءَ إذا اخْتَبَرَهُ وَأَبَارَهُ
إذا أَهْلَسَكَ . وَبَنَ الرجلُ الشَّيْءَ إذا خَلَطَهُ وَابْنَ الناقةَ إذا دَعَاها لِتَحْلُبَ
وَبَسَّ سَوْرِيْقَهُ إذا خَلَطَهُ بِشَيْءٍ أَوْ بِسَمٍّ حَتَّى يَجْتَمِعَ وَبَسَّ الرجلُ الشَّيْءَ إذا
فَرَّقَهُ وَابْتَسَّتْ فلاناً سَرَّيْتُ إذا جَعَلْتُ سَرَّكَ عِنْدَهُ يَجْمَعُهُ وَيَحْفَظُهُ . وَبَرَأْتُ
مِنَ المَرَضِ وَبَرَأْتُ مِنْهُ وَأَبْرَيْتُ الناقةَ جَعَلْتُ لَهَا بُرَّةً وَهِيَ الْحَلَقَةُ تَسْكُونُ فِي
أَنْفِهَا مِنَ الحَدِيدِ .

باب التاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقال : تَمَّ اللهُ عَلَيْهِ النِّعْمَةَ وَأَتَمَّ عَلَيْهِ إِذَا أَسْبَغَهَا . وَتَبِعَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ
وَأَتْبَعَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : « فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ » . وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ
« فَاتَّبِعْهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ » وَأَتَرَبَّتِ الْكِتَابُ وَتَرَبَّتْهُ جَعَلَتْ عَلَيْهِ التُّرَابَ .

باب التاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : تَرَبَّ الرَّجُلُ إِذَا افْتَقَرَ وَأَتَرَبَّ إِذَا اسْتَغْنَى . وَتَبَلَّتْ فُؤَادَهُ
إِذَا أَذْهَبَتْهُ حَزَنًا وَوَلَهَا وَاتَّبَلَّتْ فَلَانًا أَلْقَيْتُهُ فِيمَا يَفْسُدُهُ . وَيُقَالُ تَاعَ الشَّيْءُ
إِذَا ذَابَ وَأَتَاعَ الرَّجُلُ إِذَا فَاءَ . وَيُقَالُ تَلَعَ النَّهَارُ إِذَا ارْتَفَعَ ، وَاتْلَعَ الظُّبْيُ
عُنْقَهُ إِذَا نَصَبَهَا .

باب الشاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

قال أبو عبيدة وأبو الخطاب : يقال ثَوَّى بِالْمِسْكَانِ وَاثْوَى إِذَا أَقَامَ بِهِ .
وَأَنشَدَ بَيْتَ الْأَعَشَى :

أَثْوَى وَقَصَّرَ لَيْلَهُ لِيَرُودَا فَمَضَى وَأَخْلَفَ قَيْلَةَ الْمَوْعُودَا^(١)
ويقال : ثَابَ إِلَى الرَّجُلِ جِسْمُهُ وَأَثَابَ إِلَيْهِ جِسْمُهُ إِيَابَةً إِذَا رَجَعَ .
وَبَرَى الْمَكَانَ وَأَثَرَى إِذَا نَدَى بَعْدَ يُبْسٍ وَكَثُرَ فِيهِ النَّدَى ، وَكَذَلِكَ تَرَى
الْقَوْمَ وَأَثَرُوا إِذَا كَثُرَتْ أُمُوهُمُ . وَتَلَجَّتِ السَّمَاءُ وَأَثَلَجَتْ مِنَ الثَّلْجِ .

باب الثاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : ثَابَ الْمَاءُ وَغَيْرُهُ إِذَا عَادَ . وَكَذَلِكَ ثَابَ إِلَيْهِ عَقْلُهُ ، وَأَثَابَ الرَّجُلُ
فُلَانًا عَلَى فَعْلِهِ إِذَا جَازَاهُ عَلَيْهِ . وَتَمَحَّنَ الشَّيْءُ إِذَا غَلُظَ ، وَأَتَمَحَّنَ الرَّجُلُ فِي الْعَدُوِّ
إِذَا بَلَغَ فِي الْقَتْلِ . وَتَقُولُ : تَمَيَّنْتُ الرَّجُلَ إِذَا عَطَفْتَهُ وَأَتَمَيَّنْتُ عَلَى الرَّجُلِ
خَيْرًا إِذَا مَدَحْتَهُ . وَتَقُولُ الْإِنْسَانُ فِي نَفْسِهِ إِذَا رَزَنَ ، وَأَتَقَلْتُ الشَّيْءَ
زِدْتُ فِيهِ . وَتَأَى الْخَرْزُ يَتَأَى تَأْيًا شَدِيدًا إِذَا فَسَدَ ، وَأَتَأَى الرَّجُلُ فِي الْقَوْمِ
إِذَا جَرَحَ فِيهِمْ .

باب الجيم

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقال : جَدَى الرَّجُلُ ، وَأَجْدَى إِذَا انْتَصَبَ . وَيُقَالُ : جَنَّهُ اللَّيْلُ وَأَجَنَّهُ

(١) راديرود : جاء وذهب . قيلة : اسم محبوبته .

وَجَنَّ عَلَيْهِ إِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِ وَسْتَرَهُ جَنُونًا وَجِنَانًا وَجَنَنْتُ الرَّجُلَ
وَأَجَنَنْتُهُ إِذَا دَفَنْتُهُ . وَيُقَالُ : جَلَى الرَّجُلُ بِشَوْبِهِ وَأَجْلَى إِذَا رَمَى بِهِ وَجَلَى
الْقَوْمُ عَنْ دِيَارِهِمْ وَأَجَلُوا إِذَا تَرَكُوهَا وَخَرَجُوا عَنْهَا . وَجَنِبَ الرَّجُلُ مِنَ الْجَنَابَةِ
وَأَجْنِب . وَجَفَلَ الْقَوْمُ وَأَجْفَلُوا إِذَا انْهَزَمُوا بِجَمَاعَتِهِمْ ، وَكَذَلِكَ جَفَلَ النِّعَامُ
يَجْفَلُ جَفَلًا وَأَجْفَلَ إِجْفَالًا . وَيُقَالُ : جَفَأَتِ الْبَابُ أَجْفَوُهُ جَفَأً . وَأَجْفَأَتْهُ
إِذَا أَغْلَقَتْهُ . وَيُقَالُ : جَدَّ فِي الْأَمْرِ وَأَجَدَّ فِيهِ إِذَا تَرَكَ الْهُوَيْنَا وَلَزِمَ فِيهِ الْقَصْدَ
وَالِاسْتِوَاءَ ، وَمِنْ هَذَا قِيلَ جَادَ يَجَادُ . وَجَاحَ اللَّهُ مَالَ الْعَدُوِّ وَأَجَاحَهُ إِجَاحَةً .
وَجَرَّمَ الرَّجُلَ وَأَجْرَمَ إِذَا كَسَبَ جُرْمًا فَهُوَ جَارِمٌ وَمَجْرَمٌ . وَجَرَى الرَّجُلُ إِلَى الشَّيْءِ
وَأَجْرَى إِلَيْهِ إِذَا قَصَدَ إِلَيْهِ . وَجَازَ الرَّجُلُ الْوَادِيَّ وَأَجَازَهُ إِذَا قَطَعَهُ وَنَفَذَهُ . وَقَالَ :
الْأَصْمَعِيُّ جَزَتْهُ نَفَذَتْهُ وَأَجَزَتْهُ قَطَعَتْهُ . وَجَنَّا الْوَادِيَّ وَأَجَفْنَا إِذَا رَمَى بَعْثَانَهُ .
وَجَبَرَتِ الرَّجُلَ عَلَى الْأَمْرِ وَأَجَبَرَتْهُ أَكْرَهَتْهُ عَلَيْهِ . وَجَهَدَتِ الْفَرَسُ وَأَجْهَدَتْهُ
إِذَا اسْتَخْرَجَتْ جَهْدَهُ ، وَكَذَلِكَ جَهَدَتْ فِي الْأَمْرِ ، وَأَجْهَدَتْ إِذَا بَلَغَتْ
جَهْدِي فِيهِ . وَجَدَعَتْ غِذَاءَ الصَّبِيِّ وَأَجْدَعَتْهُ إِذَا أَسَاتَ غِذَاءَهُ ، وَجَدَعَتْ
أَنْفَهُ وَأَجْدَعَتْهُ إِذَا قَطَعَتْهُ . وَجَدَبَ الْبَلَدُ وَأَجْدَبَ إِذَا لَمْ يُنْتَبِ شَيْئًا .
وَجَحَدَ الرَّجُلُ وَاجْهَدَ إِذَا قَلَّ خَيْرُهُ . وَجَمَّتِ الْحَاجَةُ إِذَا حَضَرَتْ وَجَمَّ الْفَرَسُ وَأَجَمَّ
وَجِهَشَتْ نَفْسُهُ وَأَجْهَشَتْ . وَجَالَ الرَّجُلُ بِالشَّيْءِ وَأَجَالَ بِهِ إِذَا طَافَ بِهِ .
وَجَلَبَ الْجَرْحُ وَأَجْلَبَ إِذَا أَخَذَ فِي الْبَرِّ وَصَارَتْ فِيهِ جِلْدَةٌ رَفِيعَةٌ . وَجَنَحَ

الليلُ وأَجْنَحَ إذا مال . وَجَلَدَ الموضعُ وأَجْلَدَ من الجليدِ وَجَمَرَ الفرسَ وأَجْمَرَ
إذا وثبَ في القيدِ .

باب الجيم

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

ويقالُ : جازَ الرجلُ إذا استَقَى الماءَ ، وأجازَ إذا أعطى جائزةً . وَجَزَلْتُ
السنامَ إذا قطعتهُ ، وأَجَزَلْتُ في العَطِيَّةِ إذا أَكْثَرْتُهَا . وَجَدَبْتُ الشيءَ عنه
وأَجْدَبْتُ صادفتُ جَدَبًا . وَجَزَزْتُ الشعرَ وغيره إذا قطعتهُ ، وأَجَزَّ النخلُ
والبئرُ إذا حانَ حَصَادُهُ وَصِرَامُهُ . وَجَمَلْتُ الشحمَ جَمَلًا إذا اذْبَنَهُ ، وأَجَمَلْتُ
في الأمرِ أجمالًا إذا اتيتُ فيه بالجَمِيلِ وَجَعَدْتُ حقَّ الرجلِ إذا انكَرتهُ
ونفيتَه وأَجَعَدْتَه صادفتهُ صادفتهُ بَخِيلًا . وَجَمَدَ الماءَ جُمُودًا وَأَجَمَدَ الرَّجُلُ
إجمادًا إذا بَخِلَ وَلَمْ يُعْطِ شيئًا . وَجَبَلَ اللهُ عزَّ وجلَّ الخلقَ جَبَلًا ، وَأَجَبَلَ
الرَّجُلُ في الحُفْرِ إذا بَلَغَ إلى الحِجَارَةِ في حُفْرِ البئرِ . وَجَلَبَ الرَّجُلُ الشيءَ
من أرضٍ إلى أرضٍ إذا ساقَه ، وَأَجَلَبَ على العدوِّ إجلابًا إذا جَمَعَ عليه .
وَجَمَعَ الرجلُ المالَ وغيره جَمْعًا وَأَجَمَعَ على الأمرِ إجماعًا إذا عَزَمَ عليه .
وَجَزَأْتُ بالشيءِ إذا اكْتَفَيْتَ به ، وَأَجَزَأْتُ الشيءَ كَفَانِي ، وَجَزَيْتُهُ على أصله

كافاته عليه ، وأجزيتُ عن فلانٍ إذا قُتَ مقامه ، وأجزأتِ المرأةُ إذا
ولدتِ الإناثَ دون الذكور ، وقال الشاعر .

إن أجزأت حُرَّةٌ يوماً فلا عجبٌ قد تجزى الحُرَّةُ المذكارُ أحياناً
وحنبتِ الريحُ إذا هبتُ جنوباً ، وأجنبَ الرجلُ إذا دخلَ في الجنوبِ .
ويقال جَحَنَهُ وأجحته إذا أغضبه . . ومثله جشمه وأجشمه في معنى واحد .

باب الحاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقالُ : حَسَنَهُ وأَحَسَنَهُ إذا أغضبه . ومثلهُ في معناه : حَمَسَهُ وَأَحَمَسَهُ
بالسين . وحَبَبْتُ الشئَ وأَحَبَبْتُهُ في معنى واحدٍ وهو محبوبٌ ومحَبَّبٌ . وحَقَّقْتُ
الحديثَ وأَحَقَّقْتُهُ إذا تبينته . وحالَ الرجلُ في ظهرِ دابتهِ وأَحَالَ إذا وثَبَ
واستوى على ظهرِها . وحلَّ الرجلُ من الأحرامِ وأَحَلَ إذا خَرَجَ منه ، قال
الله عز وجل : وإذا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا ، وقال زهير :

جَعَلَنَ الْقَنَانَ عَنْ يَمِينٍ وَحَزَنَهُ وَمَنْ بِالْقَنَانِ مِنْ مُحِلٍّ وَمُحَرَّمٍ
فهذا من أَحَلَ . وَحَصَبَ الْقَوْمُ يَحْصِبُونَ إذا وَلَّوْا عنه ، وَأَحْصَبُوا عنه
إِحْصَاباً . وَحَدَّقَ الْقَوْمُ بِالشئِ ، وَأَحْدَقُوا به إذا صاروا حوله . وَحَزَنَنِي الْأَمْرُ وَأَحْزَنَنِي

وأمر مخزّن وحازن . وُحِمتِ الحاجةُ وأُحِمتْ إذا دانت . وحدثتِ المرأةُ على زوجها ،
وأحدثتْ إذا تركتِ الزينةَ . وحشمتُ الرجلُ أحشمُهُ وأحشمتهُ إحتشاماً إذا
جلسَ اليك فأذنتهُ وأسمعتهُ مكرهاً . وحدثتُ الدَّورقَ وأحدثتُهُ إحداراً
والاختيارَ حدثتُهُ . وحشمتُ يدهُ وأحشيتْ إذا يبست . وحي الرجلُ الممكانَ
وأحماه إذا منعه وحقتِ الماشيةُ من الربيعِ إذا سميتْ وأحقتْ مثلهُ . وضربه
فما حاك فيه السيفُ وما أحاك . وحسكتُ الشرَّ وأحسكتُهُ وحسكهُ أيضاً
بالتشديدِ وحكم الرجلُ الدابةَ وأحكها إذا جعل لها حكمةً . وحصرَ غائطهُ
وأحصرَ إذا احتبسَ ويقال للرجل من حصرَك ها هنا ومن أحصرَك . وحرَّ
النهارُ يحرُّ حرّاً وأحرَّ إحرازاً مثله . وحاطَ الرجلُ بالشئِ وأحاط به . وحدثتُ
الدابةَ في السفرِ وأحدثتها إذا أهزلتها ، وكذلك حدث الرجلُ نفسهُ وأحدثها
إذا أتعبها وأذا بها ، وروى في الحديث فما فعلت نواضحكم ؟ قالوا حدثناها
يومَ بدرٍ أي أهزلناها . وحترَ الرجلُ الحبلَ وأحتره إذا شدَّ فتلهُ وأحكم
عقدَهُ . وحالَ الرجلُ وأحال إذا أتى عليه الحولُ وحالتِ الناقةُ والنخلةُ إذا
لم تحملْ حملاً . وحكك الأمرُ على الرجلِ وأحكك إذا أشكل . وحسنَ
الولدُ في بطنِ أمه وأحسن إذا يئسَ وحبسَ الرجلُ دابته في سبيل الله
وأحبسها أيضاً . وحقنَ الرجلُ بوله وأحقنهُ . وحرمتُ الرجلُ عطائه
وأحرمتهُ . . . وحسرتِ الناقةُ وأحسرتها .

باب الحاء

(من فعلات وأفعلت والمعنى مختلف)

تقول . كَحَاتُ البئر أى اخرجتُ كَحَاتُهَا ، وَأَحَاتُهَا : أَلْقَيْتُ فِيهَا الْحَا
وحسَّ الرجل القومَ إذا قتلهم ، وحسَّ الدَّابةَ بالحسَّةِ ، وأحسَّ بالشئ إذا عَلِمَ
به . وَحَصَرْتُ الرجلَ فى منزله ، وَحَصَرْتُ القومَ فى مَدِينَتِهِمْ ، وَاحْصَرَهُ
المرضُ أى مَنَعَهُ مِنَ السَّيْرِ وَحَمَيْتُ الْمَرِيضَ : مَنَعْتُهُ مِنَ الْغِذَاءِ الضَّارِّ ،
وَأَحَمَيْتُ الْحَدِيدَ فَهُوَ مَحْمَى . وَحَلَوْتُ الرَّجُلَ إِذَا أُعْطِيَتْهُ أَجْرَتُهُ ،
وَمَا أَحَلَّنِي فَلَانٌ فِي الْأَمْرِ وَمَا أَمَرَّ أَيْ لَمْ يَأْتِ فِيهِ بِشَيْءٍ . وَحَلَبَ
الرَّجُلُ الشَّيْءَ أَيْ اسْتَهْدَرَهُ وَأَحْلَبَ الْقَوْمَ فَهُمْ مُحْلَبُونَ إِذَا أَعَانُوا . وَحَرَمْتُ
الرَّجُلَ عَطَاءَهُ ، وَاحْرَمَ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ فِي الْحَرَمِ . وَحَسَبْتُ الْحِسَابَ
وَاحْسَبْتُ فَلَانًا أَيْ أُعْطِيَتْهُ مَا يَكْفِيهِ . وَكَحَرْتُ الْأَدِيمَ إِذَا قَشَرْتَهُ ، وَاحْمَرْتُ
الدَّابَّةَ إِذَا عُلِقَتْهُ حَتَّى يَحْمَرَّ أَيْ يَتَغَيَّرَ فَوْهُ . وَحَلَّاتُ الْأَدِيمِ إِذَا أُخْرِجَتْ
الْقَشَرُ الَّذِي فِيهِ شَعْرُهُ ، وَحَلَّاتُ الرَّجُلِ ضَرْبُهُ بِالسَّيْفِ أَوْ السُّوْطِ ، وَحَلَّاتُ
الْإِبِلِ عَنِ الْمَاءِ إِذَا مَنَعْتُهَا عَنْهُ ، وَأَحْلَّاتُ الرَّجُلِ إِحْلَاءٌ إِذَا حَكَمَكْتَ لَهُ مِنْ
الْحَجَرِ مَا يَحْكُ بِهِ عَيْنَهُ عِنْدَ الرَّمْدِ . وَحَرَّقَ الرَّجُلَ الْحَدِيدَ إِذَا بَرَدَهُ وَحَرَّقَ
اسْنَانَهُ إِذَا صَرَفَهَا ، وَاحْرَقَ الشَّيْءَ بِالنَّارِ إِحْرَاقًا . وَحَجَمْتُ فَمَ الْبَعِيرِ أَيْ
شَدَدْتُهُ بِالْحِجَامِ وَهُوَ مَا يُشَدُّ بِهِ فَمُهُ ، وَاحْجَمْتُ عَنِ الشَّيْءِ أَمْسَكْتُ عَنْهُ .

وَحَمَشَ عَظْمُ السَّاقِ أَيْ دَقَّ وَأَحْمَشْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَغْضَبْتَهُ . وَحَرَكَدَ الرَّجُلُ
الشَّيْءَ إِذَا قَصَدَهُ ، وَأَحْرَدْتُ فَلَانًا أَيْ أَفْرَدْتُهُ وَأَحْرَدَ الْأَدِيمَ إِذَا أَلْقَى عَنْهُ شَعْرَهُ
وَأَحْرَدْتُ الرَّجُلَ أَغْضَبْتَهُ . وَحَفَوْتُ الرَّجُلَ الشَّيْءَ إِذَا حَرَمْتَهُ إِيَّاهُ وَأَحْفَى
شَارِبَهُ إِذَا اسْتَأْصَلَهُ . وَحَمِدْتُ الرَّجُلَ إِذَا شَكَرْتَهُ وَأَحْمَدْتُهُ وَجَدْتُهُ مَحْمُودًا .

باب الخاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يَقَالُ : خَلَسَ الرَّجُلُ وَهُوَ خَلِيسٌ وَأَخْلَسَ فَهُوَ مَخْلِسٌ إِذَا اخْتَلَطَ لِلْبَيَاضِ
بِالسَّوَادِ . وَخَطَّيْتُ الشَّيْءَ أَخْطُوهُ خَطًّا وَخَطَاءً ، وَأَخْطَأْتُ أَخْطَى فِي مَعْنَى
وَاحِدٍ . وَخَضَعُهُ السَّكْبَرُ وَأَخَضَعُهُ خَضْعًا وَإِخْضَاعًا . وَخَفَّقَ الطَّائِرُ بِجَنَاحِهِ ،
وَأَخْفَقَ أَيْ صَفَّقَ بِهِمَا وَخَنَبَ الرَّجُلُ ، وَأَخْنَبَ إِذَا هَلَكَ . وَخَمَّ اللَّحْمُ ، وَأَخَمَّ
إِنْخَامًا أَيْ تَغَيَّرَ رَائِحَتُهُ . وَخَايَقَ الثَّوبُ وَأَخْلَقَ صَارَ خَلَقًا . وَخَالَفَ فَمِ
الصَّائِمِ وَأَخْلَفَ وَعَدَهُ فَهُوَ خَارِفٌ ، وَالنَّبِيدُ مِثْلُهُ إِذَا خَالَفَ تَقْدِيرَكَ فِيهِ .
وَوَخَّرَطَتِ الشَّاةُ وَأَخْرَطَتْ إِذَا انْحَدَرَ لَبَنُهَا فِي ضَرْعِهَا . وَوَخْدَجَتِ النَّاقَةُ ،
وَأَخْدَجَتْ إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا غَيْرَ تَامٍ . وَوَخْدَرَ الْأَسَدُ وَأَخْدَرَ فَهُوَ خَادِرٌ وَمَخْدِرٌ
إِذَا اسْتَتَرَ فِي رَحِيصِهِ . وَوَخَلَى الرَّجُلُ عَلَى الشَّيْءِ ، وَأَخْلَى عَلَيْهِ إِذَا لَمْ يُخَارِطْ بِهِ
غَيْرَهُ . وَوَخَلَدَ الرَّجُلُ إِلَى الْأَرْضِ وَأَخْلَدَ أَيْ مَالَ إِلَيْهَا وَلَزَمَهَا ، وَرَجُلٌ مَخْلَدٌ إِذَا

أبطأ عنه الشيب والنعل منه اخلد الرجل لا غير وخصب المكان وأخصب اذا
كثر الخصب فيه . وخصس الرجل القوم ، وأخصمهم أى صاروا خمسة . وخببت
الخباء ، وأخيدته اذا عملته . وخسرت الميزان وأخسرتة . ويقال خذست
أى أسأت فى القول .

باب الخاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : خفرت الرجل فهو مخفور اذا أجرته وأخفرتة اذا نقضت عهده
فهو مخفر . . وخس الشئ فى نفسه يخس خساسة وأخس الرجل إخصاساً
إذا فعل فعلاً دنيئاً . وخل الجسم يخل اذا نقص ودق وأخل الرجل فى الشئ
إذا قصر فيه . وخلا المكان يخلو أى صار خالياً وأخلى المكان اذا كثر فيه
الخلا وهو الكلاء وهو مخل . وخلت يد فلان أى قطعها وأخلت الرجل
أى اعرتة ما ينفع به من ناقة يركبها أو فرس يغزو عليها . وخرب الرجل
الشئ فهو خارب وأخربت المكان جعلته خراباً . وخسف القمر مثل كسف
وأخسف الرجل اذا حفر بئراً فانكسر جبلها إلى جحرها (١) وهى التى تسميها
الناس المنقوبة . وخبرت الأرض أخبرها اذا كرتبها وزرعتها وأخبرت

(١) فى كتب اللغة خسف البئر إذا حفرها فى حجارة فتبع بماء كثير ، ومنه قول
الحجاج لرجل بعته يحفر بئراً : أخسفت أم أو شلت ؟ أطلعت ماء كثيراً أم قليلاً .

الرجل بالامر اعلمته . وخزاً فلاناً اذا قهره وساسه يخزوه وأخرى الله العدو إذا بعده . وخفيت الشيء اظهرته واخفيته سترته .

باب الـدـال

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقال : دَجَا الليلُ وادجى اى اظلم . ودَجَنَ الغيم وادجَنَ اذا لَبَسَ الأرض ودامَ مطرُهُ فهو مُدَجِّنٌ وداحِنٌ . ودير بالرجل وأدير به فهو مَدُورٌ به ومُدَارٌ به . وديم به وأديم به مثله . ودَبَرَ الليل وادبر اى ولى . ودَادَ الطعام واداد اذا وقع فيه الدود . ودَسَمَتُ القارورة وادسمتها اى شددت راسها واسم ما يشد به الدسامة مثل الضمانة . ودَخَنَتِ النارُ وأدخنت .

باب الدال

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

تقول : دَلَوْتُ الدلو أدلوها اى أخرجتها من البئر ودلوتُ الابل سقتها سوقاً رفيقاً وأدليتُ الدلو في البئر إذا أرسلتها وأدلى الرجلُ بمجته إذا أتى بها . ودَكَانَ الرجلُ يدينُ وأدان يُدان أى لزمه الدينُ . ودَرَجَ الرجل اذا مات ودَرَجَ في الطريق اذا سار فيه وأدرج القرطاس أى لفه . ودَبَرَتِ الرياحُ دَبُوراً

وأدبر الرجل صار في الدبور . ودرأت عنه الحد أي دفعته عنه وأدرأت الناقة
فهي مدري إذا أنزلت اللبن . ودل فلان فلاناً على الشيء من الدلالة وأدل
الرجل على القوم من الدالة وهو مدل .

باب الذال

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

تقول : ذراً ناب الفحل يذراً ذرواً وأذرى يذرى إذراء إذا كل ورقاً
قال أوس بن حجر :

إذا مقرم مناً ذراً حد نابه تخمط فينا ناب آخر مقرم^(١)

وقال آخر :

فياراكباً إمّا عرّضت فبلغن على النأى عنى اليوم عمرو بن أرقا
رسالة من لا يرتجى العطف منكم إذا الحرب أذرى نابهائهم حرقاً^(٢)
وذرت الريح التراب تذرؤه ذروءاً وأذرت إذراء إذا رمته .

(١) أوس بن حجر شاعر جاهلي مشهور . المقرم : السيد الشريف . تخمط : ظهر
واشتد وقوى .

(٢) النأى : البعد .

باب الذال

(من فعلت وافعلت والمعنى مختلف)

ذَكَرْتُ الشَّيْءَ اذْكُرْهُ ذِكْرًا وَاذْكُرْ الرَّجُلُ إِذْكَارًا اِذَا وَلَدَ الذَّكَورُ
مِنَ الْاَوْلَادِ . وَذَرَوْتُ الشَّيْءَ اذْرُوهُ ذَرَوًا اِذَا قَابَلَتْ بِهِ الرِّيحَ وَاذَرَيْتُ
الرَّجُلَ عَنِ فَرَسِهِ اِذْرَاءً اِذَا اَلْقَيْتَهُ عَنْهُ . وَذَمَّ الرَّجُلَ يَذْمُهُ ذَمًّا وَاذَمَّ الرَّجُلُ
اِذَا اتَى مَا يَذُمُّ عَلَيْهِ . وَذَلَّ الرَّجُلُ فِي نَفْسِهِ يَذِلُّ اِذَا صَارَ ذَلِيلًا وَاذَلَّ اِذَا
صَارَ مُسْتَحَقًّا لِأَنْ يَذَلَ . قَالَ الْخَبْلُ .

تَمَنَّى حُصَيْنٌ أَنْ يَسُودَ جِدَاعَهُ فَأَضْحَى حُصَيْنٌ قَدْ اذَلَّ وَأَقْهَرَ (١)
وَذَبَّ الرَّجُلُ عَنِ النَّوْمِ اِذَا دَفَعَ عَنْهُمْ وَاذَبَ الْمَوْضِعُ اِذَا صَارَ فِيهِ الذَّبَابُ
وَذَالَ الثَّوْبُ اِذَا طَالَ حَتَّى يَمَسَّ الْأَرْضَ وَاذَالَ فُلَانٌ فُلَانًا اِذَا امْتَهَنَهُ .

باب الراء

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يُقَالُ : رَصَدْتُ الْقَوْمَ بِالْخَبْرِ رَصْدًا فَأَنَا رَاصِدٌ وَارْصَدْتُهُمْ إِرْصَادًا فَأَنَا

(١) حُصَيْنٌ : هُوَ الزُّبَيْرِيُّ بْنُ بَدْرٍ ، وَجِدَاعُهُ : قَوْمُهُ ، وَكَانُوا يَعْرِفُونَ بِالْجِدَاعِ ،
وَاذَلَّ وَأَقْهَرَ عَلَى الْبَنَاءِ لِلْمَعْلُومِ رَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ ، وَغَيْرُهُ يَرْوِيهِمَا بِالْبَنَاءِ عَلَى مَا لَمْ يَمَسَّ
فَاعِلُهُ أَيْ وَجَدَ كَذَلِكَ .

مرصد، قال الله عز وجل: « وإرضااً لمن حارب الله ورسوله ». ورمى
الرجل على الستين وأرمى عليها اذا زاد عليها في السن. ورمّل الرجل الحصير
رملاً وارمله إرمالاً اي نسجه. ورأس الله العدو واركسه اي رده وقلبه
على راسه. وراح الرجل الشيء وراحه اي شم رائحته. ورذت السماء وارذت
من الارذاذ وهو الصغير من الفطر. ورعشت يد الرجل وارعشت اي ارتعدت
وراع الطعام وراع ريعاً اي زاد. ورذفت الرجل وارذفته اذا ركبت خلفه.
ورذحت البيت وارذحته من الرذحة وهي قطعة تدخل فيه. ورذفت
الدابة وارذفتها اي جعلت لها رقادة. ورسنت الدابة وأرسنت اي جعلت لها رسناً.
ورحبت الدار ورحبت اي اتسعت. ورقت الرجل وارقت اذا أخش. ورشح
الرجل عرفاً وارشح. ورشقت في الرمي وارشقت اي رميت. ورث الشيء
وارث اي اخلق وصار رثاً. وتقول كني فلان فارجعت اليه كلمة وما
ارجعت اليه كلمة بمعنى واحد. قال ابو عبيدة: رأيت الشيء وارايتي بمعنى
واحد. ورغشت الرجل بالرمح وارغشته اذا طعنته به مرة بعد اخرى.
ورعدت السماء وارعدت اي جاءت برعد ورعد الرجل رارعد اذا اوعد
وتهدد. ورعظت السهم وارعظته اي جعلت له رُعظاً وهو مدخل سنخ
النصل في السهم. ويقال رعصت الريح الشجرة وارعصتها اي نفضتها

باب الرء

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : رَبَا الغلام في حجر فلان يربو وأرْبَى فلانٌ على فلان إذا تَعَدَّى عليه . ورَشَقَتِ المرأةُ إذا رَمَت بنَظَرِها رَمِيًّا وأرَشَقَتِ نَظَرَتِ . ورَادَتِ الأبلُ تَرَوْدُ إذا مَشَتْ وأرَادَتِ إذا رَعَت . ورَاقَ الشيءُ فلانا إذا أعجبه وأراق الرجلُ الماءَ إذا صَبَّهُ . ورَغَا البعيرُ يرغو رُغَاءً إذا صاحَ وأرغى اللبنُ إِرْغَاءً إذا غلته الرِّغْوَةُ . ورَكَبَ الرجلُ الدَّابَّةَ وأرَكَبَ المَهْرُ إذا جازأن يَرْكَبُ . ورَزَمَ المتاعَ يَرْدُمُهُ أى جمعَ بعضُهُ إلى بعضٍ وأرَزَمَ الرَّعْدُ إِرْزَامًا أى صَوَّتَ . ورَبَعَ الرجلُ الحَجَرَ أى رَفَعَهُ ورَبَعَ بِالْمَوْضِعِ أى أقامَ فيه وأرَبَعَتِ الحُمَى إذا دارت عليه رِبْعًا . ورَعَتِ الماشيةُ المكانَ أكلت مرعاهُ وأرعى فلانٌ على فلان إذا أثنى عليه . ورَجَا الرجلُ الشيءَ يرجوه إذا أُمَّهُ وأرجأ الأمرَ يَرْجِيئُهُ إذا أخَّرَهُ . ورَفَأَتِ الثوبَ أَرْفَوهُ رَفَأً وأرَفَأَتِ السفينةُ إِرْفَاءً إذا قَرَّبَتْهَا مِنَ الشَّطِّ . ورَدَأُ الرجلُ فهو رَدِيٌّ وأرَدَأَتِ الرجلُ بنفسى إِرْدَاءً أى أعنته وكنت له رِدْءًا . ورَدَى الفرسُ يَرْدِي رَدِيَانًا وهو عدو بين الأَرَى والتَمَلُّ وأرَدَيْتُ الرجلَ أَهْلَكْتُهُ . ورَدَمْتُ المكانَ بالحجارة إذا سَدَدْتَهُ وأرَدَمْتُ الحُمَى عليه إذا دامت . وربَّ اللهُ الصَّنِيعَةَ إذا حافظَ عليها وربَّ الشيءَ إذا ملكه وأربَّ بِالْمَكَانِ أَقَامَ بِهِ . ورمَّ الرجلُ الشيءَ أَصْلَحَهُ وأرَمَّ سَكَّتَ . ورمَلَ في السَّيْرِ وأرَمَلَ في السَّفَرِ إذا قَلَّ مَأْوُهُ .

باب الزای

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

تقول : زركنت للرجل بخير او شرّ وازكنت ظننت . وزكى الزرع وازكى
ای ارتفع . وزهى اذا بدت فيه الحمرة والصفرة . وزبت الشمس وازبت اذا
سهبأت للغروب . وزهم العظم وازهم ای صار فيه ملح . وزحف الصبي وازحف
ای لم يقدر على النهوض مهزولا كان او سميئا . وزفت العروس زفا وازفتها
إزفانفا . وزلق الرجل راسه وازلقه ای حلقه . وزال الرجل الشئ يزيله
وازاله يزيله إذا نحاه . وزهرت الأرض وازهرت اذا كثرت زهرتها
وزهرت عينه وازهرت ای احمرت من الغضب . ويقال زعفته وازعفته اذا
لحقته فقتلته مكانه .

باب الزای

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : زل الرجل في منطقهِ وزلّ عن الشئ يزله وازل فلان بفلان زلة
اذا جعل له نصيباً من طعامه . وزهدت في الشئ قلت رغبتي فيه وازهد
الرجل ای قلّ خيرُهُ . وزم الرجل بأنفه ای مكرّ وزم البعير علق عليه

الزمام وأزَمَّ فعله جعل لها زماماً . وزغلتُ المِرَارَةَ وأزغلتُها رَغلاً أى صببت
 فيها الماء وأزغلتِ القطاةُ فرخها إذا زقَّتُهُ ، قال ابن احرر :
 فَأَزْغَلْتُ فِي حَلْقِهِ زَغْلَةً لَمْ تُخْطِءِ الْجِيدَ وَلَمْ تَشْفِرْ
 وَزَرَّ الرَّجُلُ الشَّيْءَ يَزُرُّهُ زَرًّا إذا جمعه جمعاً شديداً وزر عليه القميص
 شدَّ زره وأزَرَّ زَرَّتُهُ إززاراً أى جعلت له زراً .

باب السين

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقال : سَعَدَ اللهُ جَدَّهُ فهو مسعود واسعدَ جَدَّهُ فهو مُسْعَد . وسندَ الرجل
 في الجبلِ وأسندَ أى صعد . وسكنَ الرجلُ واسكنَ أى صار مسكيناً . وسمحَ
 الرجلُ بالشيءِ وأُسمَحَ به . وسحتَ الرجلُ الشيءَ واسحته إسحاثاً أى استأصله
 وسنَعَ البَقْلُ واسنَعَ إذا طال وحسنُ فهو سارِع . وسفنَ الرجلُ البابَ واسفنه
 إذا رَدَّه . وسملتُ بين القومِ وأسملتُ أصلحتُ . وسيلَ الثوبِ وأسيلَ أى
 أخلق . وسقتُ الصداقَ إلى المِرْأَةِ وأسقته . وسرعَ الرجلُ إلى الشيءِ وأسرعَ اليه .
 وساسَ الطعامُ وأساسَ أى أكله السوسُ . وساستَ الشاةُ وأساسَتَ إذا صار
 القملُ في أصولِ صوفها . وسنفتَ البعيرَ وأسنفته إذا جعلت له سِنَافاً وهو خيط
 وسيرُ يشدُّ به من جانبي البِطَانِ للكَرِّ كِرْكَةً . وسرَيْتُ القومَ وأسريتُ بهم إذا سرت

بهم ليلاً . وسُوتُ بهم ظناً وأسأتُ به . وسَفَرَ الرجلُ القومَ سرّاً وأسفرَهم سرّاً
إذا أكنز فيهم السر . وسَكَتَ الرجلُ عن الكلام وأسكتَ ؛ وسَقَطَ في كلامه
وأسقط . وسَلَكَه الطريق وأسلكه . وسَقَيْتَ الرجلَ وأسقيته قال لبيد بن
أبي ربيعة ^(١) :

سَقَى قَوْمِي بَنِي مُجَدٍ وَأَسْقَى نُمَيْرًا وَالْقِبَائِلَ مِنْ هِلَالٍ
وَسَقَقْتُ الْحَوْضَ وَأَسَقَفْتُهُ . وَسَعَطُهُ وَأَسَعَطَهُ . قال الأصمعي وتقول العرب
لا آتيك ما سَمَرًا بنا سُمَيْرٍ وما أَسَمَرَا أَي ما اختلفَ الليلُ والنهارُ . وسَفَرْتُ
البعيرَ وأسفرتُهُ من السَّفَار وهو الحديد في أنف البعير . وسَحَقَتِ الرِّيحُ السحابَ
وأسحقته أَي ذهبت به . وسَفَّتِ الرِّيحُ الترابَ وأسففته أَي حملته ورمت به .
وسيرتُ الدابة وأسرتَه .

باب السين

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : سَفَرَ الرجلُ الشيءَ إذا كشفه وسَفَرَ بين القومِ أَي أصلح بينهم
وأسفر الشيءَ إذا ضاء . وسَرَرَتِ الرجلَ من السرورِ وسَرَرَتِ الصبيَّ قطعت
سُرَّتَهُ وأسَرَرَتِ الشيءَ أخففته وسَجَدَ الرجلُ من السجودِ وأسجدَ إسجاداً إذا
طأطأ رأسه وانقاد . وسافَ الرجلُ الشيءَ سَوْفاً إذا شمه وأسافَ الرجلُ إذا ماتت

(١) شاعر مخضرم مشهور توفي عام ٤١ هـ

إبله وهو مُسِيف . وَسَبَعْتُ الرجل سَبْعاً أى أَعْنَتَهُ وَأَسْبَعْتَهُ إِذَا أَهْمَلْتَهُ . ومنه قول أبى ذؤيب :

صَحِبَ السَّوَارِبَ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ عَبْدٌ لَّالٍ رَبِيعَةٌ مُسْبَعٌ^(١)
أى مهمل .

باب الشين

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

شَبَرْتُ فَلَانًا مَالًا وَسِيعًا شَبْرًا أَوْ شَبِيرًا إِذَا أُعْطِيَتْهُ وَأَشْبَرْتُهَا مِثْلَهُ .
قال أوس بن حجر يصف درعا :

وَأَشْبَرَنِيهَا الْهَالِكِيُّ كَأَنَّهَا غَدِيرٌ جَرَّتْ فِي مَتْنِهِ الرِّيحُ سَلْسَلٌ^(٢)
وَشَتَرْتُ عَيْنَ الرَّجُلِ وَأَشْتَرْتُهَا إِذَا شَقَقْتُ جَفَّتَهَا الْأَعْلَى . وَشَعَبَتِ النَّاقَةُ
وَأَشَعَبَتْ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا حَمْلٌ وَلَا لَبَنٌ . وَيُقَالُ شَغَلَنِي الرَّجُلُ وَأَشْغَلَنِي وَأَفْصَحَهَا
شَغَلَنِي . وَشَنَقْتُ النَّاقَةَ وَأَشْنَقْتُهَا إِذَا كَفَفْتُهَا بِزِمَامِهَا وَشَنَقَ الرَّجُلُ الْقُرْبَةَ
وَأَشْنَقَهَا إِذَا شَدَّ رَأْسَهَا إِلَى عَمُودِ الْخُبَاءِ . وَشَسَعْتُ النِّعْلَ وَأَشْسَعْتُهَا جَعَلْتُ لَهَا

(١) السارب : الذاهب على وجهه فى الأرض . والسرب : الماشية كلها وبالكسر القطيع من الظباء والنساء وغيرها .

(٢) الهالكى : رجل يصنع الدروع . يشبه ما فى الدرع من تكسر بتكسر الموج فى هذا الغدير حين تهب على سطحه الريح .

شِسْعًا . وَتَمَسَّ يَوْمَنَا وَأَشْمَسَ إِذَا طَلَعَتْ شَمْسُهُ . وَشُطِّطْتُ الْوَعَاءُ وَاشْطَطَّنْهُ
 إِذَا جَعَلْتَ فِيهِ الشُّطَّاظَ . وَشَرَرْتُ الثَّوبَ وَأَشْرَرْتَهُ إِذَا لَبَطْتَهُ ^(١) وَشَرَرْتُ
 الْمَلْحَ وَأَشْرَرْتَهُ إِذَا جَفَّفْتَهُ . وَشَاعَهُ اللَّهُ السَّلَامَ وَأَشَاعَهُ السَّلَامُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
 أَلَا يَا نَخْلَةً مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ بَرُودُ الظِّلِّ شَاعَكُمْ السَّلَامَ
 وَشَارَ الرَّجُلَ الْعَسَلَ شَوْرًا وَأَشَارَهُ إِشَارَةً إِذَا جَنَاهُ . وَشَكَرْتُ الشَّجَرَةَ
 وَأَشَكَرْتُ إِذَا بَدَأَ وَرَقُهَا الصَّغَارَ . وَشَكَّلَ الْأَمْرَ عَلَى الرَّجُلِ وَأَشْكَلَ . وَشَطَّ
 الرَّجُلُ فِي الْقَوْمِ وَأَشْطَّ إِذَا جَارَ وَشَكَرْتُ الرَّجُلَ وَأَشَكَرْتَهُ إِذَا أَعْطَيْتَهُ طَعَامًا
 أَوْ غَيْرَهُ . وَشَجَانِي الْأَمْرَ وَأَشْجَانِي .

باب الشين

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يُقَالُ شَرَقَتِ الشَّمْسُ إِذَا طَلَعَتْ وَأَشْرَقَتْ إِذَا ضَاءَتْ وَصَفَّتْ . وَشَرَعْتُ
 فِي الْمَاءِ إِذَا دَخَلْتَهُ وَشَرَعْتُ بَابًا فِي الطَّرِيقِ إِذَا أَنْفَذْتَهُ وَشَرَعْتُ فِي الدِّينِ
 شَرِيعَةً وَأَشْرَعْتُ الرَّمْحَ نَحْوَ الْعَدُوِّ إِذَا صَوَّبْتَهُ إِلَيْهِ وَحَدَّدْتَهُ نَحْوَهُ . وَشَعَّرْتُ
 بِالشَّيْءِ عَلِمْتُ بِهِ وَأَشَعَّرْتُ الْهَدْيَ بِالْحَدِيدِ إِذَا قَلَدْتَهُ نَعْلًا أَوْ غَيْرَهُ فَقَدْ أَشَعَّرْتَهُ .

(١) لَبَطْتَهُ : أَيْ نَشَرْتَهُ لِيَجْفَ ،

وشربتُ الدواء وغيره وأشربت قلب الرجل محبة الشيء مكنتها منه . وشنفت الشيء أبغضته وأشنفتُ الجارية جعلت لها شيناً . وشويت اللحم وغيره شياً ورمى الرجل الصيد فأشواه إذا لم يصب المقتل . وشافَ الرجل الشيء حاله وزينه وأشافَ على الأمر أشرف عليه .

باب الصاد

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

قال أبو زيد : صَمَتَ الرجل صَمْتًا وأصمت إصماتًا إذا سكت . وصَفَحَت الرجل عن حاجته وأصفحته رددته . وصلَّ اللحم وأصل إذا تغير . وصَفَّقَت الباب وأصتقته إذا رددته . وصدَّني الرجل عن الأمر وأصدني عنه وصَفَّقَت السَّرجَ وأصفقته جعلت له صفة . وصغى القمر وأصغى إذا مال للغروب . وصَرَّ الفرس أذنيه وأصَرَّ بأذنيه إذا أصغى بهما إلى الصوت . وصاب السهم وأصاب إذا وقع في الرمية وصاب السحاب الموضع وأصابه إذا أمطره . وصلَّيته النار وأصلَّيته إذا أدخلته النار . وصلَّيته إذا أدخلته النار . وصلَّت الناقة وأصلَّت إذا استرخى صلواها والصلوان مكشفًا الذنَب . وصَرَّدَ الرجل السهم وأصرده إذا أنفذه .

باب الصاد

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : صَقَدْتُ الرجلَ بالحديدِ شِدَّتُهُ به ، وأَصَفَدْتُهُ : أعطيتُهُ مالا وخادما . وصَبَرْتُ النفسَ حَبْسَها عن الأمرِ وصَبَرْتُ الرجلَ صَبْرًا وأَصْبَرْتُهُ إذا قَتَلْتَهُ صَبْرًا . وَصَبَحْتُ الرجلَ صَبوحًا إذا سَقَيْتَهُ مع الصَّبحِ لَبْنًا أو نَبِينًا وأَصْبَحَ الرجلُ إذا دَخَلَ في رَقَتِ الصَّباحِ . وَصَحَّ الرجلُ من المرضِ وأَصَحَّ القومُ إذا سَلِمَتْ إِبِلُهُم من العَاهَةِ . وَصَرَخَ الرجلُ صَاخًا وأَصْرَخَ أَغَاثًا وَأَعَانًا . وَصَرَّمَ الرجلُ الشَّيْءَ إذا قَطَعَهُ وَأَصْرَمَ لِلسَّخْلِ إذا حَانَ صِرَافُهَا وَصَحَّى السُّكْرَانُ من سُكْرِهِم وَأَصَحَّتِ السَّمَاءُ إِصْحَاءً . وَصَحِبْتُ الرجلَ من الصُّحْبَةِ أَصْحَبَهُ وَأَصْحَبَ الرجلُ وَالنَّرسُ إذا انْقَادَ . وَصَافَ السَّهْمُ إذا عَدَلَ وَأَصَافَ الرجلُ إِصَافَةً إذا وَلَدَ لَهُ في السَّكْبَرِ وَوَلَدَهُ صَيْفِيَّوْنَ ^(١) . وَصَبَّأَ الرجلُ مَالَهُ إِلَى الْكُفْرِ وَأَصْبَأَ الْقَوْمُ دَخَلُوا فِي رِيحِ الصَّبَا . وَيُقَالُ صَعَدْتُ فِي الْجَبَلِ وَأَصْعَدْتُ فِي الْأَرْضِ .

(١) قال أكرم بن صيفي وقيل سعد بن مالك بن ضبيعة .
إن بني صبيعة صيفيون أفلح من كان له ربيعون
الربيعون : الذي ولدوا له في حدائته وأول شبابه .

باب الضاد

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : ضاء القمر وأضاء . وضَبَعَتِ الناقة وأصِيْعَت إذا أرادتِ الفحلَ
وضَرَرْتُ الرجل وأضررتُ به . وضَرَبْتُ عن الشيء وأضربت عنه إذا
أعرضت عنه . وضَبَرَ الفرسُ ضَبْرًا وأضبر إضبارًا إذا جمعَ قوائمه ووثب .

باب الضاد

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : ضاق وهو ضَيِّقٌ وأضاقَ الرجلُ إذا عسرَ . وضَلَّ الرجل عن
القصدِ وأضلَّ إمامه إذا فُتدَ مأه . وضَبَّتِ الشَّفَّةُ إذا سالت وأضَبَّ الرجلُ
على الأمر إذا أقامَ عليه ولم ينزل عنه . وضافَ السهم عن الكهدف إذا عدلَ
عنه وضافَ فلانٌ الرجلَ إذا نزل عليه وأضفته أنزلته . ويقال ضَجَّ القومُ
ضَجِيجًا وأضجَهُ إذا حرَّكه . وضاع الطيب إذا انتشر واضاعه يُضيِّعه إذا
أهلكه إضاعة وضِيعَة .

باب الطاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقال : طَعَتُ الرجلَ وطَعته طوعًا واطَعْتُهُ إطاعةً بمعنى واحد . وطاعَ

النَّبْتُ وَأَطَاعَ إِذَا أُمِّنَ مِنْ رَعِيهِ . وَطَلَّ دَمُ الرَّجُلِ وَأُطْلِيَ إِذَا أُهْبِرَ .
وَطَشَّتِ السَّمَاءُ وَأَطَشَّتْ إِذَا امْطَرَتْ مَطَرًا ضَعِيفًا . وَطَافَ الرَّجُلُ بِالْقَوْمِ وَأَطَافَ
بِهِمْ إِذَا دَارَ عَلَى الْقَوْمِ . وَطَلَعَ عَلَى الْقَوْمِ وَأَطْلَعَ عَلَيْهِمْ إِذَا أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ .
وَطَلَعَ النَّخْلُ وَأَطْلَعَ إِذَا ظَهَرَ طَلْعُهُ . وَيُقَالُ طَلَّقَ الرَّجُلُ يَدَهُ بِخَيْرٍ وَأَطْلَقَهَا
بِخَيْرٍ . وَيُقَالُ طَالَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَطَالَ عَلَيْهِ إِطَالَةً بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَطَفَلَتِ الشَّمْسُ
وَأَطْفَلَتْ إِذَا دَنَتْ لِلْغُرُوبِ . وَطَفَّ لَكَ الشَّيْءُ وَأَطَفَّ إِذَا سَحَّحَ لَكَ . وَيُقَالُ
خَذْ مَا طَفَّ لَكَ وَخَذْ مَا أَطَفَّ لَكَ أَيَّ مَا ارْتَفَعَ لَكَ وَسَنَحَ .

باب الطاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يُقَالُ : طَلَبْتُ الشَّيْءَ أَطْبَهُ طَلَبًا وَأَطْلَبُ الْمَاءَ إِطْلَابًا إِذَا بَعُدَ . وَطَرَأْتُ
عَلَى الْقَوْمِ إِذَا قَدِمْتُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَلَدٍ وَقَدْ أَطْرَى فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا أَتَى عَلَيْهِ .
وَطَرَقْتُ الْحَدِيدَ إِذَا طَرَقْتَهُ بِالْمِطْرَقَةِ حَتَّى يَنْبَسِطَ وَأَطْرَقَ الرَّجُلُ أَمْسَكَ عَنْ
الْكَلَامِ . وَطَرَفَ الرَّجُلُ يَطْرِفُ بَعِينُهُ إِذَا نَظَرَ طَرَفَةً وَأَطْرَفْتُ الثُّوبَ
جَعَلْتُ لَهُ عَلَمًا فِي طَرَفِهِ وَلِذَلِكَ قِيلَ مِطْرَفٌ .

باب الظاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ ظَلَفْتُ الْآثَرَ ظُلْفًا إِذَا اتَّبَعْتَ مَا غُلِظَ مِنَ الْأَرْضِ .

لثلاً يَنْصَأُ أَثْرَكَ وَأَظْلَمْتُ الْأَثَرَ إِظْلَافاً مِثْلَهُ . وَيُقَالُ ظَلَمَ اللَّيْلُ وَأَظْلَمَ إِذَا اشْتَدَّتْ ظُلُمَتُهُ .

باب الضاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يُقَالُ : ظَهَرَ الرَّجُلُ عَلَى الْعَدُوِّ إِذَا غَلَبَ عَلَيْهِمْ ، وَأَظْهَرَ الشَّيْءُ إِذَا أَبْدَاهُ . وَظَلَّ الرَّجُلُ يَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا إِذَا حَانَ بِفَعْلِهِ النَّهَارُ ، وَأَظْلَمَ الْأَمْرُ إِذَا أَشْرَفَ عَلَيْهِ .

باب العين

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يُقَالُ : عَمَّرَ اللَّهُ بِكَ مَنْزِلَكَ وَأَعَمَّرَ اللَّهُ بِكَ مَنْزِلَكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَعَرَّشْتُ الْكَرَمَ وَأَعَرَشْتُهُ إِذَا جَعَلْتَهُ لَهُ عَرِيشًا . وَعَضَبْتُ الشَّيْءَ وَأَعَضَبْتُهُ إِذَا كَسَرْتَهُ . وَعَلَمْتُ الشَّقَّةَ وَأَعْلَمْتُهَا إِذَا شَقَّقْتُ الْعَلِيَّا . وَعَذَرْتُ الْغُلَامَ وَأَعَذَرْتُهُ إِذَا خَتَمْتَهُ . وَعَذَرَ الرَّجُلُ مِنْ نَفْسِهِ وَأَعَذَرَ إِذَا أَتَى بِالْعُذْرِ . وَعَصَفَتِ الرِّيحُ عُصُوفًا وَأَعَصَفَتْ إِعْصَافًا إِذَا اشْدَّ هَبُّهَا . وَعَجَفَتِ الدَّابَّةُ عَجْفًا وَأَعَجَفَتْ إِعْجَافًا إِذَا هَزَلَتْ . وَعَاذَتِ النَّاقَةُ بَوْلَدَهَا تَعَوُّذًا عِيَاذًا وَأَعَاذَتْ إِعَاذَةً إِذَا طَافَتْ بِهِ وَلَزِمَتْهُ . وَيُقَالُ عَصَدَتِ الْعَصِيدَةُ وَأَعَصَدْتُهَا إِذَا لَوَيْتُهَا . وَعَصَفَتِ الْقَارُورَةُ وَأَعَصَفَتْهَا إِذَا سَدَدَتْ رَأْسَهَا بِالْإِعْصَافِ وَهُوَ مِثْلُ الصَّامِ . وَعَدَنَتِ الْفَرَسَ وَأَعَدَنَتْهُ إِذَا جَعَلْتَهُ لَهُ عِنَانًا . وَعَتَمَ اللَّيْلُ وَأَعْتَمَ إِذَا أَظْلَمَ . وَعَعْلَفْتُ

الدابة وأعلفتها . وعاضَ فلانُ فلاناً إذا أعطاه عَوْضاً من الشيء وأعاضه مثله .
وعَقِمَت المرأةُ وأَعَقِمَت إذا كانت لا تحمِلُ . وعَثَرْتُ عليه أعثرُ وأعثرتُ
أعثرُ إذا وقفتَ منه على ما كان قد خفي عليك . وعَثَرْتُ عَيْنَ الرجلِ أعورُها
عوراً وأعورَها إعواراً . وعَقَّتِ الفرسُ وأَعَقَّتْ إذا عَظُمَ بَطْنُها وهي حامل .
وعافاهُ اللهُ وأَعفاه بمعنى واحد . وعَكَلَ عليه الأمرُ وأَعكَلَ إذا أَشْكَلَ . وعَمَرْتُ
الشيءَ وأَعَمَرْتُهُ إعماراً . وعَدَمْتُ الشيءَ وأَعَدَمْتُهُ بمعنى واحد .

باب العين

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : عَمَدْتُ للشيءِ قَصَدْتُهُ وأَعَمَدْتُ الشيءَ جعلتُ له رِجَاجاً . وعَزَزْتُ
الرجلَ عزّاً إذا وأَعَزَزْتُ الرجلَ جعلتُهُ عزيزاً وَعَجِمْتُ الشيءَ عَضَضْتُهُ وَأَعَجِمْتُ
الكتابَ بينتُهُ بالنَّقْطِ . وعَرَبَتِ المِعدةُ عَرَباً إذا فَسَدَتْ وأَعَرَبْتُ عَنِ الشَّيْءِ
أَبْنَيْتُ عَنْهُ . وَعَرَيْتُ الشَّيْءَ أَصْبَيْتُهُ بِعَيْنِي وَأَعْنَيْتُ الرجلَ عَاوَنْتُهُ . وَعَمَّرَ الرجلُ
طالَ عمره وَعَمَّرَ المنزلَ صارَ عامراً وَأَعَمَّرْتُ الرجلَ إذا أَعْطَيْتُهُ ما يَنْتَفِعُ بِهِ عمره
وعَالَ الرجلُ إذا افْتَقَرَ وَأَعَالَ إذا كَثُرَتْ عِيَالُهُ . وعَرِفتُ الشيءَ مَعْرِفَةً وعَرَفَاناً
وأَعْرِفُ البَرْدَ ذَوْنُ إذا طَالَ عَرْفُهُ . وَعَلِقَ الرجلُ بِشيءٍ إذا أَحَبَّهُ وَأَعْلَقَ الشَّيْءُ
إذا عَلَّقَهُ . وَعَضَلْتُ المرأةَ مَنَعْتُهَا مِنَ التَّزْوِيجِ وَأَعَضَلْتُ الأَمْرَ إذا صَعِبَ
التَّخْلُصُ مِنْهُ . وَعَيَيْتُ بالأمرِ إذا لَمْ يَتَّجِهْ وَأَعَيَيْتُ مِنَ الإِعْيَاءِ .

باب الغين

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقال : غلَّ الرجل الغنيمَةَ غُلُولاً وأغْلَّ إغلالاً إذا سَرَقَ منها . وَغَمَدَتِ
السيفَ وَأَغْمَدَتْهُ . وَيُقَالُ غَسَقَ اللَّيْلُ وَأَغْسَقَ . وَغَسَّ وَأَغْسَّ . وَغَسِي
وَأَغْسَى وَغَطَّشَ وَأَغْطَشَ . وَغَبَّشَ وَأَغْبَشَ كُلُّ هَذَا إِذَا أَظْلَمَ . وَغَمِيَ عَلَى
الرَّجُلِ وَأَغْمَى عَلَيْهِ وَغَبَّ لِلْحِمِّ وَأَغْبَّ إِذَا تَغَيَّرَ . وَغَرَضْتُ النَّاقَةَ وَأَغْرَضْتُهَا
إِذَا شَدَّدْتُهَا بِالْغَرَضَةِ وَهِيَ لِلنَّاقَةِ مِثْلُ الْحَزَامِ لِلْفَرَسِ . وَأَغْرَيْتُ بِالشَّيْءِ
وَأَغْرَيْتُ بِهِ إِذَا لَهَجْتَ بِهِ وَلَزِمْتَهُ . وَغَامَتِ السَّمَاءُ وَأَغَامَتْ وَأَغِيَمَتْ . وَغَارَ
الْقَوْمُ وَأَغَارُوا أَتَوَا الْغَوْرَ . وَغَرَسْتُ الشَّجَرَةَ وَأَغْرَسْتُهَا إِغْرَاساً . وَغَبِنَ
الرَّجُلُ وَأَغْبِنَ إِذَا غَشِيَ عَلَيْهِ قَالُ وَكَذَلِكَ إِذَا أَحَاطَ بِهِ الدَّيْنُ .

باب الغين

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : غَارَ الْمَاءُ غَوْرًا وَأَغَارَ الْحَبْلُ إِذَا أَحْكَمَ فَتْلَهُ . وَغَرِقَ الشَّيْءُ فِي الْمَاءِ
وَأَغْرَقَ الرَّجُلُ فِي الْقَوْلِ وَالْدمَاءِ إِذَا بَالَعَ فِيهَا إِغْرَاقًا . وَغَلَقَ الرَّهْنُ إِذَا تَرَكَ
فَكَأَكُهُ وَأَغْلَقَ الرَّجُلُ الْبَابَ إِغْلَاقًا . وَغَلَا الرَّجُلُ فِي الدَّيْنِ وَغَيْرِهِ يَغْلُو غُلُوءًا
إِذَا جَاوَزَ الْحَدَّ فِيهِ وَأَغْلَا الْمَاءُ إِغْلَاءً إِذَا أَوْقَدَ تَحْتَهُ النَّارَ حَتَّى يَغْلَى .

باب الفاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقال : فَلَجْتُ على الخصم وَأَفَلَجْتُ عليه . وفَرَشْتُ الرجلَ فِرَاشاً
وأَفَرَشْتُهُ إِفْرَاشاً إذا جعلتَ له فِرَاشاً . وفَاحَتِ الرَّائِحَةُ وَأَفَاحَتْ . وفَرَدْتُ
النَّصِيبَ وَأَفَرَدْتُهُ . وفَنَدَ الرجلُ وَأَفَنَدَ إِفْنَاداً إذا كَذَبَ . وفَتَيْتُ الرجلَ
وأَفَتَيْتُهُ من الفُتْيَةِ . وَفَحَشَ الرجلُ عليه وَأَفَحَشَ عليه وَفَحَلْتُهُ فَحْلاً وَأَفَحَلْتُهُ إِفْحَالاً
إذا أعطيته فَحْلاً . وما فَتَنْتُ أَذْكَرَهُ وَأَفَتَنْتُ أَذْكَرَهُ . ويقال فَاحَ الرجلُ
يَفُوخُ وَيَفِيخُ فَيَخاً وَأَفَاحَ إِفَاحَةً إذا خرجت منه ريحٌ فَصَوْتٌ . وفَرَيْتُ التمرَ
وأَفَرَيْتُهُ إذا فَتَنَّهُ وكلُّ مُفْتٍ مَفْرُوتٌ وَفَسَحَ الْمَكَانُ وَأَفَسَحَ إذا اتَّسَعَ .
وفَتَكَتُ به وَأَفَتَكَتُ به من الفَتَكِ . ويقال فَرَقَتِ النَّفْسَانِ فَرِيقَةً وَأَفَرَقَتْهَا إذا
أَطْعَمَتْهَا الْفَرِيقَةَ وهى التمرُ يُطْبَخُ بِالْجَلْبَةِ . وَفَغَرَ الرجلُ فَاهُ وَأَفَغَرَهُ إذا فَتَحَهُ .
وقال الأصمعي وأبو عبيدة : فَرَيْتُ الشَّيْءَ وَأَفَرَيْتُهُ إذا قَطَعْتَهُ . وَفَشَعْتُ الرجلَ
وَأَفَشَعْتُهُ إذا ضَرَبْتَهُ بالسَّوْطِ .

باب الفاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : فَرِحْتُ بِالشَّيْءِ فَرَحاً إذا سُرِرْتُ بِهِ وَأَفَرَحَ الرجلُ إِفْرَاحاً إذا ثَقُلَ بِالْإِثْمِ

وفرع الرجل من الشيء فرأغاً وأفرغ الماء عليه إفرأغاً إذا صبّه . وفرع الرجل في الجبل إذا صعد فيه وأفرع إفرأعاً إذا انحدر . وفطرت الشيء شققته وأفطرت الرجل من الصوم . وفلق الرجل الشيء فلماً قطعته نصفين وأفلق في الأمر إفلاقاً إذا جاء بالفلق وهي الداهية . وفلح الرجل الأرض إذا شقها وفلح الحديد إذا قطعه وأفلح إفلاحاً إذا أدرك النجاة والفوز . وفصل صار ذا فضل وأفضل الرجل في الحسب إذا حاز الشرف . وفتق الرجل الشيء إذا فتح الثنائه ولحامه وأفتق الهلال والشمس إذا انفرج عنهما السحاب حتى يرياً ، قال ذو الرمة :

يُريكَ يَمَاضُ لَبَنِهَا وَوَجْهًا كَأَنَّ الشَّمْسَ أَفْتَقَ ثُمَّ رَأَى
وَفَرَّقَ الرَّجُلَ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ إِذَا مَيَّزَ بَيْنَهُمَا وَأَفْرَقَ الْعَلِيلُ مَنْ عِلَّتْهُ إِذَا
بَدَأَ خُرُوجَهُ مِنْهَا .

باب القاف

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقال : قَبِلَ الرجلُ الشيءَ وأَقْبَلَهُ . وعام قَابِلٌ ومَقْبِلٌ . وَقَلَّبَ الرجلُ في البيعِ وأَقْلَبَهُ . وَقَدَّعْتُهُ عَنِّي أَقْدَعُهُ بِالْدَالِ إِذَا كَفَفْتَهُ . وَقَصَّرَ الرجلُ عَنِ الْمَجْدِ وَأَقْصَرَ . وَقَهَيْتُ عَنِ الطَّعَامِ وَأَقْهَيْتُ عَنْهُ وَقَهَيْتُ عَنْهُ وَأَقْهَيْتُ عَنْهُ أَيضاً

إذا تركته ولم تشبهه . وقبّلت النعلَ وأقبلتها إذا جعلت لها قبلاً . وقدعتُ
الرجلَ بإساني واقدعته إذا شتمته وأسمعته ما يكره . وقرّنت السماءَ واقرّنت إذا دامَ
مطرُها . وقوى الموضعَ وأقوى إذا خلا . وقترَ الرجلُ على نفسه واقتَر إذا ضيقَ
في النفقة . وقترَ السرجُ واقتَر إذا لزم . . وقعتُ الرجلَ واقعته إذا قهرته .
وقطعَ بالرجلِ واقطعَ به . وقطرتُ عليه الماءَ واقطرتُهُ . وقمَّ الفحلُ الناقةَ واقمها
إذا لقحها وفرغ من ضربها . وقبّست الرجلَ وأقبسته . وقصّت الفرسُ
واقصّت إذا ذهبَ ودأقها وهو شهوتها للفحل . وقهرتُ الرجلَ واقهرته . وقص
الرجلُ النسرَين واقصه إذا ألقى عليه سكرًا أو قنّداً . وقصرت الثوبَ واقصرته
إذا جعلته قصيراً . وقرّرتُ ماءً في أسفلِ الاناءِ واقرّرتُهُ إذا صببته وقممتُ
الرجلَ في الماءِ وأقممته إذا عطّطته في الماءِ . وقلّنتُ في البيعِ واقلّنتُهُ . وقطّيتُ
الشرابَ واقطيته إذا مزجته .

باب 'مَفاف'

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : قبّلتِ القابلةُ إذا تولّت أمرَ الولدِ عندَ الولادة وأقبلَ الرجلُ على
الشيءِ إذا قصدَ قصده . وقَلَّ الشيءُ يقلُّ صارَ قليلاً وأقلَّ الرجلُ الشيءَ يقلُّهُ
إذا رفعه من الأرضِ متمكناً منه . وقام الرجلُ بالأمرِ إذا اضطلعَ به وأقام

في المكان إقامة . وقرأت الناقة اذا حملت ويقال اذا ولدت وأقرأت المرأة
اذا حاضت فهي مقرى . وقال الرجل من الغائلة وأقال في البيع إقالة . وقذرت
العين تقذى اذا رمت بالرمص والقذى وقذيت تقذى اذا وقع فيها القذى
وأقذيتها جعلت فيها القذى . وقرعت الرجل قرعا ضربته بالعصى وأقرعته
إقراعا اذا قهرته بلسانك . وقعت الرجل قعما قهرته وأقعته عنى إقباعا اذا طلع
عليك فرددته عنك . وقسط الرجل في حكمه اذا جار وأقسط اذا عدل .
وقرت الرجل أقمره وأقره من القمار وأقر الليل اذا أضاء قره . وقبرت الرجل
اذا دفنته وأقبرته جعلت له قبرا . وقطت فلانا في الحجرة وأقطعت قطيعة .
وقعرت البئر نزلت حتى بلغت الى قعرها وأقعرتها جعلت لها قعرا . وقرفت
الرجل بالريبة قرفة وقرفت الفرخ قشرته وأقرفت الفرس إقرافا اذا دنت
من الهجنة . وقنوت الشيء اتخذته وقنى الرجل حياءه أى لزمه وأقنى الله
فلانا أغناه وقالوا أقناه أرضاه . وقص الرجل الشيء اذا أتبعه وأقص فلان من فلان
اذا أخدمه القصاص . وقت الرجل يمت اذا نمت وأقت الدهن اذا طيبته بالرياحين .
وقاد فلان الفرس يقوده وأقاد فلان بفلان إقادة وقودا اذا قتله به . وقر
الرجل بالسكان اذا ثبت فيه وأقر بالذنب اذا اعترف به إقرارا . وقف الرجل
الشيء يقفه اذا سرقه والانسان ينظر اليه لا يشعر به وأقفت الدجاجة اذا

قَطَعَتِ الْبَيْضَ وَأَرَدَتِ التَّرْحِيمَ وَالتَّرْحِيمُ أَنْ تَرَقُدَ عَلَى الْبَيْضِ . وَقَتَّ اللَّحْمُ
يَقَتُّ إِذَا ذَهَبَتْ نَدْوَتُهُ وَأَقَتَّ الرَّجُلُ السَّفْرَ إِذَا أَضْمَرَهُ .

باب الكاف

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يَقَالُ : كَنَّ الرَّجُلَ كَنًّا وَأَكْنَاهُ إِكْنَانًا إِذَا غَطَّاهُ وَسْتَرَهُ . وَكَنِبَ
الرَّجُلُ وَأَكَّابَ مِنَ الْكَأَبَةِ إِذَا حَزَنَ . وَكَنَبَتْ يَدُ الرَّجُلِ وَأَكْنَبَتْ إِذَا
غَلِظَتْ مِنْ عِلَاجِ شَيْءٍ يَعْمَلُهُ . وَكَشَفَتِ النَّاقَةُ وَأَكْشَفَتْ إِذَا تَابَعَتْ بَيْنَ
النَّتَاجِينَ . وَكَأَتُ الرَّجُلَ وَأَكْأَتْهُ إِذَا أَطْعَمَتْهُ الْكِمَاءَ . وَكَأَ الرَّجُلُ
شَهَادَتَهُ وَأَكْأَاهَا إِذَا كَتَمَهَا . وَكَرَنَ الْحِمَارُ وَأَكْرَنَ إِذَا شَمَّ الْبَوْلَ ثُمَّ
رَفَعَ رَأْسَهُ . وَكَلَّاتِ الْإِبِلُ وَأَكَلَّاتِ إِذَا أَكَلَتِ الْكَلَا وَكَلَّ نَبَتٌ
يُرْعَى فَهُوَ كَلَاةٌ .

باب الكاف

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يَقَالُ : كَنَفَ الشَّيْءَ إِذَا حَفِظَهُ وَأَكْنَفَتِ الرَّجُلَ إِذَا أَعْنَتَهُ . وَكَفَّاتُ
الْإِنَاءُ إِذَا قَلْبَتَهُ وَأَكْفَّاتُ فِي الشَّعْرِ إِكْفَاءٌ إِذَا خَالَفَتْ بَيْنَ الْقَوَافِي فِي الْحَرَكَةِ

وأكفأت في مسيرى جرت عن القصد . وكل الرجل من الإعياء كلاً ولا وكل
البصر كلولا وكذلك السيف وفي كُله يكل كلة وأكل الرجل إذا ضعفت
دابته . وكري الرجل النهر يكره كريباً إذا حفره وأكرى الدار يكرها
إذا أجراها وأكرى الزاد إذا نقص ، وكذلك أكرى الظل إكراء إذا نقص
قال ابن أحرر :

وتواهقت أخفافها طبقاً والظل لم يفضل ولم يكر^(١)
وكرب الرجل الأمر يكره كريباً إذا أخذ بنفسه وكربت الشمس أن
تغيب إذا دنت من الغروب وأكربت الدلو إكريباً إذا شدتها وثبتت
الرشاء ثم شددت على رثنائه رباطاً وكرع الرجل في الماء كروعا وأكرع القوم
إذا أصابوا كروعا وهو ماء السماء . وكبت الرجل على وجهه وأكب الرجل على
عمله إذا لزمه فلم يفارقه وهو مكب .

باب اللام

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقال : لاق الرجل الدواة واللاقها ، قال أهل اللغة : أصل هذا أن
يحبس الأنفاس فيها . ولحفت الرجل الثوب وألحفته إياه . ولمع بثوبه وألمع

(١) تواهقت : توالى وتتابعت . أخفاف جمع خف وهو معروف .

به إذا أشار به . ولَحَدَّ عن القصدِ وألحد إذا مالَ وكذلك لحدتُ الميتَ
وألحدته جعلتُ له لحداً . ولحقتُ القومَ وألحقهم ورووا أن عذابك بالكافرين
مُلِحِقٌ ولاحقٌ . ولَغَطَ القومُ وألغطوا إذا ضجوا ولم يأتوا بما يُفهم . ولَبَدْتُ
السرجَ وألبدته جعلتُ له لبداً . ولخوتُ الغلامَ وألخوته إذا أسعطته . ولاحَ
السيفُ والأح إذا برق ، قال الشاعر :

وقد ألأح سُهَيْلٌ بعدَ ما هَجَعُوا كأنَّهُ ضَرَمَ بالكفِّ مَقْبُوسٌ^(١)

ولأذَ الطريقُ بالدارِ وألأذ بها إذا أحاطَ بها . ولأذَ الرجلُ وألأذ به إذا
دار وطافَ حوله . ولظَّ الرجلَ وألظَّهُ إذا ستره . ولأثني الشئَ عن وجهي
وألأثني إذا صرَفني وأمرُّ لأثُّ ومُليثٌ . ولَبَدْتُ الخفَّ وألبدته وخَفُّ
مَلْبُودٌ ومُلبَدٌ .

باب اللام

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : لامَ فلانٌ فلاناً إذا عذَّله وألامَ الرجلُ أتى بما يجبُ أن يَلامَ .
ولبمتُ الشئَ إذا جمعتَه وألمتُه أتيتُه ونزلتُ عليه وألمتُ بالذنبِ نلتُ منه ولم
أصرَّ عليه . ولبستُ على الرجلِ الأمرَ ألبسُهُ لباساً إذا خلطته عليه حتى يُشكِلُ
وألبسته الثوبَ إلباساً . ولبننتُ القومَ أطعمتهم اللبنَ وألبنتهم جعلتُ

(١) الضرم . شعله النار .

لهم لبنًا . وَلَوَى الرجل الشيء لَيًّا فَتَلَهُ وَلَوَى القومُ اذا بلغوا اللوى يقال قد
ألويتهم فانزلوا أى قد بلغت لوى الرمل .

باب الميم

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : مَشَى الرجلُ يَمْشِي من المشى ومن الخلفة كذلك وأمشى الرجل
اذا كَثُرَتْ ماشيته . ومَلَكْتُ المالَ ملكاً وأَمَلَكْتُ الرجلَ إملاً اذا
زوجه . ومَلَقْتُ الرجلَ لفلانَ مَلَقًا اذا تَمَلَّقَهُ وأَمَلَقْتُ إملاقًا اذا افترق . ومَأَيْتُ
السقاءَ ومَأَوْتُهُ اذا وَسَعْتَهُ ومَأَيْتُ الدَّراهمَ جعلتها مائة .

باب النون

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقال نعمَ الله به عيشنا وأنعم بك عيشنا وقال الشاعر :
نعمَ اللهُ بالرسولِ الذى أُرسلَ والمرسلِ الرسالةَ عينا
ونصفَ النهارِ وانتصفَ وأنصفَ . وأَنَحَدَ الفرسُ وأَنَحَدَ اذا جرى عرقه
من العدو . ونَزَفَ الرجلَ عبرته وأنزفها ونَكِرْتُ الشيءَ وأنكرته . ونَوَيْتُ
الصومَ وأنويته من النية . ونَوَيْتُ التمرَ وأنويته اذا أَكَلْتُ ما على النوى منه
ورميت بالنوى . ونَوَيْتُ فلانا وأنويته اذا قضيت حاجته . ونَحَوْتُ الجلدَ
وأنحيته اذا كَشَطْتَهُ . وما نجا الرجلُ نجواً من قضائه الحاجة وما أَتَجَى . وفَلَتُ

الرجل وأَنْلَتْهُ مِنَ النِّوَالِ أَيْ أَعْطَيْتَهُ . وَنَمِيتُ الشَّيْءَ أَمِيحَةً إِذَا رَفَعْتَهُ وَأَمَيْتَهُ إِعْمَاءَ مِثْلِهِ . وَنَبَتَ الْبَقْلُ نَبَاتًا وَأَنْبَتَ إِنْبَاتًا . وَنَصَعَ الرَّجُلُ بِالْحَقِّ نَصُوعًا وَأَنْصَعَ بِهِ إِذَا أَقَرَّ بِهِ . وَنَضَرَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَأَنْضَرَ اللَّهُ وَجْهَكَ أَيْ حَسَنَهُ . وَنَفَلَهُ اللَّهُ وَأَنْفَلَهُ إِذَا أَعْطَاهُ . وَنَحَا بَصْرَهُ إِلَيْهِ يَنْحُوهُ وَأَنْحَى بَصْرَهُ يَنْحِيهِ إِذَا رَمَاهُ بِيَصْرِهِ . وَقَالَ الْأَخْفَشُ تُنَجَّتِ النَّاقَةُ وَانْتَجَتَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَيُقَالُ نَهَدَ الرَّجُلُ الْهَدِيَّةَ وَأَنْهَدَهَا إِذَا عَظَّمَهَا وَأَضَخَمَهَا . وَنَسَأَ اللَّهُ أَجَلَهُ وَأَنْسَأَ اللَّهُ فِي أَجَلِهِ أَيْ أَخَّرَهُ . وَنَجَمَتِ السَّنُّ وَأَنْجَمَتْ إِذَا طَلَعَتْ . وَنَسَلَ الْوَبْرُ نَسُولًا وَأَنْسَلَ إِنْسَالًا إِذَا سَقَطَ

باب النون

(من فعت وأفعلت والمعنى مختلف)

يُقَالُ : نَشَدْتُ الضَّالَّةَ إِذَا طَلَبْتُهَا وَأَنْشَدْتُهَا إِذَا عَرَّقْتُهَا وَنَشَدْتُكَ اللَّهُ إِلَّا فَعَلْتُ بِمَعْنَى سَأَلْتُكَ بِاللَّهِ وَأَنْشَدْتُ شِعْرًا ثَلَوْتُهُ . وَنَصَفْتُ الْقَوْمَ خَدَمْتُهُمْ وَأَنْصَفْتُ فِي الْمَعَامِلَةِ إِنْصَافًا وَنِصْفَةً . وَنَضَوْتُ الثَّوبَ غَنَى الْقَيْتُهُ عَنْ بَدَنِي وَأَنْضَيْتُ لِلنَّاقَةِ أَهْرَاقَهَا وَنَابَ الرَّجُلُ يَنْوِبُ إِذَا أَتَى الشَّيْءَ نَوْبَةً . وَأَنْابَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِثَابَةً مِنْ ذَنْبِهِ إِذَا تَابَ . وَنَشَأَ الْغُلَامُ يَنْشَأُ إِذَا كَبُرَ وَأَنْشَأَ الرَّجُلُ كَذًا وَكَذَا إِذَا أَخَذَ يَقُولُهُ مُبْتَدَأًا بِهِ مِنْ نَفْسِهِ . وَنَسَأْتُ النَّاقَةَ ضَرَبْتُهَا بِالْعَصَا وَسَقَمْتُهَا وَأَنْسَأْتُ فِي الشَّيْءِ أَعْطَيْتُهُ بِالنَّسِيئَةِ . وَنَجَدْتُ الرَّجُلَ غَلَبْتُهُ وَأَمْجَدْتُهُ أَعْنَتُهُ .

باب الواو

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقال : وفيت بالعهد وأوفيت ، قال الشاعر :

أَمَا ابنُ طَوْقٍ فَقَدْ أَوْفَى بِذِمَّتِهِ كَمَا وَفَى بِقِلَاصِ النِّجَمِ حَادِيهَا ^(١)

ويقال : وَجَرْتُ الرجلَ وأوجرته من الوجور وهو السَّعوطُ . وَوَدَّتُ
الْوَدَّ أَدَّهْ وَأَوَدَّتُهُ أَوَدَّهْ . وقد وَضَحَ الرَّا كِبُ وَأَوْضَحَ إِذَا بَيَّنَّ لَكَ .
وَوَقَعْتُ بِالْقَوْمِ فِي الْقِتَالِ وَأَوَقَعْتُ بِهِمْ أَيْ أَثَرْتُ فِيهِمْ بِالْعَزِيمَةِ وَالْقَتْلِ . وَوَقَفْتُ
الِدَابَّةَ وَأَوَقَفْتُهُ بِالْأَلْفِ زِدْتَهُ جَدًّا . وَوَكَفْتُ الْبَيْتَ وَأَوَكَفْتُ . وَوَجَنْتُ الرَّجُلَ
وَأَوَجَنْتُ وَهُوَ أَنْ تَكَلِّمَهُ بِكَلَامٍ تَخْفِيهِ . وَوَمَأْتُ إِلَى الرَّجُلِ وَأَوَمَأْتُ إِلَيْهِ . وَوَهَنَ
اللَّهُ أَمْرَ فُلَانٍ وَأَوَهَنَهُ . وَوَغَلَ الرَّجُلُ فِي الْأَرْضِ وَأَوْغَلَ فِيهَا إِذَا أَنْفَذَ .
وَوَرَسَ الرَّمْتُ وَأَوْرَسَ إِذَا أَصْفَرَ وَالرَّمْتُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ . وَوَضَعْتُ النَّاقَةَ
فِي السَّيْرِ وَأَوَضَعْتُ إِذَا أَسْرَعَتْ فِيهِ . وَوَبَّهْتُ لِلشَّيْءِ وَوَبَّهْتُ لَهُ وَأَوَبَّهْتُ لَهُ
إِذَا انْتَبَهْتُ لَهُ وَعَلِمْتُ بِهِ . وَوَخَفْتُ الْخَطْمِيَّ وَأَوَخَفْتُهُ إِذَا بَلَلْتَهُ بِالْمَاءِ وَضَرَبْتَهُ
بِيَدِكَ لِيَخْتَلِطَ . وَوَقَنْتُ الرَّجُلَ أَقْدَهُ قِدَّةً وَوَقَنْتُ أَقْدَتَهُ إِيقَاذًا إِذَا تَرَكَتَهُ
عَلِيلًا . وَوَوَّرْتُ الشَّيْءَ وَأَوَوَّرْتُهُ إِذَا أَفْرَدْتَهُ وَوَسَّعَ اللَّهُ عَلَى الرَّجُلِ وَأَوَسَّعَ عَلَيْهِ .

(١) القلاص : جمع قلوص . وهى النافاة الشابة القوية على السير .

وَوَهَمْتُ فِي الشَّيْءِ وَأَوْهَمْتُ . وَوَصَبَ الرَّجُلُ وَأَوْصَبَ إِذَا مَرِضَ . وَوَهَّطْتُ فِي
الشَّيْءِ وَأَوْهَطْتُهُ إِذَا أَلْقَيْتَهُ وَكَسَرْتَهُ .

باب الواو

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : وَعَيْتُ الْعِلْمَ إِذَا حَفَظْتَهُ وَأَوْعَيْتُ الشَّيْءَ إِذَا جَعَلْتَهُ فِي الْوِعَاءِ .
وَوَعَدْتُ الرَّجُلَ وَعْدًا فِي الْخَيْرِ وَأَوَعَدْتُهُ إِعَادًا وَوَعِيدًا فِي الشَّرِّ فَإِذَا ذَكَرْتَ
الْخَيْرَ وَالشَّرَّ قُلْتَ فِيهِمَا جَمِيعًا بِغَيْرِ الْف . وَيُقَالُ وَجَبَّتِ الشَّمْسُ إِذَا غَابَتْ
وَوَجَبَ الْقَلْبُ إِذَا خَفَقَ وَأَوْجَبَ الْأَمْرَ أَنْفَذْتَهُ . وَيُقَالُ وَدَيْتُ الرَّجُلَ
أَعْطَيْتُهُ دِيَّةً وَأَوْدَى الشَّيْءُ إِذَا وَلَّى وَهَلَكَ . وَوَزَعَ الرَّجُلُ الْقَوْمَ إِذَا كَفَّهُمْ
وَأَوَزَعَهُ اللَّهُ الشُّكْرَ أَيَّ الْهَمِّ .

باب الهاء

(من فعلت وافعلت والمعنى واحد)

يقال : هَجَرَ الرَّجُلُ وَاهْجَرَ إِذَا نَأَى . وَهَجَمْتُ عَلَى الْقَوْمِ وَاهْجَمْتُ عَلَيْهِمْ .
وَهَبَطْتُ الشَّيْءَ وَاهْبَطْتُهُ . وَهَلَكْتُ الرَّجُلَ وَاهْلَكْتُهُ وَهَرَّاهُ الْبَرْدُ وَاهْرَاهُ إِذَا

بلغ منه . وهرأت اللحم واهرأته اذا انضجته حتى يسقط عن العظم . وهديت المرأة لزوجها واهديتها اذا زفقتها اليه واهويت اليه بالسيف وهويت .

باب الهاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : هرب الرجل اذا فر وأهرب اذا بعد في الذهاب . وهاب الشيء اذا خافه واهاب الى الشيء اذا دعا اليه . وهديت الرجل الى الطريق هداية وأهديت اليه هدية وإهداء . وهدر الفحل هديرًا اذا صاح واهدت دم الرجل اذا اسقطته . وهجرت الرجل قطعته وهجر الرجل في المطلق اذا تكلم بما لا معنى له واهجر اذا افش . وهمى الأمر اذا بني واهمنى إهاما اذا كان من همى وقصدى . وهالنى الأمر أفزعنى واهلت التراب أهيله نثرته . وهررت الشيء كرهته واهررت الكلب اذا استدعيته ان ينبح .

باب الياء

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقال : يفع الغلام وأيفع فهو يافع أيفاعاً . ويديت إلى الرجل يداً وايديت اليه اذا اتخذت عنده نعمة . وينع التمر وينع اذا ادرك .

باب الهمزة

(من فعلت وافعلت والمعنى مختلف)

يقال : أُنِفْتُ الشيءَ أَنْفَهُ إذا تَنَزَّهْتَ عنه وَأَنْفَتُ الرجلَ ضَرَبْتُ أَنْفَهُ
وَأَنْفَ الشوكِ الْإِبِلَ إذا ضَرَبَ أَنْفَهَا عند الرعى . وَاسَيْتُ عَلَى الشيءِ
حَزَنْتُ عَلَيْهِ وَاسَوْتُ الْجِرْحَ أَصْلَحْتُهُ وَاسَيْتُ الرجلَ فِي مَالِي جَعَلْتُهُ إِسْوَتِي .
وَاسَفْتُ عَلَيْهِ حَزَنْتُ عَلَيْهِ وَاسَفْتُ الرجلَ أَغْضَبْتُهُ .

باب الهمزة

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

أَلِفْتُ الشيءَ آلَفَهُ وَآلَفْتُهُ أَوْلَفَهُ إِيْلَافًا . وَيُقَالُ أَجَرَهُ اللَّهُ يَأْجُرُهُ وَأَجَرَهُ
يُؤْجِرُهُ وَهُوَ مَأْجُورٌ وَمُؤْجِرٌ . وَكَذَلِكَ أَجَرَتِ الْمَمْلُوكُ وَأَجَرَتْهُ اعْطَيْتُهُ
أَجْرَتَهُ . وَادَمْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَادَمْتُ بَيْنَهُمْ وَادَمْتُ الثَّرِيدَ وَادَمْتُهُ إِذَا خَاطَنَهُ
بِالْحَمَمِ . وَامَرْتُ الشيءَ وَأَمَرْتُهُ أَيَّ كَثَرَتْهُ .

بسم الله الرحمن الرحيم

(باب)

(ما تكلم فيه بأفعلت وما اختير فيه أفعلت دون فعلت)

باب الباء

أَبْنٌ بِالْمَكَانِ أَقَامَ . وَأَبْرٌ عَلَى الْقَوْمِ غَلِبَهُمْ . وَأَبْدَعَ فِي الْأَمْرِ إِبْدَاعًا
أَتَى فِيهِ بَيْدَعَةٌ . وَأَبْطَأَ الْقَوْمُ صَارَتْ إِبِلُهُمْ بَطَاءً . وَأَبْلَدَ الْقَوْمُ صَارَتْ إِبِلُهُمْ
بَلِيدَةً . وَأَبْلَقَ الْفَحْلُ إِذَا وُلِدَ لَهُ وَلَدٌ أَبْلَقٌ .

التاء

أَتَلَدَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ لَهُ مَالٌ تَلِيدٌ أَيْ قَدِيمٌ . وَأَتَارَتْ الرَّجُلُ بَصْرَى إِذَا
أَتْبَعَتْهُ بَصْرُكَ . وَأَتَامَتِ الْمَرْأَةُ وَهِيَ مُتَمِّمٌ إِذَا وَلَدَتْ وَلَدَيْنِ فِي بَطْنٍ . وَأَتَرَفَتْ
فَلَانًا مِنْ التَّرَفِ . وَأَتَمَرَ الْقَوْمُ إِذَا كَثُرَ تَمَرُهُمْ . وَأَتَعَبَ الْقَوْمُ أَيْ تَعَبَتْ
مَا شِدَّتُهُمْ . وَأَتَوَعَتِ الْإِنَاءُ مَلَأَتْهُ فَهُوَ مَتَرَعٌ .

الشاء

أُثْنَمَ الْوَادِي ضَارَفِيهِ الثُّغَامُ وَهُوَ شَجَرٌ أَبْيَضُ النُّوْرِ يُشَبِّهُ بِهِ الشَّيْبُ

ويقولون أنعم رأس الرجل صار كالثغامة . وأثقل الشراب صار فيه
الثقل . وأثليج الرجل اذا حفر بئراً فبلغ الطين .

الجميم

أجذى سنام البعير في أول ما يبدو . وأجل القوم كثرت جمالمهم .
وأجنت الأرض كثر جناها . وأجاد الرجل صار له فرس جواد . وأجرب
الرجل صارت إبله جربى . وأجرز الرجل صار في أرض جرز وهي التي لا تنبت
شيئاً . وأجها القوم انكشفت لهم السماء . وأجدات الظبية وجدات وجدت
إذا مشى معها ولدها .

الحاء

أحمض القوم أكلت ابلهم الحمض . وأحق الرجل فهو مُحَقَّق اذا ولد
له ولد أحق . وأحمر الرجل اذا ولد له ولد أحمر . وأخذيت الرجل فعلا .
وأحلبت الرجل أعنته على الحلب . وأحيينا الأرض وجدنا ناهل حية النباتات
غضة . وأحوب الرجل صار الى الحوب وهو الانعم به .

الخاء

أخرف القوم دخلوا في الخريف . وأخيفوا نزلوا خيف الجبل وهو ما
ارتفع عن أسفله . وأخل القوم وهم مُحْمِلُونَ اذا رُمِعَتْ ابلهم الخلة وهو ما فيه

حلاوة من المرعى . وأخسف الرجل إذا حفر فكسر حبل البئر والبئر الخسيف الذي لا يكاد ينقطع ماؤها وهي التي تسميها الناس المنقوبة .

البدال

أدم الرجل ولد له ولد دميم وهو الصغير الخلق . وأذبت الأرض فهي مندبية إذا كثر فيها الدبا وهو صغار الجراد . وأذمن الرجل الشيء إذا داومه . وأذهيت فلاناً وجدته داهياً .

الذال

أذعن الرجل بالطاعة ألزمها نفسه . وأذكرت المرأة ولدت ذكراً . وأذم الرجل ولد له ولد مذموم أو فعل فعلاً مذموماً . وأذدت الرجل أعنته على زياد إبله . وأذمت الرجل وجدته مذموماً .

الراء

أرعت الأرض وهي مرعية خرج منها المرعى وامكن رعيها وهو الكلاء . وأركب المهر امكن أن يركب . وارهمت السماء مطرت مطراً ضعيفاً . وأربع القوم دخلوا في الربيع . وأربع الرجل ولد له في شبابه ، وولده ربيعون . وأردع الرجل حفر بئراً فرأى تباشير ماء كثير . وارتعت الأرض إذا شبت فيها الماشية .

الزاي

أزَمَعَ الرجل على الأمر أي عَزَمَ عليه واجتمع رأيه فيه . وأزحفَ القومُ
للقوم صاروا لهم زَحَفًا يقاتلونهم . قال العجاج :
مِثْلَيْنِ نَمَّ أَزْحَفَتْ وَأَزْحَفَا

السين

أَسَمَنَ القومُ وهم مُسْعِنُونَ إذا كثرَ مَنَمُهُمْ وكذلك إذا كثرت ماشيتهم .
وَأَسَنَتِ القومُ أَصَابَتَهُمُ السَّنةُ وهي الْجَدْبُ . وَأَسْهَلَ القومُ صاروا إلى السهولة .
وَأَسْقَبَتِ الناقة وَلَدَتْ وَلَدًا ذَكَرًا . وَأَسْنَهَا وَأَسْنِينَا دخلنا في السنة . وَأَسْنَعْنَا
وَأَسْوَعْنَا انتقلنا من ساعة إلى ساعة . وَأَسْهَبَ الرجلُ في منطِقٍ بَلَغَ في القول
ما كثر . وحفر الرجلُ فَاسْهَبَ أي بَلَغَ الرَّمْلَ .

الشين

أَشْفَى فلانٌ فلانًا عَسَلًا إذا جعله له شفاءً . وَأَشْهَبَ الفحل ولله الشَّهْبُ .
وَأَشْبَّ الرجلُ بفيه إذا صاروا شُبَّانًا . وَأَشْجَمَ القومُ كثر شحمهم . وَأَشْهَرَ
القومُ أتى عليهم الشهرُ .

الصاد

أَصْرَ الرجلُ بَأَنفِهِ إِذَا شَمَخَ . وَأَصْبَتِ الْمَرْأَةُ فِيهِ مُصْبِرٌ إِذَا كَانَ أَوْلَادُهَا صَبِيانًا . وَأَصْعَبْتُ الْأَمْرَ وَافْقَتُهُ صَعْبًا . وَأَصْمَمْتُ الرَّجُلَ وَجَدْتُهُ أَصَمًّا . وَأَصْهَبَ الْفَحْلُ إِذَا وُلِدَ لَهُ الصُّهْبُ .

الضاد

أَضَبَ الرَّجُلُ عَلَى مَا فِي نَفْسِهِ إِذَا أَقَامَ عَلَى الْحَقِّ وَأَضَبَ يَوْمًا كَثُرَ ضَبَابُهُ . وَأَضَانَ الْقَوْمُ كَثُرَتْ غَنَمُهُمُ الضَّانُ . وَأَضَالَ الْمَكَانُ كَثُرَ فِيهِ الضَّالُّ وَهُوَ السُّدْرُ الْبَرَى وَقِيلَ أَضْيَلُ الْمَكَانُ مِثْلُهُ . وَأَضَاءَتِ الْمَرْأَةُ كَثُرَ وَلَدُهَا وَأَضَلَّتْ أَيْضًا ^(١) .

الطاء

طَيَّبَ الرَّجُلُ وَأَطْيَبَ وَلَدَ لَهُ وَلَدٌ طَيِّبٌ . وَأَطَابَ الرَّجُلُ جَاءَ بِأَمْرٍ طَيِّبٍ . وَأَطْنَبَ الرَّجُلُ فِي الشَّيْءِ إِذَا بَالَعَ فِي صِفَتِهِ . وَأَطْلَى الرَّجُلُ مَالَتِ عُنْقُهُ . وَأَطْرَدَتِ الرَّجُلَ جَعَلَتْهُ طَرِيدًا .

(١) وفي لسان العرب ضيات المرأة كثرت ولدها والمعروف ضنا، قال صاحب القاموس: وأرى الأول تصحيحاً.

الظاء

أظهر النوم دخلوا في وقت الظهر . وأظلموا دخلوا في الظلمة .

العين

أعرب الرجل صار صاحب خيل عراب وهو معرب . قال الجعدي :
وَيَصْهَلُ فِي مِثْلِ جَوْفِ الطَّوْىِّ صَهِيلاً تَبَيَّنَ لِلْمَعْرِبِ
وَأَعْرَبَ الْفَرَسُ أَيْضاً صَهْلَ فَنَبَيَّنَ بِصَهِيلِهِ أَنَّهُ عَرَبِيٌّ . وَأَعَوَّهَ إِذَا دَخَلَ
إِبْلَهُمُ الْعَاهَةُ . وَأَعَوَزَ الشَّيْءُ إِذَا عَزَّ فَلَمْ يَوْجَدْ . وَأَعْطَنَ الْقَوْمُ إِذَا عَطَنَتْ
إِبْلَهُمْ . وَأَعْشَبَ الْمَكَانُ إِذَا نَبَتَ عُشْبُهُ . وَأَعْشَبَ الرَّائِدُ إِذَا صَادَفَ
عُشْباً ، قَالَ أَبُو النِّعَمِ :

يَقْلُنَ لِلرَّائِدِ أَعْشَبَتْ أَنْزِلُ

الغين

أَغْرَزَ لَبَنُ الرَّجُلِ كَثْرَ لَبَنِهِ . وَأَغْدَى الْقَوْمُ أَصَابَتْ إِبْلَهُمُ الْغَدَّةُ . وَأَغْفَى
الرَّجُلُ نَامَ . وَأَغْمَى الرَّجُلُ إِذَا لَانَ فَاحْتَوَى عَلَيْهِ .

الفاء

أفردتُ الرجلُ جعلتهُ فريداً . وأفقرَ المهرُ أمكنَ أن يُركبَ . وأمشى
القومُ كثرتُ ما شئتهم . وأفرضتُ إبلَ فلانٍ صارتَ فيها الفريضة . وقد أفلَى
الرجلُ ركبَ فلولاً من الخيل . وأفجرَ الرجلُ جاءَ بالغدرِ والفجور .

القاف

أقمرَ القومُ دخلوا في ضوءِ القمر . وأقبلتِ الحبرة إذا نصحَ جانبُ منها
وأقلَصَ البعيرُ إذا بدا سِنَامُهُ يخرج . وأطفأَ الشيءَ حانَ قطافُهُ . وأقفرَ المنزلُ
خلاً . وأقلقتِ الناقةُ قلقَ جهازِها وهو ما عليها من قَتَبِها وآلتِها . وأقوى
الرجلُ صارتِ إبله قوية . وأقطفَ النخلُ إذا كانت دانيةً قطفها . وأقرَحَ
القومُ صارتِ إبلهم قرْحى . وأقتلتُ الرجلُ عرَّضتُهُ للقتلِ . وأقدمتُ الرجلُ
تقدمتُ عليه . وأقدتُ الرجلُ خيلاً جعلتُ له خيلاً يقودها .

الكاف

أكثرَ الرجلُ وهو مكثر . وأكشفَ القومُ صارتِ إبلهم كُشفاً والكُشْفُ
جمعُ ناقةٍ كُشوفٍ والكُشوفُ هي التي يُحملُ عليها في كل سنة . وأكَلَبَ
الرجلُ أصابَ إبله الكَلَبُ . وأكاسَ الرجلُ ولده أولاداً كياس . وأكفرَ
البعيرُ إذا ابتداءً سِنَامُهُ يخرج . وأكسدَ القومُ إذا كسدتِ سوقُهُم .

الـلام

الآم الرجل مهموزاً أتى باللؤم في اخلاقه . والآم فعل ما يلام عليه .
واللمحت المرأة اذا ملت في النظر اليها . وألهج الرجل لهجت فصالة بالرضاع
والحمم الرجل كثر عنده اللحم .

الميم

امضغ اللحم استطيب وأكل . وامات القوم وقع إبلهم في الموت .
وأمغل القوم إذا مغلّت شأؤهم وهو ان يتوالى حملها في كل سنة . ويقال امكنت
الطير اذا كثر بيضها . وامخ العظم صار فيه المخ . واملحت الإبل وردت
ماء ملحاً . وامعز الرجل كثر غنمه المعزى .

النون

انفق القوم نفقت سوقهم . وانهل إبله والنهل أول الشرب . وانشط القوم
نشطت ما شئهم . وانتجت الخيل حان نتاجها . وانوك كت الرجل وجدته
انوك . وانقى القوم صاوت إبلهم ذات نقى وهو المخ . وانزع القوم نزع إبلهم
إلى اوطانها . وانخر القوم اصاب إبلهم النخار وهو ضرب من السعال .
وانعمت الريح هبت نعامى وهو الجنوب .

الهاء

أَهْيَجَ الرجل الأرضَ وَجَدَ نَبْتَهَا قد هَاجَ أَي قد يَبِسَ . قال رؤبة :
وأهيجَ الخُلصاءَ من ذاتِ البُرُقِ
وأهملتُ الشيءَ إذا تركته . وأهزل القومُ إذا أتى الهزال في ماشيتهم .

الواو

أَوْقَفَ له الشيءُ إذا ارتفعَ ويقولون ما يوقف لفلانِ شيءٌ إلا أَخَذَهُ . وأوشى
القومُ كَثُرَتْ غَنَمُهُمْ . وأوصبوا أَصابَ أولادَهُمُ الوَصْبُ وهو المرضُ . وأوسعَ
القومُ صاروا إلى السَّعةِ : وأوعثوا وقعوا في الوُعْثَةِ . وأوفرَ النخلُ كثرَ حملهُ .

المهمزة

أَهْلَكَ اللهَ لهذا الأمرِ جعلك اللهَ له أهلاً . وأسدتُ الكلبُ أَغْرِيتهُ
بالصيدِ . وآدَ الرجلُ كَثُرَتْ عنده آلةُ الحربِ . وآتيته الشيءَ أعطيته .
وآلى حلف .

الياء

أَيْسَرَ الرجلُ صارَ مَوْسِراً . وأَيْبَسَ القومُ صاروا إلى مكانٍ يَابِسٍ .
وَأَيْمَنَ الرجلُ إذا قَصَدَ نَحْوَ اليمينِ .

بسم الله الرحمن الرحيم

(باب)

(ما تكلم فيه بفعلت دون أفعلت وما اختير فيه فعلت على أفعلت)

الباء

بهأتُ به وابهتُ به إذا أنست به . وبردتُ عيني أبردُها . وبرد الماء
حرارة جوفى برداً . وبحرتُ أذن الناقة شققها . وبترتُ الشيء قطعه
من أصله .

التاء

تنح بالمكان وتناً به أقام به . وتمك السنام إذا ارتفع .

الشاء

ثنيتُ الشيء عطفته . وثلمتُ الشيء فهو مثلوم وثبر الله العدو وأهلكه
فهو مشبور . وثروت الرجل إذا كنت أكثر مالا منه . وثلجت صدر الرجل
إذا أتيته بما يسره وهو حق . وثمأت رأسه بالحجر شدخته .

الجم

جَنَّبَ الرِّيحُ مِنَ الْجَنُوبِ . وَجَدَبَ الطَّائِرُ بِجَنَاحِهِ . وَجَارَ يَجَارُ إِذَا ضَجَّ
وَصَاحَ . وَجَأَ الرَّجُلُ عَنِ الشَّيْءِ إِذَا اقْعَنَسَ . وَجَأَ الرَّجُلُ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا كَبَّ
عَلَيْهِ . وَجَأَ عَلَيْهِ السَّبْعُ خَرَجَ عَلَيْهِ مِنْ مِكَنَسٍ . وَيُقَالُ جَنَأُ الرَّجُلُ صَرَعَتَهُ .
وَجَزَأَ الْبَعِيرَ بِالرُّطْبِ اسْتَغْنَى بِهِ . وَجَهَذَ الْبُئْرَ يَبْسُ طِينُهَا .

الحاء

حَلَّتْ الرَّجُلُ حَلًّا صَرَعَتَهُ . وَحَلَّتْ الْبَعِيرَ عَنِ الْمَاءِ طَرَدَتْهُ . وَحَدَرَتْ
السَّفِينَةُ وَهِيَ مَحْدُورَةٌ . وَحَطَّاتُ بَةِ الْأَرْضِ صَرَعَتُهُ . وَحَلَّتْ الْأَدِيمُ قَشْرَتَهُ .
وَحَشَأَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ وَطَئَهَا . وَحَرَّاتُ الْإِبِلِ جَمْعُهَا . وَحَضَّاتُ النَّارِ أَوْقَدُهَا .
وَحَدَسَتْ الشَّيْءُ حَزَرَتَهُ . وَحَنَّتْ رَأْسَهُ خَضِبَتْهُ بِالْخَنَاءِ حَنًّا . وَحَذَقَ الْغَلَامُ
بِحَذَقٍ وَحَذَقَ بِحَذَقٍ .

الخاء

خَبَرْتُ الرَّجُلَ جَرَبَتَهُ . وَخَنَنْتُ الْيَدَ قَطَعْتُهَا . وَخَرَفَتِ النَّخْلَ التَّقَطْنَةُ .
وَخَرَمْتُ الشَّيْءَ خَرْمًا لَا غَيْرَ . وَخَحَدَتِ النَّارُ نَحْمَدَ . وَخَسَّاتُ الْكَلْبِ خَسَاءٌ .
وَخَسَأَ بَصَرُهُ إِذَا سَدِرَ . وَخَجَأَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ جَامِعًا .

الدال

يقال دَمَعَتُ العَيْنُ تَدْمَعُ . وَدَرَأْتُهُ عَنِ الشَّيْءِ ادْرَأُهُ دَفَعْتُهُ وَدَهَنْتِ
النَّاقَةُ وَدَهْنَتْ إِذَا قَلَّ لَبْنُهَا . وَدَنَا الرَّجُلُ يَدْنًا دَنَاءَةً وَدُنُوهُ إِذَا كَانَ دُنْيَاً
لَا خَيْرَ فِيهِ .

الذال

يقال ذَرَى شَعْرُهُ وَذَرَى ذَرًى وَذَرَاءَةً إِذَا ابْيَضَّ مَقْدَمُ رَأْسِهِ . وَذَامَتِ
الرَّجُلُ إِذَا حَقَرَتْهُ وَذَمَّتْهُ . وَذَبَرَتِ الْكِتَابَ أَذْبَرُهُ ذَبْرًا أَيْ قَرَأَتْهُ ، قَالَ :
عَرَفْتُ الدِّيَارَ كَرَقِمِ الدَّوَى^(١) يَذْبُرُهَا الْكَاتِبُ الْحَمِيرِيُّ
وَذَرَقَتْ عَيْنُهُ تَذْرِفُ ذُرُوفًا إِذَا دَمَعَتْ .

الراء

يقال : رَعِفَ الرَّجُلُ مِنَ الرُّعَافِ . وَرَعِبَتِ الرَّجُلُ أَرْعَبَهُ . وَرَزَاتُهُ أَرْزُؤُهُ
رَزًى أَيْ أَصَبَتْ مِنْهُ خَيْرًا . وَرَبَّاتُ الْقَوْمِ أَرْبُؤُهُمْ إِذَا كُنْتَ لَهُمْ طَلِيعَةً . وَرَفَاتُ
السَّفِينَةِ رَفَأٌ قَرَبَتْهَا مِنَ الشَّطِّ . وَرَمَاتِ اللَّيْلِ إِذَا أَقَامَتْ بِالْمَسْكَانِ . وَرَفَاتُ
العَيْنِ إِذَا جَفَّ دَمْعُهَا . وَرَابَتْ الشَّيْءُ إِذَا أَصْلَحَتْهُ . وَرَافَتِ الرَّجُلُ أَرَاْفُ بِهِ
إِذَا رَحِمَتْهُ وَرَأْسُ الرَّجُلِ الْقَوْمِ صَارَ رُئُوسَهُمْ .

(١) الدوى جمع دواة أى كالكتابة مجازاً للدواقيل

الزاي

يقال زَرَيْتُ عَلَى الرَّجُلِ أَزْرِي عَلَيْهِ إِذَا عَبْتَهُ . وَزَوَى الرَّجُلُ وَجْهَهُ عَنِ
وَزَوَى الْمِيرَاثُ عَنِ الْوَرَثَةِ . وَزَعَبْتُ لَهُ مِنَ الْمَالِ زَعْبَةً أُعْطِيَتْهُ مِنْهُ قِطْعَةٌ .
وَزَبَدَهُ زَبْدًا أَعْطَاهُ . وَزَادَتْ الرَّجُلَ دَعْوَتَهُ . وَزَنَا فِي الْجِيلِ صَعْدَهُ . وَزَبَرْتُ
الْكِتَابَ كَتَبْتُهُ .

السين

سَحَوْتُ الْقُرْطَاسَ وَسَحَيْتُهُ قَشْرَتُهُ . وَسَكَيْتُ الْعَدُوَّ سَيًّا . وَسَبَّاتُ الْحُمْرُ
شَرِبَتْهَا . وَسَابَتُ الرَّجُلَ خَتَفَتُهُ . وَسَرَّاتِ الْمَرْأَةِ كَثْرَ وَلَدُهَا . وَسَلَّاتُ
السَّمَنِ أَسْلَوَهُ إِذَا خَلَصَتْهُ .

الشين

شَرَيْتُ الشَّيْءَ اشْتَرَيْتُهُ وَشَرِيَّتُهُ بَعْتُهُ . وَشَمَّاتِ الرِّيحِ وَشَاوَتْ الْقَوْمَ سَبَقَتْهُمْ .
وَشَفَأَ النَّابُ طَلَعَ .

الصاد

صَرَفَ اللَّهُ عَنْكَ الْأَذَى . وَصَرَفْتُ الْقَوْمَ عَنِ الشَّيْءِ . وَصَرَفَ عَنْ
الْأَمْرِ أَعْرَضَ عَنْهُ . وَصَمَدْتُ لِلشَّيْءِ أَصْمَدْتُ لَهُ . وَصَبَّتِ الرِّيحُ مِنَ الصَّبَلِ .

وَصَبَأْتُ عَنْ الشَّيْءِ رَجَعْتُ عَنْهُ . وَصَبَأَ الرَّجُلُ فِي دِينِهِ صَارَ صَابِئًا . وَصَبَأَ النَّابُ طَلَعَ . وَصَالَ الطَّيْبُ وَغَيْرُهُ يَصِيلُ بِالشَّيْءِ إِذَا لَزِقَ بِهِ .

الضاد

ضَفَّ الشَّيْءُ إِذَا كَثُرَ يَضْفُو . وَضَمَرَ الشَّيْءُ فَهُوَ ضَامِرٌ . وَضَفَّرْتُ الشَّعْرَ . وَضَرَبْتُ إِلَيْهِ لَجَأْتُ إِلَيْهِ . وَضَامَهُ يَضِيغُهُ إِذَا ظَلَمَهُ . وَضَبَأَ الرَّجُلُ بِالْمَكَانِ إِذَا اخْتَبَأَ ضُبُوءًا . وَضَلَعْتُ مَعَ فُلَانٍ مَلْتُ مَعَهُ .

الطاء

طَمَأَ الشَّيْءُ يَطْمُو إِذَا عَلَا . وَطَمَأْتُ الشَّيْءَ وَارَيْتُهُ . وَطَمْتُ الشَّعْرَ جَزَّهُ . وَطَانَ الْكِتَابَ يَطِينُهُ خَتَمُهُ بِالطِّينِ . وَطَبَّاهُ إِلَى الشَّيْءِ يَطْبُوهُ دَعَاهُ إِلَيْهِ . وَطَبَّنَ لَهُ فَطَنَ لَهُ . وَطَبَّبْتُ لَهُ صِرْتُ طَبِيبًا . وَطَبِّبْتُ الطَّبَّ صِرْتُ رَفِيقًا بِالشَّيْءِ فَرَمًا بِهِ .

العين

عَبَأْتُ الطَّيْبَ وَغَيْرَهُ خَلَطْتُهُ وَعَبَأْتُ بِالشَّيْءِ بِالْيَتِ بِهِ وَمَا عَبَأْتُ بِفُلَانٍ مَا بِالْيَتِ . وَعَابَنِي فُلَانٌ وَعَبْتُهُ بِغَيْرِ أَلْفٍ . وَعَرَضْتُ الْجَيْشَ . وَعَكَلْتُ الدَّابَّةَ . وَعَنَانِي الْأَمْرُ يَعْنِينِي بِغَيْرِ أَلْفٍ . وَعَزَزْتُ فُلَانًا بِالْأَمْرِ . وَعَدَا فُلَانٌ يَعْدُو إِذَا ظَلَمَهُ .

الغين

غارهم اذا اتاهم بالميرة . وغار على الشئ . غيرة . وغبتته في البيع غبنا .
وغلت القدر تغلى . وغشت نفسه تغى . وغبطته أغبطه اذا أحببت أن يكون
لك مثل ماله من غير أن يسلبه .

الفاء

فتأت الرجل عن رأيه أفنؤه صرفته عنه وكل شئ ردّدتَه عنك فقد فتأته
عنك ، قال الشاعر :

تفور علينا قدّرهم فنديمها ونفتؤها عنا اذا حتمها غلى
وفأوت رأسه شقته وفأيته أيضاً . وفأدت الرجل أصبت فؤاده . وفرّق
الرجل بين الشئين وهو فارق بينهما فرقا . وفقأت عينه .

القاف

قاس الرجل الشئ يقيسه . وقلمت ظفري . وقنا اللون اذا احمر .
وقلبت الشئ . وقلبت القوم إلى منازلهم . وقريت الصيف أطعمته . وقنيط
الرجل قنوطاً اذا استحكم يأسه .

الكاف

كَسَبْتُ مَا لَا بَغِيرَ أَلْفٍ أَوْ كَسَبُهُ . وَكَنَفْتُ الرَّجُلَ أَوْ كَنَفُهُ تَوَلَّيْتُ
حِيَاظَتَهُ . وَكَرَفَ الْحَمَارُ إِذَا شَمَّ الْبَوْلَ وَرَفَعَ رَأْسَهُ ، وَكَبَا الزَّئِدُ يَكْبُو إِذَا لَمْ
يُخْرِجْ نَارَهُ . وَكَفَلْتُ الرَّجُلَ صَرْتُ كَفِيلَهُ . وَكَعَّ الرَّجُلُ عَنْ قَرْنِهِ جَبُنَ عَنْهُ .
وَكَكَمْتُ الرَّجُلَ إِذَا جَرَحَتْهُ . وَكَسَّاتُ وَسَطُهُ قَطَعْتُهُ بِالسَّيْفِ .

اللام

لَبَّاتِ الْقَوْمَ أَطْعَمْتُهُمُ اللَّبَاءَ . وَلَطَأَ الرَّجُلُ بِالْأَرْضِ لَزَقَ بِهَا . وَلَمَّ الشَّيْءُ
أَصْلَحَهُ . وَلَبَّاتِ اللَّحْمُ مِنَ الْعَظْمِ قَشْرَتُهُ . وَلَزَزْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ أَلَزَقْتُهُ .
وَلَدَدْتُ الضَّبِّيَّ صَبَبْتُ الدَّوَاءَ عِنْدَ جَانِبِ فِيهِ . وَلَبَقْتُ الطَّعَامَ خَاطَطْتُهُ وَمِثْلُهُ
لُسَكْتُهُ . وَلَهَفَ الرَّجُلُ وَلِهَتْ .

الميم

مَجَّنَّ الرَّجُلَ صَارَ مَا جَنَاءً . وَمَأْرَتُْ بَيْنَ الْقَوْمِ أَفْسَدْتُ بَيْنَهُمْ . وَمَأَسْتُ
بَيْنَهُمْ مِثْلَهُ . وَمَأَنْتِ الرَّجُلَ احْتَمَلْتُ مَوْثِقَهُ . وَمَرَيْتُ الشَّيْءَ مَسَحْتُهُ . وَمَقَّرْتُ
السَّمَكَ مَقَّرًا جَعَلْتُهُ فِي الْخَلِّ .

النون

نفيت الرجل بعير ألف أنفيه . ونبذت النبيذ اتخذته ونبذت الشيء القيته .
ونقل الرجل بين القوم سعى بالفساد بينهم . وناء الرجل بالحمل ينوء إذا نهض به
وناء اللحم ينوء إذا لم ينضج في الطبخ . ونسأت الإبل في مشيها تأخرت .
ونبأت من بلد إلى خرجت . ونكأت الجرح . ونكيت في العدو : وما نبس
فلان بكلمة أي ما نطق . ونوى البعير سمن .

الواو

وقفت الدابة والضيعة بغير ألف . ووصأت بين الشئيين جمعت بين
طرفيهما . ووديت الرجل أعطيت ديتة . ووراه الداه يريه أفسد جوفه .
ووسمت الدابة وسماً . ووالت من الشيء نجوت منه . ووسقت المرأة حملت .
ووسق الإبل حملها . ووشيت الثوب من الوشي . وولب الرجل الكلام سلكه
وأمرع فيه . ووهمت العدو قمعته وقهرته . وواد المؤددة دفتها وهي في الحياة .
ووترت الرجل من الترة وهي العداوة . ووصل السيب كثر واتصل . ووشيت
الشيء إذا خرزته .

الهاء

هَنَّا تُهُ النعمة وهَنَّا نِي الأمر . وهَرَفَ القومُ بالرجلِ أفرطوا في مدحه .
وهَرَقَتِ الماءَ صَبِيئُهُ . وهَتَيْتُ بالرجلِ إذا دَعَوْتَهُ رافعاً صوتك . وهَمَدَتِ النارُ
طَفَنَتْ . وهَمَدَ الثَّوبُ أَخْلَقَ . وهَزَأْتُ بالرجلِ وهَزَيْتُ به سواء . وهَالَ الترابُ
صَبَّهُ وهَالَنِي الأمرُ بغيرِ أَلْفٍ . وهَجَأَنِي الطعامُ أَشْبَعَنِي .

الياء

يَمَنَ الرجلُ القومَ يَمِيئُهُمْ إذا صارَ ميموناً عليهم مباركاً . وَيَعَرَ الجدى
يَعِيرُ يَعَاراً إذا صاحَ . وَيَسْرَتُ بالقِداحِ إذا ضربتَ بها .

الهمزة

أَجَرَ العَظْمُ إذا جُبِرَ على فساد . وَأَفَلَ النجمُ إذا غَارَ وَغَابَ أيضاً .
وَأَبَرَ النخلَ يَأْبُرُها إذا لَقَحَهَا . وَأَدَمْتُ الخَبْزَ أَكَلْتُهُ بِإِدام . وَأَمَمْتُ القومَ
صَرْتُ لَهُمْ إِمَاماً . وَأَجِنَ الماءُ يَأْجِنُ وَيَأْجُنُ . وَأَسِنَ يَأْسِنُ وَيَأْسُنُ إذا تَغَيَّرَتْ
رَأْيَتُهُ وَأَطَرَ الرجلُ الشَّيْءَ على الشَّيْءِ إذا ثَنَاهُ عَلَيْهِ . وَأَصَرَ الشَّيْءُ يَأْصِرُهُ إذا
عَطَفَهُ . وَأَشَرَ الرجلُ الشَّيْءَ بِالْحَدِيدِ يَأْشِرُهُ وَيَأْشُرُهُ بِالْمَنْشَارِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

كلمة اخيرة

انتهت هذه المجموعة الجديدة بحمد الله وعونه ! وهي تشمل ما يأتى :

- ١ - دراسة للناسر عن فصيح ثعلب وحياة مؤلفه .
- ٢ - شرح الفصيح « التلويح » للهروى م ٤٣٣ هـ .
- ٣ - كتاب ذيل الفصيح للبغدادى م ٦٢٩ هـ .
- ٤ - من كتاب الاشتقاق الكبير لابن دريد م ٣٢١ هـ .
- ٥ - كتاب فعلت وأفعلت للزجاج م ٣١١ هـ .

وهذه الكتب من أهم الكتب فى علم فقه اللغة ، فوق ماتشتمل عليه من دراسة لغوية ممتعة ذات فائدة كبرى لدارسى اللغة وفقهها . وفى المجموعة أيضا :

- ١ - دراسة جديدة للناسر عن علم اللغة وأهم ما كتب فيه من مؤلفات .
- ٢ - شواهد الكتاب لسيبويه وقد جمعها الناسر مرتبة بحسب حروف الهجاء لأول مرة فى تاريخ اللغة العربية ؛ وفى أسفلها الإشارة الى موضع الشاهد من الكتاب لسيبويه .

ونحن فى غنى عن التنويه بهذا العمل العلمى الضخم ، وبقيمته العلمية واللغوية وحسبنا أن نضع أمام القارئ والباحث هذه المجموعة ، وأن تكون قد أدينا واجبنا فى خدمة اللغة العربية وفقهها .

والله المسئول أن يوفقنا إلى ما فيه الخير والسداد فهو حسبنا ونعم الوكيل

محمد عبد المنعم ههنا

١٥ فبراير ١٩٤٩

مطبوعات الناشر

- ١ — وحى العاطفة ط ١٩٣٦
- ٢ — نشيد الصحراء ط ١٩٤٧
- ٣ — شرح البديع لابن المعتز نشر مطبعة مصطفى الحلبي ط ١٩٤٥
- ٤ — رسائل ابن المعتز في النقد والأدب والاجتماع نشر مطبعة مصطفى الحلبي ط ١٩٤٦
- ٥ — قواعد الشعر لثعلب شرح وتعليق المؤلف نشر مطبعة مصطفى الحلبي ط ١٩٤٨
- ٦ — التشبيه في شعر ابن المعتز وابن الرومي ط ١٩٤٨
- ٧ — الشعر العربي أوزانه وقوافيه مقرر العروض للسنة الأولى الثانوية بالأزهر الشريف . نشر مطبعة مصطفى الحلبي ط ١٩٤٨
- ٨ — ليلى الأخيلية الشاعرة ط ١٩٤٩
- ٩ — فن الشعر — مقرر العروض والقوافي لطلبة كلية اللغة العربية نشر مطبعة محمود صبيح بالأزهر ط ١٩٤٩
- ١٠ — توبة شاعر البطولة ط ١٩٤٩
- ١١ — فصيح ثعلب والشروح التي عليه ط ١٩٤٩

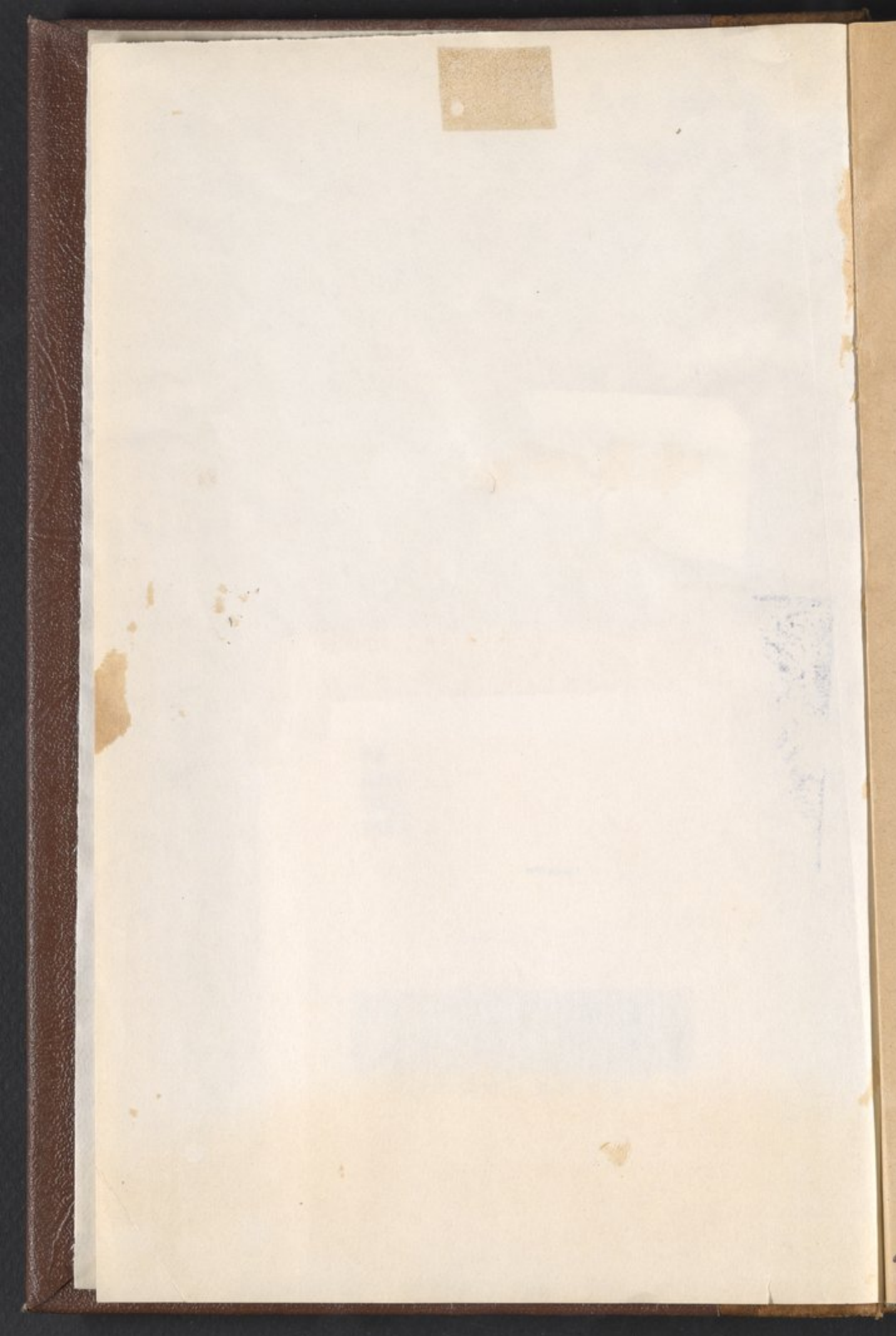
فهرس

فعلت وأفعلت للزجاج

- ٢ — مقدمة الكتاب
- ٣ — ما جاء فيه فعلت وأفعلت والمعنى واحد أو المعنى مختلف مرتباً على حروف الهجاء .
- ٤٥ — ما تكلم فيه بأفعلت وما اختير فيه أفعلت دون فعلت مرتباً على حروف الهجاء .
- ٥٤ — ما تكلم فيه بفعلت دون أفعلت وما اختير فيه فعلت على أفعلت مرتباً على حروف الهجاء .

فهرس عام للكتاب

- الاهداء
- ١ — ي تمهيد ودراسة للناشر
 - ١٠٨ — ١ كتاب الفصيح وشرحه التلويح للهروى .
 - ٣٨ — ١ ذيل الفصيح للبغدادى .
 - ٢٩ — ١ كتاب الاشتقاق لابن دريد
 - ٧ — ١ دراسة في اللغة للناشر .
 - ٩ و ٨ — التشبيه في شعر ابن المعتز وابن الرومي : نقد
 - ١٢٠ — ١ شواهد الكتاب لسيدويه للناشر
 - ٦٢ — ١ كتاب فعلت وأفعلت للزجاج .
 - ٦٣ — كلمة أخيرة .





AUC - LIBR/



B12134016

D13435231

10 OCT 1988

PJ
6101
T52x
1949



1 0 0 0 0 0 8 4 1 2 7

